

لَحْفَافُ الْجَوْنِ

وَأَزْهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

الْقَاضِي الْمُسَيَّدُ فُرْقَانُ الْحُسَيْنِي الْمَكِّي الشَّيْخُ

الْمَكِّي

مع تعليقات قيمة هامة

لِلْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ أَيْدِي اللَّهِ الْعَظِيمِ

السَّيِّدِ أَيْدِي اللَّهِ الْحُسَيْنِي الْمَكِّي الشَّيْخِ

الجزء الحادي و العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٠	احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ٢١
٢٠	اشاره
٢١	مستدرک مصادر حديث «من كنت مولاة فعلى مولاة» المروى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم
٢١	اشاره
٤١	منها حديث بريده
٤٤	و منها حديث على عليه السلام
٤٦	و منها حديث سيدتنا فاطمه
٤٨	و منها حديث الامام جعفر الصادق عليه السلام
٥٢	و منها حديث البراء
٦١	و منها حديث زيد بن أرقم
٦٩	و منها حديث سعد بن أبى وقاص
٧٤	و منها حديث ام سلمه
٧٥	و منها حديث عامر بن سعد
٧٦	و منها حديث عقبه
٧٧	و منها حديث جابر
٧٩	و منها حديث رباح بن الحارث
٨١	و منها حديث أبى هريره
٨٥	و منها حديث عمر بن الخطاب
٨٨	و منها حديث عمران بن حصين
٩١	و منها حديث زاذان
٩١	و منها حديث ابن عباس
٩٢	و منها حديث عمار بن ياسر
٩٢	و منها حديث سعيد بن وهب
٩٣	و منها حديث حبشى بن جناده
٩٤	و منها حديث حذيفه بن أسيد

٩٦	و منها حديث أبو سعيد الخدري
٩٧	و منها ما رواه جماعه من الصحابه
١٠٣	و منها ما روى مرسلًا
١١٥	أحاديث المناشده
١١٥	اشاره
١١٥	منها حديث أبي الطفيل
١١٨	و منها حديث زاذان بن أبي عمر
١٢٠	و منها حديث نذير الضبي
١٢٠	و منها حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٢٦	و منها حديث نذير الضبي الكوفي
١٢٧	و منها حديث زياد بن أبي زياد
١٢٨	و منها حديث زيد بن يثيع
١٣٣	و منها حديث عمرو ذى امر
١٣٤	و منها حديث سعيد بن وهب
١٣٦	و منها حديث أبي هريره
١٣٧	و منها حديث أبي ذر و علقمه
١٣٩	و منها حديث زيد بن أرقم
١٤٠	و منها حديث عمرو بن سعد
١٤٠	و منها حديث خزيمه
١٤٢	و منها حديث زر بن حبيش
١٤٣	مستدرک حديث «على منى و انا من على» و ما يقرب من لفظه مما ورد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم
١٤٣	اشاره
١٤٣	منها حديث حبشى بن جناده
١٤٩	و منها حديث على بن أبي طالب عليه السلام
١٥١	و منها حديث الحسن [بن على]
١٥٢	و منها حديث مره
١٥٣	و منها حديث أبي رافع
١٥٥	و منها حديث عمران بن حصين

- ١٦١ ومنها حديث ابن عباس
- ١٦١ ومنها حديث أبي سعيد الخدري
- ١٦٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس
- ١٦٣ ومنها حديث أسامه بن زيد
- ١٦٤ ومنها حديث بريده
- ١٦٥ ومنها حديث البراء بن عازب
- ١٦٦ ومنها أحاديث مرسله
- ١٧١ مستدرک النصوص المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و آله على ان منزله على عليه السلام منه كمنزله هارون من موسى عليهما السلام الا انه لا نبي بعده
- ١٧١ اشاره
- ١٧١ الاول حديث أمير المؤمنين على عليه السلام
- ١٧٢ الثاني حديث ابن عباس
- ١٧٥ الثالث حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
- ١٧٨ الرابع حديث عقيل بن أبي طالب
- ١٧٩ الخامس حديث عمر بن الخطاب
- ١٨٢ السادس حديث أبي هريره
- ١٨٣ السابع حديث أسماء بنت عميس
- ١٨٧ الثامن حديث سعد بن مالك
- ١٨٧ التاسع حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
- ١٨٨ العاشر حديث عبد الله بن عمر
- ١٨٩ الحادي عشر حديث أبي سعيد الخدري
- ١٩٠ الثاني عشر حديث مالك بن الحويرث
- ١٩١ الثالث عشر حديث معاويه بن أبي سفيان
- ١٩٢ الرابع عشر حديث أنس بن مالك
- ١٩٣ الخامس عشر حديث أبي بكر بروايه ابنته عائشه عنه
- ١٩٤ السادس عشر حديث مالك
- ١٩٥ السابع عشر حديث جابر بن سمره
- ١٩٥ الثامن عشر حديث ام سلمه

التاسع عشر حديث سعد بن أبي وقاص	١٩٦
اشاره	١٩٦
و هو على وجوه حسب ما روى عنه جماعه من التابعين:	١٩٦
اشاره	١٩٦
الاول ما روى عنه سعيد بن المسيب	١٩٦
الثاني عن سعد بن أبي وقاص بروايه ابنه مصعب بن سعد	٢٠١
الثالث عن ابراهيم بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص	٢٠٥
الرابع عن عائشه بنت سعد روتها عن أبيها سعد بن أبي وقاص	٢٠٩
الخامس عن عامر بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص	٢١١
السادس عبد الرحمن بن سابط رواه عن سعد بن أبي وقاص	٢١٥
السابع سهل بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص	٢١٦
الثامن حديث أبو بكر بن شيبه رواه عن سعد بن أبي وقاص	٢١٦
التاسع عبد الله بن مليك رواه عن سعد بن أبي وقاص	٢١٧
العاشر عبد الله بن أرقم الكناني رواه عن سعد بن أبي وقاص	٢١٨
الحادى عشر ما روى عن سعد مرسلا	٢١٩
العشرون ما روى عن جماعه من الصحابه	٢٢٥
الحادى و العشرون ما روى مرسلا فى التصانيف	٢٢٩
مستدرک حديث الطير المشوى و هى النصوص الوارده عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أن عليا عليه السلام أحب الخلق الى الله و اليه بعده و مؤاكلته معه من الطير المشوى	٢٤٢
اشاره	٢٤٢
الاول حديث أنس بن مالك	٢٤٢
اشاره	٢٤٢
و هو على أقسام:	٢٤٢
اشاره	٢٤٢
الاول روايه أبان عن أنس	٢٤٣
الثاني روايه الباقر عليه السلام عن انس	٢٤٤
الثالث روايه السدى عن انس	٢٤٤
الرابع روايه مسلم الملائي عن أنس	٢٤٥
الخامس روايه عبد الملك بن عمير عن أنس	٢٤٦

السّادس روايه حسن عن أنس	٢٤٦
السّابع روايه القشيري عن أنس	٢٤٧
الثامن روايه يغنم عن أنس	٢٤٨
التاسع ما روى عن أنس مرفوعا	٢٤٩
الحديث الثّاني روايه سفيّنه مولى النّبي صلى الله عليه و سلم	٢٥٩
الحديث الثّالث ما رواه عبد الله بن العباس	٢٦١
الحديث الرّابع روايه مطر بن طهمان الوراق	٢٦٢
ما روى مرّسلا	٢٦٣
مستدرّك حديث سد الأبواب و هو قال رسول الله صلى الله عليه و آله:	٢٦٤
اشاره	٢٦٤
منها حديث زيد بن أرقم	٢٦٤
و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري	٢٦٨
و منها حديث سعد بن أبي وقاص	٢٦٨
و منها حديث أبي سعيد الخدري	٢٧٠
و منها حديث سعد بن مالك	٢٧١
و منها حديث الريان الصلت	٢٧١
و منها حديث عبد الله بن عباس	٢٧٢
و منها ما رواه جماعة من الصحابه	٢٧٣
ما رواه علماء العامه مرّسلا	٢٧٥
مستدرّك حديث كان النّبي صلى الله عليه و آله يحب لعلّى عليه السلام ما يحب لنفسه و يكره له ما يكره لنفسه	٢٧٧
مستدرّك حديث المباهاه و هو قوله صلى الله عليه و آله و سلم:	٢٧٩
مستدرّك حديث رد الشمس لعلّى عليه السلام بدعاء النّبي صلى الله عليه و آله و سلم	٢٨٢
اشاره	٢٨٢
الاول حديث الحسين الشهيد بالطف	٢٨٢
الثاني حديث فاطمه بنت على	٢٨٣
الثالث حديث أسماء بنت عميس	٢٨٥
الرّابع حديث جماعة من الصحابه منهم جابر بن عبد الله الأنصاري و ام سلمه زوج النّبي صلى الله عليه و آله و اسماء بنت عميس و أبو سعيد الخدري و غيرهم	٢٨٩
الخامس ما روى مرّسلا	٢٩٠

مستدرک ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الناس لو اجتمعوا على حب على عليه السلام لما خلق الله النار ٢٩٣

مستدرک حديث النجوى بالطائف و هو النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الله تعالى أمره للمناجاة مع على عليه السلام ٢٩٦

اشاره ٢٩٦

منها حديث جابر الأنصاري ٢٩٦

و منها حديث جندب بن ناجيه أو ناجيه بن جندب ٣٠١

و منها ما روى مرسلًا ٣٠١

مستدرک ما روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في على عليه السلام «ما أنا أدخلته و أخرجتكم بل الله ادخله و أخرجكم» ٣٠٣

مستدرک حديث مبيت على عليه السلام و هو قصه منام على عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله ليله الهجره حين اتفق المشركون على قتله صلى الله عليه وآله وسلم و آله في فراشه ٣٠٧

مستدرک ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته» ٣١٥

مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن من أحب أن يحيى حياتي و يموت موتي و يسكن جنه الخلد فليتول على بن أبي طالب عليه السلام ٣١٩

اشاره ٣١٩

منها حديث حذيفه ٣١٩

و منها حديث ابن عباس ٣٢١

و منها حديث زيد بن أرقم ٣٢٢

و منها ما روى مرسلًا ٣٢٣

مستدرک ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الله تعالى يحب عليا عليه السلام ٣٢٤

مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم على أن الله تعالى و جبرئيل يحبان عليا عليه السلام ٣٢٦

اشاره ٣٢٦

منها حديث أبي الضحاک الأنصاري ٣٢٦

مستدرک حديث من أحب عليا فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني ٣٢٩

اشاره ٣٢٩

منها حديث سلمان ٣٢٩

و منها حديث أم سلمه ٣٣١

و منها حديث معلى بن مره الثقفي ٣٣٢

و منها حديث على بن أبي طالب عليه السلام ٣٣٣

و منها حديث عمار بن ياسر ٣٣٤

و منها حديث أبي هريره ٣٣٥

- و منها حديث ابن عباس ٣٣٦
- و منها حديث زيد بن أرقم ٣٣٨
- و منها حديث عمرو بن شاس الأسلمي ٣٣٨
- و منها حديث عبد الله بن عمر ٣٣٩
- و منها ما رواه مرسلًا جماعه ٣٤١
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على أن من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنه عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٤٣
- اشاره ٣٤٣
- منها حديث أبي هريره ٣٤٣
- و منها حديث زيد بن أرقم ٣٤٤
- و منها حديث البراء ٣٤٥
- و منها ما روى مرسلًا ٣٤٦
- مستدرک «حديث من أحب عليا كان معي و معه» ٣٤٧
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على أن أحب الاعمال الى الله عز و جل حب علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٤٨
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب ٣٥٠
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان حب علي حسنه لا تضر معها سيئه ٣٥٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: ٣٥٤
- اشاره ٣٥٤
- الاول حديث عمار بن ياسر ٣٥٤
- الثاني حديث أمير المؤمنين عليه السلام ٣٥٦
- الثالث حديث ابن عباس ٣٥٧
- مستدرک ما ورد من أن النبي صلى الله عليه و آله أمر الناس بحب علي عليه السلام ٣٥٨
- اشاره ٣٥٨
- منها حديث حسن بن علي عليهما السلام ٣٥٨
- و منها حديث روه مرسلًا ٣٥٩
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ان الله تعالى أمره بحب أربعة أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٦٠
- مستدرک ما ورد في قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم «حب علي عليه السلام آيه حب أهل البيت» ٣٦٣
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عنوان صحيفه المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٦٥
- مستدرک ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق ٣٦٧

٣٦٧	اشاره
٣٦٧	منها حديث أبي سعيد الخدري
٣٦٨	و منها حديث أبي هريره
٣٦٨	و منها حديث عمران بن حصين
٣٦٩	و منها حديث ميثم بن عمار التمار
٣٦٩	و منها حديث يعلى بن مره الثقفي
٣٧٠	و منها حديث عبد الله بن نجى عن على عليه السلام
٣٧١	و منها حديث أم سلمه
٣٧٣	و منها حديث زر بن حبيش عن على عليه السلام
٣٧٥	و منها حديث عبد الله بن عباس
٣٧٥	و منها حديث عبايه بن ربعى عن على عليه السلام
٣٧٦	و منها حديث عبد الله بن حنطب
٣٧٧	و منها حديث أبي ذر
٣٧٧	و منها ما روى مرسل
٣٨٠	مستدرک ما ورد من الأحاديث فى قول النبى صلى الله عليه و آله «من آمن بى فليتول على بن أبى طالب»
٣٨٢	مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان من لم يوال عليا عليه السلام لم يشم رائحه الجنة
٣٨٤	مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه و آله لأصحابه «امتحنوا أولادكم بحب على عليه السلام»
٣٩١	مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام يقاتل على التأويل [حديث خاصف النعل]
٣٩١	اشاره
٣٩١	الاول حديث عبد الرحمن بن بشير الأنصارى
٣٩٢	الثانى حديث أبي سعيد الخدري الأنصارى
٣٩٧	الثالث حديث ربعى بن حراش عن على عليه السلام
٤٠٠	الرابع حديث وهب بن صفى البصرى
٤٠٠	الخامس حديث على عليه السلام
٤٠٢	السادس ما روى عنه بنحو آخر
٤٠٣	السابع حديث عبد الله بن حنطب
٤٠٤	الثامن ما روى مرفوعا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم
٤٠٥	مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام يحبه الله و رسوله و هو يحبهما

مستدرک ما نقل فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله ان عليا مع القرآن و القرآن مع علي ----- ٤٠٧

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «ان الحق مع علي و علي مع الحق» ----- ٤١١

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي ان عليا عليه السلام و أصحابه علي الحق ----- ٤١٧

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «لله ولي و انا وليك» ----- ٤١٨

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي أن من كنت وليه فعلي وليه ----- ٤١٩

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت امامه فعلي امامه» ----- ٤٢٠

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي ان من حشره الله يوم القيامة محبا لعلي عليه السلام يدخل الجنة ----- ٤٢١

مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه و آله من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى ----- ٤٢٢

ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه و آله علي ان العبد لا ينال الولاية الا بحب علي عليه السلام ----- ٤٢٣

مستدرک ما ورد من قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «ما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله» ----- ٤٢٤

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي أن الحكمة قسمت علي عشرة أجزاء تسعه منها لعلي عليه السلام و جزء واحد لسائر الناس ----- ٤٢٧

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي أنه مدينه الحكمة و علي بابها ----- ٤٣٠

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي أنه دار الحكمة و علي بابها ----- ٤٣١

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علي انه دار العلم و علي بابها ----- ٤٣٥

مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله «انا مدينه العلم و علي بابها» ----- ٤٣٦

اشاره ----- ٤٣٦

منها حديث ابن عباس ----- ٤٣٦

و منها حديث علي عليه السلام ----- ٤٣٩

و منها حديث الامام الحسن السبط ----- ٤٤٢

و منها حديث أبي ذر ----- ٤٤٢

و منها حديث جابر ----- ٤٤٣

و منها حديث ابن عمر ----- ٤٤٤

و منها ما روى مرسلا ----- ٤٤٤

مستدرک ما ورد فی ان الله تعالى خلق النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عليا عليه السلام من نور واحد قبل خلق آدم بآلاف سنه ----- ٤٥٠

اشاره ----- ٤٥٠

منها حديث سلمان ----- ٤٥٠

و منها حديث أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ----- ٤٥١

- ٤٥٢ ----- و منها حديث على عليه السلام
- ٤٥٣ ----- و منها ما روى مرسلًا
- ٤٥٤ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «خلقت أنا و أنت من نور الله عز و جل»
- ٤٥٥ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «خلقت أنا و هارون بن عمران و يحيى بن زكريا» «و علي بن أبي طالب من طينه واحده»
- ٤٥٧ ----- مستدرک ما ورد في أن رسول الله صلى الله عليه و آله عهد الى علي عليه السلام أن الامه ستغدر بك بعدى
- ٤٥٩ ----- مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله علي أن الناس من أشجار شتى و انه صلى الله عليه و آله و عليا عليه السلام من شجره واحده
- ٤٥٩ ----- اشاره
- ٤٥٩ ----- منها حديث ابن عباس
- ٤٦٠ ----- و منها حديث أبي امامه
- ٤٦١ ----- و منها حديث عبد الله بن مسعود و جابر
- ٤٦٢ ----- و منها حديث علي عليه السلام
- ٤٦٢ ----- و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٤٦٥ ----- مستدرک ما ورد في أن النبي صلى الله عليه و آله قد خص عليا بإعطاء الرايه يوم خيبر بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه الا لمن يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله
- ٤٦٥ ----- اشاره
- ٤٦٥ ----- منها حديث سهل بن سعد
- ٤٧٦ ----- و منها حديث سعد بن أبي وقاص
- ٤٨١ ----- و منها حديث بريده
- ٤٨٩ ----- و منها حديث سلمه بن الأكوع
- ٥٠٢ ----- و منها حديث الامام الحسن عليه السلام
- ٥٠٣ ----- و منها حديث ابن عباس
- ٥٠٤ ----- و منها حديث أبي هريره
- ٥١٠ ----- و منها حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى
- ٥١٤ ----- و منها حديث عمران بن الحصين
- ٥١٤ ----- و منها حديث سعيد بن المسيب
- ٥١٥ ----- و منها حديث أبي ليلى
- ٥١٥ ----- و منها حديث عبد الله بن عمر
- ٥١٧ ----- و منها حديث أبي رافع
- ٥٢٠ ----- و منها حديث أبي سعيد الخدري

- ٥٢٢ و منها حديث عمر بن الخطاب
- ٥٢٣ و منها ما روى عن عده من الصحابه
- ٥٢٥ و منها ما روى مرسلًا
- ٥٣١ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان ما فى الجنة نبى الا يشاق الى على عليه السلام
- ٥٣٢ ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه و آله «اشتاقت بالجنة الى ثلاثه»
- ٥٣٣ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الجنة اشتاقت الى أربعة أحدهم على عليه السلام
- ٥٣٥ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الجنة اشتاقت الى ثلاثه أولهم على عليه السلام
- ٥٣٧ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان اهل السماء مشتاقون الى على عليه السلام
- ٥٣٩ ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه لا يجوز أحد على الصراط الا بولاء على -أو-الا من كتب له على الجواز
- ٥٣٩ اشاره
- ٥٣٩ منها حديث أبى بكر
- ٥٤٠ و منها حديث أبى سعيد الخدرى
- ٥٤١ و منها حديث أنس بن مالك
- ٥٤٢ و منها حديث ابن مسعود
- ٥٤٢ و منها حديث جماعه من الصحابه
- ٥٤٤ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «ان رأيت عليا سلك واديا و سلك الناس واديا غيره» «فاسلك مع على»
- ٥٤٧ مستدرک ما ورد من ان الناس كانوا يعرفون المنافقون فى عهد النبى ببغضهم عليا
- ٥٤٧ اشاره
- ٥٤٧ الاول حديث جابر
- ٥٤٩ الثانى حديث أبى سعيد الخدرى
- ٥٥٠ الثالث حديث أبى ذر الغفارى
- ٥٥١ الرابع حديث زر بن حبیش
- ٥٥٣ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه أمر بحب على عند شكوى بريده و نهيه عن بغضه
- ٥٥٥ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه لا تنفع الاعمال الصالحه مع بغض على عليه السلام
- ٥٥٥ اشاره
- ٥٥٥ منها ما رواه بإسناده عن على عليه السلام
- ٥٥٦ و منها حديث رواه مرسلًا
- ٥٥٧ مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله فى ان من مات و هو يبغض عليا مات ميتة جاهليه

مستدرک ما ورد من رسول الله صلى الله عليه و آله على أن من أذى عليا فقد آذاني	٥٥٩
اشاره	٥٥٩
الاول حديث عمرو بن شاس	٥٥٩
الثاني حديث سعد بن أبي وقاص	٥٦٢
الثالث حديث جابر	٥٦٣
الرابع حديث حسين بن علي	٥٦٣
الخامس حديث عمر بن الخطاب	٥٦٤
السادس ما روى مرسلا	٥٦٥
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا لا يبغضه من الرجال الا منافق أو من حملته أمه و هي حائض و من النساء الا السلق	٥٦٦
مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فارقتي فارق الله و من فارقتك يا علي فارقتي	٥٦٧
اشاره	٥٦٧
منها حديث أبي ذر	٥٦٧
و منها حديث ابن عمر	٥٦٩
و منها حديث وابصه بنت عبد الله	٥٧٠
و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري	٥٧١
مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الله يمنع عن هذه الامه القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام	٥٧٢
ما ورد في قوله صلى الله عليه و آله و سلم: ..	٥٧٣
مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي عليه السلام: حربي و سلمك سلمى	٥٧٤
مستدرک ما روى في ان من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه و آله	٥٧٦
اشاره	٥٧٦
الاول حديث ابن عباس	٥٧٦
الثاني حديث سعد بن مالك	٥٨٣
الثالث حديث أم سلمه	٥٨٣
الرابع حديث كعب بن عجره	٥٨٦
الخامس حديث ابن سکن	٥٨٦
السادس حديث علي بن طلحه	٥٨٧
مستدرک ما ورد من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خلق الله من نور وجه علي عليه السلام ملائكة يستغفرون له و لمحبيه	٥٨٨

مستدرک حدیث ان اللہ تعالیٰ اُید نبیہ محمدا صلی اللہ علیہ و آلہ بعلی علیہ السلام ----- ۵۸۹

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: ----- ۵۹۳

اشارہ ----- ۵۹۳

منہا حدیث البراء بن عازب ----- ۵۹۳

و منہا حدیث ابن عباس ----- ۵۹۵

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: ----- ۵۹۷

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: ----- ۶۰۰

مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان السماوات و الأرضین لو وضعت فی کفہ و وضع ایمان علی فی کفہ لرجح ایمانہ ----- ۶۰۳

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: ----- ۶۰۹

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ: ----- ۶۱۱

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ: ----- ۶۱۴

مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم علی ان اللہ تعالیٰ قد زین علیا بزینہ لم یزین أحدا بزینہ أحب الی اللہ منہا ----- ۶۱۸

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ: ----- ۶۲۲

مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان اللہ تعالیٰ جعل ذریئہ فی صلب علی علیہ السلام ----- ۶۲۵

مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان النظر الی وجہ علی علیہ السلام عباده ----- ۶۳۱

مستدرک النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان من زعم انه یحبہ و ینغض علیا فهو کاذب ----- ۶۴۰

اشارہ ----- ۶۴۰

منہا حدیث صلصال ----- ۶۴۰

و منہا حدیث عبد اللہ بن مسعود ----- ۶۴۱

و منہا حدیث أبی سعید الخدری ----- ۶۴۱

و منہا حدیث أنس بن مالک ----- ۶۴۲

و منہا حدیث جابر ----- ۶۴۲

و منہا حدیث ابن عباس ----- ۶۴۳

مستدرک قصہ بعث النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علیا الی الیمن و اسلام أهل الیمن بیده علیہ السلام ----- ۶۴۴

اشارہ ----- ۶۴۴

منہا حدیث البراء بن عازب ----- ۶۴۴

و منہا حدیث بریدہ ----- ۶۵۱

و منہا حدیث أبی سعید الخدری ----- ۶۵۴

- ٦٥٦ و منها حديث أبي رافع
- ٦٥٦ و منها حديث علي عليه السلام
- ٦٥٨ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله: -
- ٦٥٩ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان مبارزه على يوم الخندق أفضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة
- ٦٦١ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله: -
- ٦٦٢ مستدرک حديث «ان الله فرض على الناس طاعه على عليه السلام كطاعه النبي صلى الله عليه و آله» -
- ٦٦٣ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: -
- ٦٦٧ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الله تعالى و رسوله و جبريل راضون عن علي عليه السلام
- ٦٦٩ مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم: -
- ٦٧١ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله: -
- ٦٧٣ مستدرک حديث «ان النبي صلى الله عليه و آله يعطى يوم القيامة مفاتيح الجنة و النار لعلي عليه السلام» -
- ٦٧٣ اشاره -
- ٦٧٣ الاول حديث أبي سعيد الخدري
- ٦٧٥ الثاني حديث جابر الأنصاري
- ٦٧٦ حديث سلام جبرئيل و ميکائيل و إسرافيل لعلي عليه السلام في ليلة البدر -
- ٦٧٧ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام «و يقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين» -
- ٦٧٩ مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم: -
- ٦٨١ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه أتاها جبريل بورقه آس مكتوب فيها: -
- ٦٨٣ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: -
- ٦٨٥ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعلي عليه السلام: -
- ٦٨٨ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان من حسد عليا فقد كفر -
- ٦٨٩ مستدرک قوله صلى الله عليه و آله و سلم: -
- ٦٩٠ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله: -
- ٦٩١ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ان عليا و شيعته يردون على الحوض مبيضه وجوههم -
- ٦٩٣ مستدرک حديث: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يسار عليا عليه السلام و يناجيه حين قبض -
- ٦٩٦ في قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم سمي عليا -
- ٦٩٧ في قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم سمي مختارا -
- ٦٩٨ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم: -

- ٦٩٩ مستدرک قوله صلى الله عليه و آله:
- ٧٠٠ مستدرک نص النبي صلى الله عليه و آله على انه كان ركنا لعلی عليه السلام
- ٧٠٤ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله «ان عليا معی فی القيامة على مفاتيح خزائن الجنة»
- ٧٠٥ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم انا ثم على عليه السلام
- ٧٠٧ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على أمره المسلمين بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين مع على بن أبي طالب عليه السلام
- ٧٠٩ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلی عليه السلام «نك ستقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين»
- ٧١٠ مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الله تعالى يرضى لرضى على عليه السلام و يغضب لغضبه
- ٧١١ مستدرک حديث «ان عليا يدخل أحباءه الجنة بغير حساب»
- ٧٢٠ تعريف مركز

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسنده

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

مستدرک مصادر حدیث «من كنت مولاه فعلى مولاه» المروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم نقل الأحاديث المأثوره فى ذلك عن كتب علماء العامه فى (ج ٢ ص ٤١٥ الى ص ٥٠١ و ج ٣ ص ٣٢٠ الى ص ٣٣٥ و ج ٤ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ و ج ١٤ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم تنقل عنها فى ما مضى [١]

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامةان المعاصران

الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٧١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا بريده! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه (حم، حب) و سمويه (ك، ض) عن ابن عباس عن بريده رضى الله عنه.

و منهم

العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٥٩) قال:

بريده قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سريه و استعمل علينا عليا

ص: ٢١

فلما جثناه قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فأما شكوته واما شكاه غيرى، فرفعت رأسى و كنت رجلا مكبابا فإذا النبى صلى الله عليه و سلم قد احمر وجهه و هو يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبى غنیه، عن الحكم عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بريده قال: غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت:

بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و كذا رواه النسائى عن أبى داود الحرانى، عن أبى نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الملك بن أبى غنیه بإسناده نحو.

و هذا اسناد جيد قوى رجاله كلهم ثقات.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال:

فى الخصائص عن ابن عباس قال: حدثنى بريده قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا على اليمن، فذكرت عليا فرأيت منه جفوه فبغضته، فجعل رسول الله

ص: ٢٢

يتغير وجهه و قال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و فى روايه: يا بريده لا تقع فى على، فان عليا منى و أنا منه و هو وليكم بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

(النسائى) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفى، قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عمير، عن ابن بريده، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و استعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فاما شكوته أنا و اما شكاه غيرى، فرفعت رأسى و كنت رجلا مكبابا و إذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد احمر، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من كنت وليه فعلى وليه.

و قال أيضا فى ص ٥٨١:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخرجه فى مسنده الامام احمد بن حنبل، و أخرجه الطبرانى فى «الكبير» و سمويه و الحاكم و أبو حاتم هم جميعا بالاسناد عن بريده و ابن عباس.

و قال أيضا فى ص ٥٨٢:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

ص: ٢٣

قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا هذا الحديث أبو داود و قال: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبد الملك ابن أبي عيينه، قال أخبرنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده قال: خرجت مع على رضى الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت عليا فتقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير وجهه فقال...

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بريده من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا هذا الحديث فى «سنن» النسائى بإسناده عن محمد بن المثنى، قال حدثنا أبو أحمد، قال أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثنى بريده قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم مع على رضى الله عنه الى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما رجعت شكوت الى النبى صلى الله عليه و سلم، فرفع رأسه فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم متغيرا الى و قال- فذكره.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٤

العلامة أبو الفداء في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو عامر العقدي، وروى ابن أبي عاصم، عن سليمان الغلابي، عن أبي عامر العقدي، حدثنا كثير بن زيد، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم.

فذكر الحديث و فيه: من كنت مولاة فان عليا مولاة.

وقد رواه بعضهم عن أبي عامر، عن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي منقطعاً.

وقال في ص ٤٢١:

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شبابه، حدثنا نعيم ابن حكيم، حدثني أبو مريم و رجل من جلساء علي، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلى مولاة. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، و عاد من عاداه.

روى أبو داود بهذا السند حديث المخدج.

و منهم

الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٢٠ في كتاب «الذرية الطاهرة» (ص ١٦٨ ط قم) قال:

حدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر العقدي، حدثني كثير بن زيد، عن

ص: ٢٥

محمد بن عمر بن علي، عن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم قال: فخرج آخذاً بيد علي فقال: أيها الناس أ لستم تشهدون أن الله و رسوله أولى بكم من أنفسكم و ان الله و رسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاة فان عليا مولاة- أو قال: فان هذا مولاة، انى تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا كتاب الله و أهل بيتى.

و منها حديث سيدتنا فاطمه

رواه جماعه من العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى فى «اسمى المناقب» (ص ٣٢ ط بيروت) قال:

و أطف طريق وقع بهذا الحديث و أغر به ما: حدثنا به شيخنا خاتمه الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسى مشافهه[قال]

:أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب ابنه أحمد بن عبد الرحيم المقدسيه، عن أبى المظفر محمد بن فتيان المسينى، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر الحافظ، أنبأنا ابن عمه والدى القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقرأتى عليه، أنبأنا ظفر بن داعى العلوى باستراباذ، أنبأنا والدى و أبو أحمد ابن مطرف المطرفى قالا: حدثنا أبو سعيد الادريسي إجازة- فيما أخرجه فى تاريخ أسترآباد- حدثنى

ص: ٢٦

محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدى من ولد هارون الرشيد بسمرقند -و ما كتبناه الا عنه-حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلوانى،حدثنا على بن محمد بن جعفر الأهوازى مولى الرشيد،حدثنا بكر بن أحمد القصرى،حدثنا فاطمه بنت على بن موسى الرضى،حدثتنى فاطمه و زينب و أم كلثوم بنات موسى ابن جعفر،قلن حدثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق،حدثتنى فاطمه بنت محمد بن على،حدثتنى فاطمه بنت على بن الحسين،حدثتنى فاطمه و سكينه ابنتا الحسين بن على،عن أم كلثوم بنت فاطمه بنت النبی صلى الله عليه و سلم،عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه[و آله]

و سلم و رضى عنها،قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه[و آله]

و سلم يوم غدیر خم:من كنت مولاه فعلى مولاه؟ و منهم

العلامه المذكور فى كتابه«أسنى المطالب»(ص ٤٩ ط بيروت) قال:

حدثنا به شيخنا خاتمه الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسى مشافهه،أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب ابنه أحمد بن عبد الرحيم المقدسيه،عن أبى المظفر محمد بن فتيان بن المسينى،أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر الحافظ،أخبرنا ابن عمه والدى القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقراءتى عليه،أخبرنا ظفر بن داعى العلوى باسترآباد،أخبرنا والدى و أبو أحمد بن مطرف المطرفى،قالا- حدثنا أبو سعيد الادريسى إجازة فيما أخرجه فى تاريخ أسترآباد،حدثنى محمد بن محمد بن الحسن ابو العباس الرشيدى من ولد

هارون الرشيد بسمرقند و ما كتبناه الا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري حدثنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمه و زينب و أم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمه بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمه بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمه و سكينه ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه و سلم، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و رضى عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في «المسلسل بالأسماء» قال: و هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، و هو أن كل واحد من الفواطم تروى عن عمه لها، فهو روايه خمس بنات أخ كل واحد منهن عن عمته.

و منها حديث الامام جعفر الصادق عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٦ نسخة مكتبته الملى بفارس) قال:

و عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده رضى الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمم على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه عمامته السحابة فأرخاها من بين يده و من خلفه، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أقبل، فأقبل ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أدبر فأدبر، فقال صلى الله عليه وآله وسلم هكذا جاءنى الملائكة، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. فقال حسان:

يا معشر قريش اسمعوا قولى بشهاده من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبهم

بخم و أسمع بالرسول مناديا

بأنى مولاكم نعم و وليكم

فقالوا و لم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا و أنت ولينا

و لن تجدن منا لك اليوم عاصيا

هناك دعا اللهم وال و ليه

و كن للذى عادى عليا معاديا

فقال له قم يا على فانى

نصبتك من بعدى و ليا و هاديا

رواه الزرندى و الصالحانى

أيضا، و لفظه:

عن عبد الله بشر المازنى قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم الى على كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه و اسدل العمامه بين كتفيه، و قال صلى الله عليه وآله وسلم: هكذا أمدنى

ربى يوم خير و يوم بدر بملائكته معممين قد أسدلوا العمام، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه، و الى الله من والاه و عادى الله من عاداه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٠ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

(اخرج) و نقل الامام أبو إسحاق الثعلبى فى تفسيره: ان سفيان بن عيينه سئل عن قوله تعالى سَأَلُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ فيمن نزلت؟ فقال للسائل:

لقد سألتنى عن مسأله لم يسألنى عنها أحد قبلك،

حدثنى أبى عن جعفر بن محمد عن آبائه رضى الله عنهم: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد على رضى الله عنه و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فشاع ذلك فطار فى البلاد، و بلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرى، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم على ناقه له، فنزل بالأبطح عن ناقته و أناخها، فقال:

يا محمد أمرتنا عن الله عز و جل أن نشهد أن لا اله الا الله و أنك رسول الله فقبلناه منك، و أمرتنا أن نصلى خمس فقبلناه منك، و أمرتنا بالزكاة فقبلناه، و أمرتنا أن نصوم رمضان فقبلناه، و أمرتنا بالحج فقبلناها، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعى ابن عمك تفضله علينا فقلت: من كنت مولاه فعلى مولاه، فهذا شىء منك أم من الله عز و جل؟ فقال النبى صلى الله عليه و سلم: و الذى لا اله الا هو ان هذا من الله عز و جل.

فولى الحارث بن النعمان الفهرى يريد راحلته و هو يريد أن يركب ناقته و يقول:

اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا بحجاره من السماء أو اثنتا بعذاب اليم، فما وصل الي راحلته حتى رماه الله عز و
جل بحجر من السماء فسقط على رأسه و خرج من دبره فقتله، فأنزل الله عز و جل سَيِّئًا لِّسَائِلِ بَعِثَابٍ وَقَعَ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ .

و منها حديث البراء

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصوره مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر
من ذى الحجه، فنودى فينا الصلاه جامعه، و كسح للنبي صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد
على كرم الله تعالى وجهه ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فإن هذا
مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقية عمر بن الخطاب «رض» بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبى طالب
أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

هذه إحدى رواياته، و

فى روايه له: قال صلى الله عليه و آله و سلم: من

ص: ٣١

كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمهما الله تعالى.

و قال أيضا فى ص ١٩٥:

عن البراء بن عازب «رض» قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم فنودى فىنا الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم تحت شجره، فصلى الظهر و أخذ بيد على كرم الله تعالى وجهه و قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد على رضى الله تعالى عنه و قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و منهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى فى «عيون المسائل» (ص ٨٤ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال:

و روى الامام أحمد بن حنبل فى مسنده عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقى عليا بعد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

ص: ٣٢

العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ط دمشق ج ١ ص ٢٤٤) قال:

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى (ح) وأخبرنا الحسن بن أبى طالب -و اللفظ لحديثه- ثنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا ابراهيم بن محمد -و هو ابن ميمون- عن أبى حنيفة سائق الحاج سعيد بن بيان، عن أبى اسحق، عن البراء قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام فى الظهيره فأمر بقم الشجرات، ثم جمعت له أحجار و أمر بلالا فنادى فى الناس، فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الأحجار فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

«أيها الناس من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أبغض من أبغضه و أحب من أحبه و عز من نصره».

قال أبو إسحاق: قال البراء: فى يوم صائف شديد حره حتى جعل الرجل من بعض ثوبه تحت قدمه و بعضه على رأسه، فلما هم بالتزول قال: أ لستم تشهدون انى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

رواه أبو الحسين بن البواب المقرئ، عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهما قبيحا، قال عن أبى حنيفة، عن سعيد بن بيان. و أخرجه فى جمعه

لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٧٣ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في «جامع الأنساب»: روى صاحب كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجه الوداع، فلما كان بغدير خم نودى الصلاه جامعه، فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره و أخذ بيد على و قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك يا على أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه. و فيه نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَه.

و فيه أيضا ص ٧٧:

قال: روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء و عن عمر و عن شعيب أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أ لستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فرفع يد على و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه.

و قال فى ص ٧٤:

روى الامام أحمد فى مسنده يرفعه بسنده عن البراء قال: ان النبى صلى الله

ص: ٣٤

عليه و سلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي - [في مشكاة المصابيح]

و أيضا أخرجه أحمد بسنده عن زيد بن أرقم و عن عطيه العوفى و عن ابن ميمون و عمر بن الخطاب قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: أ لستم تعلمون انى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: أ لستم تعلمون انى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا على أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و فيه أيضا ص ٧٤:

قال صاحب المذهب الامام أحمد بن حنبل فى «مسنده»، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمه، عن زيد بن علي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفره، فنزلنا بغدير خم و نودى فينا الصلاه جامعه، فصلى الظهر و أخذ بيد على فقال: أ لستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون انى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلى، آخذنا بيد على فقال لهم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب «رض» فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و قال فى هامشه: رواه فى مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء و عن عمر بن الخطاب، و أخرجه أيضا الثعلبى هذا الحديث بلفظه عن البراء.

ص: ٣٥

و قال أيضا فى ص ٧٥:

روى الامام أحمد بن حنبل فى «مسنده» أنه ذكر حديث غدير خم بسنده عن البراء قال: كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم: فى حجه الوداع، فنزلنا بغدير خم فنودى الصلاه جامعه، فصلينا الظهر مع النبى و أخذ بيد على و قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فرفع يد على و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: يا على أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

أخرجه أحمد أيضا، أخرجه فى المناقب من حديث عمر و زاد: انصر من نصره و أحبب من أحبه. قال شعيب: قال: أبغض من أبغضه.

و قال أيضا فى ص ٤٥٦:

أخرجه أبو نعيم الحافظ و ابن المغازلى و ذكره أيضا الامام أبو إسحاق الثعلبى فى كتابه هم جميعا يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب فى قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَىٰ بَلِّغْ مِنْ فَضَائِلِ عَلَىٰ﴾، نزلت فى غدير خم، فخطب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فهذا على مولاه.

فقال عمر «رض»: بخ لك يا على أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و ذكره فى فضائل أمير المؤمنين.

ص: ٣٦

و منهم

العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخوافي [الحافى]

الحسينى نسبا و الشافعى مذهبا فى «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن البراء بن عازب قال: كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر لنا بغدير خم، فنودى فينا الصلاه جامعه و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره، فصلى الظهر و أخذ بيد على عليه السلام و قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك أبا الحسن أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

العلامة هبه الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٤ نسخه جسترىتى) قال:

و من ذلك ما روى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودى فينا ان الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبى بيد على بن أبى طالب ثم قال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. ثم قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه. قالوا: بلى. ثم قال: أ ليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ٣٧

العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ط بيروت ص ٢٥٦) قال:

فمن روايات أهل البيت عليهم السلام و شيعتهم ما رووه بالاسناد عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع النبي صلى الله عليه و سلم في حجه الوداع، فكنا بغدير خم فنودي أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في «الأمالي» (ط القاهرة ج ١ ص ١٤٥) قال:

و بالاسناد المتقدم الى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله، قال أخبرنا الشيخ الامام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني قراءه عليه، قال حدثنا السيد الامام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقرأتى عليه في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ماهان، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم، قال حدثنا زيد بن عوف و أبو سلمه، قال حدثنا حماد بن سلمه عبد علي بن زيد، عن علي بن ثابت، عن

البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجه الوداع، فكنا بغدير خم فنودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من واليت و عاد من عاديت.

فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء بيروت) قال:

و قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، أخبرنا أبو الحسين، أنبأنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجه الوداع التي حج، فنزل في الطريق، فأمر الصلاة جامعة. فأخذ بيد علي فقال: أأنت بأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أأنت بأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال:

فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و كذا رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي، عن البراء.

و قال الحافظ أبو يعلى الموصلي و الحسن بن سفيان: حدثنا هذبه، حدثنا حماد ابن سلمه، عن علي بن زيد و أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة!

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أعز من نصره، و أعز من أعانه (طب) عن عمرو بن مره و زيد بن أرقم رضى الله عنه معا.

و منهم

العلامة الشيخ قرنى طلبه بدوى في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج الترمذى عن أبى سريحه أو زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه

ص: ٤٠:

و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و صلى، ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فحمد الله تعالى و أثنى عليه و ذكر و وعظ و قال ما شاء الله أن يقول، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أبن اتبعتموها: كتاب الله، و أهل بيتي عترتي. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أ تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - فقال الناس:

نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «إبصار البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:

و روى بالأسانيد الى زيد بن أرقم قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ صلى الله عليه وآله وسلم عشيه، فصلى ثم قام خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه و قال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن و عترتي

ص: ٤١

أهل بيتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال رجل من القوم: ما يألو أن يرفع ابن عمه.

و قال أيضا في ص ٢٥٧:

و في المستدرک: بالسناد الى زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجه الوداع و نزل بغدير خم أمر بدوحات فقم، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله و عترتي فانظروا كيف تخلفتموني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ثم قال: ان الله عز و جل مولاي، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٧٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى مسند الامام أحمد بن حنبل قال: حدثنا عفان، قال حدثنا أبى عوانه، قال حدثنا المغيرة، عن أبى عبيده و عن ابن ميمون بن عبد الله و عن زيد بن أرقم قال: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوادى غدير خم، فخطبنا فقال:

أ لستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و قال أيضا فى ص ٧٦:

روى النسائى فى سننه يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد،

ص: ٤٢

قال حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال زيد بن أرقم:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه.

قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه - وأخذ بيد علي.

و قال أيضا في ص ٤٤٧:

(الترمذي) حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم [شك شعبه]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و روى شعبه هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو سريحه و هو حذيفه بن أسيد. رواه الامام أحمد بن حنبل.

و في «مشكاة المصابيح» عن زيد بن أرقم ان النبي صلى الله عليه وسلم [قال]

:

من كنت مولاه فعلى مولاه. (رواه ابن ماجه) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص و عن البراء، و أيضا الامام أحمد عن بريده و الترمذي و النسائي، و أيضا هم جميعا يرفعه بسنده الى عن زيد بن أرقم.

و قال أيضا في ص ٤٥٢:

و في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن أبي عبد الله الشيباني قال:

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنشدك بالذي لا اله الا هو أسمعت

رسول الله

ص: ٤٣

صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

و منهم

العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٥ ط القاهرة) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى جامع البصرة، قال حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفى العامرى، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال حدثنا أبى، قال حدثنا عباس بن عبد الله، قال حدثنا سليمان بن قره، عن سلمه بن كهيل، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلى، ثم قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن وأهل بيتى عترتى. ثم قال: تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من كنت مولاه فإن علياً مولاه.

و بإسناده قال: و حدثنا سليمان بن قره، عن محمد بن السائب، قال حدثنى عبد الله بن باقر اليماني، قال: كنت عند زيد بن أرقم إذ أتاه رجل على بغله فنزل

ص: ٤٤

ثم قال: أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: أنا زيد بن أرقم، فأعادها الرجل عليه، فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فأعادها الرجل عليه، فقال زيد:

أنا صاحبك الذي تريد فما حاجتك؟ قال: حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولايته على ولا تذكره عن غيره ان لم تكن سمعته منه. فقال زيد:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات و هن غدير خم يقول: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. فقال رجل من القوم: ما يألو أن يرفع ابن عمه.

و منهم

العلامة ابو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنه ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٤٠٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

أخبرنا الساجي، ثنا بNDAR، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و فيه أيضا ص ٢١٠٢ قال:

حدثنا ابن ذريح، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن أبي جعدة، عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٤٥

و منهم

العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في «معرفه الصحابه» (ص ١٦٠ مصوره ايرلند) قال:

روى بإسناده عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة المؤرخ الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ في «السيرة النبويه» (ج ٤ ص ٤١٦ ط بيروت) قال:

و قد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأنى قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: الله مولائى و انا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

و قال أيضا فى ص ٤١٨ فى حديث زيد بن شيع:

ص: ٤٤

قال عبد الله: وحدثنا علي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

و قال في ص ٤٢١ بعد نقل حديث أبي الطفيل:

(ما سمعه عن علي عليه السلام في الرحبه من المناشده) ان أبا الطفيل قال:

فخرجت كأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: اني سمعت عليا يقول كذا و كذا. قال: فما تنكر؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له:

هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضى الله عنه.

و رواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم به. وقد تقدم.

و أخرجه الترمذى عن بNDAR، عن غندر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه-أو زيد بن أرقم شك شعبه-أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و رواه ابن جرير عن أحمد بن حازم، عن أبي نعيم، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم.

و قال الامام أحمد: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول الله منزلا يقال له وادى خم، فأمر بالصلاه فصلاها بهجير.

قال: فخطبنا و أظل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس، فقال:

ص: ٤٧

أ لستم تعلمون-أو أ لستم تشهدون-أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى.

قال:فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم رواه أحمد عن غندر،عن شعبه،عن ميمون أبى عبد الله،عن زيد بن أرقم الى قوله :من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون:حدثنى بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و هذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن،و قد صحح الترمذى بهذا السند حديثا فى الريث.

و منها حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ١٧ ص ١٣٠ نسخه اسلامبول)قال:

روى عن سعد وقاص قال: أما و الله انى لأعرف عليا و ما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم،أشهد أنه قال لعلى يوم غدیر خم و نحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قال:أيها الناس من مولاكم؟قالوا:الله و رسوله.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم عاد من عاداه و وال من والاه.

و فى حديث الحارث بن مالك: أتيت مكه،فلقيت سعد بن أبى وقاص،

ص: ٤٨

فقلت: هل سمعت لعلی منقبه؟ قال: [شهدت]

له أربعاً لأن يكون لى واحد منهم أحب الى من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام. ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر براءه الى مشركى قريش فسار بها يوما و ليله ثم قال لعلی:

اتبع ابا بكر فخذها فبلغها، و رد على ابا بكر، فرجع أبو بكر فقال لرسول الله:

انزل فى شىء؟ قال: لا الا خير الا أنه ليس يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى - أو قال:

من أهل بيتى -.

[الثانيه]

قال: فكنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فنودى فينا ليلا- ليخرج من فى المسجد الا آل رسول الله و آل على. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبى فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام، أن الله هو الذى أمر به.

و الثالثه

ان نبى الله صلى الله عليه و سلم بعث عمر و سعد الى خير، فخرج عمر و سعد فرجع عمر فقال رسول الله: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله (الى ان قال) فدعا عليا فقالوا: انه أرمد، فجىء به يقاد، فقال له:

افتح عينيك. قال: لا أستطيع. قال: فتفل فى عينيه ريقه و دلتهما بإبهامه و أعطاه الرايه.

و الرابعه

يوم غدیر خم، قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبلغ ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات؟ قالوا: بلى؟ قال:

ص: ٤٩

ادن يا على، فرفع يده، و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده حتى نظرت الى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. حتى قالها ثلاث مرات.

و قال أيضا:

و من حديث الحارث بن مالك قال: أتيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلى منقبه-الى ان قال:-قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبلغ، ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات، قالوا: بلى. قال:

ادن يا على، فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده حتى نظرت الى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، قالها ثلاثا.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن سعد بن أبي وقاص «رض» و قد سئل عن مقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم يوم غدیر خم قال: نعم قام فينا الظهيره فأخذ بيد على بن ابى طالب كرم الله وجهه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فقال ابو بكر و عمر: أصبحت و أمسيت يا ابن ابى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه. رواهما الصالحاني.

و منهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت وليه فان عليا وليه (بز) عن سعد.

ص: ٥٠

و منهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي ابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٤١ نسخه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

قال الحاكم أبو عبد الله: حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله التوزي، نا أحمد ابن حفص بن عبد الله الزاهد، نا أحمد بن إسحاق بن النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطامام؟ نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله منقار، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري، نا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان قال: وقد رزق مولى علي ابن أبي طالب علي عمر بن عبد العزيز -و كان قد حفظ القرآن و الفرائض- فقال:

يا امير المؤمنين اني رجل من أهل المدينه قد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لي ديوان. فقال عمر: و لم يرحمك الله؟ -و كانت بنو أميه لا يقدر أحد أن يذكر عليا بين أيديهم- فقال سرا: يا أمير المؤمنين أنا رزق مولى علي، فبكي عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض و قال: ...و أنا مولى علي

حدثني سعيد ابن المسيب عن سعد بن ابى وقاص أن النبي صلى الله عليه و آله قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم أمر له بجائزه.

قال ابن عساكر: روى من وجه آخر ان اسم هذا المولى عمرو بن المورق، و من وجه آخر ان اسمه يزيد بن عمرو بن المورق. فالله أعلم.

و منهم

العلامة أبو القاسم هبة الله بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في «الانباء المستطابه» (ص ٥٧ نسخه جستر بيتي) قال:

و من ذلك ما روى عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن ابى وقاص:

انى أريد ان أسالك عن شىء و انى أتقيك. قال: سل عما بدا لك فإنما انا عمك.

قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم يوم غدير خم؟ قال: نعم. قال:

قام فينا بالظهيره فأخذ بيد على بن ابى طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاده من عاداه. قال: فقال ابو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا أحمد بن عثمان البصرى أبو الجوزاء، قال ابن عيينه، عن بنت سعد، عن سعد قال: رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على، فخطب فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أ لم تعلموا انى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد على فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه و ان الله ليوالى من والاه و يعادى من عاداه.

و قال فى الهامش: رواه النسائى يرفعه بسنده عن سعد.

و قال أيضا فى ص ٦٤٥:

(النسائى) أيضا أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد الطرسوسى، قال أخبرنا

ص: ٥٢

أبو غسان، قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا على بن أبي طالب رضى الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال:

و روى أيضا عن البزار عن سعد عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كنت وليه فان عليا وليه.

و منها حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٤٥٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال:

أيها الناس انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

أخرجه فى «سننه» الترمذى و النسائى و ابن عقده و الحافظ هم جميعا يرفعه بسنده الى ام سلمه قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على بغدير خم

ص: ٥٣

فرفعها حتى رأينا بياض إبطه.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢٥ نسخه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن فاطمه ابنه على عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على رضى الله عنه بغدير خم، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال:

من كنت مولاه-الحديث.

و منها حديث عامر بن سعد

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٩) قال:

و فيه عن عامر بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فانى وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد على فرفعها ثم قال: هذا ولى و المؤدى عنى، وال اللهم من والاه و عاد اللهم من عاداه.

و فيه عن عائشه بنت سعد عن سعد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فخطب فحمد الله تعالى و اتنى عليه ثم قال: أ لستم تعلمون أنى أولى بكم

ص: ٥٤

من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، وإن الله يوالى من والاه و يعادى من عاداه.

و فيه منها أيضا:

عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بطريق مكة و هو متوجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ورد من مضى و لحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه قال: أيها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال:

اللهم ثلاث مرات يقولها، ثم قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله و رسوله أعلم ثلاثا. ثم أخذ بيد علي فقال: من كان الله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منها حديث عقبه

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٦ نسخه إحدى مكاتب بلده قم الشخصيه) قال:

خص النبى صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام يوم غدير خم بقوله: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و هذا حديث صحيح لا مريه فيه.

ص: ٥٥

و من روايه عقبه قوله: و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله. فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه.

قال الحافظ ابن حجر:

حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه» أخرجه الترمذى و النسائى، و هو كثير الطرق جدا، و قد استوعبها ابن عقبه فى كتاب مفرد و كثير من أسانيدھا صحاح.

و قال الحافظ جمال الدين الزرندى عقب

حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه» قال الامام الواحدى رحمه الله تعالى: هذه الآيه التى أثبتھا النبى صلى الله عليه و آله مسئول عنها يوم القيامة.

و منها حديث جابر

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد الله

ص: ٥٦

يقول: كنا بالجحفه بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سواده و غيره، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة اسلامبول) قال:

روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و منهم

العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٦٠) قال:

جابر قال: كنا بالجحفه بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين الرمزي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: أيها الناس اني مسئول و أنتم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت و نصحت و أويت. قال: اني لكم فرط و أنتم

ص: ٥٧

واردون على الحوض، واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله و عترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال آخذا بيد علي: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال في الهامش: رواه ابن عقده بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في حجه الوداع، فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال...

و قال أيضا في ص ٤٤٩:

في «المناقب» عن جابر قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم [قال]:

من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منها حديث رباح بن الحارث

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ في كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٢ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط

ص: ٥٨:

الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبه فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب. قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولا فلهذا مولا. قال رباح:

فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الانصاري.

و قال الامام أحمد: حدثنا حنش، عن رباح بن الحارث، قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرحبه فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين فذكر معناه.

هذا لفظه و هو من أفراده.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي في الرحبه فقالوا:

السلام عليك يا مولانا. فقال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولا فلهذا مولا.

قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

ص: ٥٩

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى مسند الامام أحمد يرفعه بسنده الى عن يحيى بن آدم عن حبشى بن الحارث ابن لقيط عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى على كرم الله وجهه بالرحبه فقالوا له: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فهذا على مولاه. قال رباح: فلما اتبعتهم و سألت من هم؟ قالوا: هم نفر من الأنصار فيهم أبى أيوب الأنصارى.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ٤٢) قال:

حدثنا القاضى أبو القاسم على بن الحسن على التنوخى إملاء، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال حدثنا على بن سعد الرقى «ح» قال و حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن

أيوب الحلال، قال حدثنا علي بن سعيد الشافى، قال حدثنا ضميره بن ربيعه، عن ابو شاذب، عن مطر، عن شهر-يعنى ابن حوشب، عن أبى هريره قال: من صام يوم ثمانيه عشره من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبى صلى الله عليه و آله و سلم بيد على بن أبى طالب عليه السلام فقال:

ألست ولى المؤمنين؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولاه و مولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، و من صام يوم سبعة و عشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهرا، و هو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالرساله، لفظ حديث ابن عبيد و هو أتم.

و فيه أيضا ص ١٤٦ قال:

حدثنا القاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى إملاء، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال حدثنا على بن سعيد الرقى «ح» قال السيد و حدثناه القاضى أبو القاسم، قال و حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال، قال حدثنا على بن سعيد الشامى، قال حدثنا ضميره بن ربيعه، عن ابن شاذب، عن مطر، عن شهر-يعنى ابن حوشب، عن أبى هريره قال: من صام يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبى صلى الله عليه و آله و سلم

بيد على بن أبي طالب عليه السلام فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و قال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، و من صام يوم سبعة و عشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا، و هو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و على آله و سلم بالرسالة. لفظ حديث ابن عبيد و هو أتم.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٤ ص ١٣٢٧ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا على بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى، ثنا شريك، عن داود الأودى، عن أبيه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و فيه أيضا ج ٣ ص ٩٤٨ قال:

انا على بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى، ثنا شريك، عن داود الأودى، عن أبيه، عن أبي هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٦٢

و منهم

العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٦٠) قال:

يزيد الأودى: دخل أبو هريره المسجد، فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (هن لأبى بكر بن أبى شيبه).

و منهم

العلامة أبو أحمد بن عبد الله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل» (ج ٣ ص ٩٤٨) قال:

قال ابن عدى: و أبو يزيد هذا هو الذى ذكره البخارى أن ابن عيينه كناه داود، و هو داود الأودى، انا على بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى، ثنا شريك، عن داود الأودى، عن أبيه، عن أبى هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاة فعلى مولاة.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال:

و قال الحافظ أبو يعلى الموصلى: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، أنبأنا شريك، عن أبى يزيد الأزدي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع الناس اليه،

ص: ٦٣

فقام اليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

و رواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه إدريس الأزدي، عن أخيه أبي يزيد، و اسمه داود بن يزيد به. و رواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس و داود عن أبيهما عن أبي هريره- فذكره.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٣ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

أخرج فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن أبى هريره قال: من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجه كان له كصيام ستين شهرا، و هو اليوم الذى أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فى غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و روى الامام الباقر عن آبائه رضى الله عنه مثل ذلك،

بل روى كثير من الصحابه فى أماكن مختلفه هذا الخبر.

و منها حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٤

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و اخذل من خذله و انصر من نصره، اللهم أنت شهيدى عليهم.

قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله -و كان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح قال لى: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا لا يحله الا منافق. فأخذ رسول الله بيدي فقال: يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته فى على.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» بسنده عن عمر بن الخطاب قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا علما فقال- فذكره.

و فى روايه فقال عمر بن الخطاب لعلى: أصبحت مولى كل مؤمن.

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخه مكتبه جسترىتى) قال بعد نقل

حديث زاذان «من كنت مولاه فعلى مولاه»:

و فى روايه فقال عمر بن الخطاب لعلى: أصبحت مولى كل مؤمن.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٠٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عمر بن الخطاب و قد جاء أعرايان يختصمان، فقال لعلى عليه السلام:

اقض بينهما يا أبا الحسن. فقال أحدهما: هذا يقضى بيننا، فوثب اليه عمر و أخذ

بتلاييه و قال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي و مولى كل مؤمن، و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

رواه الطبرى و قال: أخرجه ابن السماء فى كتاب «الموافق».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى]

الحسينى نسا و الشافعى مذهبا فى «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

فلقيه عمر بعد ذلك- أى بعد

قول النبى صلى الله عليه و سلم «من كنت مولاه فعلى مولاه» - فقال له: هنيئا لك أبا الحسن أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و قال أيضا:

و عمن عمر و قد جاءه رجلان يختصمان فقال لعلى: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى على عليه السلام بينهما فقال أحدهما: هذا يقضى بيننا فوثب اليه عمر و أخذ بتلاييه و قال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي و مولى كل مؤمن، و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

و عنه و قد نازع رجل فى مسأله فقال: بينى و بينك هذا الجالس - و أشار الى على عليه السلام - فقال الرجل: هذا الابطن، فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتلاييه حتى سأله من الأرض، ثم قال: أ تدري من صغرت، هذا مولاي و مولى كل مسلم.

خرجهن فى الموافق.

ص: ٦٦

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٨٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما تريدون من على، ما تريدون من على، ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

قال فى الهامش: رواه فى «سنن» الترمذى و الطبرانى فى «الكبير» و الحاكم هم جميعا بالاسناد عن عمران بن حصين.

و قال أيضا فى ص ٣٩:

أخرج فى «سنن الترمذى و النسائى» أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جعفر يعنى ابن سليمان، عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم -أو بعث رسول الله -جيشا و استعمل عليهم عليا بن أبى طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه، فأنكروا عليه و تعاهد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقالوا: إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه ما صنع على، و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه فانصرفوا الى رحالهم، فلما

قدمت السريه فسلموا على النبي صلى الله عليه و سلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر أن علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قال الثاني و قال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و الغضب يعرف و يبصر في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ان عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

عن عمران بن حصين رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم قال: ان عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

رواه الطبرى و قال: أخرجه أحمد و الترمذى و أبو حاتم، و رواه الزرندى أيضا.

و قال أيضا فى ص ٢٠٠:

عن عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم جيشا و استعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى فى السريه فأصاب جاريه فأنكروا عليه -الى آخر ما ذكرنا قبيل هذا عن كتاب «آل محمد» فى «سنن الترمذى» و «سنن النسائى» عن عمران باختلاف يسير فى اللفظ.

ص: ٦٨

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عليا، فمضى في السرية فأصاب جاريه، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم. فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم: يا رسول الله أ لم تر الى علي صنع كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه، وكذلك الثالث والرابع، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال: ما تريدون من علي - مرتين - ان عليا مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدى.

قال يزيد بن طلحة: انما وجد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ويعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره الخبر فكسى كل واحد حله، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فإذا عليهم الحلل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: يا فلان ما دعاك الى هذا قبل أن تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء، فتزع الحلل منهم، فلما قدموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك.

و منها حديث زاذان

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

و فى حديث زاذان انه شهد ثلاثه عشر رجلا منهم سمعوا فى يوم غدیر خم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و فى روايه قال عمر بن الخطاب لعلى: أصبحت مولى كل مؤمن.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

النسائى: أخبرنا ميمون بن المثنى، قال حدثنا أبو الوضاح و هو أبو عوانه، قال حدثنا أبو بلج بن أبى سليم، قال حدثنا عمرو بن ميمونه، قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا ابن عباس اما أن تقوم معنا و اما أن تخلونا

ص: ٧٠

هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: من كنت مولاه فان مولاه على.

و منها حديث عمار بن ياسر

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه [طس]

عن عمار بن ياسر.

و منها حديث سعيد بن وهب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالوا:

و روى أيضا عن أحمد بن حنبل عن سعيد بن وهب عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و روى أيضا عن سعيد بن وهب و زيد بن اثير عن النبى صلى الله عليه و سلم قال:

ص: ٧١

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من يبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و منها حديث حبشى بن جناده

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٣ ص ١١٠٦ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا على بن سعيد، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمه بن الفضل، ثنا سليمان بن قرم الضبى، عن أبى إسحاق، سمعت حبشى بن جناده يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعز من أعانه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و رواه سليمان بن قرم-و هو متروك- عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جناده، سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى

ص: ٧٢

مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى «الجامع الكبير» روى الطبرانى يرفعه بسنده عن حبشى بن جناده قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه.

و منها حديث حذيفه بن أسيد

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى المصرى المدنى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢١ نسخه مكتبه عاطف افندى بتركيا) قال:

و أما حديث حذيفه بن أسيد الغفارى فرواه الطبرانى فى معجمه الكبير من طريق مسلمة كهيل عن أبى الطفيل عنه أو زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و عهد إليهن فصلى تحتهن، ثم قال فقال: أيها الناس انى قد نبأنى اللطيف الخبير أنه

ص: ٧٣

لم يعمر نبي الا نصف عمر الذى يليه من قبله، و انى لأظن أنى يوشك أن أدعى فأجيب، و انى مسئول و أنتم مسئولون فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون «ان لا اله الا الله، و ان محمدا عبده و رسوله، و ان جنته حق و ناره حق، و ان الموت حق، و ان البعث حق بعد الموت، و ان الساعة آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من فى القبور»؟ قالوا:

بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا-اللهم والاه من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدم النجوم قدحان من فضه، و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظرونى كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به و لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتى أهل بيتى، فانه قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض.

ثم قال:

و من هذا الوجه أورده أيضا فى المختاره، و رواه أبو نعيم فى الحليه و غيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطى عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عن حذيفه وحده به.

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخه مصوره اسلامبول) قال:

و روى عن سهم بن حصين الأسدى قال: قدمت الى مكه أنا و عبد الله بن علقمه -و كان عبد الله بن علقمه سبابه لعلى دهر- قال: فقلت له: هل لك فى هذا يعنى [أبا سعيد الخدرى]

نحدث به عهدا. قال: نعم، فأتيناه فقال: هل سمعت لعلى رضوان الله عليه منقبه؟ قال: نعم إذا حدثتك فاسأل عنها المهاجرين و الأنصار و قرىشا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام يوم غدیر خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى -قالها ثلاث مرات- ثم قال: ادن يا على، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه حتى نظرت الى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلى مولاه -قالها ثلاث مرات- قال عبد الله ابن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال أبو سعيد: نعم -و أشار الى أذنيه و صدره و قال: سمعته أذنای و وعاه قلبی. قال عبد الله شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمه و سهم بن حصين، فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمه فقال: انى أتوب الى الله و أستغفر من سب على -ثلاث مرات.

ص: ٧٥

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه محمد بن ابى بكر الأنصارى فى «الجوهره» (ص ٦٧ ط دمشق) قال:

و روى بريده بن الحبيب و أبو هريره و البراء بن عازب و زيد بن أرقم و جابر ابن عبد الله الأنصارى، كل واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و رواه جابر لهذا الحديث بالسند أذكرها:

حدث أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجع قال: نا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنا عند جابر بن عبد الله فى بيته، و على بن الحسين و محمد بن الحنفية و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله الا حدثتنى ما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

عبد الله بن محمد بن عقيل راوى هذا الحديث عن جابر. قتل أبوه محمد مع

الحسين، وجدّه عقيل هو عقيل بن أبي طالب. و كان عبد الله بن محمد بن عقيل فقيها يروى عنه. و كان أحول، و أمّه و أم أخويه القاسم و عبد الرحمن زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

و منهم

العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ نسخه مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

روى بريده و أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

زاد بعضهم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن ابن إسحاق، عن البراء و زيد بن أرقم قالا:

كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم فقال: ألا ان الله وليي و أنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردی الحنفی في «آل محمد» (ص ١٨٩ مصوره من مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى أبو نعيم في «فضائل الصحابة» يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم و عن البراء معا قالا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ان الله وليي و أنا ولي كل

ص: ٧٧

مؤمن، من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، (طب) عن ابن عمر، (ش) عن أبى هريره و اثنى عشر رجلا- من الصحابه، (حم، طب، ض) عن أبى أيوب و جمع من الصحابه، (ك) عن على و طلحه، (حم، طب، ض) عن على و زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا- من الصحابه، أبو نعيم فى فضائل الصحابه عن سعد، الخطيب عن أنس رضى الله عنهم.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩٧) قال:

روى الحموينى يرفعه بسنديههم عن على و سلمان و عن سليم بن القيس الهلالي قال: رأيت عليا فى مسجد المدينه فى خلافه عثمان أن جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش و الأنصار أسألکم بمن أعطاکم الله هذا الفضل أ بأنفسکم أو بغيرکم؟ قالوا: أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه و سلم. قال: أ لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلنى برسالة ضاق بها صدرى

ص: ٧٨

و ظننت أن الناس يكذبني، فأوعدني ربي ثم قال: أتعلمون أن الله عز وجل مولاى و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام سلمان و قال: يا رسول الله ولاء على ما ذا؟ قال: ولاؤه كولاى، من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه، فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا». قالوا: قد سمعنا ذلك و شهدنا.

و قال أيضا:

روى ابن عقده فى «الموالاه» يرفعه بسندهم عن عامر بن أبى ليلى بن ضميره و حذيفه بن أسيد و عن عبد الله بن سنان و عن أبى الطفيل و عن عامر أنه صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس ان الله مولاى و أنا أولى بكم من أنفسكم، ألا و من كنت مولاه فهذا مولاه. و أخذ بيد على فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال: و انى سائلكم حين تردون على الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما. قالوا: و ما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، و الأصغر عترتى، و قد نبأنى اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقيانى، سألت ربي لهم ذلك فأعطانى، فلا تسبقوهم فتهلكوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

ص: ٧٩

و منهم

العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه «تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله» (ص ٢٦٧) قال:

و روى بريده و أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم، كل واحد منهم عن النبي -صلى الله عليه و سلم- أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و بعضهم لا يزيد على: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩) قال:

و روى بريده و أبو هريره و البراء بن عازب و زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي في «تذهيب التهذيب» (ج ٣ ص ٥٥ نسخه مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال:

و روى بريده و أبو هريره و جابر و البراء و زيد بن أرقم و كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. و زاد بعضهم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ص: ٨٠

العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق و سيره خير الخلق» (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:

و روى بعضهم من طريق الحاكم أبى سعيد المحسن بن كرامه ما لفظه: فقام صلى الله عليه و آله و سلم خطيبا بغدير خم، و أخذ بيد على كرم الله وجهه، ورفعها حتى رأى بعضهم بياض إبطه، قال: أ لست اولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم. فقال: من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. فقام عمر فقال: يخ بخ يا ابن أبى طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة.

قال الحاكم أبو سعيد رحمه الله: و حديث الموالاه و حديث غدير خم قد رواه جماعه من الصحابه و تواتر النقل به حتى دخل فى حد التواتر، فرواه زيد بن أرقم، و أبو سعيد الخدرى، و أبو أيوب الأنصارى، و جابر بن عبد الله. ثم ذكر روايات بعضهم و هى تضمن ما تقدم مع زيادات، و

روى بالاسناد الى عبد خير قال: حضرنا و عليا عليه السلام ينشد الناس فى الرحبه فقال: أنشد من سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر رجلا كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ذلك لعلى عليه السلام.

و أما روايات غير أهل البيت و غير شيعتهم، فقد روى عن رساله النافعه للإمام

المنصور بالله عن مسند الامام أحمد بن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيره بنحو ما سبق، و حكاه أيضا عن جامع رزين، و عن مناقب ابن المغازلي الشافعي، و ذكر أنه رفع الحديث المذكور الى مائه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال: وقد ذكر محمد بن جرير الطبري، صاحب التاريخ خبر يوم الغدير و طرقه من خمس و سبعين طريقا و أفرد له كتابا سماه كتاب «الولاية»، و ذكر أبو العباس أحمد بن عقده خبر يوم الغدير و أفرد له كتابا، و طرقه من مائه طريق و خمس طرق، و لا شك في بلوغه حد التواتر و حصول العلم به، و لم نعلم خلافا ممن يعتد به من الأئمه، و هم بين محتج به و متأول له، الا من يرتكب طريقه البهت و مكابره العيان، تم كلامه.

و منها ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيايخوري المتولد سنه ١٣٢٤ في «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده ص ١٥٥) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم -بعد أن جمع الصحابه يوم غدير خم-: أ لستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره،

ص: ٨٢

و اخذل من خذله،و أحب من أحبه،و ابغض من أبغضه،و أدر معه الحق حيث دار.

و قال أيضا في ص ١٥٨:

قيل لعمر رضى الله عنه:انك تصنع بعلى ما لا تصنع بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم.قال:انه مولاي.

و لما

قال صلى الله عليه و سلم في خطبه الوداع المشهوره «من كنت مولاه فهذا على مولاه». قال عمر:بخ بخ لك يا ابن أبى طالب فقد أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

نقول:و روى العلامة محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»ج ١٧ ص ١٤٣ هذا القول من عمر بن الخطاب و قال:و عن أبى فاخته قال:أقبل على و عمر جالس فى مجلسه،فلما رآه عمر تضعضع و تواضع و توسع له فى المجلس،فلما قام على قال بعض القوم:يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلى صنعا ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد.قال عمر:و ما رأيتنى اصنع به؟ قال:رأيتك كلما رأيت توضععه و تواضعت و أوضعت و أوسعت حتى يجلس.قال:

و ما يمنعنى و الله انه لمولاي و مولى كل مؤمن.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ٧٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم)قال:

و قد قال صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من

ص: ٨٣

والاه و عاد من عاداه. رواه جمع كثير عن رسول الله.

و منهم

العلامه الشيخ أبى الجود البترونى الحنفى فى «الكوكب المضى» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم «من كنت مولاه فعلى مولاه» حديث صحيح كما قاله النووى فى فتاواه، و اتفق من اللطائف الغرائب بسبب هذا الحديث ما

ذكره القرطبى فى تفسيره فى سورة «سأل» ان شخصا يقال له الحارث لما قال النبى: من كنت مولاه فعلى مولاه قال: يا محمد أمرتنا بالشهادتين فقبلنا منك، و أمرتنا بالصلاه الخمس عن الله فقبلنا منك، و ذكر الزكاه و الحج ثم لم ترض حتى فضلت علينا عليا، الله أمرك بهذا أم عندك؟ فقال: و الله الذى لا اله الا هو انه من عند الله، فولى الحارث و هو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء، فنزل عليه حجر فقتله.

و منهم

العلامه السيد محمد ابى الهدى بن الحسن وادى الصيادى الرفاعى الخالدى المتوفى سنه ١٣٢٧ فى «ضوء الشمس» (ج ١ ص ٢٥٢ ط الحاج محرم افندى باسلامبول) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم فى على رضى الله تعالى عنه: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ص: ٨٤

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في «رياض النفوس» (ج ٢ ص ٥٩ ط دار الغرب في بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. و هو حديث صحيح.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٩٨ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا-، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى و غيره بسنده الصحيح أنه صلى الله عليه و سلم خطب بغدير خم تحت الشجرات.

و قال أيضا فى ص ٤٥٤:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله و أدر الحق معه حيث دار.

ص: ٨٥

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٨ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم فى حقه: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١٩ ص ٣٢٨) قال:

ولأبى المظفر يوسف سبط ابن الجوزى فى كتاب «رياض الأفهام» فى مناقب أهل البيت قال: ذكر أبو حامد فى كتابه «سر العالمين و كشف ما فى الدارين» فقال:

فى حديث: «من كنت مولاه، فعلى مولاه» أن عمر قال لعلى: بخ، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه. قال أبو حامد: و هذا تسليم و رضى، ثم بعد هذا غلب عليه الهوى حبا للرئاسه، و عقد البنود، و أمر الخلافه و نهىها، فحملهم على الخلاف، فنبذوه وراء ظهورهم، و اشتروا به ثمنا قليلا، فبئس ما يشتررون.

و منهم العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤١) قال:

و در مشكاه آورده كه ملاقات كرد على مرتضى را بعد از اين حكايت عمر بن الخطاب و گفت گوارنده باش و شاد باش اى پسر أبو طالب كه صبح كردى و شام كردى و گشتى مولای هر مؤمن مرد و زن. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه. رواه أحمد و فى روايته:

ص: ٨٦

بخ بخ لك يا على أصبحت و أمسيت-إلخ.

و بالجمله چون این حدیث در غدیر خم واقع شده هر صحابی که از حضرت امیر ملاقات می کرد مبارک باد می داد.

و در صواعق آورده از عمر بن الخطاب که روزی قدوم نمود حضرت مرتضی بر وی پس برخاست برای تعظیم و چادر خود را فرش نمود بر زمین و گفت از حضرت امیر بنشین برین حضرت امیر عذر نموده و توقف ساخت گفت عمر که تو احق ترین این امری و مولای من و مولای جمیع مؤمنان هستی بشارت داد ترا رسول «ص» بغدیر خم و هم چنین خطاب کرد با جمیع حاضران مجلس پس تصدیق کردند. و العلم عند الله.

و منهم

العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان و افريقيه» (ج ٢ ص ٨٤ طبع مطبعة دار الغرب الإسلامي للطباعة و النشر في بيروت) قال:

فقال له أبو عبد الله: أليس قد قال النبي صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

و منهم

السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام و القدس في «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال:

و ورد عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٨٧

و منهم

العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشهور بابن الخصال في «مناقب العشرة» (ص ٤٣) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله و أدر الحق معه حيث دار.

و منهم

العلامة اللغوي أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الإفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال:

قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على و مناوئوه» (ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) قال:

و كسح لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر، و أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب

ص: ٨٨

فقال:هنيئاً لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

العلامه شيخ الإسلام الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامه الخراسانى البيهقى الجشمى الحنفى المشتهر بالحاكم الجشمى فى «الرساله التامه فى نصيحه العامه» (ص ١٧ نسخه مخطوطه مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فهذا على مولاه.

و قال أيضا فى ص ٦٧:

قول النبى صلى الله عليه و سلم لما رجع من حجه الوداع يوم غدیر خم: أيها الناس أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و سمع الناس بأجمعهم حتى قال عمر: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولای و مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو عمر بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي فى «التمهيد فى شرح الموطأ» (ج ١٠ ص ٧١ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

و قال أيضا: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسى المالكى المتوفى قبل ثمانمائه فى «مطالع المسرات» (ص ٥٨ ط مطبعه النوريه فى جامعہ «گلبرگ» الواقعہ بلانپور باكستان)قال:

قال صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٨٩

و منهم

العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنيه في معجزات سيد البريه» (ص ٤٩ نسخه مكتبه جستريتي في
ايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في «المعيار و الموازنه» (ص ٢١٠ ط بيروت) قال:

قوله صلى الله عليه وسلم في غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتي في كتابه «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي في كتابه «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٩٣ و نسخه مصوره من مكتبه «لا-له
لى» باسلامبول) قال:

[قال النبي صلى الله عليه وآله]

: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه.

و منهم

العلامة ناصر الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢ في «فتح الرحمن في تفسير القرآن» (ص ١٢٠ و نسخه مصوره من
مكتبه جستريتي).

قال في تفسير قوله تعالى وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّ كُنَّا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابَهُ - إلخ «سوره الأنفال: ٣٢ و عن
مجاهد قال: ان الحارث بن النعمان

الفهرى لما بلغه قول النبى صلى الله عليه و آله فى على بن أبى طالب رضى الله عنه: «من كنت مولاه فعلى مولاه» ركب ناقته فجاء حتى أناخ ناقته بالأبطح، ثم قال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله و انك رسول الله فقبلناه منك، و ان نصلى خمسا و نزكى أموالنا فقبلناه منك، و أن نصوم شهر رمضان فى عام فقلناه منك، و أن نجح فقبلنا منك، ثم لم ترض بهذا حتى [فضلت؟]

ابن عمك علينا أ فهذا شىء منك أم من الله؟ فقال النبى صلى الله عليه و آله: و الذى لا اله الا هو ما هو الا من الله. فولى الحارث و هو يقول: اللهم ان كان ما يقول حقا فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب اليم، فو الله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله بحجر فوقع على دماغه و خرج من دبره فقتله، فنزلت.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزر جى اللغوى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنه ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٧ ص ١٥٥) قال:

يزيد بن عمر بن مورك و يقال ابن مورك بالدال، وفد على عمر بن عبد العزيز، قال يزيد بن عمر: كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدمت اليه فقال لى: ممن أنت؟ فقلت: من قريش. قال: من أى قريش؟ قلت من بنى هاشم.

قال: من أى بنى هاشم؟ فسكت فقال: من أى بنى هاشم؟ قلت: مولى على. قال:

من على؟ فسكت قال: فوضع يده على صدره و قال: أنا و الله مولى على بن أبى طالب ثم

قال: حدثنى عده أنهم سمعوا النبى صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت

مولاه فعلى مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه أو مائتى درهم.

قال: أعطه ستين دينارا لولائه لعلى بن أبى طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتى نظرائك.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله الكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨ نسخة إحدى مكاتب هند) قال:

فى الصواعق المحرقة عن الطبرانى وغيره بسند صحيح أنه صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف أنه لا- يعمر نبى الا- نصف عمر الذى عليه من قبله، وانى لأظن انى أوشك أن ادعى فأجيب و انى مسئول و انكم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك خيرا. فقال: أليس تشهدون: أن لا اله الا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، و أن جنته حق و ناره حق و ان الموت و ان البعث و ان الساعة آتية لا ريب فيها و ان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: يا أيها الناس ان الله مولائى و انا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليا-، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض أعرض مما بين بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بى U

ص: ٩٢

اللّٰه تعالى و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي في «عيون المسائل» (ص ٨٣) قال:

و روى الزهري انه صلى الله عليه و سلم لما حج حجه الوداع و عاد قاصدا المدينة قام بغدير خم -و هو ماء بين مكة و المدينة- و ذلك في اليوم الثامن عشر من ذى الحجة الحرام وقت المهاجرة و قال: أيها الناس اني مسئول و أنتم مسئولون، أهل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت. قال: و أنا اشهد أني قد بلغت و نصحت. ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون ان لا اله الا الله و اني رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله الا الله و أنك رسول الله. قال: و أنا أشهد مثل ما شهدتم.

ثم قال صلى الله عليه و سلم: أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله و أهل بيتي، ألا و ان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض سعه حوضي ما بين بصرى و صنعا عدد آنيته عدد النجوم، ان الله تعالى مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه و في أهل بيتي. ثم قال صلى الله عليه و سلم:

أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله و رسوله أولى بالمؤمنين -يقول ذلك ثلاث مرات- ثم قال في الرابعة و أخذ بيد علي رضي الله عنه: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه -يقولها ثلاث مرات- ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

ص: ٩٣

قد تقدم ما يدل عليها من كتب أعلام العامه في (ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص ٣٤٠) وفي مواضع أخرى من الكتاب في ضمن الأحاديث الجامعه و غيرها، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

و فيها أحاديث:

منها حديث أبي الطفيل

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٧٦ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي، قال حدثنا مصعب بن المقدم، قال حدثنا قطر بن خليفه، عن أبي الطفيل، و أخبرنا أبو داود،

ص: ٩٤

قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنا قطر عن أبي الطفيل عامر بن واثله قال:

جمع على الناس في الرحبه فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر: أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم و هو قائم. ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شىء، فلقيت زيد بن أرقم و أخبرنا فقال: نشده أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و اللفظ لأبى داود.

و قال أيضا فى ص ٤٤٨:

و أما الذين أخبروا

حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه»،

و فى كتاب الأصابه للشيخ ابن حجر العسقلانى الشافعى فى ترجمه أبى قدامه الأنصارى- ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده فى كتاب الموالاه الذى جمع فيه طرق حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه»، طريق عن أبى الطفيل قال: كنا عند على رضى الله فى الكوفه فقال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم قال رسول الله «من كنت مولاه فعلى مولاه» فليقم و يشهد، فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

و منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤٠ نسخه من إحدى مكاتب هند) قال:

و فى الخصائص: عن أبى الطفيل عامر بن واثله قال: جمع على الناس فى

ص: ٩٥

الرحبه فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غدیر خم ما سمع أناس، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خم: أ لستم تعلمون انی أولى بالمؤمنین من أنفسهم و هو قائم، ثم أخذ بيد علی فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال أبو الطفیل: فخرجت و فی نفسی منه شیء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: و ما تنكر؟ أما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله - و اللفظ لأبي داود-.

و فی الصواعق أنه حديث صحيح لا مریه فيه، و قد أخرجه جماعه كالترمذی و النسائی و أحمد، و طرقه كثيره جدا، و من ثم رواه ستة عشر صحابيا. و فی روايه لأحمد أنه سمعه من النبی صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا و شهدوا به لعلی حين نوزع ایام خلافته كما مر و سیأتی، و كثيره من أسانیده صحاح.

و منهم

العلامة أبو محمد الحسن بن علی الشافعی فی «غمزه الحاطر و نزفه الخاطر» (ص ۲۶ نسخه مکتبه جستريتی) قال:

روی عن أبي الطفیل قال: جمع علی علیه السلام الناس فی الرحبه فقال:

أنشد الله امرأ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ص: ۹۶

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ في «السيرة النبويه» (ج ٤ ص ٤٢١) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا حسين بن محمد و أبو نعيم المعنى، قالوا: حدثنا قطن، عن أبي الطفيل، قال: جمع على الناس في الرحبه - يعنى رحبه مسجد الكوفه - فقال: أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فخرجت كأن فى نفسى شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: انى سمعت عليا يقول كذا و كذا. قال: فما تنكر؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له.

هكذا ذكره الامام أحمد فى مسند زيد بن أرقم رضى الله عنه.

و منها حديث زاذان بن أبى عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال: سمعت عليا بالرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم و هو يقول ما قال؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الامام أحمد بن حنبل فى مسنده عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان بن أبي عمر قال: سمعت عليا فى الرحبه ينشد الناس، فقام ثلاثه عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ص: ٩٨

و منها حديث نذير الضبي

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين يوسف بن الزكى المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٢٦٦ نسخه جسترىيتى بايرلنده) قال:

حدثنا أبو اسحق بن الدرجى، قال أنبأنا أبو جعفر الصيدلانى، قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الصيرفى، قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج، قال أنبأنا أبو بكر بن...، قال أنبأنا أبو بكر بن أبى عاصم، حدثنا أحمد بن عبده، حدثنا حسين ابن حسن، حدثنا رفاعه ابن إياس [بن نذير]

الضبى، عن أبيه، عن جده أن عليا قال لطلحه: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ قال: نعم. رواه أحمد بن عقده الضبى أتم من هذا فوافقناه فيه بعلو.

و منها حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٩٩

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٩ ط بيروت) قال:

و قال عبد الله بن أحمد: حدثني عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس فقال: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه» لما قام فشهد.

و قال أيضا في ص ٤٢٠.

و قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي، أنبأنا سماك، عن عبيد بن الوليد القيسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم و شاهده يوم غدير خم الا قام و لا يقوم الا من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه و سمعناه حيث أخذ بيده يقول «اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» فقام الا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فاصابتهم دعوته.

و روى أيضا عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي و غيره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام في رجال البخاري» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جستريني بايرلنده) قال:

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت عليا بالرحبه يناشد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه» فقام اثنا عشر بدريا كأنى انظر الى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم؟ قلنا:

بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: و مثل هذا روى عن البراء بن عازب، و زاد: فقال عمر: أصبحت يا ابن أبي طالب اليوم ولى كل مؤمن.

و منهم

الشيخ محمد الجزري في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٢١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغى فيما شافهنى به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيبانى، أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى، أنبأنا أبو منصور القزاز، أنبأنا الامام أبو بكر بن ثابت الحافظ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير، أنبأنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخبارى، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى، حدثنا الأشج، حدثنا العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال: سمعت عليا رضى الله عنه بالرحبه ينشد الناس: من سمع النبى

ص: ١٠١

صلى الله عليه وآله يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث حسن في هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين على عليه السلام، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله، رواه الجرم الغفير عن الجرم الغفير. ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في كتابه «أسنى المطالب في مناقب سيدنا على بن أبي طالب عليه السلام» (ص ٤٨) قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ، أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا الأشج، حدثنا العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال

ص: ١٠٢

من والاه، و عاد من عاداه» فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجرم الغفير عن الجرم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم، فقد ورد مرفوعا عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله، والزبير ابن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، والعباس بن عبد المطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريده بن الحصيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن العباس، وحبشي بن جناد، وعبد الله ابن مسعود، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بن زرارة، وخزيمة بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة بن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم.

و صح عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم و يثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم (غدير خم)، وذلك في خطبه خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، ولذلك سبب تذكره قريبا.

والله أعلم.

ص: ١٠٣

العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي الأشعري المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في كتابه «المتفق و المفترق» (ج ١٠-١٨ ص ٧٠ و النسخة مصوره من مكاتب اسلامبول) قال:

أخبرني الأزهرى، ثنا محمد بن العباس الخراز، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا العلاء بن سالم العطار، عن بريد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عليا بالرحبه ينشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام اثنا عشر بدرى فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

العلامة أبو نصر شهردار شيرويه بن شهریار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (فصل من كنت مولاه- إلخ) قال:

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت عليا رضى الله عنه فى الرحبه ينشد الناس:

أنشد الله عز و جل من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقال: فقام اثنا عشر بدرى كأنى انظر الى آخرهم، فقالوا: نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك يوم غدیر خم.

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخه مكتبه طوب
قبوسراى) قال:

و روى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: خطب الناس أمير المؤمنين على ابن أبى طالب فى الرحبه فقال: أنشد الله امر أنشده
الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول «أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من
أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من
خذله» إلا قام. فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا و لم يقم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا و برصوا.

و قد زاد فى حديث آخر «و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه».

و منها حديث نذير الضبى الكوفى

يروى عنه حفيده رفاعه بن إياس بن نذير الضبى رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٥ ص ١٥٣ نسخة جامع السلطان أحمد في اسلامبول) قال:

أخبرنا محمد بن الحسين و أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشر و أبو البقا بن أبي ثابت و عبيد الله بن مسعود الرازي، قالوا حدثنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن الحربي، أنبأنا القاسم بن زكريا، أنبأنا أحمد بن عبده، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا رفاعه بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده قال:

كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحه أن القني، فلقية فقال: أنشدك الله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»؟ قال: نعم، وذكره قال: فلم تقاتلني؟

و منها حديث زياد بن أبي زياد

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

عن زياد بن زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب رحمه الله عليه و رضوانه عليه ينشد الناس فقال: انشد الله رجلا مسلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول يوم غدیر خم ما قال.فقام اثنا عشر بدريا نشهد.

و رواه الطبري و قال:خرجه ابن السمان في كتاب الموافقه.و قال الامام أبو الحسن الواحدی رحمه الله تعالى:هذه الولایه التي أثبتها النبي صلى الله عليه و سلم لعلي رضي الله تعالى وجهه مسئل عنها يوم القيامة.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی في «آل محمد» (ص ٧٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

و عن زياد بن أبي زياد قال: سمعت عليا على منبر الكوفه ينشد الناس فقال:

أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم ما قال فليقم فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا. أخرجهم أحمد.

و منها حديث زيد بن يثيع

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآه المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين»(ص ٤٠)قال:

في «الخصائص»عن زيد بن يثيع قال:سمعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه يقول على منبر الكوفه: انى مستنشد الله رجلا أو لانشد لأصحاب محمد صلى الله عليه و سلم هل سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول

ص: ١٠٧

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»، فقام سته من جانب المنبر و سته في جانب آخر شهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك.

و در شواهد آورده که شخصی از تعلل سکوت کرد حضرت امیر پرسید که ای فلان تو چرا گواهی ندادی با وجودی که تو هم بسمع خود از زبان آن حضرت «ص» شنیده گفت که من پیر شده ام و فراموش کردم در حال علی مرتضی دعا فرمود که خداوندا اگر این شخص دروغ می گوید سفیدی بر بشره او ظاهر گردان که عمامه او را نپوشاند راوی گوید و الله من آن شخص را دیدم که سفیدی میان دو چشم او آمده بود.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في «أسنى المطالب» (ص ٤٩ ط بيروت) قال:

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءه عليه، أخبرنا الامام فخر السدين علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن الامام أحمد، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع، قال:

أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم إلا قام. قال: فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة و من قبل زيد سته،

ص: ١٠٨

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و به قال: حدثنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق، -يعني عن سعيد و زيد-، و زاد فيه: و انصر من نصره و اخذل من خذله.

هكذا روينا في مسند الامام أحمد من حديث ابنه (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث و أغربه.

و رواه العلامة المذكور في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٣٠)

الا انه قال فيه:

و قام من قبل سعيد بن وهب سته و من قبل زيد سته، و ليس فيه: فألطف طريق وقع بهذا الحديث و أغربه.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

و قال عبد الله بن الامام أحمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الأزدي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع قال:

ص: ١٠٩

نشد على الناس في الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم إلا قام.

قال:فقام من قبل سعيد سته و من قبل زيد سته،فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدیر خم:أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال عبد الله:حدثني على بن حكيم،أخبرنا شريك،عن أبي إسحاق،عن عمرو ذى أمر،مثل حديث أبي إسحاق-يعنى عن سعيد و زيد-و زاد فيه:و انصر من نصره و اخذل من خذله.

قال عبد الله:و حدثنا على،حدثنا شريك،عن الأعمش،عن حبيب بن أبى ثابت،عن أبى الطفيل،عن زيد بن أرقم،عن النبى صلى الله عليه و سلم مثله.

و منهم

العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى «اسمى المناقب»(ط بيروت ص ٣٠)قال:

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامه المقدسى قراءه عليه،أخبرنا الامام فخر الدين على بن أحمد المقدسى،أنبأنا أبو على حنبل بن عبد الله الرصافى، أخبرنا أبو القاسم الشيبانى،أنبأنا أبو على بن المذهب،أنبأنا أحمد بن جعفر،حدثنا عبد الله بن الامام أحمد،حدثنا على بن حكيم الأودى،أنبأنا شريك،عن أبى

ص: ١١٠

إسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع قال: أنشد على رضى الله عنه الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله

و سلم يقول: يوم غدير خم إلا قام.

قال: فقام من قبل سعيد بن وهب سته، و من قبل زيد سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين [من أنفسهم؟]

قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و به [أى و بالسند السالف آنفا]

قال [عبد الله بن أحمد بن حنبل]

حدثنا على ابن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مر، بمثل حديث أبى إسحاق- يعنى عن سعيد و زيد- و زاد فيه: و انصر من نصره و اخذل من خذله.

هكذا روينا فى مسند الامام أحمد من حديث ابنه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

(النسائى) أيضا أخبرنا أبو داود، قال حدثنا عمران بن أبان، قال حدثنا شريك، قال حدثنا أبو اسحق، عن زيد بن يثيع قال سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول على منبر الكوفه: انى أنشد الله رجلا و لا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه». فقام سته من جانب المنبر

ص: ١١١

الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك، قال شريك:

فقلت لأبي اسحق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و قال أيضا في ص ٤٥١:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

(أخرجه) النسائي يرفعه بسنده الى عن زيد بن يثيع قال: سمعت عليا يقول على منبر الكوفة، فقام سته من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم.

و منها حديث عمرو ذى امر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ٧٧٤ فى «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و روى النسائي أيضا من حديث إسرائيل، عن أبى إسحاق: عن عمرو ذى أمر، قال نشد على الناس بالرحبه، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم

ص: ١١٢

غدير خم: من كنت مولاه فإني مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه و انصر من نصره.

و رواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب و عبد خير، عن علي.

و قد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى و هو شيعي ثقة، عن مطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمرو ذى أمر، أن عليا نشد الناس بالكوفة. و ذكر الحديث.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

النسائى: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال حدثنا خلف بن تميم، قال حدثنا إسرائيل، قال حدثنا أبو اسحق، عن عمرو ذى مر قال: شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره.

و منها حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم:

ص: ١١٣

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزى، قال أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى اسحق، عن سعيد بن وهب قال:

قال على كرم الله وجهه فى الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول «ان الله و رسوله ولى المؤمنين، و من كنت ولىه فهذا ولىه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره». قال: فقال سعيد: قام الى جنبى سته، قال زيد بن منيع: قام عندى سته، و قال عمرو ذو مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه. و ساق الحديث. رواه إسرائيل عن اسحق عن عمرو ذى مر.

و قال فى ص ٤٤٥:

«النسائى» كذا أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا محمد، قال حدثنا شعبه، عن أبى اسحق، قال حدثنا سعيد بن وهب، قال: قام خمسه أو سته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و قال أيضا:

«النسائى» كذا أخبرنا على بن محمد بن على قاضى المصيصه، قال حدثنا خلف، قال حدثنا شعبه، عن أبى إسحاق، قال حدثنى سعيد بن وهب أنه قام

ص: ١١٤

صحابه سته. وقال يزيد بن يثيغ: وقال مما يلي المنبر سته فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم

العلامه ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

وقال النسائي فى كتاب «خصائص على»: حدثنا الحسين بن حرب، حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال على فى الرحبه: أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: ان الله ولى المؤمنين، و من كنت ولىه فهذا ولىه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره. و كذلك رواه شعبه عن أبى اسحق، و هذا اسناد جيد.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٦ ط القاهره) قال:

أخبرنا ابراهيم بن طلحه بن ابراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى منزله بالبصره،

ص: ١١٥

قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال حدثنا إسحاق ابن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا علي بن خلف، عن عبد النور، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه قال: جاء رجل الى أبي هريره و هو جالس عند أبواب كنده في مسجد الكوفه، فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم، و لو لا أنك ناشدتنى ما ذكرته. فقال: اللهم لا أعلم الا قد عاديت من والاه و واليت من عاداه، فقال له الناس: أسكت أسكت.

و منها حديث أبي ذر و علقمه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٩ مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى موفق بن أحمد الخوارزمى المكى يرفعه بسندهم الى عن ابراهيم النخعى و عن علقمه و عن أبي ذر رضى الله عنه قال: لما كان يوم الشورى قال على لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال «لا- سيف الا- ذو الفقار و لا- فتى الا على»؟ قالوا: نعم. قال: و هل تعلمون أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان جبرئيل قال: يا رسول الله ان الله يأمرك أن تحب عليا و تحب من يحبه

ص: ١١٦

فان الله يحب عليا و يحب من يحبه؟ قالوا: نعم. قال: و هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لما أسرى بى الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور، ثم رفعت الى حجب من نور كلمنى الجبار و قال لى أشياء، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على و استوصى به؟ قالوا: نعم. [قال]

هل تعلمون ان أبواب المسجد سد و ترك بابى لا يدخل أحدكم المسجد جنبا غيرى؟ قالوا: نعم. قال: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عنده الحسن و الحسين و هما يلعبان فيقول:

ايه يا حسن، فقالت فاطمه: يا أبا ان الحسين أصغر و أضعف ركننا من الحسن.

فقال: يا فاطمه ألا ترضين ان أقول ايه يا حسن و يقول جبرائيل ايه يا حسين؟ قالوا: نعم. ثم قال على لهم: هل لأحدكم مثل هذا الفضل و هذه المنزلة؟ قالوا: لا.

و قال فى ص ٦٢٩:

يا على أنت قسيم النار و الجنة يوم القيامة غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

أخرج هذا الحديث الدارقطنى أن عليا قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جملة: أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت قسيم الجنة و النار يوم القيامة تقول للنار: هذا لى و هذا لك.

ص: ١١٧

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال: استنشد على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه فقال: أنشد الله رجلا سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» فقام سته عشر رجلا فشهدوا.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

و عن زيد بن أرقم قال: استنشد على فقال: انشد الله رجلا سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول فى غدير خم [ما قال]

فليقم. فقام سته عشر رجلا فشهدوا.

أخرجه أحمد.

و منهم

العلامه الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٦) قال:

أخبرنا أبو على بن شاذان، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، أنبأ الحسن بن سلام، أنبأ عبيد بن موسى، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبى

سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم ان عليا رضى الله عنه سأل الناس: من سمع رسول الله يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه»، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام ستة عشر فشهدوا. قال: و كنت أنا فيمن كنتم. قال أبو إسرائيل: فبلغنى انه دعا عليه فذهب بصره.

و منها حديث عمرو بن سعد

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج النسائى: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى و أحمد بن عثمان بن حكيم، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال أخبرنا هانى بن أيوب، عن طلحه، قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا رضى الله عنه و هو ينشد فى الرحبه من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه»؟ فقام ستة نفر فشهدوا.

و منها حديث خزيمة

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ١١٩

العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢٢ نسخه مكتبه عاطف افندى بتركيا) قال:

و أما حديث خزيمة فهو عند ابن عقده من طريق محمد بن كثير عن فطر و أبى الجارود كلاهما عن أبى الطفيل أن عليا رضى الله عنه قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام و لا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغنى الا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه. فقام سبعة عشر رجلا- من خزيمة بن ثابت و سهل بن سعد و عدى بن حاتم و عقبه بن عامر و أبى أيوب الأنصارى و أبى سعيد الخدرى و أبى شرح الخزاعى و أبى قدامة الأنصارى و أبى ليلى و أبى الهيثم بن التيهان و رجال من قريش، فقال رضى الله عنه و عنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بشجرات فسدن و ألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاه فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله و أثنى عليه.

ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد -ثلاث مرات- قال: انى أوشك أن أدعى فأجيب و انى مسئول و أنتم مسئولون.

ثم قال: ألا- ان دماءكم و أموالكم حرام كحرمة يومكم هذا و حرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل و الإحسان.

ثم قال: أيها الناس انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، نبأنى بذلك اللطيف الخبير. و ذكر

فى الحديث قوله صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه فعلى مولاه». فقال على رضى الله عنه: صدقتم و أنا على ذلك من الشاهدين.

و منها حديث زر بن حبیش

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

و طريق آخر عن زر بن حبیش قال فى رحبه مسجد الكوفه: أنشد الناس على كرم الله وجهه، فقام سبعة عشر رجلا و شهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كنت مولاه فعلى مولاه» منهم قيس بن ثابت و حبيب بن بديل بن ورقاء و زيد بن شراحيل الانصارى و عامر بن لیلی الغفارى و عبد الرحمن بن مدلج و أبو أيوب الأنصارى و أبو زينب الانصارى و أبو قدامه الانصارى و عبد الرحمن بن عبد ربه و ناجى بن عمرو الخزاعى.

ص: ١٢١

مستدرک حدیث «علی منی و انا من علی» و ما یقرب من لفظه مما ورد عن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم

اشاره

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ و ج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حدیث حبشی بن جنادہ

رواه جماعه من أعلام العامة في كتبهم:

ص: ١٢٢

العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى «إتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٤ و النسخه مصوره من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج أحمد و الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن حبش بن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا من على و لا يؤدى عنى الا على.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢١٢ ط مؤسسه الرساله فى بيروت) قال:

أخبرنا أبو المعالى أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام، أخبرنا هبة الله بن أبى شريك، أخبرنا أبو الحسين بن النقر، حدثنا عيسى بن على إملاء، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جناده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على منى و أنا من على، لا يؤدى عنى الا أنا أو هو.

و منهم

العلامة أبو القاسم عيسى بن على المعروف بابن الجراح المتوفى سنه ٣٩١ فى «الجزء الثانى من حديثه» (ص ٢ الموجود فى مجموعه مشتمله على أجزاء مختلفه من النسخ العتيقه من مخطوطه مكتبه جسترييتى بايرلنده) قال:

حدثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جناده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على منى و أنا من على، لا يؤدى الا أنا أو هو.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٨٤٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

أنا أبو يعلى، ثنا اسماعيل بن موسى، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشى ابن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و انا من على، و لا يؤدى عنى الا انا أو على.

ثنا ابن ذريح، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، أملى سنة سبع و ثلاثين و مائتين، ثنا أبى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جنادة قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على منى و انا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا يحيى بن آدم و ابن أبى بكير، قالا: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جنادة، قال يحيى بن آدم - و كان قد شهد حجه الوداع - قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و قال ابن أبى بكير: لا يقضى عنى دينى الا أنا أو على.

ص: ١٢٤

و كذا رواه احمد أيضا، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل.

قال الامام أحمد: و حدثنا الزبيري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جناده مثله. قال: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع.

و كذا رواه أحمد، عن أسود بن عامر، و يحيى بن آدم، عن شريك. و رواه الترمذي عن اسماعيل بن موسى، عن شريك، و ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة و سويد بن سعيد و اسماعيل بن موسى، ثلاثتهم عن شريك به. و رواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل به. و قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد و الترمذى و النسائى جميعا بالاسناد عن حبشى بن جناده عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: على منى و أنا من على، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

ثم قال المؤلف:

أخرجه الامام أحمد بن حنبل و الترمذى، قال: هذا حديث حسن غريب صحيح. و النسائى و ابن ماجه هم جميعا يرفعه بسنده عن حبشى بن جناده فى «المشكاة» و «الجامع الصغير» و «كنوز الحقائق».

ص: ١٢٥

و قال أيضا في ص ٢٧٦:

روى النسائي في «السنن»: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا اسماعيل، عن أبي اسحق، عن حبشي بن جناده السلولي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني و أنا منه، فلا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

و قال أيضا في ص ٢٧٧:

قال النسائي في «السنن»: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبو اسحق، قال حدثني حبشي بن جناده السلولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني و أنا منه.

و منهم

العلامة الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب «أخبار أصبهان» (ج ١ ص ٢٥٣) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام بن عنبسه، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جناده السلولي قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني و أنا منه، ولا يبلغ عني إلا أنا أو علي -قالها في حجه الوداع.

و منهم

العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي الكلبي المزني في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ نسخة إحدى مكاتب انقره بتركيا) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال أخبرنا الحسين بن علي، قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال أخبرنا أبو القاسم عيسى

ص: ١٢٦

ابن علي بن الجراح، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا شريك، عن أبي اسحق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو هو.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (نسخه المكتبة الملى بفارس ص ١٧٨) قال:

روى الحديث مرفوعاً عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن «تهذيب الكمال» إلا أنه قال عوض «لا يؤدي عني إلا أنا أو هو»: لا يقضي ديني إلا أنا أو علي.

و منهم

علامة التاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧ في كتابه «المعرفة والتاريخ» (ج ٣ ص ٦٢٤ ط مطبعة الإرشاد ببغداد) قال:

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا شريك، عن أبي اسحق، عن حبشي ابن جنادة أبي الجنوب. قال شريك: قلت لأبي اسحق اين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه، لا يؤدي عني إلا علي.

ص: ١٢٧

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه «على و مناوئوه» (ص ٤٠ ط دار المعلم للطباعه بالقاهره سنه ١٣٩٦).

ذكر مثل ما تقدم عن كتاب «المعرفه و التاريخ».

و منها حديث على بن أبى طالب عليه السلام

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٩ نسخه المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد خير قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أهدى الى النبى صلى الله عليه و على آله و سلم قنو موزه، فجعل يقشر الموز و يجعله فى فمى، فقال له قائل: يا رسول الله انك تحب عليا؟ قال: أو ما علمت أن عليا منى و أنا منه. رواه الزرندي.

و قال فى ص ١٧٨:

و عن على رضى الله تعالى عنه قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و جعفر و زيد، فقلنا: ألا تحدثنا عنا فنعلم. فقال صلى الله عليه و سلم لزيد: أنت أخونا و مولانا، فحجل. ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم لجعفر: شبهت خلقى و خلقى، فحجل وراء حجل زيد. ثم قال صلى الله عليه و سلم لى: أنت منى و أنا منك، فحجلت وراء

ص: ١٢٨

حجل جعفر و زيد. رواه الزرندي.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن على بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين على عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الله قد فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي، و فرض عليكم طاعه على بعدى و نهاكم عن معصيته، و هو وصيى و وارثى و هو منى و أنا منه، حبه ايمان و بغضه كفر، محبه محبى و مبغضه مبغضى، و هو مولى من أنا مولاه، و أنا مولى كل مسلم و مسلمه، و أنا و هو أبو هذه الامه.

و قال أيضا فى ص ١٨:

روى الترمذى و النسائى و ابن ماجه جميعا بالاسناد الى على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: أنت منى و أنا منك.

و قال فى ص ١٨٦:

روى الحموينى فى «فرائد السمطين» بسنده عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال قائل يا رسول الله تحب عليا؟ قال صلى الله عليه و سلم: أو ما علمت أن عليا منى و أنا من على.

و منهم

الحافظ بن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٢٥٩ نسخه المكتبه الناصريه فى لکنهو) قال:

روى عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين اختصموا

ص: ١٢٩

اليه في بنت حمزه، علي و زيد و جعفر، فقال علي هي بنت عمي، وقال زيد بنت أخي، وقال جعفر بنت عمي و خالتها
تحتي، فقضى بها النبي صلى الله عليه و سلم لخالتها و قال: الخاله بمنزله الأم، ثم قال لعلي: أنت مني و أنا منك.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراي
باسلامبول) قال:

و عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي أنت مني و أنا منك.

و منها حديث الحسن [بن علي]

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٨٣ و النسخه في مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى الحافظ؟ يرفعه بسنده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:

أما أنت يا علي فمني و أنا منك، و أنت ولي كل مؤمن بعدى.

ص: ١٣٠

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام أحمد فى «المسند» عن مره، و فى كتاب «فضائل على عليه السلام»، و رواه أكثر المحدثين أن النبى صلى الله عليه و سلم بعث خالد بن الوليد فى سريره و بعث عليا عليه السلام فى سريره أخرى و كلاهما الى اليمن، و قال: ان اجتمعتما فعلى على الناس و ان افترقتما فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعما و أغارا و سببا نساء و أخذوا أموالا و قتلوا ناسا، و أخذ على جاريه فاختصها لنفسه، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريده الأسلمى: اسبقوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذكروا له كذا و كذا - لأمر عددها على على - فسبقوا اليه، فجاء واحد من جانبه فقال: ان عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الآخر فقال: ان عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريده الأسلمى فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و أخذ جاريه لنفسه، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى احمر وجهه فقال: دعوا لى عليا - يكررها - أن عليا منى و أنا من على، و ان حظه من الخمس أكثر مما أخذ، و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

ص: ١٣١

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الامام أحمد بن حنبل فى «المناقب» يرفعه بسنده عن أبى رافع قال:

لما قتل على أصحاب ألويه المشركين يوم أحد قال النبى صلى الله عليه وسلم:

على منى و أنا منه. وقال جبرئيل «انا منكما». أيضا نحوه الترمذى عن أبى سعيد الخدرى.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٥ ص ١٨٩٩ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن يونس، قال ثنا عيسى بن مهران، ثنا مكحول، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن جده أبى رافع قال: كانت رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع على بن أبى طالب رضى الله عنه، وكانت رايه المشركين مع طلحه بن أبى طلحه.

فذكره بطوله و ذكر فيه كل من كان يحمل رايه المشركين فقتله على حتى ذكر سبعة أنفس حملوها وقتلهم على و قتل جماعه من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال جبريل:

ص: ١٣٢

يا محمد هذه المواساه. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أنا منه و هو منى ثم سمعنا صائحا يصيح فى السماء و هو يقول: لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى رافع رضى الله تعالى عنه قال: لما قتل على كرم الله تعالى وجهه أصحاب الألويه يوم أحد قال جبرئيل: يا رسول الله ان هذه لهى المواساه. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: انه منى و أنا منه. فقال جبرئيل: و أنا منكما يا رسول الله.

رواه الطبرى

و قال: خرجه أحمد فى «المناقب»، و رواه الزرندى و لفظه: عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده قال: لما قتل على رضى الله تعالى عنه أصحاب الألويه يوم أحد أبصر رسول الله صلى الله عليه و سلم جماعه من مشركى قريش، فقال لعلى: احمل عليهم ففرق جماعتهم، و قتل هشام بن أميه المخزومى، ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه و سلم جماعه من مشركى قريش فقال لعلى:

احمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل عمرو بن عبد الله الجمحى. ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه و سلم جماعه أو جمعا من مشركى قريش فقال لعلى:

احمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل يشرك بن مالك أخا عابر بن لؤى، فأتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه و سلم فقال: ان هذه لهى المواساه.

فقال النبي صلى الله عليه و سلم: انه منى و أنا منه. فقال جبرئيل عليه السلام: و أنا

ص: ١٣٣

منكما، فسمعوا صوتا ينادى: لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على.

و منها حديث عمران بن حصين

ذكره جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهره) قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتى عليه فى جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان و عبد السلام بن مطرف و الحمالى و مسدد، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان، عن زيد الذارع، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما تريدون من على، ما تريدون من على، ما تريدون من على، على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٥٦٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

ثنا أحمد بن على بن المثنى، ثنا القواريرى، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله

ص: ١٣٤

صلى الله عليه وسلم سريه فاستعمل عليهم على بن أبى طالب، قال: فمضى على فى السريه. قال عمران: و كان المسلمون إذا قدموا من سفر و من غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال: فأصاب على جاريه. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدموا على رسول الله أخبروه. قال: فقدمت السريه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أصحاب على جاريه، فأعرض عنه، ثم قام الثانى فقال: يا رسول الله صنع على كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع على كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع على كذا و كذا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا و الغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على، على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

قال الشيخ: و هذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، و قد أدخله أبو عبد الرحمن النسائى فى صحاحه و لم يدخله البخارى.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٢١١ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشا و استعمل عليهم عليا، فمضى فى السريه فأصاب الجاريه، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبى

ص: ١٣٥

صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل على، و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ألم تر الى على صنع كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثانى و قال كذلك فأعرض عنه، و كذلك الثالث و الرابع، ثم أقبل عليهم و الغضب يعرف من وجهه فقال: ما تريدون من على -مرتين- ان عليا منى و أنا من على، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٦ و نسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الترمذی و الحاکم عن عمران بن حصین: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ان عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدي.

و منهم

العلامة المولوى اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال:

و أخرج النسائي عن عبد الله بن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم على بن أبي طالب عليه السلام، فمضى في السرية فأصاب جاريه، فأنكروا عليه و تعاهد أربعه من أصحاب رسول الله صلى الله

ص: ۱۳۶

عليه و سلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فنشكوا عليه، ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه فسلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أ لم تر الى على بن أبي طالب فعل كذا و كذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم و الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن من بعدى.

و منهم

العلامه عيسى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ نسخه مكتبه آيا صوفيا) قال:

عمران بن الحصين: على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

و فى آخر حديث عمران بن حصين قال صلى الله عليه و سلم: ما تريدون من على، ما تريدون من على، ان عليا منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ١٤٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، ان عليا

ص: ١٣٧

منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى(حم)عن عمران بن حصين رضى الله عنه.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الحنفى فى «الكامل فى الرجال»(ج ١ ص ٢١٤ نسخه مكتبه السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول)قال:

حدثنا أحمد بن المثنى،حدثنا القواريرى،حدثنا جعفر بن سليمان،حدثنا يزيد الرشك،عن مطرف بن عبد الله،عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سريره فاستعمل عليهم على بن أبى طالب.قال:فمضى على فى السريه.قال عمران:و كان المسلمون إذا قدموا من سفر أو من غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يأتوا رجالهم فأخبروه بمسيرهم.قال:فأصاب على جاريه.قال:فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبروه.قال:فقدمت السريه فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبروه بمسيرهم،فقام أحد الأربعة فقال:يا رسول الله أصاب على جاريه،فأعرض عنه ثم قام الثانى فقال:يا رسول الله صنع على كذا و كذا،فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال:يا رسول الله صنع على كذا و كذا،فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال:يا رسول الله صنع على كذا و كذا،فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم مغضبا و الغضب يعرف فى وجهه قال:ما تريدون من على، و على منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

ص: ١٣٨

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى يرفعه بسنده عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن و مؤمنه بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجى الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٣٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريره و أمر عليهم على بن أبى طالب، فأحدث شيئاً فى سفره، فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمران: و كنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه. قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثانى فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث و قال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع و قد تغير وجهه فقال: دعوا علياً، ان علياً منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و فى روايه: فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الغضب يعرف فى

ص: ١٣٩

وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ان عليا مني و أنا منه، و هو ولي كل مؤمن بعدى.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخه اسلامبول) قال:

و روى فيه أيضا عن ابن عباس قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى: يا على أنت منى و أنا منك و أنت أخى.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: على منى و أنا منه. فقال جبرئيل: يا محمد و أنا منكما رواه الخطيب و قال:

ص: ١٤٠

خرجه أحمد في «المناقب».

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: على منى و أنا منه. و قال جبرئيل: أنا منكما.

و منها حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تهذيب الكمال فى اسماء الرجال» (ج ١٠ ص ٦٨ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي فى ايرلنده) قال:

أخبرنا أبو اسحق-الى أن قال:-عن محمد بن أسامه بن زيد عن أسماء ان النبى صلى الله عليه و آله قال لجعفر: خلقتك كخلقى و أشبه خلقتك خلقى و أنت منى و أنت يا على منى و أبو ولدى.

ص: ١٤١

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما أنت يا على فختنى و أبو ولدى، أنت منى و أنا منك.

قال فى الهامش: رواه النسائى بسنده عن محمد بن أسامه بن زيد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و قال أيضا فى ص ٨٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقى و أشبه خلقك خلقى، و أنت منى و شجرتى، و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى، و أنا منك و أنت منى، و اما أنت يا زيد فمولأى و منى و الى و أحب القوم الى.

قال فى الهامش: رواه الامام أحمد فى مسنده و الطبرانى و البغوى و الحاكم و أبو حاتم هم جميعا يرفعه بسنده عن محمد بن أسامه بن زيد عن أبيه...

ص: ١٤٢

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠هـ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٨ من مصوره إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

روى عن أسامه بن زيد قال: اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثه، فقال جعفر:

انا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقال علي: انا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقال زيد: انا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نسأله. قال أسامه:

فجاءوا يستأذنوناه. قال: أخرج فانظر من هؤلاء، فقلت: هذا جعفر و علي و زيد ما أقول لهم؟ قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال:

فاطمه. قالوا: نسألك عن الرجال. قال: اما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك، و أنت منى و سحرى، و أما أنت يا علي فحبيبي و أبو ولدى، و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولاي و منى و الى و أحب القوم الى.

و فى حديث آخر معناه: و أما أنت يا علي فختنى و أبو ولدى.

و منها حديث بريده

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال:

فى روايه: يا بريده لا تقع فى على فان عليا منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى.

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة أبو محمد الحسن بن على الشافعى فى «غمزه الخاطر و نزهه الخاطر» (ص ١١٣ نسخه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و به الى البخارى قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي اسحق، عن البراء قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه و سلم معى فى ذى القعدة فأبأ (فأبى) أهل مكه أن تدعوه يدخل مكه حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثه أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما توافى عليه محمد رسول الله. قالوا: لا- نقر بها، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله. فقال: انا رسول الله و أنا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلى: امح محمدا رسول الله. قال على: اشهد أنك رسول الله لا أمحوك أبدا يا رسول الله [الى ان قال]

فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا فقالوا:

قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم، فتبعتهم ابنه حمزه و قالت: يا عم يا عم. فتناولها على فأخذ بيدها و قال لفاطمه: دونك

ابنه عمك احمليها،فاختصم فيها على و زيد و جعفر،فقال علي:انا أحق بها و هي ابنة عمي،وقال جعفر:ابنه عمي و خالتها تحتي،وقال زيد:ابنه أختي،فقضى بها النبي صلى الله عليه و سلم و قال:الخاله بمنزله الأم،وقال لعلي:أنت مني و أنا منك،وقال لجعفر:أشبهت خلقى و خلقى،وقال لزيد أنت أخونا و مولانا.

و منها أحاديث مرسله

رواها جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه «الفائق من اللفظ الرائق»(ص ٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أخى و وزيرى،على بن أبى طالب منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على،على منار الايمان و غايه الهدى،امام الغر المحجلين.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ١٧ ص ١٢٠ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

و عن على عليه السلام: ان النبي صلى الله عليه و سلم جمع قريشا ثم قال:لا يؤدى عنى دينى الا على.

ص: ١٤٥

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

وفى «الجمع بين الصحاح» و«مسند الامام أحمد»: ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براه مع أبى بكر الى أهل مكه، فلما بلغ ذا الحليفه بعث الى على عليه السلام فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله أنزل فى شىء؟ قال: لا و لكن جبرئيل جاءنى فقال: لا يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك.

و قال أيضا:

و روى الترمذى بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على منى و أنا من على، لا يؤدى عنى الا أنا أو على.

و منهم

العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجياخورى الجاوى المتولد سنه ١٣٢٤ فى كتاب «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه وآله وسلم: على منى و أنا من على، و لا يؤدى عنى الا على.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على منى و أنا منه، و الله ولى كل مؤمن.

و قال فى الهامش: فى «كنوز الحقائق»: روى أبو داود الطيالسى.

ص: ١٤٦

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن.

قال فى الهامش: رواه فى «كنوز الحقائق».

و منهم

العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهریار الديلمى الحنفى فى «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٣ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما بال أقوام ينقصون عليا، من نقص عليا فقد نقصنى و من فارق عليا فقد فارقنى، ان عليا منى و أنا منه، خلق من طينتى و خلقت من طينه ابراهيم-الحديث.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٦ ص ٣١ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلی: أنت منى و أنا منك. و قال لجعفر أشبهت خلقى و خلقى. و قال يا زید أنت أخونا و مولانا. قال على: يا رسول الله ألا تزوج ابنه حمزه؟ قال النبى صلى الله عليه و سلم: انها ابنه أخى من الرضاعه.

و منهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفاثق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بن أبى طالب منى و أنا منه.

ص: ١٤٧

و منهم

العلامه محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٥ ط دمشق) قال:

و ذكر البخارى فى قصه الحديبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

«أنت منى و أنا منك».

و منهم

العلامه عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى «العثمانية» (ص ٣٢٤ ط دار الكتب بالقاهرة) قال:

و كيوم أحد حيث حمى رسول الله صلى الله عليه و آله من أبطال قريش و هم يقصدون قتله، فقتلهم دونه حتى قال جبريل عليه السلام: يا محمد، ان هذه هى المواساه.

فقال: انه منى و أنا منه. فقال جبريل: و أنا منكما. و لو عددنا أيامه و مقاماته التى شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا و أسهبنا.

و منهم

العلامه الشيخ يس بن ابراهيم فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا منه.

و منهم

الحافظ عبد الرزاق الصنعائى المتوفى سنه ٢١١ المولود سنه ١٢٦ فى «المصنف» (ص ٢٢٧) قال:

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتاده قال: اختصم فى بنت حمزه على و جعفر و زيد بن حارثه الى النبى صلى الله عليه و سلم، فقال على: أنا أخرجتها

ص: ١٤٨

من مكه من المشركين و أنا ابن عمها، وقال جعفر: أنا ابن عمها و خالتها عندي، وقال زيد: أنا عمها، فأخى بينهم النبي صلى الله عليه و سلم فقال لعلی: أنت منی و أنا منك، وقال لجعفر: أشبه خلقك خلقی و خلقك خلقی، وقال لزيد: أنت مولای و أحب القوم الی، ادفعوها الی خالتها، فدفعت الی جعفر.

ص: ١٤٩

مستدرک النصوص المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و آله على ان منزله على عليه السلام منه كمنزله هارون من موسى عليهما السلام الا انه لا نبى بعده

اشاره

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الواردة فيها من طرق العامه عن جماعه غير قليله منهم فى كتبهم فى (ج ٥ ص ١٣٢ الى ص ٢٣٤ و ج ١٦ ص ١ الى ص ٩٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

و يشتمل على أحاديث:

الاول حديث أمير المؤمنين على عليه السلام

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ١٥٠

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٣ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله فان لك بى اسوه قالوا: ساحر و كاذب، أما ترض أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى. و أما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتى يؤتيكم الله من فضله فان المدينه لا تصلح الا بى و بك.

قال فى الهامش: رواه الحاكم و تعقب هما يرفعه بسنده عن على.

و قال أيضا فى ص ١٢٩:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان المدينه لا تصلح الا بى أو بك، و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و قال فى الهامش: رواه الحموينى يرفعه بسنده عن على و عن سليم بن قيس.

الثانى حديث ابن عباس

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ١٥١

السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام و القدس في كتاب «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٤) قال:

و نقل أيضا الخوارزمي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين أبى بكر و عمر و بين عثمان و عبد الرحمن بن عوف و بين طلحه و الزبير و بين أبى ذر الغفارى و المقداد، و لم يؤاخ بين على بن أبى طالب و بين أحد منهم، جزع على مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض و توسد ذراعه و نام يسفى الريح عليه، فطلبه النبى صلى الله عليه و سلم فوجده على تلك الصفة، فوكزه برجله و قال له: قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب، أغضبت حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، ألا من أحبك حف بالأمن و الايمان و من أبغضك أماته الله تعالى ميتة جاهلية.

و منهم

العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٦٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب، أغضبت على حين واخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدى نبى، ألا من أحبك حف بالأمن و الايمان، و من أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية و حوسب بعمله

في الإسلام (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه.

وقالا أيضا في ج ٧ ص ٦٢٣:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم سلمة ان عليا لحمه من لحمي و دمه من دمي، و هو مني بمنزله هارون من موسى.

وقالا أيضا في ج ٨ ص ٣٥٠:

عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي لي أن أذهب الا و أنت خليفتي.

وقالا أيضا في ج ٩ ص ٤٢٣:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي و دمه مني، و هو مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى.

و منهم

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال:

عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة: يا أم سلمة ان عليا لحمه من لحمي و دمه من دمي، و هو مني بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى.

ص: ١٥٣

و منهم

العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي المناوي القاهري الشافعي المولود سنة ٥٩٢ و المتوفى سنة ١٠٣١ في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ١ ص ٨٦ ط المركز العربي للبحث و النشر بالقاهرة).

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: أما ترضى يا على أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنك ليس نبي [كذا في النسخة.

و الصواب: «الا انك لست بنبي»]

انه لا ينبغي لي أن أذهب الا و أنت خليفتي.

و روى ذلك أيضا في حديث المؤاخاه تحت الرقم (٢٢٣/٥٥٥).

و روى في ج ٨ ص ٣٥٠ تحت الرقم ٦١٥/٢٩٦٤٠ عنه بعين ما تقدم عن ج ١ ص ٨٦ و فيه: «الا انك لست بنبي».

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٩٠ و النسخة مصوره من مكتبه المحقق السيد الاشكوري).

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم مثله.

الثالث حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ١٥٤

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ١٥ ط دمشق) قال:

الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيري، نا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٨٨ ط بيروت) قال:

و عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٦ نسخه مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال:

و روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن مضطجعون في المسجد و في يده عسيب رطب فضربنا و قال: أترقدون في المسجد، انه لا يرقد فيه أحد، فأجفنا و اجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي، يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوه، و الذي نفسى بيده انك لتزدون يوم القيامة عن حوضي رجلا كما يزداد البعير الضال عن الماء بعصى معك من عوسج، كأنى انظر الى مقامك من حوضي.

ص: ١٥٥

و منهم

العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي القاضي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب» (ص ٧١ مخطوط) قال:

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة الشريف يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال:

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن احسن بن شاذان البزار قراءه عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مرشد البوشجى، قال حدثنا أبو كريب، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح، قال حدثنا أبو إدريس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي و لو كان لكنته.

قال لنا السيد الامام: هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها الا من هذه الرواية.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالوا:

عن جابر: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ص: ١٥٦

الرابع حديث عقيل بن أبي طالب

رواه جماعه من أصحاب الحديث من العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى الدمشقى المشهور بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ فى «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن هشام الدارانى قراءه عليه فى شوال سنه سبع و خمسين و أربعمائه، أخبرنا أبو على عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن زهير الطرابلسى قدم علينا دمشق فى ذى الحجه سنه سبع و أربعمائه، أخبرنا خال أبى خيثمه بن سليمان ابن حيدر القرشى، أخبرنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط، أخبرنا مخول [مخور]

بن ابراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبى طالب: ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و روى أيضا فى ج ١٠ ص ٤٠٨ من مخطوطه جسترىيتى فى ايرلنده قال:

أخبرنا أبو القاسم على بن ابراهيم، أخبرنا الأمير أبو المكرم حيدر بن الحسين ابن عبد الله بن محمد أبى كامل الاطرابلسى قدم علينا دمشق، أخبرنا خال خيثمه

ص: ١٥٧

ابن سليمان، حدثنا الحسين بن حميد الربيع. ثم ذكر السند و الحديث بعين ما تقدم عن ج ٧، وفيه «غير أنه لا نبي بعدى».

و منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ٢٣) قال:

محمد الأصغر، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبى طالب -و ذكر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠١) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا عقيل و الله انى أحبك لخصلتين: لقرابتك، و لحب أبى طالب إياك، و أما أنت يا جعفر فان خلقك يشبه خلقى، و أما أنت يا على فأنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى (ابن عساكر عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبى طالب).

الخامس حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه كثيره من العامه فى كتبهم:

ص: ١٥٨

فمنهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٢٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: انما على منى بمنزله هارون من موسى، الا أنه لا نبي بعدي (الخطيب عن عمر رضي الله عنه).

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ١ ص ٣٠١ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص، ثنا اسماعيل ابن يحيى، قال ثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن سويد بن غفلة، عن عمر ابن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم عليا كانت بينه وبينه خصومه، فقال له: انك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انما على منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال:

[عن]

عمر بن الخطاب: يا على أنت أول إسلاما، و أنت أول المؤمنين ايمانا، أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: انما على منى بمنزله هارون من موسى

ص: ١٥٩

الا انه لا نبى بعدى.

قال فى الهامش: رواه الخطيب يرفعه الى عن عمر.

و قال أيضا فى ص ١٧٥: فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيده و جماعه إذ ضرب النبى صلى الله عليه و آله منكب على فقال: يا على أنت أول المسلمين ايماناً، و أولهم إسلاماً، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و قال أيضا فى ص ٥٦٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه هذا على لحمه لحمى و دمه دمى، و هو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى. يا أم سلمه اشهدى هذا على أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و هذا عييه علمى، و هذا بابى الذى أوتى منه، و هذا أخى فى الدنيا و الآخرة، و هذا معى فى السنام الأعلى.

قال فى الهامش: رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى يرفعه بسنده الى يحيى و مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا و أبو عبيده و أبو بكر و جماعه إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم منكب على و قال: يا على أنت أول المؤمنين

ص: ١٦٠

ایمانا بالله، و أنت أول المسلمين إسلاما، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامه السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام أحمد و الترمذى عن عمر قال: كنت أنا و أبو عبيده و أبو بكر و جماعه من الصحابه إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم منكب على عليه السلام فقال:

يا على أنت أول المسلمين إسلاما، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

السادس حديث أبى هريره

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٧ و نسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن عبد الله بن جعفر قال: لما قدمت ابنه حمزه المدينه اختصم فيها على و جعفر و زيد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قولوا. فقال زيد: هى ابنه أخى و أنا أحق بها، و قال على: ابنه عمى و أنا جئت بها، و قال جعفر: ابنه عمى و خالتها عندى. قال: خذها يا جعفر أنت أحق بها، فقال: رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأقضين بينكم: أما أنت يا زيد فأنت مولاي و أنا مولاك، و أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى و خلقى، و أما أنت يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى

ص: ١٦١

الا النبوه.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٠٨٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا بهلول الأنبارى، ثنا ابراهيم بن حمزه بن محمد بن حمزه بن مصعب ابن الزبير بن العوام، ثنا عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبى هريره ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

السابع حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن هبه الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ فى «الاشراف على معرفه الأطراف» (ج ٤ ص ٧٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

فى المناقب عن عمرو بن العلى، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على، قالت حدثتنى أسماء: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

ص: ١٦٢

و منهم

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصارى فى «الجوهره» (ص ١٥ ط مكتبه النورى بدمشق) قال:

و حدث يحيى بن معين، قال نا مروان بن معاويه الفزارى، عن موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على قالت: سمعت أسماء بنت عيسى تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى، الا انه ليس بعدى نبى.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أسماء رضى الله تعالى عنها قالت: هبط جبرئيل على النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام و يقول لك: على منك بمنزله هارون من موسى لكن لا نبى بعدك. رواه الطبرى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

أخبرنا هذا الحديث فى «سنن» الترمذى و النسائى و ابن ماجه و ابن أبى حاتم و ابن اسحق و الطبرانى فى «الكبير» و فى كتاب «موده القربى» و «جامع

ص: ١٦٣

الأنساب»هم جميعا يرفعه بسنده الى أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال: أدركت و فاطمه بنت علي و هي بنت ثمانين سنه، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئا. قالت: لا و لكنى سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم...

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ص ٦٧ نسخه اسلامبول) قال:

قال موسى الجهني: دخلت على فاطمه بنت علي بن أبي طالب، فقال لها رفيقى: كم لك؟ قالت: ست و ثمانون سنه. قال: ما سمعت من أبيك حديثا. قالت:

حدثتني اسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلی: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدى نبى.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٢٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

ثنا محمد بن عقيبه، ثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق يعنى ابن منصور، ثنا الحسن ابن صالح، عن موسى يعنى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن اسماء بنت عميس، أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلی: أنت منى بمنزله هارون الا أنه لا نبى من بعدى.

و قال أيضا فى ص ٣٦٥:

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا حسين بن الحكم، ثنا عبد الحميد بن

ص: ١٦٤

عبد الرحمن الكسائي، قال سمعت جعفر الأحمر يقول: ذهب سفيان الثوري و عمرو ابن قيس الملائي الى موسى الجهني فقالا: ان الناس قد أفسدوا فاكنتم هذا الحديث حديث فاطمه بنت علي، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى. فقال: لا أكنمه و لا يسألني أحد عنه الا حدثته به، فقال جعفر الأحمر: سبحان الله، كأننا أخوف علي أمه محمد صلى الله عليه و سلم من محمد عليه السلام خطوهما في خطأهما.

و منهم

العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي في «المعجم» (ص ٢٣ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

حدثنا علي بن جعفر الأحمر، قال حدثنا عبد الله إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٥٦) قال:

و روى عن فاطمه بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله لعلي حين قال له: انما قریش زعمت أنك انما خلفتني لأنك استقلتني و كرهت صحبتي، و بكى على فسادى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما منكم احد الا و له حامه يا ابن أبى طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ص: ١٦٥

الثامن حديث سعد بن مالك

رواه عنه جماعه من أعلام القوم فى مجاميعهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٧ نسخه اسلامبول) قال:

روى عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

التاسع حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم

العلامه الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسى المالكى المتوفى قبل ثمانمائى فى «مطالع المسرات» (ص ٩٧ ط مطبعه النوريه فى جامعه «كلبرك» الواقعه بلانپور باكستان) قال:

أخرج مسلم فى صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. أخرجه الشيخان.

ص: ١٦٦

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٣٥٠ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أما ترضى يا على أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه و لا وراثته.

العاشر حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «تهذيب أسنى المطالب» (ص ٤٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابن أبى عمر، أنبأنا ابن البخار، أنبأنا حنبل، أنبأ ابن الحصين، أنبأنا ابن المذهب، أنبأنا ابن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عبد الله ابن حبيب بن أبى ثابت، عن حمزه بن عبد الله، عن أبى عبد الله بن عمر عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى تبوك خلف عليا فقال: أ تخلفنى؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى.

و رواه أيضا فى كتابه «أسنى المطالب» ص ٥٢ بعينه.

ص: ١٦٧

و منهم

العلامه الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادى المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ١ ص ٨٦) قال:

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه و لا وراثته.

الحادى عشر حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى صاحب كتاب «لسان العرب» فى اللغة المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى فى غزوه تبوك: اخلفنى فى أهلى. فقال على: يا رسول الله انى لأكره أن يقول العرب خذل ابن عمه و تخلف عنه. فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.

قال: بلى. قال: فاخلفنى.

ص: ١٦٨

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أنت منى بمنزله هارون بن موسى الا أنه لا نبى بعدى (حم) عن أبي سعيد.

الثاني عشر حديث مالك بن الحويرث

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال:

ثنا ابن أبى زائده، ثنا الحسن بن على الحلوانى، و ثنا كههمس، ثنا الحسن ابن أبى يحيى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن، حدثنى أبى، عن جدى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامتان الشيخ عباس احمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٤٩ ط دمشق) قالوا:

عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: قال

ص: ١٦٩

النبي صلى الله عليه وآله لعلى: روى الحديث بعينه و ليس فى آخره: «الا انه لا نبى بعدى».

الثالث عشر حديث معاويه بن أبى سفيان

رواه عنه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ١١ ص ٣٠١ فى ترجمه معاويه بن أبى سفيان و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطى، أنا أبو المعالى ثابت بن بNDAR، أنا أبو العلا- محمد بن على بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن عبد الله، أنا أبو القاسم على بن محمد الفقيه، أنا أبو زكريا يحيى ابن عمار بن يحيى بن شداد امام جامع الجزيره بها، أنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصارى الميمذى، أنا أبو بكر يحيى بن محمد البخترى الخباز إملاء، أنا عمر بن عثمان النمرى البصرى، أنا أبى، عن اسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم قال: جاء رجل الى معاويه فسأله عن مسأله فقال:

سل عنها على بن أبى طالب فهو أعلم. فقال: أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها.

فقال: ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزه بالعلم عزاء،

ص: ١٧٠

و لقد قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، و لقد كان عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه، و كان إذا أشكل على عمر شيء قال: هاهنا على، قم لا أقام الله رجليك، و محا اسمه.

و منهم

العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» قال:

عن قيس بن أبى حازم قال: سأل رجل معاوية عن مسأله، فقال معاوية: سل عنها عليا فهو أعلم بها منى. قال: جوابك يا أمير المؤمنين فيها أحب الى من جواب على بن أبى طالب. قال: بئس ما قلت، و بئس ما جئت به، قد كرهت رجلا كان رسول الله يزقه العلم زقا، و لقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، و ان كان عمر ليسأله و يأخذ عنه، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال: هاهنا على بن أبى طالب. ثم قال معاوية لذلك الرجل: قم لا أقام امه رجليك، و محا اسمه من الديوان.

الرابع عشر حديث أنس بن مالك

رواه عنه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ١٧١

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال:

و روى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا على أنت منى و أنا منك، أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا يوحى إليك.

و منهم

العلامه الشيخ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنه ٥٧٦ فى كتابه «المشيخة البغداديه» (ص ٢٢٥ و النسخه مصوره من مكتبه «جستريتي» فى ايرلنده) قال:

حدثنا على بن محمد، حدثنى داود بن قبيصه، حدثنى يغنم بن سالم قأ...

سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

الخامس عشر حديث أبى بكر بروايه ابنته عائشه عنه

رواه جماعه من أعيان القوم فى دواوينهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٨٩ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردى، عن عبد المجيد،

ص: ١٧٢

عن عائشه، عن أبيها أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى ثنيه الوداع من غزوه تبوك و علي يشتكي و هو يقول: أ تخلفني مع الخوالم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

السادس عشر حديث مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٥٦) قال:

فيه عن الحرب عن ملك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدا على ناقه الحمر و خلف علينا فى على حتى أحد(فقال: يا رسول الله زعمت قریش انك انما خلفتنى لأنك استقلتنى و كرهت صحبتى، و بكى على، فنادى رسول الله:

ما منكم أحد الا و له حامه، يا ابن ابى طالب أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و روى عن فاطمه بنت على عن اسماء بنت عميس أيضا.

ص: ١٧٣

السابع عشر حديث جابر بن سمره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٥١١ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ثنا أحمد بن حازم بن عزره، ثنا اسماعيل بن أبان، ثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

الثامن عشر حديث ام سلمه

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالوا:

عن ام سلمه: قال النبى صلى الله عليه و آله لعلى: ألا ترضى أن يكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

ص: ١٧٤

إشاره

و هو على وجوه حسب ما روى عنه جماعه من التابعين:

إشاره

الاول ما روى عنه سعيد بن المسيب

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

علامه التاريخ و الحديث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعى الدمشقى المعروف بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ٣٤١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال عند ذكر ترجمه رزيق القرشى المدنى مولى على بن ابى طالب عليه السلام:

كتب الى ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيرى، أنا ابو بكر البيهقى، أنا ابو عبد الله الحافظ، حدثنى احمد بن محمد بن رميح، نا على بن الفضل بن طاهر البلخى، نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادى، نا الحسين بن عبيد الله، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري، نا موسى بن أيوب النصيبى، نا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان قال: وقد رزيق مولى على بن ابى طالب على عمر بن عبد العزيز و كان قد حفظ القرآن و الفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين انى رجل من اهل المدينه و قد حفظت القرآن و الفرائض و ليس لى ديوان. فقال له عمر: من أى

ص: ١٧٥

الناس أنت؟ قال: رجل من المسلمين. فقال له عمر: أسألك من أنت و تكتمنى.

فقال: أنا مولى على بن أبى طالب-و كانت بنو أميه لا يذكر على بن أيديهم- فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض و قال: أنا مولى على، حدثنى سعيد بن المسيب عن سعد أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهرى فى «المغازى النبويه» (ط دار الفكر بدمشق ص ١١١) قال:

عبد الرزاق، عن معمر، قال أخبرنى قتاده و على بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن المسيب يقول: حدثنى سعد بن أبى وقاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما خرج الى تبوك استخلف علينا الى المدينه على بن أبى طالب، فقال:

يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهها الا و انا معك. فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٨٢٣ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

ثنا أبو عبد الرحمن النسائى، أخبرنا بشر بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا حرب بن شداد، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص لما غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوه تبوك خلف عليا بالمدينه فقالوا فيه: مله و كره صحبته، فتبع على النبى صلى الله عليه و سلم حتى لحقه فى الطريق قال:

ص: ١٧٦

يا رسول الله خلفتني بالمدينه مع الذراري و النساء حتى قالوا:مله و كره صحبته.

فقال له النبي صلى الله عليه و سلم:يا على انما خلفتك على أهلي،يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

و روى فيه أيضا في المجلد الخامس ص ١٨٤٣ و قال:

حدثنا أبو همام البكر اوى، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي قال: ثنا شعبه عن علي بن زيد قال شعبه قبل ان يختلط عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه و سلم:خلف عليا، فقال:أ تخلفني. فقال:أ لم ترض أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. قال:رضيت.

و قال أيضا في المجلد السابع ص ٢٥٠٣:

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عتبة و عبد الله بن زيدان الكوفيان قالا: ثنا الحسن ابن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبه، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه و سلم قال:أنت منى بمنزله هارون من موسى (يعنى لعلى).

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الإيجي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن سعيد بن المسيب، عن ابن سعد، عن أبيه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس معى نبي.

ص: ١٧٧

قال سعيد بن المسيب: فأحبت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عنه، فقال: نعم سمعته، فوضع إصبعيه في أذنيه قال: نعم و الا فصكتا.

رواه الامام الخطيب، و رواه في «جامع الأصول» الا أنه قال: «الا أنه لا نبى بعدى» وقال: «و الا فاشتكتا».

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

أخرجه النسائي: أخبرنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى، قال حدثنا داود بن كثير الرقى، عن محمد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال...

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى في «الجوهره» (ص ١٥ ط دمشق) قال:

الترمذى: حدثنا القاسم بن دينار الكوفى، نا أبو نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى. قال:

هذا حديث حسن صحيح.

ص: ١٧٨

العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الشافعى الاصبهانى المتوفى سنة ٥٧٦ فى «المشيخة البغدادية» (ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريبتى بايرلنده) قال:

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا ابراهيم بن بشار الرمادى، عن سفيان ابن عيينه، عن على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد ابن أبى وقاص يقول: قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى. قال سفيان: أراه قال «غير انه لا نبى بعدى».

و قال أيضا فى ص ١٣٧:

أخبرنا أبو المفضل، أخبرنا محمد بن أحمد بن زنجه، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سهل الرازى، حدثنا عبد الرحمن بن أخى الأصمعى، عن عبد الملك بن قريش ابن على بن أصمعى الأصمعى، حدثنا نافع بن أبى نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و قال أيضا فى ص ٢٧٨:

أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمى، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، حدثنا هارون بن جابر المقرئ حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

ص: ١٧٩

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٣١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

«النسائى» أخبرنا النديم بن زكريا بن دينار الكوفى، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و قال فى الهامش: رواه فى «سنن» الترمذى يرفعه بسنده عن سعيد بن المسيب و عن سعد بن أبى وقاص.

الثانى عن سعد بن أبى وقاص بروايه ابنه مصعب بن سعد

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «دلائل النبوه» (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب رضى الله عنه على أهله، و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقلا له و تخففا منه، فلما قال ذلك المنافقون: أخذ على بن أبى طالب سلاحه، ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو نازل بالجرف، فقال: يا رسول الله

ص: ١٨٠

زعم المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني و تخفف مني. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي فأرجع، فاخلفني في أهلي و أهلك، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فرجع الى المدينة و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم لسفره.

حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك- رحمه الله-، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبه، و استشهد البخاري بروايه أبي داود، و كذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص و ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما.

و منهم

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٦٢ ط دمشق) قال:

مسلم: حدثنا محمد بن المثنى و ابن بشار، قالنا محمد بن جعفر، قال نا شعبه، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى غير أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى فى «المشيخة البغداديه» (ص ٢٦٥ و النسخه من مكتبه جسترييتى فى ايرلنده) قال:

بإسناده عن أبى داود الطيالسى، نا شعبه، عن عاصم، عن المصعب بن سعد، عن أبيه سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى الشافعى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى «السيره النبويه» (ج ٤ ص ١٢ ط القاهره) قال:

و قد قال أبو داود الطيالسى فى مسنده: حدثنا شعبه، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله أ تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى.

و أخرجاه من طريق عن شعبه نحوه، و علقه البخارى أيضا من طريق أبى داود عن شعبه.

و قال الامام أحمد: حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن بكر ابن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول له و خلفه فى بعض مغازيه فقال على: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال:

ص: ١٨٢

يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

و رواه مسلم و الترمذى عن قتيبه. زاد مسلم و محمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن اسماعيل به. و قال الترمذى: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامة الشيخ تقى الدين عبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٠٠ فى كتابه «الكمال فى معرفه الرجال» (ج ١ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو طاهر السلفى، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى بأصبهان، أخبرنا أبو يحيى بن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزنى بنيسابور، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى و أحمد بن اسحق الوزان، قالا حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم عن مصعب، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج الى تبوك و استخلف عليا، فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن يكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي.

صحيح رواه البخارى عن مسدد ذلك.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى المسلم بسنده عن المصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن رسول

ص: ١٨٣

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انه قال لعلي: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. قاله حين خلف عليا ابن ابي طالب فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول اللّٰهُ تخلفنى فى النساء و الصبيان؟.

و قال أيضا فى ص ٨٩:

فى «سنن» النسائى: أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثنا محمد بن شعبه، عن الحكم، عن المصعب بن سعد بن أبى وقاص قال: خلف رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على بن ابي طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول اللّٰهُ تخلفنى بين النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

و قال أيضا فى ص ١٩١:

روى البخارى بسنده عن المصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: ان رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج الى تبوك و استخلف عليا-الى أن قال:-

قال رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي.

الثالث عن ابراهيم بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبى وقاص

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ١٨٤

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ١٢ ط القاهره) قال:

قال ابن إسحاق: و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب على أهله و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه، فلما قالوا ذلك أخذ على سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بالجرف، فأخبره بما قالوا، فقال: كذبوا و لكنى خلفتك لما تركت ورائى، فارجع فاخلفنى فى أهلى و أهلك، أ فلا ترضى يا على أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى. فرجع على و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفره.

ثم قال ابن اسحق: حدثنى محمد بن طلحه بن يزيد بن ركانه، عن ابراهيم ابن سعد بن ابى وقاص، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى هذه المقاله.

و قد روى البخارى و مسلم هذا الحديث من طريق شعبه عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن ابى وقاص عن أبيه به.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن المزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي في «تهذيب الكمال في اسماء الرجال» (ج ١٠ ص ١٥٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

أخبرنا ابو الحسن بن البخارى بإسناده، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم العلامه حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

رواه البخارى يرفعه بسنده عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابى وقاص.

و النسائى.

ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم و ليس فيه «الا انه لا نبى بعدى».

و رواه أيضا عن سنن النسائى أنه قال: أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو قال: حدثنا احمد بن خالد، قال حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمه الماجشون، عن محمد بن المنكدر قال: قال سعيد بن المسيب أخبرنى ابراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعد بن ابى وقاص و هو يقول: قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى.

ص: ١٨٦

العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٨ ص ٢٣٧ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي) قال:

أخبرنا ابو عبد الخلان، أنا سعيد بن احمد العيار، أنا ابو الفضل عبيد الله بن محمد الغالي، أنا محمد بن اسحق السراج، أنا عمر بن محمد الأسدي، أنا ابي، أنا عبد العزيز بن ابي سلمه، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، أخبرني ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي عليه السلام: أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا النبوه.

قال سعيد: فلم أرض بقول ابراهيم حتى لقيت سعدا فقلت: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: نعم و الا فاصطكتا. و يروى عن ابن المنكدر عن ابن المسيب عن سعد نفسه.

و يروى أيضا بسند آخر

عن ابن المنكدر عن سعيد أنه سأل سعد بن ابي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى.

و أيضا روى بسند آخر عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن سعد مثله -و في آخره «لا نبوه» أو «لا نبي».

العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٢١٤ ط مؤسسه الرساله في بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن بطيخ و جماعه، قالوا: أخبرنا الناصح، أخبرتنا شاهده، أخبرنا ابن طلحه، أخبرنا أبو عمر بن مهدى، حدثنا المحاملى، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد ابن طلحه بن يزيد، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، سمع النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلى هذه المقاله حين استخلفه: ألا ترضى يا على أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

الرابع عن عائشه بنت سعد روتها عن أبيها سعد بن أبي وقاص

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة المقرئ الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزرى فى «أسنى المطالب» (ص ٥٢ ط مطابع نقش جهان) قال:

و به الى احمد، حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا اسماعيل، عن عبد الرحمن، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها ان عليا خرج مع النبي صلى الله عليه و سلم حتى جاء ثنيه الوداع و على رضى الله عنه يبكى يقول:

ص: ١٨٨

تخلفني مع الخوالف؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه.

متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: وقد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم جماعه من الصحابه، منهم: عمر، و على، و ابن عباس، و عبد الله بن جعفر، و معاذ، و معاويه، و جابر بن عبد الله، و جابر بن سمره، و أبو سعيد، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، و زيد بن ابى أوفى، و نبيط بن شريط، و حبشى بن جناده، و ماهر بن الحويرث، و انس بن مالك و أبى الطفيل، و ام سلمه، و اسماء بنت عميس، و فاطمه بنت حمزه. ثم ذكر طرقها كلها بأسانيده فى تاريخ دمشق رحمه الله.

و رواه أيضا بعينه فى كتابه «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» ص ٤٨ ط بيروت و قال فى آخره: الحديث متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الأشعرى الشافعى البغدادى المتوفى سنه ٤٦٣ فى «المتفق و المتفرق» (ص ٧٦ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد، ثنا على بن إسحاق المادرائى، ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين، ثنا الحسن بن سر، ثنا الحكم يعنى ابن

ص: ١٨٩

عبد الملك، عن زيد بن نافع، عن عائشه بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال علي بن القاسم: كذا في أصل أبي الحسن المادرائي «زيد بن نافع».

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكورى) قال:

عن عائشه بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى بين النساء و الصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الخامس عن عامر بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن على التميمى فى «المعجم» (ص ١٢ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

حدثنا سعيد بن مطرف الباهلى أبو كبير، قال ثنا يوسف يعقوب يعنى الماجشون،

ص: ١٩٠

عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد: فأحببت أن أشفه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت له فقال: نعم سمعته. فقلت: أنت سمعته، فأدخل يديه في أذنيه فقال: نعم و إلا فاستكتا.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٦ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكورى) قال:

النسائي قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال أخبرنا أبو بكر الحنفى، قال حدثنا بكر بن مسمار، قال سمعت عامر بن سعد يقول [قال أبي سعد بن أبي وقاص قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي]

حين خلفه فى غزوه غزاها، قال على:

خلفتني مع الصبيان و النساء؟ قال صلى الله عليه وسلم: أولا ترضى أن تكون بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبوه بعدى.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الإيجى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ و النسخه مصوره من المكتبة الملى بفارس) قال:

و عن الزهرى، عن عامر بن سعد قال: انى لمع أبى إذ تبعنا رجل فى قلبه على على بعض الشىء فقال: يا أبا اسحق ما حديث يذكره الناس عن على؟ قال:

ص: ١٩١

و ما هو؟ قال: «أنت منى بمكان هارون من موسى». فقال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك و سلم يقول لعلى: أنت منى بمكان هارون من موسى.

فقال الرجل: أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك و سلم قال:

نعم: و ما تنكر أن يقول الرسول صلى الله عليه وآله وبارك و سلم مثل هذا أو أفضل منه رواه الخطيب.

و عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك و سلم قال: لمثل هذا أو أفضل منه. رواه الخطيب.

و منهم

العلامة الشيخ علاء الدين على بن بلبان الحنفى المتوفى قبل المائة السابعة فى «المقاصد السنية فى الأحاديث الالهيه» (ص ١٥٢ و النسخه من مكتبه مادريد باسبانيا) قال:

روى بإسناد المشايخ العشره المذكورين الى ابن عرفه قال: حدثنى على بن ثابت الجوزى، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبى طالب ثلاثا لأن تكون واحده منهن أحب الى من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهلى و أهل بيتى. و قال له حين خلفه فى غزاه غزاها فقال على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى - إلخ.

ص: ١٩٢

العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال:

انا أبو عمر بن مهدي و محمد بن أحمد بن رزقويه و محمد بن الحسين بن الفضل و عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار و محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الخزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى ثلاثا لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي». و قال له حين خلفه في غزاه غزاها، فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه». و قوله يوم خيبر: «لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه»، فتطاول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذه، فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينيه، ففتح الله على يديه.

الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على و مناوئوه» (ص ٣٤ طبع دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال:

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي و أبو جعفر محمد بن الصباح و عبد الله القواريري و سريح بن يونس.. عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص،

عن أبيه قال: قال رسول الله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

السادس عبد الرحمن بن سابط رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٥٥ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكوري) قال:

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا ابو غسان، قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال:

كنت جالسا فتتقصوا على بن أبي طالب رضى الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في على خصال ثلاث لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعته يقول: انه مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن سعد.

ص: ١٩٤

السابع سهل بن سعد رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٨٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبى بعدى. رواه مسلم و الترمذى هما يرفعه بسنده عن سهل بن سعد عن أبيه و النسائى.

الثامن حديث أبو بكر بن شيبه رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٣٤ ط دار العلم للطباعة و النشر بالقاهره) قال:

و حدثنا ابو بكر بن شيبه عن سعد بن ابى وقاص قال: خلف رسول الله صلى

ص: ١٩٥

اللّٰه عليه و سلم عليا في غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ قال صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

التاسع عبد الله بن مليك رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن المشهور بابن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفى سنه ٥٧٣ في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٤ ص ١٤١ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنبأ أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم، أنا احمد بن اسحق الطيبي، أنا ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، أنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني عمر القاسم بن حبيب التمار الكندي، حدثني كثير النوا، عن عبد الله بن مليك قال: جاء سعد بن ابى وقاص فدخل على معاويه فقال له معاويه: ما منعك من القتال؟ فقال: يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمه فلم أبصر الطريق فقلت: إني أخف فأنتخت حتى أسفرت عين فركبت الطريق. فقال له معاويه: والله ما قال الله

ص: ١٩٦

فِي شَيْءٍ مِّمَّا أُنْزِلَ «أَخ» وَلَكِنَّهُ قَالَ «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ» ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ مَعَ الْبَاغِيَةِ عَلَى الْعَادِلِ وَلَا مَعَ الْعَادِلِ عَلَى الْبَاغِيَةِ ، وَلَا أَصْلَحْتُ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ . فَقَالَ سَعْدٌ : وَانْكَ لَتَأْمُرْنِي أَنْ أَقَاتِلَ رَجُلًا سَمِعْتُ فِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرِ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي . فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَنْ سَمِعَ هَذَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ : فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَامْ سَلِمَهُ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَاتَلْتَهُ .

العاشر عبد الله بن أرقم الكناني رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا قطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن أرقم الكناني، عن سعد ابن ابى وقاص: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون

ص: ١٩٧

الحادى عشر ما روى عن سعد مرسلا

روى جماعه من علماء العامه هذا الحديث عن سعد مرسلا فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: أنت منى بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى (م ت) عن سعد رضى الله عنه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلى الشافعى المعروف بابن معين فى «الجمع بين الصحيحين مع حذف السند من البين» (ص ١٢٥ نسخه مكتبه جسترى) قال:

عن سعد بن أبى وقاص: ان النبى صلى الله عليه وسلم خلف عليا فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

و عن سعد بن أبى وقاص: ان معاويه بن أبى سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت: فو الله سمعت ثلاثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم و لو كانت لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، إذ قال له على: يا رسول الله

ص: ١٩٨

خلفتني مع النساء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا نبوه بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٩) قال:

روى مسلم و الترمذى بسنديهما عن سعد: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل الشامى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ١٧٣ نسخه مكتبه جسترييتى بايرلنده) قال:

و فى صحيحى البخارى و مسلم عن سعد بن أبى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى الحرام و القدس فى كتاب «عيون المسائل فى أعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهره) قال:

و الأحاديث الواردة فى فضله- أى على بن أبى طالب- كثيره شهيره، منها ما رواه البخارى و مسلم عن سعيد بن أبى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ١٩٩

خلف عليا في غزوه تبوك- إلخ، مثل ما تقدم عن «زهر الحديقه».

و منهم

العلامه أبو الحسن علي بن محمد الخزر جى التلمسانى فى كتاب «تخريج الدلالات السمعيه» (ص ٣٢٧ ط القاهره) قال:

و خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب على أهله و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف المنافقون فقالوا: ما خلفه الا استثقلا له و تخففا منه. فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم و هو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله زعم المنافقون أنك استثقلتني و تخففت مني. فقال: كذبوا و لكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي و أهلک، أ فلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى. فرجع علي بن أبي طالب الى المدينه، و مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سفره. انتهى.

و روى النسائي رحمه الله تعالى عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه تبوك خلف عليا بالمدينه، فقالوا فيه:

مله و كره صحبته، فتبع على النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق، قال:

يا رسول الله خلفتني في المدينه مع الذراري و النساء حتى قالوا: مله و كره صحبته.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: انما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى. انتهى.

ص: ٢٠٠

العلامة الشريف السيد جلال الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الإيجي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ و النسخه مصوره من مكتبه الملى فى فارس) قال:

عن سعد قال: أمر معاوية سعدا أن يسب أبا تراب، فقال: أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم -الى أن قال:-: و سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه فقال له على: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى -الى آخر الحديث. رواه الطبرى و قال أخرجه مسلم و الترمذى.

و روى فى «جامع الأصول» و لفظه: ان معاوية بن أبى سفيان أمر سعدا فقال:

ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا. الى آخر الحديث كما سبق و قال: أخرجه مسلم و الترمذى.

أيضا قال فى ص ٢٣٨.

و عن سعد بن أبى وقاص: ان النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم قال لعلى:

أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى. رواه الطبرى و قال:

أخرجه البخارى و مسلم.

و عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم عليا فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله خلقتنى فى النساء و الصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله و بارك

و سلم:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

خرجه مسلم و أبو حاتم.

و منهم

العلامة الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي المشهور بابن الجوزي في «تبصره المبتدى» (ص ١٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی فی ایرلنده) قال:

عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «الأنوار اللمعه في الجمع بين الصحاح السبعه» (ص ١٦٧ نسخه مكتبه آيا صوفيا في تركيا) قال:

عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال:

أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» صحيح البخاري و صحيح مسلم (ص ٥٣٤ من مصوره جستریتی فی ایرلنده).

روى عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي معي.

ص: ٢٠٢

و منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنه ١٢٠٦ فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٧ من نسخه الظاهريه بدمشق) قال:

أخرج الشيخان عن سعد بن أبى وقاص و غيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٧١ مخطوط) قال:

روى مسلم و الترمذى بسنديهما أن معاويه بن أبى سفيان أمر سعد بن أبى وقاص فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب. فقال له: أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن تكون واحده منهن أحب إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه فقال على عليه السلام: خلفتنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٦ ص ١٦١ و نسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن سعد أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت منى بمنزله هارون

ص: ٢٠٣

و قال أيضا فى ج ١٧ ص ١٣٠:

أمر معاويه بن أبى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و سلم فلأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و خلفه فى بعض مغازيه فقال على: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أ ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- انه لا- نبوه بعدى. و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فتناول لها قال: أدعوا لى عليا. فأتى به أرمدا، فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه. و لما نزلت هذه الآيه ندعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ إِلَخ، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و فى حديث آخر بمعناه. و قال: لما نزلت هذه الآيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

العشرون ما روى عن جماعه من الصحابه

نقله جمع كثير من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٠٤

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ص ٢٤٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا الساجي، ثنا بNDAR، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أنت منى كهارون من موسى غير أنك لست نبيا.

و منهم

العلامة أبو الجود التبروني الحنفى في «الكوكب المضىء» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

أخرج الشيخان عن سعيد بن أبى وقاص و أحمد و البزار عن أبى سعيد الخدرى و الطبرانى عن اسماء بنت عميس و ام سلمه و حبيش و جناده و ابن عمر و ابن عباس و جابر بن سمره و على و البراء بن عازب و زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه و آله خلف على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال: يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «تهذيب التهذيب» مختصر تهذيب الكمال فى اسماء الرجال (ج ٣ ص ٥٥ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول بتركيا) قال:

و قال ابن عبد البر: و لم يتخلف على عن مشهد شهده رسول الله صلى الله

عليه و سلم الا تبوك،فانه خلفه على المدينه و على عياله و قال له:أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

و هذا الحديث من أثبت الأحاديث،رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم سعد ابن أبي وقاص و ابن عباس،و ابو سعيد الخدرى و جابر و ام سلمه و أسماء بنت عميس و غيرهم.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال صلى الله عليه و سلم لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى حين قال موسى«اخلفنى فى قومى و أصلح».

رواه البخارى بسنده عن سعد و الطبرانى عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

عن زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف على بن أبى طالب فى غزوه تبوك فقال:يا رسول الله تخلفنى فى النساء و الصبيان؟ و أخرجه الشيخان هما يرفعه بسنده عن سعد بن أبى وقاص،و الامام أحمد

ص: ٢٠٦

والبزار عن أبي سعيد، والطبراني عن أسماء بنت عميس و أم سلمه و حبيش بن جناده، و ابن عمر، و ابن عباس، و جابر بن سمره، و علي، و البراء، و زيد بن أرقم.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهره» (ص ١٤) قال:

و لم يتخلف عن مشهد شاهده رسول الله صلى الله عليه و سلم مذ قدم الى المدينه الا في غزوه تبوك، خلفه فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم على عياله و قال له:

أنت منى بمنزله هارون من موسى، الا أنه لا نبي بعدي.

و روى قوله عليه السلام لعلي «أنت منى بمنزله هارون من موسى» جماعه من الصحابه، و هو من أثبت الآثار و أصحابها. رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم:

سعد بن أبي وقاص، و طرق حديث سعد فيه كثيره جدا، و قد ذكرها ابن أبي خيثمه و غيره. و رواه جابر بن عبد الله، و أسماء بنت عميس، و ابن عباس، و أبو سعيد الخدري و أم سلمه.

و منهم

العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنه ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ نسخه مكتبه جامع السلطاني في اسلامبول) قال:

و لم يتخلف عن مشهد شاهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينه الا تبوك، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينه و على عياله بعده

ص: ٢٠٧

فى غزوه تبوك و قال: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و روى قوله عليه السلام «و أنت منى بمنزله هارون من موسى» جماعة من الصحابه، و هو من أثبت الآثار و أصحابها، رواه عن النبى صلى الله عليه و سلم سعد بن أبى وقاص و ابن عباس و أبو سعيد الخدرى و جابر بن عبد الله و ام سلمه و اسماء بنت عميس و جماعة يطول ذكرهم.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

أخرجه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سعد بن أبى وقاص و عن اسماء بنت عميس و عن سعيد بن المسيب و عن سعيد بن زيد. و أخرجه الترمذى عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص، قال النبى صلى الله عليه و سلم... هذا حديث صحيح أيضا أخرجه الترمذى يرفعه بسندهم الى عن جابر بن عبد الله. قال:

و فى الباب عن سعد و زيد بن أرقم و أبى هريره و ام سلمه.

الحادى و العشرون ما روى مرسلا فى التصانيف

رواه جماعه من علماء العامه مرسلا فى كتبهم:

ص: ٢٠٨

العلامة كمال بن أبو سالم محمد بن طلحة الحنفى النصيبى الجفار المتوفى سنة ٦٥٢ فى «مفتاح الجفر» (ص ١٨ و يعرف بالدر المنظم. و النسخه من مكتبه جسترىتى) قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حق على: أنت منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم [لعلى عليه السلام]

: و أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و قال أيضا فى ص ٢٣٨.

و فى روايه أخرجه ابن اسحق ان النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم لما نزل الجرف طعن رجال من المنافقين فى امره على و قالوا: انما خلف استثقلا، فخرج على رحمه الله و رضوانه عليه فحمل سلاحه حتى أتى النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم بالجرف فقال: يا رسول الله ما تخلفت عنك فى غزاه قط قبل هذا و زعم ناس من المنافقين أنك خلفتنى استثقلا. قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم:

كذبوا و لكن خلفتك لما ورائى، فارجع فاخلفنى فى أهلى، أ فلا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى. رواه الطبرانى بهذا السياق.

و منهم

العلامه الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى «الوافى بالوفيات» (ج ١ ص ١١٢ و النسخه مصوره من مكتبه جستريبتى فى ايرلنده) قال:

و لم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينه الا تبوك، فان رسول الله صلى الله عليه و سلم خلفه على المدينه و على عياله بعده و قال صلى الله عليه و سلم: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

ثم قال:

و قال ابن عبد البر: و قد روى «أنت منى بمنزله هارون من موسى» جماعه من الصحابه، و هو من أثبت الأخبار و أصحابها.

و منهم

الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي الأندلسى المالكى فى «التمهيد فى شرح الموطأ» (ج ١٠ ص ٧١ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامه الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٣٣ ط بيروت) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

ص: ٢١٠

و منهم

العلامه أبو الجواد فى «الكواكب المضيء» (ص ٤٧) قال:

و ورد أنه صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلی: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن صالح السماوى اليمانى فى «الرساله» (ص ٥) قال:

قال فيه صاحب الشريعة: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامه أبو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ٧٨٩ فى «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٦٦ ط القاهره) قال:

لم يتخلف على عليه السلام عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينه الا تبوك، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينه و على عياله بعده و قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه يحيى الحسن المتوفى سنه ١٠٩٩ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٤ من مخطوطه دار الكتب المصريه) قال:

و منها حديث المنزله، و هو ما روى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلی: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى و لو كان لكنته.

ص: ٢١١

و منهم

العلامه الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

قال الحسن بن زيد بن الحسن: و لم يعبد الأوثان قط لصغره، و شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بدرا و أحدا و سائر المشاهد الا- تبوك، فان النبى صلى الله عليه و سلم استخلفه على المدينه و قال له: أ لم ترض أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه صاحب كتابه «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

قال على: خلفتنى بين النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٩ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن) قال:

فشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الا تبوك، فان رسول الله خلفه فى أهله، فقال: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.

ص: ٢١٢

و منهم

العلامه زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في «تتمه المختصر في اخبار البشر» (ص ٥١ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و استخلف صلى الله عليه و سلم على أهله عليا، فأرجف المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا، فأخذ سلاحه و لحق به فأخبره بما قاله المنافقون، فقال صلى الله عليه و آله: كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

و قال أيضا في ص ٥٢:

و قوله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامه الشيخ هبه الله بن عبد الله المشتهر بابن سيد الكل في «الانباء المستطابه في فضل الصحابه و القرابه» (ص ١٢ و النسخه من مكتبه جستريتي) قال:

استخلفه النبي صلى الله عليه و سلم في المدينه، فتكلم المنافقون فقالوا: قد قلاه و أبغضه، ملحقه على و هو نازل بالجرف، فقال: أ تخلفني مع الخوالف؟ فقال صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ص: ٢١٣

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه المحقق الاشكورى) قال:

و قال صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام حين استخلفه على المدينه: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه «على و مناوئوه» (ص ٤٠) قال:

و شهد معه المشاهد الا غزوه تبوك، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينه: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى...

و منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ١٢ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

قال ابن إسحاق: و خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب

ص: ٢١٤

على أهله و أمره بالاقامه فيهم، فأرجف به المنافقون و قالوا: ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه. فلما قالوا ذلك أخذ على سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بالجرف، فأخبره بما قالوا، فقال: كذبوا و لكنى خلفتك لما تركت ورائي، فأرجع فأخلفني في أهلي و أهلك، ألا ترضى يا علي أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

فرجع على و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفره.

و منهم

العلامه أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشتهر بابن الخصال في «مناقب العشره» (ص ٤٣ و النسخه من إحدى مكاتب اروبا) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي: يا علي ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥ و النسخه من إحدى مكاتب اروبا) قال:

و شهد المشاهد كلها غير تبوك، فانه عليه السلام خلفه منها في أهله فقال: يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنيه في معجزات سيد البريه» (ص ٤٩ نسخه مكتبه جستر بيتي) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون

ص: ٢١٥

من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥١ ط دار الشروق بجده) قال:

وقد شهد بدرا والمشاهد كلها الا تبوك، فان النبى صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينه، فلما سار النبى صلى الله عليه وسلم تبعه، فقال: أ تخلفنى فى النساء والصبيان يا رسول الله؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

وقال صلى الله عليه وسلم: انى أقول كما قال أخى موسى «اللهم اجعل لى وزيراً من أهلى (عليا) أشدُّ به أزرى وأشركه فى أمرى كى نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا» .

و نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام و يقول لك:

على منك بمنزله هارون من موسى لكن لا نبى بعدك.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط ابن حجر) فى كتابه «روثق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ و النسخه مصوره فى مكاتب اسلامبول) قال:

و كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الا فى تبوك، خلفه رسول الله على المدينه و فيها قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

ص: ٢١٦

و منهم

العلامه مجد الدين الفيروز آبادى صاحب القاموس فى «رساله ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب» (ص ٢٧٢) قال:

و الثابت من تلك الجمله حديث: يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن مسعود المالكي المعروف بابن الخصال فى «مناقب العشره» (ص ٦٧ و النسخه من إحدى مكاتب اروپا) قال:

و روى عن النبى صلى الله عليه و آله فى سد الأبواب أيضا، فانه صلى الله عليه و آله قال: ان الله أمر موسى على نبينا و آله و عليه السلام أن يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو و أخوه هارون و ابنا هارون شبر و شبير، و أمرنى أن ابني مسجدا لا يسكنه الا أنا و على و ابنا على الحسن و الحسين، سدوا هذه الأبواب الا باب على، فانه منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غايه المرام فى رجال البخارى» (ص ٧٤) قال:

و خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على أهله بالمدينه، فلم يخرج الى تبوك و استقله المنافقون فقالوا: ما أخذ معه الفتى لأمر عظيم، فالتحق به و أخبره بذلك فردده الى المدينه فقال صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى.

ص: ٢١٧

و منهم

العلامه شهاب الدين الحنفى المصرى المتوفى سنه ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

انه المستخلف على الودائع من قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وقت الهجره و على الأهل و العيال بالمدينه فى وقت الخروج الى غزاه تبوك، حتى بكى على و قال: يا رسول الله ان قریشا تقول: ان رسول الله قد استثقله فتركه. فقال له النبى صلى الله عليه و آله: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه شيخ الإسلام المحسن بن محمد بن كرامه الخراسانى البيهقى الحنفى فى «الرساله التامه فى نصيحه العامه» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم فى تبوك: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.

و منهم

العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد الله فى «معرفه الصحابه» (ص ١٦٩ من نسخه ايرلنده) قال:

قال على: يا رسول الله ذهب روحى و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيرى، فان كان من سخطه على فلك العتبى و الكرامه. فقال:

و الذى بعثنى بالحق ما أخرتك الا لنفسى، فأنت عندى بمنزله هارون من موسى

ص: ٢١٨

و وارثى.فقال:يا رسول الله ما أرث منك؟قال:و ما أورثت الأنبياء.قال:

و ما أورثت الأنبياء قبلك؟قال:الكتاب و سنه نبيهم،و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى،و أنت أخى و رفيقى.ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية:إخوانا على سرر متقابلين الأخلاء فى الله ينظر بعضهم الى بعض.

و منهم

العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير»(ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد) قال:

فقال على: يا رسول الله ذهب روحى و انقطع ظهرى-الى آخر ما رواه أبو نعيم فى «معرفه الصحابه».

و منهم

العلامة محمد بن عبد الله الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٧٠ ط بيروت) قال:

و قد رويتم انه اصطفاه لإخوته،و قال:على منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و منهم

أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق فى اللفظ الرائق»(ص ٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترييتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

ص: ٢١٩

العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء قيروان و افريقيه» (ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة دار الغرب الإسلامي للطباعة و النشر في بيروت) قال:

فقال أبو عبد الله: أ لم يقل النبي صلى الله عليه و سلم: «على منى بمنزله هارون من موسى»؟ فقال له أبو عثمان: نعم الا- أنه قال: «(الا) أنه لا نبي بعدى» و هارون كان حجه في حياه موسى، و على لم يكن حجه في حياه النبي صلى الله عليه و سلم. و هارون كان شريكا لموسى، أ فكان لعلى شرك مع النبي صلى الله عليه و سلم في النبوه؟ انما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «على منى كهارون من موسى» على التقريب و الوزاره و الولايه.

**مستدرک حدیث الطیر المشوی و هی النصوص الوارده عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله و سلم علی أن علیا علیه السلام
أحب الخلق الی اللّٰه و الیه بعده و مؤاکلته معه من الطیر المشوی**

اشاره

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن كتب العامه في (ج ٥ ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ١٦٨ الى ص ٢١٩)، و نستدرک هاهنا
عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

و فيه أحاديث:

الاول حدیث أنس بن مالک

اشاره

و هو علی أقسام:

اشاره

ص: ٢٢١

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المعروف بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ فى «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٢٣٠ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

عبيد الله بن إسحاق بن سهل أبو القاسم السنجارى، حدثنى عن أبى الوليد هشام ابن أحمد بن مسرور النصيبى و أبى يعلى الموصلى، روى عنه أبو الحسن بن السمسار و على بن محمد بن على بن سوار، أخبرنا أبو الحسن على بن المسلم، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إسحاق بن سهل السنجارى، أخبرنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسرور بن نصيبين، أخبرنا ابراهيم، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا عبد الله بن المثنى، عن أبان، عن انس بن مالك ان أم سليم أنت النبى صلى الله عليه و سلم بجملاحت قد شوتهن بأضباعهن و خمرتھن، فقال النبى صلى الله عليه و آله: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير. قال انس: فجاء على بن أبى طالب فقال:

استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقلت: هو على حاجه، و أحببت ان يجىء رجل من الأنصار. فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٢٢٢

صوته فقال: أدخل يا علي، اللهم والي، اللهم والي، اللهم والي.

الثاني روايه الباقر عليه السلام عن انس

نقله جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي المعروف بابن الشيخ المتوفى سنه ٣١٠ أو سنه ٣٦٩ في «طبقات المحدثين» (ص ١١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

ثنا ابراهيم، قال ثنا أحمد بن الوليد، قال ثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن انس بن مالك قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه.

الثالث روايه السدي عن انس

و نقله جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهره» (ص ٦٣ ط دمشق) قال:

الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، نا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر،

ص: ٢٢٣

عن السدى، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء على فأكل معه.

و منهم

المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٤٤٩ ط بيروت) قال:

ثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع، ثنا الحسن بن حماد الضبي، ثنا مسهر ابن عبد الملك بن سلع بن عيسى بن عمر القاري، عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدى، عن أنس بن مالك: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال:

اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر، فجاء رجل فرده، ثم جاء رجل فرده، ثم جاء على بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.

الرابع روايه مسلم الملائى عن أنس

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٠٩ ط بيروت) قال:

ثنا أبو يعلى، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائى، عن أنس قال: أهدت أم أيمن الى النبي صلى الله عليه وسلم طيرا مشويا فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك- فذكره.

ص: ٢٢٤

ثنا صالح بن أبي مقاتل، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، ثنا المنذر بن عمار، ثنا يعمر بن زائده، عن الأعمش، عن مسلم بياع الملاء قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم طير فذكره.

الخامس روايه عبد الملك بن عمير عن أنس

رواها جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٧٣ ط بيروت) قال:

قال الشيخ: وروى الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ان النبى صلى الله عليه و سلم أتى بطير فقال: ائتنى بأحب خلق إليك.

السادس روايه حسن عن أنس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٩٣ ط بيروت) قال:

ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابن مصفى، ثنا حفص بن عمر العدنى،

ص: ٢٢٥

عن موسى بن سعيد، عن الحسن، عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله، فإذا على يقرع الباب، فقال انس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم أتى الثانيه فقال أنس: ان رسول الله مشغول، ثم أتى الثالثه فقال: يا أنس أدخله.

فدخل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم الى، اللهم الى.

السابع روايه القشيري عن أنس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٥٨ نسخه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني مشافهه، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد المظفر ابن أبي حريظه، أنبأنا أبو نصر بن الحبان، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي من كتابه، أنبأنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرى الجديائي بقريه جديا سنه عشرين و ثلاثمائه، قال: أنبأنا أبو يعلى حمزه بن حراش الهاشمي، قال: كان لأبي بضع عشره ولدا و كنت أصغرهم، قال: فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه فرد أبي عليه السلام، فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي و دعا لي بالبركه، فقال له أبي: أفد ابني، فقال القشيري: حدثني أنس بن

ص: ٢٢٦

مالك قال: كنت أحجب النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: اللهم أطعمني من طعام الجنة. قال: فأتى بلحم طير مشوى فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائني من تحبه و يحبك و يحبه نبيك. قال أنس: فخرجت فإذا على عليه السلام بالباب، قال: فاستأذني فلم آذن له، قال: ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك، قال أنس: فخرجت فإذا على بالباب، فاستأذني فلم آذن له. قال أبو حفص: أحسب أنه قال ثلاثاً، فدخل بغير إذني، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما الذي بطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبنى أنس. قال: يا أنس لم حجبتة؟ قال: يا رسول الله لما سمعت الدعوه أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يضر الرجل محبه قومه ما لم يبغيض سواهم.

و منهم العلامة جمال الدين بن مكرم صاحب «لسان العرب» المتوفى سنه ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٠٩ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قابوسراى بتركيا) قال فى ترجمه أبى يعلى حمزه بن حراش:

كان لأبى بضع عشر ولداً. و ساق الحديث مثل ما تقدم عن «تاريخ دمشق» بعينه.

الثامن روايه يغنم عن أنس

رواها جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٢٧

المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٧٣٨ ط بيروت) قال:

حدثنا محمد بن أبي مقاتل، ثنا إبراهيم بن صدقه العامري الكوفي، ثنا يغم ابن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم طير مشوى قال: اللهم ائتنى بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير-الحديث.

التاسع ما روى عن أنس مرفوعا

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنه ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤ و ١٤٥ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قابوسراى باسلامبول) قال:

و عن أنس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم و حجل مشوى بخبز و ضبابه [و ضيافه]

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشه: اللهم اجعله أبي، و قالت حفصه:

اللهم اجعله أبي. قال أنس: و قلت: اللهم اجعله سعد بن عباد.

قال أنس: فسمعت حركه بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجه، فانصرف ثم سمعت حركه بالباب فخرجت فإذا على بالباب، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجه، فانصرف ثم سمعت حركه بالباب فسلم على، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال: أنظر من هذا. فخرجت فإذا هو على، فجيئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: ائذن له، فدخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم والى، اللهم والى.

و عن أنس قال: أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوى قال:

اللهم ادخل على أحب أهلى الى وإليك يأكل معى. قال أنس: فجاء على فحجبته، ثم جاء ثانيه فحجبته. ثم جاء ثالثه فحجبته رجاء أن تكون الدعوه لرجل من قومى، ثم جاء رابعه فأذنت له، فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انا أحبه، و أكل معه من الطير.

و عن أنس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائتنى برجل يحب الله و يحبه رسولك. قال أنس: فجاء على ففرع الباب فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، و كنت أحب أن يكون رجل من الأنصار-الى أن قال:- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس أدخله فقد عنيته، فلما أقبل قال:

اللهم الى، اللهم الى.

قال عبد العزيز بن زياد: ان الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصره، فسأله عن على بن أبى طالب فقال: أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به

فطبخ و صنع، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب الخلق الى يأكل معى. فجاء على فرده، ثم جاء ثانية فردده، ثم جاء ثالثة فردده، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أنس انى قد دعوت ربى و قد استجيب لى فانظر من كان بالباب فأدخله، فخرجت فإذا انا بعلى، فأدخلته فقال النبي صلى الله عليه و سلم:

انى قد دعوت ربى أن يأتينى بأحب خلقه الى و قد استجيب لى فما حبسك؟ قال:

يا نبى الله جئت أربع مرات كل ذلك يردنى أنس قال النبي صلى الله عليه و سلم:

ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: يا نبى الله بأبى أنت و أمى انه ليس أحد الا و هو يحب قومه، و ان عليا جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلا من قومى. قال:

و كان النبى صلى الله عليه و سلم نبى الرحمة، فسكت و لم يقل شيئا.

و عن أنس: ان النبى صلى الله عليه و سلم كان عنده طائر، فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك يأكل معى من هذا الطير، فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، و قال الحبرى: عثمان فرده، ثم جاء على فأذن له.

و عن أنس قال: كنت و زيد بن أرقم تتناوب النبى صلى الله عليه و سلم فأتته أم ايمن بطير أهدى له من الليل، فلما أصبح أتته بفضلها، فقال صلى الله عليه و سلم:

ما هذا؟ قلت: فضل الطير الذى أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتى برزقه؟ اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطير. قال: فقلت:

اللهم اجعله من الأنصار. قال: فنظرت فإذا على قد أقبل، فقلت له: انما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم الساعة فوضع ثيابه، فسمعنى أكلمه فقال: من هذا الذى

تكلّمه؟قلت:على.فلما نظر اليه قال:اللهم أحبّ خلقك إليك و الى.

و فى روايه عن أنس قال:أهدى الى النبى صلى الله عليه و سلم طائر كان يعجبه أكله،فقال:اللهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى-الحديث.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ٧٥ و النسخه من إحدى مكاتب الشخصيه بلده قم)قال:

روى أنس بن مالك قال: أهدى رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فرختين مشويتين،فقال:اللهم سق الى أحبّ خلقك إليك ليأكل معى.قال أنس:

و كنت على الباب،فجاء على فرددته رجاء أن يجىء رجل من الأنصار،ثم جاء على فأذنت له،فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:كل يا على فأنت أحبّ خلق الله اليه و قد دعوت الله أن يسوق لى أحبّ خلقه اليه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامه الخراسانى الجشمى الحنفى ثم الزيدى المعروف بالحاكم الجشمى فى«الرساله التامه فى نصيحه العامه»(ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا)قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم فى خبر الطير: اللهم ائتنى بأحبّ خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر،فجاء على و أكل معه.

و منهم

العلامه السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الحافى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ٣٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و عن أنس قال:كان عند النبى صلى الله عليه و سلم طير فقال: اللهم ائتنى بأحب

ص: ٢٣١

الناس -أو خلقك-إليك يأكل معي الطير.فجاء على فرددته،ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثه أو الرابعه فقال له النبي صلى الله عليه و سلم:ما حبسك عني -أو ما ابطأ بك عني-يا علي؟قال:جئت فردني أنس.قال:يا أنس ما حملك على ما صنعت؟قلت:رجوت أن يكون رجلا من الأنصار.فقال:يا أنس أفي الأنصار خير من علي-أو أفضل من علي.

و في روايه قال: قدمت لرسول الله صلى الله عليه و سلم طيرا فسمى و أكل لقمه و قال:اللهم انتنى بأحب الخلق إليك والى،فأتى على فضرب الباب فقلت:

من أنت؟قال:علي.قلت:ان رسول الله على حاجه.ثم أكل لقمه.و قال مثل مقالته،فضرب على فقلت:من أنت؟قال:علي.قلت:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم على حاجه.ثم أكل لقمه و قال:مثل مقالته،فضرب على و رفع صوته،فقال:يا أنس افتح الباب،ففتحته فدخل على،فلما رآه النبي تبسم ثم قال:الحمد لله الذي جعلك هو،فانى أدعو في كل لقمه أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه و الى فكنت أنت.قال:فو الذي بعثك بالحق نبيا انى لأضرب الباب ثلاث مرات و يردني أنس.قال صلى الله عليه و سلم:لم رددته؟قال:كنت أحب معه رجلا من الأنصار.فتبسم النبي صلى الله عليه و سلم و قال:ما يلام الرجل على قومه.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ١٧٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه و سلم طير مشوى،فقال

ص: ٢٣٢

النبي صلى الله عليه و سلم:اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير.

فجاء على بن أبي طالب فأكل معه.

رواه الطبري و قال:خرجه الترمذى و البغوى فى «المصابيح» فى الحسان.

و أخرجه الحربى و قال: اهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم طير و كان مما يعجبه اكله-ثم ذكر الحديث.

و خرجه الامام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار و قال:عن أنس انه قال: قدمت لرسول الله صلى الله عليه و سلم فسمى و أكل لقمه و قال:اللهم ائتني بأحب الخلق إليك و الى،فأتى على فضرب الباب،فقلت:من أنت؟قال:فقال:

على.فقلت:ان رسول الله على حاجه.قال:ثم أكل لقمه و قال مثل الأولى، فضرب على،فقلت:من أنت؟قال:على.فقلت:ان رسول الله على حاجه.قال:

ثم أكل لقمه و قال مثل الأولى،فضرب على فقلت:من أنت.فقال:على.قلت:

ان رسول الله على حاجه.ثم أكل لقمه فقال مثل ذلك فضرب على رضى الله تعالى عنه و رفع صوته،فقال رسول الله:يا أنس افتح الباب.قال:فدخل فلما رآه النبي صلى الله عليه و سلم تبسم ثم قال:الحمد لله الذى جعلك،فانى ادعو فى كل لقمه أن يأتينى الله بأحب الخلق اليه و الى فكنت أنت قال رضى الله تعالى عنه:

و الذى بعثك بالحق انى لأضرب الباب ثلاث مرات و يردنى أنس.قال:فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:لم رددته؟قلت:أحب معه رجلا من الأنصار، فتبسم رسول الله و قال:ما يلام الرجل على قومه.

و عن أنس رضى الله تعالى عنه قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك و الى - و فى روايه يحبه الله و رسوله - قال أنس: فجاء على ففرع الباب، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مشغول. و كنت أحب أن يكون الرجل من الأنصار، ثم أتى على رضى الله تعالى عنه ففرع الباب، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مشغول، ثم اتى الثالث فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدخله فقد عنيته، فلما أن اقبل قال صلى الله عليه و سلم: اللهم و الى .

و عنه رضى الله عنه قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم طير نضيج فأعجبه، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب الخلق إليك و الى يأكل معى هذا الطير، فجاء على رحمه الله تعالى عليه فأكل معه. رواهما الزرندى.

و عنه رضى الله عنه قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم طائر فوضع بين يديه، فقال صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى.

قال: فجاء على بن أبى طالب رضى الله عنه فدق الباب، فقلت: من هذا؟ قال:

انا على، فقلت: ان النبى صلى الله عليه و سلم على حاجه، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فجاء الرابعه فضرب الباب برجله فدخل [و قال:]

كان يمنعنى أنس. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلا من قومى. رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى.

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطير، فجاء أبو بكر فردده، ثم جاء عمر فردده، ثم جاء على فأذن له.

قال فى الهامش: رواه النسائى يرفعه بسنده عن أنس قال: كان عند النبى طائر...

و قال أيضا:

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير، فجاء على بن أبى طالب فأكل معه.

قال فى الهامش: رواه الترمذى و الحربى و البغوى فى «المصابيح» فى الحسان هم جميعا يرفعه بسنده عن أنس.

و قال أيضا:

اللهم ائتنى بأحب الخلق إليك و الى، فأتى على فضرب الباب، فقلت له:

انه صلى الله عليه و سلم على حاجه، ثم أكل لقمه و قال مثل ذلك، فضرب الباب على فقلت له: انه صلى الله عليه و سلم على حاجه، ثم ضرب على و رفع صوته، فقال صلى الله عليه و سلم: يا أنس افتح الباب، فدخل على و قال لعلى: الحمد لله الذى جعلك، فانى أدعو فى كل لقمه أن يأتينى الله بأحب الخلق اليه و الى فكنت أنت. قال على: انى ضربت الباب ثلاث مرات و يردنى أنس، فقال صلى الله

عليه و سلم: لم رددته؟ قلت: كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار. فتبسّم صلى الله عليه و سلم و قال: لا يلام الرجل على حب قومه.

رواه الامام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار يرفعه بسنده عن أنس قال: قدمت امرأة من الأنصار للنبي صلى الله عليه و سلم طيرا- الذخائر.

و قال أيضا في ص ٥١:

قال صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجاء على فأكل معه.

قال في الهامش: رواه في «سنن» أبي داود يرفعه بسنده عن أنس قال:

كان عند النبي صلى الله عليه و سلم طائر قد طبخ.

و قال أيضا: وقد روى أربعة و عشرون رجلا حديث الطير عن أنس، منهم سعيد بن المسيب و السدي و اسماعيل، اخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤ من إحدى مكاتب الهند) قال:

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه و سلم كان عنده طائر فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك يأكل معي هذا الطائر، فجاء أبو بكر و جاء عمر ثم جاء على و قال له: كله.

ثم قال ما معناه: فليعلم أن المحدثين الكبار كالبخارى و النسائي و الترمذى

ص: ٢٣٦

رووا هذا الحديث بطرق متعددة كثيرة و صححوه، و قال الحاكم و قد رواه عن أنس جماعه أكثر من ثلاثين نفسا، ثم صحت الروايه عن على و أبى سعيد و سفينه رضى الله عنهم.

و قال أيضا فى ص ٣٥:

و وقع فى روايه الطبرانى و أبى يعلى و البزار بعد قوله: فجاء على رضى الله عنه فرددته، فدخل فى الثالثه أو فى الرابعه فقال له النبى صلى الله عليه و سلم:

ما حبسك عنى او ما ابطأ بك عنى يا على؟ قال: جئت فردنى أنس، ثم جئت فردنى أنس. فقال صلى الله عليه و سلم: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ قال:

رجوت أن يكون رجلا من الأنصار. فقال: أوفى الأنصار خير من على أو أفضل من على.

و قال أيضا:

و فى كامل ابن عدى فى ترجمه «جعفر بن سليمان الضبيعى»: ان الطير المشوى كان حجلا. و فى ترجمه ابن ميمون: انه كان حبارى و.

فى المستدرک:

ان أم أيمن رضى الله عنها أهدت الى النبى صلى الله عليه و سلم طيرا مشويا، و قال: و زاد بعضهم بعد قوله «فجاء على بن أبى طالب» فقال: استأذن بى على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت: ما عليه اذن، و كنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار.

ص: ٢٣٧

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قال أنس بن مالك: كان عند رسول الله صلى الله عليه و سلم طائر فقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطير معى، فجاء أبو بكر فرده، فجاء عثمان فرده، فجاء على فأذن له.

و فى روايه لأنس: أهدى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم طائر فقال:

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك، فجاء على فأكل معه.

و فى روايه لأنس أيضا يقول: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و آله طير فقال:

اللهم ائتنى برجل يحبه الله و يحبه رسوله، فأتى على فقرع الباب فقلت: ان رسول الله مشغول، و كنت أحب أن يكون من الأنصار، ثم اتى الثالثه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أنس أدخله فقد عنيته. فقال: اللهم والى، اللهم والى.

الحديث الثانى روايه سفينه مولى النبى صلى الله عليه و سلم

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٥) قال:

و عن سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أهدت امرأه لرسول الله صلى الله عليه و سلم طيرين بين رغيفين، فقدمتهما اليه صلى الله عليه و سلم فقال:

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك و الى رسولك، و قال صلى الله عليه و سلم لعلی:

الله و رسوله و جبريل عنك راضون.

و منهم

الحافظ أحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «المطالب العالیه بزوائد المسانید الثمانیه» (ج ٤ ص ٦٢ ط المطبعة العصریه بالكویت) قال:

سفینه صاحب زاد النبى صلى الله عليه و سلم، قال: أهدت امرأه من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه و سلم طيرين بين رغيفين، و كان فى المسجد، و لم يكن فى البيت غيرى، و غير أنس بن مالك، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعا بالغداء، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأه هديه، فقدمت اليه الطيرين فقال:

اللهم ائتنى بأحب خلقك - أحسبه قال: - إليك و الى رسولك. قال: فجاء على فضرب الباب ضربا خفيفا، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب و رفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من هذا؟ قلت: على. قال: افتح له. ففتحت و أكل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من الطيرين حتى فنيا.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكورى) قال:

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك و الى رسولك، فجاء على فأكل معه من الطيرين حتى كفى.

رواه فى «مسند» الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سفينه مولى النبى صلى الله عليه و سلم قال: أهدت امرأه من الأنصار طيرين.

الحديث الثالث ما رواه عبد الله بن العباس

نقله جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد المحقق الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك و الى، فجاء على فأكل معه.

قال فى الهامش: رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن داود بن على بن عبد الله ابن العباس عن أبيه عن جده...

ثم قال الشيخ حسام الدين: أخرج ابن المغازلى حديث الطير من عشرين طريقا.

ص: ٢٤٠

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ٩٥٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا القاسم المقرئ و ابن صاعد، قال: حدثنا ابراهيم بن سعيد، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: ان النبي صلى الله عليه و سلم أتى بطير فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي فأكل معه.

الحديث الرابع رواه مطر بن طهمان الوراق

نقله جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

العلامة المولوى ولى اللكنهوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤) قال:

و ذكر الشيخ النجار في «ذيل تاريخ بغداد» حديث الطير بطوله في ترجمه سهل بن عبيد بن سوره الخراساني الاصبهاني، فقال: انه حدث عن اسماعيل بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن مطر الوراق، قال: اهدى النبي صلى الله عليه و آله [طير مشوى]

فأكله و استبطأه و قال صلى الله عليه و سلم: اللهم أدخل الى أحب الخلق إليك، و أنس بالباب فجاء علي رضى الله عنه فقال: استأذن بي على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: انه على حاجه، فدفع في صدره و دخل فقال:

يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: اللهم وال من والاه.

ما روى مرسلًا

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ١٥١ ط دار الشروق بجده) قال:

أهدت امرأه من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و الى رسولك، فأتى على فضرب الباب، فقال له أنس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجه، ثم ضرب الباب و قال له مثل ذلك، ثم ضرب الباب و رفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس افتح الباب. فلما رآه صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال: الحمد لله الذى جعلك، فانى أدعو فى كل لقمه أن يأتينى بأحب الخلق اليه و الى فكنت أنت. فقال: و الذى بعثك بالحق انى لأضرب ثلاث مرات و يردنى أنس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلام الرجل على حب قومه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٥٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معى من هذا الطير، فدخل على.

ص: ٢٤٢

مستدرک حدیث سد الأبواب و هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إشاره

سدوا هذه الأبواب الا باب على

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامه في (ج ٥ ص ٥٤١ الى ص ٥٨٦ و ج ١٦ ص ٣٣٢ الى ص ٣٧٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

و هو يشتمل على أحاديث:

منها حدیث زید بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٢٤٣

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم [أبوأبا الى المسجد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]

يوما: سدوا هذه الأبواب الا باب على. قال: فتكلم في ذلك ناس. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على، فقال فيه قائلكم، واني والله ما سددت شيئا ولا فتحتة، ولكن أمرت بشيء فاتبعته.

رواه الطبري و قال: أخرجه أحمد.

و منهم

العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٢٤) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما بعد، فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على، فقال فيه قائلكم، واني والله ما سددت شيئا ولا فتحتة، ولكن أمرت بشيء فاتبعته (حم) والضياء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز).

و منهم

العلامة محمد بن يحيى في «إبصار البرق» (ص ٦ ط بيروت) قال:

عن زيد بن أرقم قال: كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٢٤٤

و سلم أبواب شارعہ فی المسجد، فقال یوما: سدوا هذه الأبواب الا باب علی.

قال: فتكلم فی ذلك أناس، فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فحمد اللہ و أثنی علیہ، ثم قال: أما بعد، فانی أمرت بسد هذه الأبواب، فقال فیہ قائلکم، و اللہ ما سددت شیئا و لا فتحتہ و لكنی أمرت بشیء فاتبعته. رواہ الحاکم فی المستدرک.

و منهم

العلامة المولوی اللکنهوی فی «مرآة المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین» (ص ۶۲) قال:

أخرج النسائی فی «الخصائص» عن زید بن أرقم قال: کان لنفر من أصحاب النبی صلی اللہ علیہ و سلم أبواب شارعہ فی المسجد، فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: سدوا هذه الأبواب الا باب علی. فتكلم فی ذلك أناس، فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم فحمد اللہ و أثنی علیہ ثم قال: أما بعد فانی أمرت بسد هذه الأبواب غیر باب علی، فقال فیہ قائلکم، و اللہ ما سدده و لا فتحتہ و لكن أمرت بشیء فاتبعته.

و منهم

الحافظ ابن شریوہ الدیلمی فی «الفردوس» (ص ۱۶۱ نسخه مکتبه الناصریہ فی لکنہو).

روی عن زید بن أرقم: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: سدوا الأبواب کلها الا باب علی رضی اللہ عنه.

و منهم

العلامة الشیخ حسام الدین المرادی الحنفی فی «آل محمد» (ص ۸۷ نسخه مکتبه السید المحقق الاشکوری) قال:

[روی النسائی قال]

أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصری، قال حدثنا

ص: ۲۴۵

محمد بن جعفر، قال حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال:

كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعهم في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سدوا الأبواب إلا باب علي. فتكلم بذلك الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، وقال فيه قائلكم، والله ما سدته ولا فتحتة ولكني أمرت فاتبعته.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، واني والله ما سدته شيئا ولا فتحت ولكني أمرت بشيء فاتبعته.

قال في الهامش: رواه الامام أحمد و الضياء بالاسناد عن زيد بن أرقم.

و قال أيضا في ص ١٣٤:

ان عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي.

هذا الحديث أي «سد الأبواب الا باب علي» أخرجه موفق بن احمد يرفعه بسنده عن أبي ذر و عن أبي الطفيل أيضا، الحمويني يرفعه بسنده عن ابن مسعود و عن بريده الأسلمي و عن ابن عباس و عن ابن عمر و عن ام سلمه.

و أيضا في كتاب «المغازي» يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص و عن عامر الشعبي، و صاحب «المناقب» عن ابن عباس.

ص: ٢٤٦

و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (٢٤١) قال:

و عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و بارك و سلم: سدوا الأبواب كلها الا باب علي -و أوما بيده الى بابه. رواه الامام الخطيب.

و منها حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦٢) قال:

روى عن حرب بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت:

هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد، فنودى ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله و آل علي، فخرجنا فلما أصبح

ص: ٢٤٧

أتاه عمه فقال: يا رسول الله أخرجت أصحابك و أعمامك و أسكنت هذا الغلام.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا أمرت باخراجكم و لا بإسكان هذا الغلام، ان الله هو آمر به.

و فيه أيضا عن سعد: ان العباس أتى النبي صلى الله عليه و سلم و قال: سددت أبوابنا الا- باب على. فقال: ما أنا فتحتها و لا أنا سددها و لكن الله فعل ذلك.

و منهم

العلامة جمال الدين بن محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخه مكتبة طوب قبوسراى) قال:

عن سعد بن أبى وقاص أنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فنودى فينا ليلا: ليخرج من فى المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم و آل على. قال:

فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام. فقال صلى الله عليه و سلم:

ما أنا أمرت باخراجكم و اسكان هذا الغلام، ان الله هو الذى أمر به.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٧ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

فى «سنن النسائى»: أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفى، قال أخبرنا على و هو ابن قادم، قال أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال: أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبى وقاص فقلت له: سمعت لعلى منقبه؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و س في المسجد فروى فينا لسده [كذا]

ليخرج من

ص: ٢٤٨

فى المسجد الا آل رسول الله و آل على،قال:فخرجنا،فلما أصبح أتاہ عمہ فقال:

يا رسول الله أخرجت أصحابك و أعمامك و أسكنت هذا الغلام.فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:ما أنا أمرت باخراجكم و لا بإسكان هذا الغلام،ان الله هو أمر به.

و قال أيضا فى ص ٣٧٨:

«النسائي» قال قطر عن عبد الله بن شريك،عن عبد الله بن أرقم،عن سعد ان العباس أتى النبى صلى الله عليه و سلم فقال:سددت أبوابنا الا باب على.فقال:

ما أنا فتحتها و لا أنا سددها.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق»(نسخه اسلامبول ج ١٧ ص ١٣٦)قال:

و روى عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلی: لا یحل لأحد أن یجنب فى هذا المسجد غیرى و غیرک.

و منهم العلامه عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الشامى فى «زهر الحديقه»(ص ٧٤ نسخه إحدى مكاتب ایرلنده).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مختصر تاريخ دمشق».

ص: ٢٤٩

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: يا على لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك.

و منها حديث سعد بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٣ ص ١٠٨٨ ط بيروت) قال:

ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا اسماعيل بن موسى، أنا زافر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبه، عن سعد بن مالك قال:

سد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبوابا كانت شارع فى المسجد و ترك باب على.

و منها حديث الريان الصلت

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٥٠

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انا تركته و اخرجتكم و لكن الله عز و جل تركه و اخرجكم. و فى هذا بيان

قوله لعلى «أنت منى بمنزله هارون من موسى» قال الله تعالى وَ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً، ففى هذه الآية منزله هارون من موسى و فيها منزله على من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و مع هذا

قال النبى صلى الله عليه وسلم: ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد و آله.

و منها حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأجاب» (ص ٣١١ ط دهلى) قال:

روى عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب الا باب على. رواه الترمذى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أمر بسد الأبواب إلا باب على.

قال فى الهامش: رواه الترمذى يرفعه بسنده عن ابن عباس.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦٢) قال:

عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبواب المسجد فسدت الأبواب الا باب على.

و أيضا عن ابن عباس: سدوا أبواب المسجد غير باب على، فكان يدخل المسجد و هو جنب، و هو طريقه ليس له طريق غيرها.

و منها ما رواه جماعه من الصحابه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٧ و نسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

اخرج ابن المغازلى الشافعى يرفعه بسنده عن حذيفه بن أسيد الغفارى و عن سعد بن أبى وقاص و عن البراء بن عازب و عن ابن عباس و عن ابن عمر رضى الله

ص: ٢٥٢

عنهم جميعا قال كلهم: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المسجد فقال:

ان الله أوحى الى نبيه موسى أن ابن لى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا موسى و هارون، و ان الله أوحى الى أن ابنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا و أخى على.

و قال أيضا فى ص ١٣٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان رجالا- يجدون فى أنفسهم شيئا،انى أسكنت عليا فى المسجد و أخرجتهم،و الله ما أخرجتهم و أسكنته بل الله أخرجهم و اسكنه،ان الله عز و جل أوحى الى موسى و أخيه «أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمَكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَ اقِيمُوا الصَّلَاةَ» ثم أمر موسى ان لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله جنب الا هارون و ذريته،و ان عليا منى بمنزله هارون من موسى، و هو أخى،لا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء الا على و ذريته،فمن ساء فهاهنا- و أشار صلى الله عليه و سلم بيده نحو الشام.

و قال فى الهامش:رواه فى«المناقب»عن أبى الطفيل و عن حذيفه بن أسيد الغفارى و عن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه و سلم.

و قال أيضا فى ص ١٣٤ ما لفظه:

ان عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب على، هذا الحديث[أى سد الأبواب الا باب على]

أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبى ذر و عن ابى الطفيل.أيضا الحموينى يرفعه بسنده عن أبى مسعود و عن بريده الأسلمى و عن ابن عباس و عن ابن عمر و عن ام سلمه.و أيضا صاحب كتاب

ص: ٢٥٣

«المغازلي» يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص و عن عامر الشعبي، و صاحب «المناقب» عن ابن عباس.

و منهم

العلامة محمد بن يحيى اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق» (ط بيروت ص ٦) قال:

و أخرجه النسائي و الحاكم من حديث ابن عباس و سعد بن أبي وقاص و زيد ابن أرقم و جابر بن سمره، و فى بعضها أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما أنا أمرت بسدها و لكن الله أمر بسدها، حين تكلم أناس فى ذلك.

و فى روايه: انى و الله ما سددت شيئا و لا فتحتة و لكن أمرت بشيء فاتبعته-اه.

ما رواه علماء العامه مرسلا

منهم

العلامة ابن كرامه البيهقى الجشمى الخراسانى الشافعى فى «الرساله التامه فى نصيحه العامه» (ص ١٧ نسخه مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا) قال:

و قال صلى الله عليه و آله فى حديث سد الأبواب التى كانت فى المسجد من الدور: سدوا هذه الأبواب الا باب على. فقال أبو بكر: دع لى كوه يا رسول الله أنظر فيها. فقال: لا و لا رأس ابره. و خرج حمزه يبكى و قال: يا رسول الله أخرجت عمك و أسكنت ابن عمك. فقال: ما أنا أخرجتك و لا أنا أسكنته، و لكن الله أخرجك و أسكنه. ثم قال: ان الله تعالى أمر موسى بن عمران ان يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو و هارون و ابنا هارون شبر و شبير، و أمرنى أن ابنى مسجدا

ص: ٢٥٤

لا يسكنه الا أنا و علي و ابنا علي الحسن و الحسين، سدوا هذه الأبواب الا باب علي، فانه منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

و منهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في «الفائق» (ص ٨٣ نسخه مكتبته ايرلنده) قال:

[قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم:]

سدوا كل باب في المسجد الا باب علي.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر» (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: «انى أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي».

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا في «المسند» مرارا و فى كتاب «الفضائل» ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوما: سدوا كل باب فى المسجد الا باب علي، فسدت، فقال فى ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقام فيهم فقال: ان قوما قالوا فى سد الأبواب و تركى باب علي، انى ما سددت و لا فتحت و لكنى أمرت فاتبعته.

ص: ٢٥٥

مستدرک حدیث کان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ یحب لعلی علیہ السلام ما یحب لنفسه و یکره له ما یکره لنفسه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامه في (ج ٦ ص ٥٥٦ و ص ٥٥٧ و ج ١٧ ص ٦٤ و ص ٦٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامة عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في «السند» (ص ١٢ نسخه مكتبه أياصوفيا) قال:

أخبرنا عبد الله بن موسى بن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٦٠٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى عن على عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا على

ص: ٢٥٦

أحب لك ما أحب لنفسى و أكره لك ما أكره لنفسى.

و قال أيضا فى ص ٦٣٦:

روى فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا على انى أحب لك ما أحب لنفسى و اكره لك ما اكره لنفسى.

و قال أيضا:

روى القاضى عبد الجبار فى «الامالى» يرفعه بسنده عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا على انى أحب لك ما أحب لنفسى و اكره لك ما اكره لنفسى - إلخ.

و قال أيضا فى ص ٦٣٧:

روى عبد الرزاق فى كتاب «الجامع» و البيهقى فى «السنن» عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث الى آخره.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على انى أحب لك ما أحب لنفسى، و أكره لك ما أكره لنفسى، لا تلبس المعصفر، و لا تختتم بالذهب. و لا تلبس القسى، و لا تركبن على ميثره حمراء فإنها من مياثر إبليس (القاضى عبد الجبار فى أماليه عن على رضى الله عنه).

ص: ٢٥٧

مستدرک حدیث المباحاه و هو قوله صلى الله عليه و آله و سلم:

ان الله باهى بعلى عليه السلام على الملائكه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٠١ الى ص ١٠٧ و ج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٦) قال:

و عن جابر أيضا [عن النبي صلى الله عليه و آله]

ان الله عز و جل: يباهى لعلى ابن أبى طالب كل يوم الملائكه حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا على.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٢٥ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: ان الله عز و جل يباهى بعلى بن أبى طالب كل يوم

ص: ٢٥٨

على الملائكة المقربين حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي.

رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن جابر.

[قال]

صلى الله عليه و سلم: ان الله يباهى بعلى كل يوم على الملائكة. رواه الديلمي صاحب «المسند» في «الكنوز».

و منهم

العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٥ ص ٢٧٨ و النسخه من مخطوطه جامع السلطان أحمد في اسلامبول) قال:

عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله، أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم، أنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، حدثنا الحسن بن سهل بن عبد الرحمن الداري، أنا الحسن بن حفص، أنا موسى بن عمر الكوفي، عن الحسن بن محبوب السراج، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر - يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال:

لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه و سلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحه ذلك، فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا: يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكه. فقال: و ما لي لا أضحك و هذا جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز و جل:

ان الله باهى بي و بعمرى العباس و بأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء و حمله العرش و أرواح النبيين و ملائكة ست سماوات، و باهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

ص: ٢٥٩

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في «التبر المذاب» (ص ٤٧ نسخه مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:

و عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صف المهاجرين و الأنصار صفين، ثم أخذ بيد علي عليه السلام و العباس فمر بين الصفين، ثم ضحك فقال رجل: من أنى ضحكت يا رسول الله فداك أبي و أمي؟ قال: هبط علي جبرئيل فبشرني بأن الله يباهي بالمهاجرين و الأنصار أهل السماوات العلى، و باهى بى و بعلى و العباس حمله العرش. خرجه أبو القاسم.

مستدرک حدیث رد الشمس لعلي عليه السلام بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه في (ج ٥ ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ و ج ١٦ ص ٣١٥ الى ص ٣٣١).

و فيه أحاديث:

الاول حديث الحسين الشهيد بالطف

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أحمد بن علي بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ط دمشق ج ١ ص ٢٢٥) قال:

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان، قال نا

ص: ٢٦١

يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال نا عمرو بن حماد، قال نا يزيد بن سعيد، قال نا المطلب بن زياد، عن ابراهيم بن حيان، عن عبد الله بن الحسين، عن فاطمه الصغرى ابنة الحسين، عن الحسين بن علي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجر علي، و كان يوحى اليه، فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك و حاجه رسولك، فرد عليه الشمس، فردها، فصلى علي، فغابت.

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم فى حجر علي و هو يوحى اليه، فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال:

لا. قال: اللهم انك تعلم أنه كان فى حاجتك و حاجه رسولك فرد عليه الشمس.

فردها عليه فصلى و غابت الشمس. خرجه الدولاى.

الثانى حديث فاطمه بنت على

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٦٢

العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الشافعي النيسابوري البغدادي في «العرائس» (ص ٩٦ النسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الاصبهاني، قال حدثنا أبو بكر بن جعفر ابن المطير، قال حدثنا محمد بن عبد الله الكندي، قال حدثنا عبد الله بن شريك، قال حدثنا عبده بن عبد الله، قال: دخلت على فاطمة بنت علي رضي الله عنها رأيت في عنقها خرز و رأيت في يديها مسكتين و هي عجوز-انتهى حديثها ان عليا رضي الله عنه دفع اليه ان نبي الله صلى الله عليه و سلم أوحى اليه فجعله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس أو كادت ان تغيب، ثم ان نبي الله سرى عنه الوحي فقال له:

أ صليت يا علي؟ فقال: لا. فقال النبي صلى الله عليه و آله: اللهم أردد عليه الشمس، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٦٨ و النسخة مصوره من مكتبه طوب قوسراي اسلامبول) قال:

قال عروه بن عبد الله بن قشير: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت على عنقها خرز و رأيت في يديها مسكتين و هي عجوز كبيره، فقلت لها:

ما هذا؟ فقالت: انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي الله صلى الله عليه و سلم و قد أوحى اليه فجعله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس قالت: فلما سرى عن النبي صلى

اللّٰه عليه و سلم رفع رأسه فقال:صليت يا على العصر؟قال:لا.قالت:فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم:اللهم ردها على على.قالت أسماء:فو اللّٰه لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى،فرأيتها طلعت حتى صارت فى وسط المسجد.

الثالث حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس بن أحمد صقر و عباس عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق)قالا:

كان صلى اللّٰه عليه و سلم إذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه،فأنزل عليه يوما و هو فى حجر على رضى اللّٰه عنه،فقال له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم:صليت العصر؟قال:لا،فدعى اللّٰه عز و جل فرد عليه الشمس حتى صلى العصر(طكك)عن أسماء بنت عميس رضى اللّٰه عنها.

و منهم

العلامه عبد اللّٰه بن شيخ المحدثين المعروف بابن الحديده الأنصارى فى «مصباح المضىء»(ص ١٨ نسخه مكتبه العامه المرعشيه بقم)قال:

قال القاضى عياض:أخرج الطحاوى فى «مشكل الحديث»عن أسماء بنت عميس أن النبى صلى اللّٰه عليه و سلم كان يوحى اليه و رأسه فى حجر على رضى اللّٰه عنه،فلم يصل العصر حتى غربت الشمس،فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه

ص: ٢٦٤

و سلم: أ صليت يا علي؟ فقال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انه كان في طاعتك طاعه رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت و وقعت على الجبال و الأرض.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ١٠٣ ط بيروت) قال:

و روى عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى اليه و رأسه في حجر على رضى الله عنه، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ان عليا كان في طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس، فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد أن غربت.

و فى روايه أخرى، فقام على فصلى العصر. فلما قضا صلاته غابت الشمس فإذا النجوم مشتبهه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أ صليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انه ان كان في طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت و وقفت على الجبال و الأرض، و ذلك بالصهباء فى خير.

ص: ٢٦٥

قال: هذان الحديثان-أى شق القمر و رد الشمس-ثابتان و رواتهما ثقات

عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يوحى اليه و رأسه فى حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم-فذكره.

و قال فى الهامش: رواه فى «الشفاء» خرجه الطحاوى فى «مشكل الحديث» هما يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و قال أيضا فى ص ٥٧.

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه الشمس. قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال و على الأرض، و قام على فتوضأ و صلى العصر، ثم غابت الشمس و ذلك بالصهباء الكبير.

و قال فى الهامش: رواه فى «جمع الفوائد» يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت: ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا فى حاجه، فرجع و قد صلى النبى صلى الله عليه و سلم العصر فوضع رأسه فى حجر على فلم يحركه على حتى غابت الشمس.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم انه كان ان فى طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.

و قال فى الهامش: صححه الطحاوى و القاضى فى «الشفاء»، و حسنه شيخ

ص: ٢٦٦

الإسلام أبو زرعه و تبعه غيره.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥١ نسخه مكتبه طوب قبوسراى
باسلامبول) قال:

و عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوحى اليه و رأسه فى حجر على عليه السلام، فلم يصل
العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صليت يا على؟ قال: لا. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

اللهم انه كان فى طاعتك و طاعة نبيك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.

و منهم

العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجر على، فكره على أن يتحرك حتى غابت الشمس
فلم يصل العصر، ففرغ النبى صلى الله عليه و سلم و ذكر له على أنه لم يصل، فدعا النبى صلى الله عليه و سلم ربه عز و جل أن
يرد الشمس عليه، فأقبلت لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت فى وقت العصر، فصلى ثم رجعت. خرجه الحاكمى.

ص: ٢٦٧

الرابع حديث جماعه من الصحابه منهم جابر بن عبد الله الأنصاري و ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله و أسماء بنت عميس و أبو سعيد الخدري و غيرهم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

و فى كتاب «الإرشاد»: ان ام سلمه و أسماء بنت عميس و جابر بن عبد الله و أبا سعيد الخدري و غيرهم من جماعه الصحابه رضى الله عنهم قالوا: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان فى منزل، فلما تغشاه الوحى توسد فخذ على، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس، و صلى على صلاه العصر بالإيماء، فلما أفاق صلى الله عليه و سلم قال: اللهم أردد الشمس لعلى. فردت عليه الشمس حتى صارت فى السماء وقت العصر، فصلى على العصر ثم غربت.

و قال فى الهامش: رواه ابن المغازلى و الحموينى و موفق بن أحمد الخوارزمى و هم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس و عن أم سلمه و عن جابر و عن أبى سعيد و غيرهم.

ص: ٢٦٨

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ بدر الدين محمود العيني الحنفى المتوفى سنه ٨٢٥ فى «عقود الجمان فى تاريخ أهل الزمان» (النسخه موجوده فى المكتبه العامه المرعشيه بقم ص ١٢٨) قال:

روى أن الشمس رجعت حتى صلى على بن أبى طالب رضى الله عنه صلاه العصر بعد ما فاتته بسبب نوم النبى صلى الله عليه و آله على ركبته، فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يردّها عليه حتى يصلى العصر، فرجعت.

قال ابن كثير: وقد صححه أحمد بن صالح المصرى.

و منهم

العلامه الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المشتهر بابن قنفذ القسنطينى الأندلسى المالكى فى كتابه «وسيله الإسلام بالنبى» (ص ٩٨ ط دار العرب الإسلامى فى بيروت) قال:

ان الشمس وقفت ثلاث مرات: مره ليوشع بن نون النبى «ع»، و مره للنبى صلى الله عليه و سلم عند سؤال قريش عن عبيدهم و أصحابهم بعد مراجعته عن المعراج، و المره الثالثه وقوفه لعلّى عليه السلام بدعوه النبى صلى الله عليه و سلم، و سبب ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يوحى اليه فى حجر على و عليه

ص: ٢٦٩

صلاه العصر، و تقل بعضهم أنها رجعت بعد أن غربت، و هي آيه عظيمه.

و منهم

العلامه الشيخ محمد النووى الجاوى فى تفسير «مراح لبید» (ج ٢ ص ٤٦٧ ط دار الفكر بیروت) قال:

و نام رسول الله صلى الله عليه و آله و رأسه فى حجر على، فانتبه و قد غربت الشمس فردها و صلى. و ردها مره أخرى لعلی فصلی العصر فى وقته.

و منهم

محمد بن على الحنفى المصرى فى كتاب «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧ و النسخه مصوره من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و من كراماته ان الشمس ردت عليه لما كان وجه رأس النبى صلى الله عليه و سلم فى حجره و الوحى ينزل عليه و على لم يصل العصر فما أسرى عنه صلى الله عليه و سلم الا و قد غربت الشمس، فقال صلى الله عليه و سلم: اللهم انه كان فى طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت.

و منهم

العلامه محمد بن أحمد المغربى المالکى فى كتاب «نظم الدرر السنيه فى معجزات سيد البريه» (ص ٢٤ و النسخه من مكتبه جستریتى فى ایرلنده) قال:

كان صلى الله عليه و سلم يوحى اليه و رأسه فى حجر على رضى الله عنه، فلم يصل على العصر حتى غربت الشمس، فقال: اللهم انه كان طاعتك و طاعه رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء بنت عميس: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت.

خرجه الطحاوى من طريقين.

ص: ٢٧٠

و نظم هذا الحديث بأبيات و قال:

و صح رد المصطفى الشمس على

على الولي فاعلا

إذا أسند النبي رأسه اليه

و الوحي نازل من الله عليه

فما انقضى الا بفوت العصر

فحين لم الأمر

و انما اجتهد في سرين

و قدم الأرجح في الفرضين

دعا الا له أن يرد الشمس

لكي يتم بالأداء الخمسا

إذا بها طالعها بعد الغروب

آبت و ما العاده فيها ان تؤب

لكن قدره الا له صالحه

و دعوه النبي حتما ناجحه

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده ص ١٥٣) قال:

و كان رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجر على و هو يوحى اليه، فلما سرى عنه، قال: يا على صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم انك تعلم أنه في حاجتك و حاجه رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه فصلى و غابت الشمس.

مستدرک ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان الناس لو اجتمعوا على حب على عليه السلام لما خلق الله النار

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ الى ص ١٥١ و ج ١٧ ص ٢٤٠ و ص ٢٤١)، و نقل هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اجتمع الخلائق كلهم على حب على بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار. رواه الصالحاني.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤١٩ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال:

عن ابن عباس: [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم]:

لو اجتمع الناس على

ص: ٢٧٢

حب على بن أبي طالب لما خلق الله النار.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا اجتمع الناس على حب على بن أبى طالب ما خلق الله النار.

قال فى الهامش: رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٥٢ نسخه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء لقتنى الملائكه بالبشاره فى كل سماء، حتى لقينى جبرائيل فى محفله من الملائكه، فقال: يا محمد لو اجتمع أمتك على حب على بن أبى طالب ما خلق الله النار.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن على عليه السلام.

و قال أيضا فى ص ٣٦٤:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو اجتمع الناس على حب على بن أبى طالب لما خلق الله النار.

قال فى الهامش: رواه موفق بن أحمد الخوارزمى المكى، و فى كتاب «موده

ص: ٢٧٣

القربى»هما يرفعه بسنديهما عن طاوس و عن ابن عباس.

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: لو اجتمع الناس على حب على لما خلق الله النار.

قال فى الهامش:رواه فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن ابن عباس.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو اجتمع الناس على حب على بن أبى طالب لما خلق الله عز و جل النار.

و قال فى الهامش:رواه موفق بن أحمد الخوارزمى المكى و«جامع الأنساب» هما يرفعه بسنده الى عن عمر بن الخطاب،و عن طاوس و عن ابن عباس.

ص: ٢٧٤

مستدرک حدیث النجوى بالطائف و هو النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان الله تعالى أمره للمناجاة مع على عليه السلام

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامه فى كتبهم فى (ج ٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣١ و ج ١٧ ص ٥٣ الى ص ٥٥)، ونستدرک هاهنا عن لم ننقل عنهم:

و فيه أحاديث:

منها حدیث جابر الأنصارى

رواه جماعه من العامه فى كتبهم:

ص: ٢٧٥

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي ايرلنده) قال:

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: لما كان يوم الطائف دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا فواجه طويلا، فقال له بعض أصحابه: لقد أطل نجوى ابن عمه. فقال صلى الله عليه و سلم: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ١ ص ٤١٨ ط بيروت) قال:

ثنا عبدان، ثنا وهب بن بقيه، ثنا خالد، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه و سلم انتجى عليا رضي الله عنه في غزوه الطائف يوما، فقالوا: لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم؟ فقال: ما انتجيته و لكن الله عز و جل انتجاه.

و منهم

العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن سمرقندي، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن سعد، أنبأنا أبو القاسم حمزه بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي، أنبأنا علي بن ثابت الدهان، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن سالم بن أبي حفصه،

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا طويلا، فلحق أبو بكر و عمر، فقالا: طالت مناجاتك عليا يا رسول الله. قال: ما أنا أناجيه [كذا]

و لكن الله انتجاه.

[قال ابن عساكر:]

قال أبي: لا أعلم رواه عن أبي الزبير، عن سالم بن أبي حفصة من روايه محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه.

قلت: [بل]

رواه عن أبي الزبير جماعه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، أنبأنا محمد بن محمد الباغددي، حدثني أحمد ابن يحيى الصوفي، أنبأنا مخول بن ابراهيم، أنبأنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى عليا طويلا فقال أصحابه: ما أكثر ما يناجيه؟ فقال: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقده، أنبأنا أحمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي -، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي، أنبأنا أبي، أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب يوم الطائف و أطل مناجاته، فرأى الكراهيه في وجوه رجال فقالوا: قد أطل مناجاته منذ اليوم. فقال: ما أنا انتجيته و لكن

ص: ٢٧٧

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات بن المبارك، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقر، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه، أنبأنا محمد بن الفضيل، أنبأنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فناجاه طويلا. كذا قال [الراوي: الأعمش]

و إنما هو الأجلح [لا الأعمش]

أخبرتني به أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، أنبأنا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأطال نجواه، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه. فبلغه ذلك فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاء.

أخبرنا أبو البركات الزيدي، أنبأنا أبو الفرج الشاهد، أنبأنا أبو الحسين النحوي، أنبأنا أبو عبد الله المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمن عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

لما ان كان يوم الطائف خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى فناجاه طويلا و أبو بكر و عمر ينظران و الناس، قال: ثم انصرف إلينا فقال الناس: قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا انتجيته و لكن

اللّٰه انتجاء.

و منهم

العلامة المولوى محمد مبین الحنفى الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١١٣ ط مطبعه گلشن الكائنه فى لکنهو) قال:

روى من طريق الترمذى عن جابر قال: دعا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم عليا يوم الطائف فانتجاء، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: ما انتجيته و لكن اللّٰه انتجاء.

و منهم العلامة منصور بن على ناصف فى «التاج الجامع» (ج ٣ ص ٢٩٨).

روى الحديث عن جابر رضى اللّٰه عنه بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

و منهم

العلامة محمد عبد اللّٰه بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٠٩ ط دهلى) قال:

عن جابر بن عبد اللّٰه الأنصارى رضى اللّٰه عنه قال: دعا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم عليا يوم الطائف فانتجاء، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه.

فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: ما انتجيته و لكن اللّٰه انتجاء - رواه الترمذى.

و منهم

الحافظ العلامة أبو نعيم الاصبهانى فى «تاريخ أصبهان» (ج ١ ص ١٤١ ط ليدن) قال:

حدثنا الحسين بن على، ثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن العباس

ص: ٢٧٩

ابن أيوب، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى، ثنا مخول بن ابراهيم، ثنا عبد الجبار ابن العباس الشبامى، [أخبرنى]

أحمد بن عمار الدهنى، عن أبى الزبير، عن جابر قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا يوم الطائف فطالت نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد طالت نجواه لابن عمه. فبلغ ذلك النبى فقال:

ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه.

و منها حديث جندب بن ناجيه أو ناجيه بن جندب

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المولى على الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن جندب بن ناجيه أو ناجيه بن جندب: لما كان يوم غزوه الطائف قام النبى صلى الله عليه و سلم مع على مليا ثم مر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم. فقال: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه (طب).

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ٢٨٠

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا في «المسند» أن النبي صلى الله عليه و سلم دعا عليا في غزاه الطائف فانتجاه و أطال نجواه حتى كره قوم من الصحابه ذلك، فقال لهم قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه. فبلغه صلى الله عليه و سلم ذلك، فجمع منهم قوما ثم قال: ان قائلا قال لقد أطال نجوى ابن عمه، أما انى ما انتجيته و لكن الله انتجاه.

مستدرک ما روى ان النبى صلى الله عليه وآله قال فى على عليه السلام «ما انا أدخلته و أخرجتكم بل الله ادخله و أخرجكم»

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى (ج ١٧ ص ٢٨٨)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم:

منهم

العلامة الشيخ جمال الدين بن المكرم فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة طوب قبوسراى) قال:

و عن ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص قال: دخل على بن أبى طالب على النبى صلى الله عليه وسلم و عنده ناس، فخرجوا يقولون: ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج، و دخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أنا أدخلته و أخرجتكم و لكن الله أدخله و أخرجكم.

ص: ٢٨٢

العلامة الشيخ ولي الله المولوى اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٦٢ المخطوط) قال:

عن سعد بن أبى وقاص قال: كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم و عنده قوم جلوس، فدخل على فلما دخل خرجوا، و لما خرجوا تلاوموا فقالوا: و الله انما أخرجنا و أدخله، فرجعوا فقال: و الله ما أنا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله و أخرجكم.

الحافظ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٣١٢) قال:

أخبرنا أبو القاسم على بن ابراهيم، و أبو الحسن على بن أحمد، قالوا: أنبأنا و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير النجار، و أبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزلى [

قالا: أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجذر، أنبأنا محمد بن سليمان لوين، أنبأنا سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن أبى جعفر، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبى صلى الله عليه وسلم، فدخل على فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: ما أنا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله و أخرجكم.

قال [الخطيب]

و: أخبرنا أبو بكر البرقانى، أنبأنا أحمد بن الحسين بن على التميمى، أنبأنا أبو عوانه يعقوب بن إسحاق الأسفراينى، أنبأنا أبو بكر المروزى قال: و ذكر- يعنى أحمد بن حنبل- لوينا فقال: قد حدث حديثا منكرا عن ابن

عينه ماله أصل. قلت: أيش هو؟ قال: هو عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة على رضى الله عنه: ما أنا بالذى أخرجتكم بل الله أخرجكم. فأنكر إنكارا شديدا و قال: ماله أصل و قال:

قال الخطيب: أظن [أن أبا]

عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا، فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينه، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي صلى الله عليه و سلم كذلك:

أخبرناه القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشى، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرنى سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: دخل على بن أبي طالب رضى عنه على النبي صلى الله عليه و سلم و عنده ناس، فخرجوا و هم يقولون: ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نخرج، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: ما أنا أدخلته و أخرجتكم، و لكن الله أدخله و أخرجكم.

قال الخطيب: و رواه الحميدى أيضا عن سفيان:

أخبرناه ابن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحميدى، أنبأنا سفيان، أنبأنا عمرو، قال: كنت أنا و أبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، فقال لى: أنظرنى حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عمرو: فذهب اليه ثم جاءنى فأخبرنى أنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى

اللّٰه عليه و سلم و عنده ناس فدخل فلما دخل[على]

خرجوا،ثم انهم قالوا:و اللّٰه ما أخرجنا رسول اللّٰه فلم خرجنا؟فرجعوا فدخلوا على النبي صلى اللّٰه عليه و سلم، فقال النبي صلى اللّٰه عليه و سلم:انى و اللّٰه ما أخرجتكم و أدخلته و لكن اللّٰه هو أدخله و أخرجكم.

ص: ٢٨٥

**مستدرک حدیث مبیت علی علیه السلام و هو قصه منام علی علیه السلام علی فراش النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لیلہ الہجرہ
حین انفق المشرکون علی قتله صلی اللہ علیہ و آلہ فی فراشه**

قد تقدم نبذه من الأخبار الداله عليه عند ذكر قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ سورة البقره: ٢٠٧، في (ج) ٣ ص ٢٤ الى ص ٣٣).

و تقدم أيضا عند ذكر الأخبار الداله على مباحاه الملائكه بعلى عليه السلام لمنامه في فراش النبی صلی اللہ علیہ و سلم تلك
الليله في (ج) ٦ ص ٤٧٩ الى ص ٤٨١ و ج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨ و ج ١٤ ص ١١٦ الى ص ١٣٠) عن كتب أعلام العامه، و
نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

ص: ٢٨٦

العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣١٧ ط دهلى) قال:

عن عمرو بن ميمون قال: انى جالس الى ابن عباس إذ أتاه رهط يقعون فى على بن أبى طالب، فرد عليهم ابن عباس و قال: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه و سلم لبس على ثوبه و نام على فراشه و كان المشركون يؤذون رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجاء أبو بكر و هو نائم فحسبه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فصاح: يا نبى الله. فقال له على: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، فانطلق أبو بكر رضى الله عنه حتى لحق رسول الله صلى الله عليه و سلم، و بات الكفار يرمون عليا بالحجاره و هو يتصور قد لف رأسه فى الثوب الى الصباح. رواه أحمد.

و منهم

العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الدمشقى المتوفى سنه ٧٦٤ فى «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٤٤ من مخطوطه مكتبه جستريتي فى ايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: نم على فراشى و اتشح ببردى الأخضر و نم فيه فانه لا يخلص إليك شىء تكرهه، و أمره ان يؤدى عنه ما عنده من وديعه و أمانه و غير ذلك.

ص: ٢٨٧

و منهم

العلامة شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن حلف المالكى التونى المتوفى سنة ٧٠٥ فى «مختصر فى سيره النبى» (ص ٣٩
نسخه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم الى أبى بكر رضى الله عنه فقال: ان الله أذن لى فى الخروج-الى أن قال:-و أمر عليا أن
يبىث فى مضجعه تلك الليلة، فبات فيه على رضى الله عنه و تغشى بردا أحمر حضرميا كان رسول الله ينام فيه.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤
فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

أما على فان رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره أن يتخلف حتى يؤدى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الودائع التى كانت
عنده للناس، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم و ليس بمكه أحد عنده شىء يخشى عليه الا وضعه عنده، لما يعلم من صدقه
و أمانته.

و قال أيضا فى ص ٢٣٩:

فبات على على فراش النبى صلى الله عليه و سلم تلك الليلة، و خرج النبى صلى الله عليه و سلم حتى لحق بالغار، و بات
المشركون يحرسون عليا يحسبون النبى صلى الله عليه و سلم، فلما أصبحوا ثاروا عليه، فلما رأوا عليا رد الله عليهم
مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ فقال: لا أدرى.

ص: ٢٨٨

فاقتفوا أثره، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم، فصعدوا الجبل فمروا بالغار، فأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا: لو دخل هاهنا أحد لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٠ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

قال ابن اسحق: أقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر أصحابه الى المدينة، أقام ينتظر مجيء جبريل عليه السلام، وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله في الهجره الى المدينة، حتى إذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر، ففعل. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم على بابه، فتتابع الناس في الهجره، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه على، وذلك انه صلى الله عليه وسلم أخبره [...]

و أجله ثلاثا وأمره أن يؤدي الى كل ذي حق حقه، ففعل ثم لحق به صلى الله عليه وسلم وأخرج اليه أهله، وكان قد أمره أن يضطجع على فراشه، وكان قريش ينظرون الى الفراش فيرون عليا فيظنون انه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا أصبحوا رأوا عليا، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهم الله تعالى بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم...

ص: ٢٨٩

العلامة المفسر الشيخ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في كتابه «الكشف البيان في تفسير القرآن» (ج ٢ ص ٨٢ نسخه مصوره مخطوطه جسترييتى بايرلنده) قال:

و رأيت في بعض الكتب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أراد الهجرة خلف على بن أبي طالب رضى الله عنه بمكة لقضاء ديونهم و رد الودائع التي كانت عنده.

العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني الأندلسي المتوفى سنة ٨١٠ في «وسيله الإسلام بالنبي» (ط دار الغرب في بيروت) قال:

و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه أبو بكر، حتى انتهى الى غار بأسفل مكة، ثم أقام فيه ثلاثة أيام و ترك على بن أبي طالب رضى الله عنه يرد الودائع التي كانت عند النبي، و قدم الى المدينة عمر بن الخطاب رضى الله عنه في جماعه كثيره و عثمان و غيره بأرض الحبشه. و لما آيست قريش بعد البحث و الوقوف على الغار، و استد بابنه بنسج العنكبوت و عماره بالحمام، ركب صلى الله عليه و سلم راحلته و ركب أبو بكر أخرى و معهما رجلاين: عامر بن فهيره مولى أبي بكر الصديق و دليلهما عبد الله بن أريقط الليثي، و تبعه من المشركين سراقه فارسا، فلما قرب و قفت به فرسه في وحل من غير وحل، فقال: يا محمد ادع الله لى و ننصرف و دعا له فارفعت قوائمها من الأرض و رجع، و أسلم بعد ذلك

سراقه رضى الله عنه. و الى هذا أشار الشقراطسى بقوله:

و فى سراقه آيات مبينه

إذ ساخت الحجر فى وحل بلا وحل

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى كتابه «على و مناوئوه» (ص ٣٢) قال:

و اجتمعت لذلك مشيختهم فى دار الندوه عتبه و شيبه و أبو سفيان من بنى أميه، فتشاوروا فى حبسه أو إخراجه عنهم، ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيله منهم فتى شابا جلدا فيقتلونه جميعا فيتفرق دمه فى القبائل و لا- يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم، و استعدوا لذلك من ليلتهم... فلما رأى ارسادهم على باب منزله أمر على بن أبى طالب أن ينام على فراشه و يتوشح ببرده.

و قد أمر النبى عليا أن يتخلف بعده بمكه حتى يؤدى عنه الودائع التى كانت عنده للناس. فأقام على بمكه ثلاث ليال و أيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع، حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله، فقطع الامام المسافه بين مكه و المدينه وحده ماشيا حتى و رمت قدماه.

و منهم

العلامه محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهره» (ص ١٣ ط دمشق) قال:

و لما هاجر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المدينه أقام على بمكه ثلاث ليال و أيامها حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، حتى إذا فرغ منها لحق

ص: ٢٩١

برسول الله صلى الله عليه و سلم، فنزل معه على كلثوم بن هدم الأوسى.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠هـ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخة اسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن عباس قال: أنام رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا على فراشه ليله انطلق الى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره على أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر و باتت قريش تنظر عليا و جعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلى، فقالوا: أين محمد؟ قال: لا علم لى به. فقالوا: قد أنكرنا تضورك، كنا نرمى محمدا فلا يتضور و أنت تتضور. و فيه نزلت هذه الآية «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» .

و عن أبى رافع أن عليا كان يجهز النبى صلى الله عليه و سلم حين كان بالغار و يأتيه بالطعام، و استأجر له ثلاث رواحل للنبى صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر و دليلهم ابن أرقط، فخلفه النبى فخرج اليه أهله، فخرج و أمره أن يؤدى عنه أمانته و وصايا من كان يوصى اليه و ما كان يؤتمن عليه من مال، فأدى على أمانته كلها.

و أمره ان يضطجع على فراشه ليله خرج و قال: ان قريش لن يفقدونى ما رأوك.

فاضطجع على على فراشه، و كانت قريش تنظر الى فراش النبى صلى الله عليه و سلم فيرون عليه رجلا يظنون أنه النبى صلى الله عليه و سلم، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلى معه، فحبهم الله عز و جل بذلك عن طلب

ص: ٢٩٢

النبي صلى الله عليه و سلم حين رأوا عليا و لم يفقدوا النبي صلى الله عليه و سلم.

و أمر النبي صلى الله عليه و سلم عليا أن يلحقه بالمدينه،فخرج على في طلبه بعد ما أخرجه اليه،فكان يمشى الليل و يكمن بالنهار حتى قدم المدينه،فلما بلغ النبي صلى الله عليه و سلم قدومه قال:ادعوا لى عليا.قيل:يا رسول الله لا- يقدر على أن يمشى،فأتاه النبي صلى الله عليه و سلم،فلما رآه النبي صلى الله عليه و سلم اعتنقه و بكى رحمه له مما رأى بقدميه من الورم و كانتا تقطران دما،فتفل النبي صلى الله عليه و سلم فى يديه ثم مسح بهما رجليه و دعا له بالعافيه،فلم يشكهما على حتى استشهد.

ص: ٢٩٣

مستدرک ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله «ان السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته»

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٦ و ج ١٧ ص ٢٢٩ الى ص ٢٣١) عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم في ما مضى:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٠٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته.

قال في الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن فاطمه رضى الله تعالى عنها مرفوعا.

ص: ٢٩٤

و قال أيضا فى ص ١١٢:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله باهى بكم الملائكة و غفر لكم عامه، و باهى بعلى خاصة و غفر له خاصة،انى قائل لكم قولاً غير مجاب فيه لقرايتى:

ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته.

قال فى الهامش:رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل فى كتاب «فضائل على» و فى «المسند»يرفعه بسنده عن على أيضا.

و قال أيضا فى ص ١٢٠:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله جل شأنه باهى و غفر لكم عامه و لعلى خاصة،وانى أرسلت الى الناس جميعا غير مجاب لقرايتى،ان السعيد كل السعيد و حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته.

أخرجه فى «مسند»أحمد بن حنبل.

كتب إلينا أبو جعفر الحضري قال:حدثنا جندب بن والى،قال حدثنا محمد بن عمر،عن عباد الكلبي،عن جعفر الصادق، عن أبيه،عن على بن الحسين.و أيضا عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن أمه فاطمة رضى الله عنها و عنهم قالت: خرج أبى رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه عرفه و قال لنا...

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أيضا فى «المسند»و فى كتاب «فضائل على» ان النبى صلى الله عليه

ص: ٢٩٥

و سلم خرج على الحجيج عشيه عرفه فقال لهم: ان الله باهى بكم الملائكه عامه و غفر لكم و باهى بعلى خاصه و غفر له خاصه، انى قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرايتى، ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الدمشقى فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٧٠) قال:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الطحان المقرئ شيخنا مشافهه، عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازى، أخبرنا محمود بن ابراهيم بن منده الحافظ فى كتابه [الى]

من أصبهان، أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ، أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد، أخبرنا أبو الحسين بن أبى القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد بن السرى الكوفى، حدثنا الحسين بن جعفر القرشى، حدثنا جندل بن والى، حدثنا محمد بن عمر الكاسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على رضى الله عنهما، عن فاطمه بنت محمد صلى الله عليه [و آله]

و سلم و رضى عنها، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [و آله]

و سلم فقال: ان الله عز و جل باهى بكم فغفر لكم عامه و غفر لعلى خاصه، و انى رسول الله إليكم غير هائب لقومى و لا محاب لقرايتى، هذا جبريل عليه السلام يخبرنى أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياتى و بعد وفاتى.

ص: ٢٩٦

و منهم

العلامة الشريف شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن فاطمه الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك و سلم: ان الله عز و جل باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه، و انى رسول الله غير هائب عن قومى و لا- محابى لقرابتى، هذا جبرئيل يخبرنى أن السعيد كل السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد وفاته، و ان الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته و بعد وفاته.

رواه الصالحانى و قال: أورده امام زمانه و المقدم على سائر أقرانه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى فى معجمه بإسناده.

و قال أيضا فى ص ١٩٠:

و عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك و سلم و عليها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته. أخرجه أحمد.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد مماته.

ص: ٢٩٧

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان من أحب أن یحیی حیاتی و یموت موتی و یسکن جنہ
الخلد فلیتول علی بن أبی طالب علیہ السلام

اشاره

تقدم ما یدل علیہ من کتب العامہ فی (ج ۵ ص ۱۰۶ الی ص ۱۱۰ و ج ۱۷ ص ۲۴۵ الی ص ۲۴۸)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو
عنہم:

و فیہ أحادیث:

منہا حدیث حذیفہ

رواہ جماعہ من أعلام العامہ فی کتبہم:

ص: ۲۹۸

منهم

العلامة محمد بن المكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٣ النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
روى عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب يحيى حياتى و يموت موتى فليتمسك بالقصبه الياقوت و
ليتول على بن أبى طالب.

و منهم

العلامة عمر بن عيسى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (نسخه مكتبه آيا صوفيا ص ١٤٨) قال:

قال حذيفه بن اليمان: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب أن يحيى حياتى و يموت مماتى يتمسك القضيب الذى
خلقه الله تعالى ثم قال كوني فليتمسك و ليتول على بن أبى طالب بعدى.

و منهم

العلامة الشيخ يس بن ابراهيم الشافعى فى كتابه «الأنوار القدسيه» (ص طبع مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و نختم ترجمه هذا الامام بخبر رواه بعض الأعلام، و هو ما خرجه الحافظ أبو نعيم بسند قوى جدا عن حذيفه مرفوعا: من سره أن
يحيا حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقصبه الياقوتيه التى خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول على ابن أبى طالب-
انتهى.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سره ان

ص: ٢٩٩

يحيى حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقصبه الياقوتى التى خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها: كوني فكانت فيتول على بن أبى طالب من بعدى.

رواه الامام الحافظ أبو نعيم فى كتاب «الحليه».

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٣ ط زهران بمصر) قال:

و روى الحافظ أبو نعيم فى الجزء الأول من الحليه عن عكرمه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سره أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنة عدن التى غرسها ربى، فليوال عليا من بعدى و ليوال وليه و ليقتد بالائمه من بعدى، فإنهم عترتى، خلقوا من طينتى، رزقوا فهما و علما، و ويل للمكذبين بفضلهم من أمتى، القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من سره أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنة عدن التى غرس الله تعالى

ص: ٣٠٠

أشجارها بيده فليوال عليا من بعدى، فليوال وليه و ليقتد بالأئمه من بعدى، فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهما و علما، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى.

رواه الامام الصالحانى عن الامام أبى سعيد الصانع، عن الامام أبى على الحداد، عن الامام أبى نعيم الحافظ بإسناده. و رواه فى «الحليه» أيضا.

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٤ ط القاهره) قال:

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريزه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى، قال حدثنا على بن سعيد الرزاز، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخى، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبى إسحاق، عن زياد بن عوف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أحب أن يحيا حياتى و يموت موتى و يسكن جنه الخلد التى وعدنى ربى، فإن ربى غرس قضييبها بيده فليتول على بن أبى طالب. فانه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلال.

ص: ٣٠١

رواه مرسلا جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٣٤ نسخه مكتبتنا العامه الموقوفه بقم) قال:

و روى أبو نعيم الحافظ فى كتاب «حليه الأولياء»: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: من سره أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقضيب الياقوتيه التى خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كونى و كانت فليتمسك بولايه على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ٣٥:

و روى أيضا فى الكتاب المذكور: من سره ان يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه عدن التى غرسها ربى فليوال عليا بعدى و ليوال وليه و ليقتد بالائمه من بعدى، فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهما و علما، فويل للمكذبين من أمتى القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى.

و قال أيضا:

و روى الامام أحمد فى «مسنده» و فى كتاب «فضائل على بن أبى طالب» ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله فى جنه عدن يمينه فليتمسك بحب على بن أبى طالب.

ص: ٣٠٢

مستدرک ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن الله تعالى يحب عليا عليه السلام

قد تقدم ما يدل على ذلك في ضمن الأحاديث الجامعه في (ج ٥ ص ٢٤ و ج ١٦ ص ٥٣١) عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا
عن لم نذكر عنهم في ما مضى:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس «رض»: ان عليا رضى الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقام اليه و عانقه و قبل
عينيه، فقال له العباس: أ تحب هذا يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: و الله أشد حبا له مني.

رواه الطبري و قال: أخرجه أبو الخير القزويني.

ص: ٣٠٣

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «موده القربى» بسنده عن عتبه بن عامر الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: أحبوا هذا-يعنى عليا-فان الله يحبه، واستحيوا منه فان الله يستحى منه.

عتبه بن عامر الجهنى قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول «ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا نبىه و عليا وصيه»، فأى من الثلاثه تركناه كفرنا، وقاله لنا النبى صلى الله عليه وسلم.

و منهم

العلامه محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن العباس قال: كنت أنا و أبى العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل على بن أبى طالب، فسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و بش له و قام اليه فاعتنقه و قبل بين عينيه و أجلسه عن يمينه، فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أ تحب هذا؟ فقال النبى: يا عم رسول الله و الله أشد حبا له منى، ان الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه و جعل ذريتى فى صلب هذا.

ص: ٣٠٤

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الله تعالى و جبرئيل يحبان عليا عليه السلام

اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٦ ص ٧٩ الى ص ٨١ و ج ١٦ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٨) و نذكر هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي الضحاک الأنصاری

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٠٥

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٩ طبع دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على ان جبريل زعم أنه يحبك. قال: و قد بلغت أنه يحبني جبريل قال: نعم، و من هو خير من جبريل: الله عز و جل يحبك (الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري رضى الله عنه).

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦١٤ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى الحسن بن سفيان بسنده عن أبي الضحاك الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على ان جبريل زعم أنه يحبك. قال: و قد بلغت أن يحبني جبريل. قال: نعم و من هو خير من جبريل، الله عز و جل يحبك.

و منهم

العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى في «عيون الاخبار في فضائل الأخيار» (ص ٢٥ نسخه مكتبة فاتيكان) قال:

أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزار، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، أنبأ على بن الحسن بن فضال، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبأ أبى، نبأ مندل بن على، عن اسماعيل بن زياد، عن ابراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبى الضحاك قال: لما سار رسول الله صلى الله عليه و سلم الى خيبر جعل عليا

رضى الله عنه على مقدمته، فلما ساروا قال: وردت أن عليا قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بها على، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله عليه السلام يضحك. قال: فقال رسول الله عليه السلام: ان جبرئيل يزعم أنه يحبك. قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل. قال: نعم و من هو خير منه، الله جل و عز يحبك.

مستدرک حدیث من أحب علیا فقد أحببني و من أبغضه فقد أبغضني

اشاره

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ و ج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص ٦٢٤)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

منها حدیث سلمان

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامة أبو طاهر أحمد محمد السلفي الاصفهاني المتوفى سنة ٥٧٦ في «المشيخة البغدادية» (من مصوره مكتبه جسترييتي بايرلنده) قال:

روى بإسناده عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

ص: ٣٠٨

لعلى رضى الله عنه: محبك محبى و مبغضك مبغضى.

و منهم

العلامه شيرويه بن شهريار الديلمى الهمدانى المتوفى سنه ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٧٦) قال:

و عن سلمان [عن النبى صلى الله عليه و آله]

: يا على محبك محبى و مبغضك مبغضى.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٤) قال:

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن على البربهارى، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصارى، قال حدثنا عوف عن أبى عثمان النهدى، قال: قلت لسلمان رضى الله عنه: ما أشد حبك لعلى عليه السلام. فقال: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من أحب عليا فقد أحبنى، و من أبغض عليا فقد أبغضنى.

و منهم

العلامه عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» قال:

عن سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: محبك محبى، و مبغضك مبغضى.

ص: ٣٠٩

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٣١ ط دمشق) قال:

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه و سلم: محبك محبي، و مبغضك مبغضي -قاله لعل عليه السلام.

و منها حديث أم سلمه

رواه الأعلام من العامه في كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٥) قال:

روى عن أم سلمه رضي الله عنها قالت: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من أحب عليا فقد أحبني، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل.

رواه الطبري و قال: أخرجه المخلص الذهبي، و أخرجه غيره من حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. و فيه: و من تولى عليا فقد تولاني، و من تولاني فقد تولى الله.

و منهم

العلامه الشيخ قرني طلبه البدوي في «العشره المبشرون» (ص ٢٠٨ ط القاهره) قال:

و أخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٣١٠

قال: من أحب عليا فقد أحبنى، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله.

و منهم

محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الطبرانى بسند حسن عن أم سلمه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من أحب عليا فقد أحبنى، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله.

و منها حديث معلى بن مره الثقفى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخه اسلامبول) قال:

و روى عن معلى بن مره الثقفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أطاع عليا فقد أطاعنى، و من عصى عليا فقد عصانى، و من عصانى فقد عصى الله، و من أحب عليا فقد أحبنى، و من أحبني فقد أحب الله و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله، لا يحببك الا مؤمن و لا يبغضك الا كافر أو منافق.

ص: ٣١١

و منها حديث على بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخه مكتبه طوب قبوسراى
باسلامبول) قال:

و عن على بن أبى طالب قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انك تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، و من أحبك فقد أحبنى، و من أبغضك فقد أبغضنى.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الأمه ستغدر بك من بعدى، و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، من أحبك فقد
أحبنى، و من أبغضك فقد أبغضنى، و ان هذه ستخضب من هذا-يعنى على لحيته من رأسه.

قال فى الهامش: رواه الدار قطنى فى «الأفراد» و الحاكم و الخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن على.

ص: ٣١٢

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥هـ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن ناجيه، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا يحيى بن عبد الله الرقي قال: ثنا يونس بن أبي يعقوب قال: ثنا علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني عن جدى حيان قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انك تعيش على ملتي و تقتل على سنتي، و من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني.

و منها حديث عمار بن ياسر

رواه الأعلام من العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٢ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوصى من آمن بى و صدقنى بولايه على ابن أبى طالب، فمن تولاه فقد تولانى و من تولانى فقد تولى الله، و من أحبه فقد أحببني و من أحببني فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله عز و جل.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الكبير» و ابن عساكر و صاحب «مسند

ص: ٣١٣

الفردوس»هم جميعا بسنده يرفعه عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٧٠ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أوصى من آمن بي و صدقني بولايه على بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، و من تولاني فقط تولي الله، و من أحبه فقد أحبنى، و من أحبنى فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل (طب) و ابن عساكر عن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عهد الى في على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان عليا

ص: ٣١٤

رايه الهدى و امام أوليائي و نور من أطاعني، و هو الكلمه التي ألزمته المتقين، من أحبه أجبني و من أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته، فان يعذبني و ان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي.

قال: قلت: اللهم اجل قلبه و اجعل ريعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت:

يا رب أخي و صاحبي. فقال: ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٩ ص ٣٠٠ نسخه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم و أبو محمد الأكفاني إجازة ان لم يكن سماعا، قالا أنبأنا نصر بن طلاب، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري، أنبأنا القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل في طريق زقاق الرمان بدمشق سنه سبع و ثمانين و مائتين، أنبأنا عبد الرزاق ابن همام بصنعاء اليمن، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: مشيت و عمر بن الخطاب في بعض أزقه المدينه، فقال لي: يا ابن عباس

ص: ٣١٥

أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم. فقلت: و الله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ اختاره لسوره البراءه يقرؤها على أهل مكه.

فقال لى: الصواب ما تقول، و الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب: من أحبك أجنبى، و من أجنبى أحب الله، و من أحب الله أدخله الجنة مدلا.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٢٣٠ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و سلم نظر الى على بن أبى طالب فقال: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخره، من أحبك فقد أجنبى و حبيك حبيب الله، و من أبغضك فقد أبغضنى و بغضك بغض الله، و الويل لمن أبغضك من بعدى.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: ان النبى صلى الله عليه و على آله و سلم نظر الى على بن أبى طالب رحمه الله و رضوانه عليه ثم قال: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخره، من أحبك فقد أجنبى و حبيك حبيب الله، و من أبغضك فقد أبغضنى و بغضك بغض الله، و الويل لمن أبغضك.

ص: ٣١٦

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو بكر أحمد بن على البغدادي الشافعي الأشعري المتولد سنه ٣٩٢ و المتوفى سنه ٤٦٣ فى «المتفق و المتفرق» (ج ١٠-١٨ ص ٥٩ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

أخبرنا على بن على المعدل، أنبأنا اسماعيل محمد بن اسماعيل الكاتب، حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد الواسطى، حدثنا فضل بن عبد الله الواسطى، حدثنا عمرو بن سليم البجلي، عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب عليا فى حياتى و بعد موتى كتب الله له الأمن و الايمان ما طلعت عليه الشمس و ما غربت، و من أبغض عليا فى حياتى و بعد موتى مات ميتة جاهليه.

و منها حديث عمرو بن شاس الأسلمى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣١٧

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عمرو بن شاس الأسلمي -و كان من أصحاب الحدييه- رضى الله تعالى عنه قال: خرجت مع على كرم الله وجهه الى اليمن، فجفاني في سفرى حتى وجدت فى نفسى عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته فى المسجد حتى بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه، فلما رآنى ابد فى عينيه حدد النظر الى حتى إذا جلست قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمرو والله لقد آذيتنى. قلت:

أعوذ بالله أن أؤاذيك يا رسول الله. قال صلى الله عليه وآله وسلم: بلى من آذى عليا فقد آذانى.

و عنه رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب عليا فقد أحببني، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من آذى عليا فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله.

رواهما الطبري و قال فى الأول: أخرجه أحمد، و فى الثانى: أخرجه أبو عمر التمرى.

و منها حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن النافع و عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال: سألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من ماله منزل كمنزلتى ألا من أحب عليا فقد أحببني، و من أحببني رضى الله تعالى عنه، و من رضى الله عنه كافأه بالجنة، ألا من أحب عليا تقبل صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاه، ألا و من أحب عليا استغفر له الملائكة و فتحت له أبواب الجنان فدخل من أى باب شاء بغير حساب، ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من الشجره طوبى و يرى مكانه من الجنة، ألا و من أحب عليا هون الله عليه تبارك و تعالى سكرات الموت و جعل قبره روضه من رياض الجنة، ألا- و من أحب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق و دفع عنه هول منكر و نكير و نور قبره و بيض وجهه، ألا و من أحب عليا أظله فى ظلل عرشه مع الصديقين و الشهداء، ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار، ألا و من أحب عليا تقبل الله منه حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان فى الجنة رفيق حمزه سيد الشهداء، ألا و من أحب عليا أنبت الله الحكمة فى قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة، ألا- و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش: أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها. ألا- و من أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامه و ألبسه حله السلامه، ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا ينصب له

ميزان و يقال له: أدخل الجنة بغير حساب، ألا و من أحب علياً أمن من الحساب و الميزان و الصراط، ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زارته الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و جل، ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيhle بالجنة قالها ثلاث-.

رواه الصالحاني بإسناده.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي [الخوافي]

الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

روى الامام احمد عن عبد الله بن عمر قال: بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و جماعه من الأنصار و المهاجرين إذ أقبل على يمشى و هو متغضب، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: من أغضب هذا فقد أغضبني. فلما جلس قال: ما لك يا علي؟ قال: آذاني بنو عمك، فقال صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أنك معى فى الجنة، و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريتنا و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

و منها ما رواه مراسلا جماعه

ص: ٣٢٠

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧) قال:

وفى حديث مرسل: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله تعالى عهد الى فى عهدا، قلت: رب بينه لى. قال: اسمع يا محمد، ان عليا رايه الهدى بعدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، فمن أحبه أجبني، و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك.

و قال أيضا فى ج ١٧ ص ١٤٧:

و روى عن سلمان الفارسى قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ على بن أبى طالب و صدره، و سمعته يقول: محبك محبى، و محبى محب الله، و مبغضك مبغضى، و مبغضى مبغض الله.

و منهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق فى اللفظ الرائق» (ص ١١٤ نسخه مكتبة جسترى فى إيرلنده) قال:

و روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أحب عليا فقد أجبني، و من أجبني فقد أحب الله.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٠٣ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى فى «المعجم»

الكبير «بسنده الى سلمان قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم: محبك محبى، و مبغضك مبغضى. قاله فى شأن على [عليه السلام]

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على أن من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنه عدن
فل يتمسك بحب على بن أبي طالب عليه السلام

اشاره

و فيها أحاديث:

منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٢٥ نسخه
مكتبه فاتيكان) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار و عبد الملك بن محمد بن

ص: ٣٢٢

عمل الله العدل، قالاً نبأ حمزه بن محمد الدهقان، نبأ محمد بن منده، نبأ محمد ابن بكير، نبأ عبد الله عمر البلخي، عن الفضل بن عمر المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوته حمراء التي غرسها الله في جنه الفردوس فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنه ٦٢٣ في «التدوين» (ج ١ ص ٨٩ النسخه الفوتوغرافيه في كليه طهران) قال:

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القوماني حدث بقزوين، فقال حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنه إحدى و خمسين و ثلاثمائه، قال حدثنا علي بن سعيد العسكري، قال حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري، قال حدثنا عبد الملك بن دليل، قال حدثنا أبي، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنه عدن فليتمسك بحب علي بن ابى طالب.

ص: ٣٢٣

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:
و عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: من أراد أن يتمسك بالقضيب
الأحمر الذى غرسه الله عز و جل فى جنه عدن يمينه فليتمسك بحب على بن أبى طالب.
رواه الصالحانى بإسناده الى أبى نعيم الحافظ بإسناده.

و منها حديث البراء

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزر جى المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ١٤٧
نسخه اسلامبول) قال:

محمد بن يعقوب أبو بكر الدينورى، حدث عن أبى ميمون جعفر بن نصر، بسنده الى البراء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
و سلم يقول: من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذى غرسه الله فى جنه عدن فليتمسك بحب على.

ص: ٣٢٤

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفاائق فى اللفظ الراقق» (ص ١١٤ نسخه مكتبه جسترىيتى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله بيده لنبيه فى جنة الخلد فليتمسك بحب على بن أبى طالب.

و منهم

العلامة أبو نصر شهردار بن شىرويه بن شهرىار الديلمى الحنفى فى «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٦٤ المخطوط) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقصبه [بالقضيب]

الياقوته التى خلقها الله عز و جل بيده فليتول على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ٢٧١:

قال صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيا حياتى و يموت موتتى و يسكن الجنة التى وعدنى ربى فان ربى غرس قضبانها بيده فليتول على بن أبى طالب، فانه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلاله.

رواه الطبرانى عن على بن سعيد الرازى.

ص: ٣٢٥

مستدرک «حدیث من أحب علیا کان معی و معه»

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم

العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی «الفائق فی اللفظ الرائق» (ص ۱۱۴ نسخه مکتبه جستریتی بایرلنده) قال:

قال النبی صلی الله علیه و سلم: من أحب علیا کان معی فی حضیره القدس.

و قال أيضا فی ص ۱۱۴:

قال النبی صلی الله علیه و سلم: من أحب علیا کان معی و معه.

ص: ۳۲۶

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان أحب الاعمال الى الله عز و جل حب على بن أبى طالب عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة فى (ج ٧ ص ٢٦٧ و ص ٢٦٨ و ج ١٧ ص ٢٥١ و ٢٥٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم

العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهریار الديلمی الحنفی فى «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٥٠ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت لجبرئيل: أى الأعمال أحب الى الله عز و جل؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، و حب على بن أبى طالب.

ص: ٣٢٧

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٠٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «مسند الفردوس» بسنده عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: قلت لجبريل: أى الأعمال أحب الى الله تعالى؟ قال جبريل: الصلاة عليك يا محمد، و حب على بن أبى طالب.

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله علی ان حب علی یأکل الذنوب كما تأکل النار الحطب

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ و ج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص ٢٤٤)، و نروي هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (نسخه مكتبه أياصوفيا) قال:

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

و منهم

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤ المصور من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.

ص: ٣٢٩

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٢٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: حب على بن أبى طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

أخرجه الديلمى صاحب «مسند الفردوس» و ابن عساكر و ابن الجوزى، و فى كتاب «موده القربى» و الامام أحمد بن حنبل، و أورده الملا- فى سيرته هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا و «الذخائر» و «جامع الأنساب» و فى «فضائل أمير المؤمنين» و «الكنوز» و «الجامع الكبير».

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان حب علی حسنه لا تضر معها سیئہ

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٧ ص ٢٥٧ الى ص ٢٥٩ و ج ١٧ ص ٢٣٣ و ص ٢٣٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد» (ص ٢٢٨ نسخه مكتبه السيد الاشکوری) قال:

روی موفق بن أحمد بسنده عن أنس، و فی کتاب «موده القربی» بسنده عن معاذ، [قال]

صلی اللہ علیہ و سلم: حب علی حسنه لا تضر معها سیئہ، و بغضه سیئہ لا تنفع معها حسنه.

و قال فی ص ٢٢٩:

روی فی کتاب «فضائل أهل البيت» و الديلمی صاحب «الفردوس» هما بسنده عن معاذ بن جبل [قال]

صلی اللہ علیہ و سلم: حب علی بن أبی طالب حسنه لا

ص: ٣٣١

تضر معها سيئه، و بغضه سيئه لا تنفع معها حسنه.

و قال أيضا:

روى الديلمي بسنده: حب على حسنه لا تضر معها سيئه.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

روى عن أنس «رض» ان النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم قال: حب على بن أبي طالب حسنه لا يضر معه سيئه، و بغضه سيئه لا ينفع معها حسنه.

رواه الصالحاني، عن الشيخ أبي رشيد اسماعيل بن غانم، عن الحافظ الامام أبي سعيد محمد بن المطرزي، عن الامام الحافظ الجليل أبو نعيم الاصفهاني بإسناده.

و منهم

العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في كتابه «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ من مكتبة أياصوفيا) قال:

روى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم: حب على بن أبي طالب حسنه لا يضر معها سيئه، و بغضه سيئه لا يضر معها حسنه.

ص: ٣٣٢

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

اشاره

طوبى لمن أحببك وويل لمن أبغضك

قد مضى نقل الأحاديث الداله على ذلك عن كتب علماء العامه في (ج ٧ ص ٢٧٠)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

و فيه أحاديث:

الاول حديث عمار بن ياسر

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي طوبى لمن أحببك و صدق فيك،

ص: ٣٣٣

و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى و الحاكم و تعقب و الخطيب و هم جميعا يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر.

ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال فى الهامش: رواه عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم...

و منهم

العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٦) قال:

و عن عمار: قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على طوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

و منهم

المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٥ ص ١٨٣٢ ط بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن حفص، ثنا الحسن بن عرفه، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن على بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفى يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى عليه السلام: طوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

ص: ٣٣٤

الثانى حديث أمير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على طوبى لمن أحبك و صدقك، و الويل لمن أبغضك و كذبك، محبوبك معروفون بين أهل السماوات، و هم أهل الدين و الورع و السمات الحسن و التواضع، خاشع أبصارهم و جلّه قلوبهم، و قد عرفوا حق ولايتك، و ألسنتهم ناطقه بفضلك، و أعينهم ساكبه دموعها تحننا عليك و على الأئمة من ولدك، عاملون بما أمرهم الله فى كتابه و بما أمرتهم أنا و بما تأمرهم أنت و بما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن و سنتى، و هم متواصلون متحابون، و ان الملائكة لتصلى عليهم و تؤمن على دعائهم و تستغفر للمذنب منهم.

قال فى الهامش: رواه الحموينى المحدث الفقيه الشافعى مرفوعا بسنده عن على بن المهدي الرفى عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

ص: ٣٣٥

الثالث حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على طوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

قال فى الهامش: الحسن بن عرفه العبدى بسنده عن ابن عباس.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس قال: [سمعت]

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: طوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك. أخرجه الحسن بن عرفه العبدى.

ص: ٣٣٦

مستدرک ما ورد من أن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ أمر الناس بحب علی علیہ السلام

اشاره

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٧ ص ١٤٦ و ج ١٧ ص ١٧٥)، و نروى هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل:

و فيه أحاديث:

منها حديث حسن بن علي عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معشر الأنصار ألا- أدلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا على

ص: ٣٣٧

فأحبه بحبي و أكرمه بكرامتي،فان جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز و جل.

و منها حديث روه مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنه ٩٢٥ في «غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام»(ص ٧٥ نسخه مكتبه جستریتی بايرلنده)قال:

فقال صلى الله عليه و سلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعده أبدا؟قالوا:بلى يا رسول الله.قال:هذا على فأحبه بحبي و أكرمه بكرامتي،فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز و جل.

ص: ٣٣٨

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم علی ان اللہ تعالیٰ أمرہ بحب أربعه أولہم علی بن أبی طالب علیہ السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب علماء العامه فی (ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨ و ج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤)، و ننقل هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فی «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ و النسخه مصوره من نسخه اسلامبول) قال:

و روى عن بريده قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أمرنى اللہ تعالیٰ بحب أربعه و أخبرنى انه يحبهم: انک يا على منهم، انک يا على منهم، انک يا على منهم.

ص: ٣٣٩

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرنى بحب أربعة و أخبرنى أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا- و أبو ذر و سلمان و المقداد... بن الأسود الكندى.

قال فى الهامش: رواه الترمذى و الامام أحمد و ابن ماجه و موفق بن أحمد هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن بريده عن أبيه.

و قال أيضا فى ص ١١٤:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرنى بحب أربعة و أخبرنى أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا- و أبو ذر و المقداد و سلمان، أمرنى بحبهم و أخبرنى أنه يحبهم.

قال فى الهامش: رواه الترمذى و ابن ماجه و صححه هم جميعا يرفعه بسنده عن بريده، و الامام أحمد و الخوارزمى هما يرفعه بسنده عن بريده و عن على مرفوعا.

و منهم

العلامة الشيخ القرنى الطلبة البدوى فى «العشرة المبشرون» (ص ٢٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج الترمذى و الحاكم و صححه عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أمرنى بحب أربعة و أخبرنى انه يحبهم. قيل: يا رسول سمهم لنا. قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا- و أبو ذر و المقداد و سلمان.

ص: ٣٤٠

و منهم

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٣ ط دمشق) قال:

قال الترمذى: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى ابن بنت السدى، نا شريك، عن أبى ربيعة، عن ابن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان الله أمرنى بحب أربعة. قيل: يا رسول الله سمهم. قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا - أبو ذر و المقداد و سلمان، أمرنى بحبهم و أخبرنى أنه يحبهم. قال: هذا حديث حسن غريب.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن بريده رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم: ان الله أمرنى أن أحب أربعة من أصحابى و أخبرنى أنه يحبهم. قال: فقلنا من هم يا رسول الله؟ [قال صلى الله عليه وسلم:]

و ان عليا منهم - ثم ذكر صلى الله عليه وسلم فى اليوم الثانى و الثالث - فقال صلى الله عليه وسلم: ان عليا منهم و المقداد ابن أسود الكندى و سلمان و أبا ذر الغفارى.

ص: ٣٤١

مستدرک ما ورد فی قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب علی علیہ السلام آیه حب أهل البيت»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی (ج ٩ ص ٤٠٩)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم ننقل عنها فی ما مضى:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسير آیه الموده» (ص ٢٦ نسخه لإحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و فی حدیث: و الذى نفسى بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع: عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله مم كسبه و فيم أنفقه، و عن حبنا أهل البيت. فقال له عمر: يا نبى الله و ما آیه حبكم؟ فوضع يده على رأس على و هو جالس الى جانبه و قال: آیه حبی حب هذا من بعدى.

ص: ٣٤٢

و قال أيضا فى ص ٤٥:

و عن سلمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتى بحبى. فقال عمر بن الخطاب: و ما علامه حب أهل بيتك؟ قال: هذا، و ضرب بيده على.

ص: ٣٤٣

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عنوان صحيفه المؤمن حب على بن أبى طالب عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه في (ج ٧ ص ٢٤٨ الى ص ٢٥١ و ج ١٧ ص ٢٢٥ الى ص ٢٢٨ عن كتب العامه)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامه أبو القاسم على بن الحسن المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٤١ نسخه مكتبه جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، حدثنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوري العكبري ببغداد، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مهران الرملی، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامه ابن النعمان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: و الله الذي لا اله الا

ص: ٣٤٤

هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:عنوان صحيفه المؤمن حب على ابن أبى طالب.

قال:و أخبرنا على بن الحسن،أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثنى أبو الفرج أحمد بن جورى من أصله،حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن،حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب،حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.

و منهم

العلامة محمد عبد المنعم خان بن الحافظ محمد عبد الرحيم خان بهادر مظفر جنك الهندى الدهلوى الحنفى المتوفى بعد سنه ١٣٣٤ بقليل فى كتابه«الرسالات النبويه»(ص ٢ طبع دهلى)قال:

قال فى حقه رسول الله صلى الله عليه و سلم: عنوان صحيفه المؤمن حب على ابن أبى طالب.

ص: ٣٤٥

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی ان علیا علیہ السلام لا یحبہ الا مؤمن و لا ینقضہ الا منافق

اشاره

قد تقدمت الأخبار الداله عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ و ج ١٧ ص ١٩٩) عن جماعه من أعلام القوم و نروى هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى
باسلامبول) قال:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ييغض

ص: ٣٤٦

عليا الا منافق،أو فاسق،أو صاحب دنيا.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الحافظ المناوى فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ٢ ص ١١٩)قال:

عن أبى هريره و رجاله رجال الصحيح:عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: لا يحبك يا على الا مؤمن،و لا يبغضك الا منافق.

و منها حديث عمران بن حصين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الحافظ المناوى فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ٢ ص ١١٩)قال:

عن عمران بن حصين عنه صلى الله عليه و سلم: لا يحبك يا على الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق،من أحبك فقد أحبنى،و من أبغضك فقد أبغضنى،و حبيبى حبيب الله،و بغضى بغضى الله،ويل لمن أبغضك بعدى.

ص: ٣٤٧

و فيه أيضا:

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا يحبك يا على الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق.

و منها حديث ميثم بن عمار التمار

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه من مكتبه اسلامبول) قال:

و روى عن عمار بن ميثم عن أبيه ميثم قال: شهدت على بن أبى طالب و هو وجود بنفسه يقول: يا حسن. قال الحسن: لبيك يا ابتا. قال: ان الله أخذ ميثاق أبيك و ميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق و فاسق، و أخذ ميثاق كل منافق و فاسق على بغض أبيك.

و منها حديث يعلى بن مره الثقفى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٣٤٨

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بيروت) قال:

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، ثنا إبراهيم بن سليمان النهدي الكوفي، ثنا عطاء بن زياد، ثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مره الثقفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أطاع عليا فقد أطاعني، ومن عصى عليا فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق.

و منها حديث عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال:

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمي، نا علي

ابن إسحاق بن محمد المادرائي، نا محمد بن عبيد بن عتبة، نا عبد الرحمن بن شريك، نا أبي، نا جابر، عن عبد الله بن نجى قال: سمعت على بن أبي طالب يقول: لقد صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن يصلى معه أحد من الناس ثلاث سنين، و كان مما عهد الى أن لا يبغضنى مؤمن و لا يحببنى كافر أو منافق.

و الله ما كذبت و لا كذبت، و لا ضللت و لا أضل بى، و لا نسيت ما عهد الى.

و منها حديث أم سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

لا يبغضك مؤمن، و لا يحبك منافق.

و فى حديث عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق أو كافر.

ص: ٣٥٠

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٢ ط دمشق) قال:

الترمذى: حدثنا و اصل بن عبد الأعلى، نا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبى النصر، عن المساور الحميرى، عن أمه، قال: دخلت على أم سلمه فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يحب عليا منافق، و لا يبغضه مؤمن.

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٥٢ ط بيروت) قال:

و أخبرنا شيخنا رحله الآفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتى عليه غير مره، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد السعدى، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادى، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم الهروى، أنبأنا أبو عامر الأزدى، أنبأنا أبو محمد الجراحى، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوى، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ، حدثنا و اصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبى نصر [الوراق]

، عن المساور الحميرى، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمه رضى الله عنها فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه [و آله] و سلم يقول: لا يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن.

و منهم

العلامه المولى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٢٩ ط لکنهو) قال:

و عن أم سلمه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلی: لا یحبک الا مؤمن، و لا یبغضک الا منافق.

و منهم

العلامه الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهى» (ص ٢٦ نسخه مكتبه جستریتى) قال:

روى عن أم سلمه رضى الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا یحب علیا منافق و لا یبغضه مؤمن. أخرجه الترمذی.

و منها حدیث زر بن حبیش عن علی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أحمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی فى «تلخیص المتشابه فى الرسم» (ج ١ ص ٢٢١ ط دمشق) قال:

أنا أبو بشر محمد بن أبى السرى الوکیل، أنا أحمد بن الفرّج بن منصور الكاتب، أنا أحمد بن محمد بن سعید، أنا جعفر بن عنبسه بن عمرو، أنا أبى، أنا أيوب

ص: ٣٥٢

ابن شعيب بن عامر الضبعي القزاز، عن الأعمش و أخيه عمار بن شعيب كلاهما قال:

حدثني عدی بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال: عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه لا يجبك الا مؤمن و لا ييغضك الا منافق.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٦ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال:

كتب الى عبد الله بن يحيى الجزائري، أنبأنا ابراهيم بن بركات، أنبأنا أبو القاسم الحافظ، أنبأنا علي بن ابراهيم الحسيني، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ، أخبرني عبد الملك بن عمر، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو القاسم هبة الله ابن جعفر المقرئ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب، حدثنا إدريس بن علي، حدثنا السندی بن عدويه، حدثنا ابراهيم بن طهمان، عن منصور بن معمر، عن الأعمش، عن عدی بن ثابت، عن زر، عن علي، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: يا علي انه لا- يجبك الا- مؤمن، و لا ييغضك الا منافق.

و منهم

الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي الشهير بابن الجوزي في «تبصره المبتدى» (ص ١٩٦ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

قال أحمد: و حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عدی بن ثابت، عن زر ابن حبيش قال: قال [علي]

: و الله انه لما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم انه لا ييغضني الا منافق و لا يحنيني الا مؤمن.

ص: ٣٥٣

و منها حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الحافظ المناوى فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ٢ ص ١١٩) قال:

عن ابن عباس: لا يحب عليا الا مؤمن، و لا يبغضه الا منافق.

و منهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٤٩٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا- يحبك يا على الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق، من أحبك فقد أحبنى، و من أبغضك فقد أبغضنى، و حبيب الله، و بغضى بغض الله، و يل لمن أبغضك بعدى (طس) عن ابن عباس رضى الله عنه.

و منها حديث عبايه بن ربيع عن على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٣٥٤

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٤٠ ط بيروت) قال:

ثنا محمد بن الحسين المحاربي، ثنا عباد، ثنا عبد الله، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربعي، عن علي قال: انه لعهد عهده الى النبي صلى الله عليه و سلم الأمل أنه لا يحبنى الا مؤمن و لا يبغضنى الا منافق.

و منها حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و روى عن عبد الله بن حنطب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس قدموا قريشا و لا تقدموها، و تعلموا منها و لا تعلموها، قوه رجل من قريش تعدل قوه رجلين من غيرهم، و امانه رجل من قريش تعدل أمانه رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى أقربها أخى و ابن عمى على ابن أبى طالب، فانه لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق، من أحبه فقد أحبنى، و من أبغضه فقد أبغضنى، و من أبغضنى عذبه الله عز و جل.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن المطلب بن عبد الله بن حنطب «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس أوصيكم بحب أخى و ابن عمى على بن أبى طالب، و انه لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق. أخرجه أحمد فى المناقب.

و منها حديث أبى ذر

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و روى عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى رضى الله عنه: ان الله أخذ ميثاق المؤمن على حبك، و أخذ ميثاق المنافقين على بغضك، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، و لو نرث الدنانير على المنافق ما أحبك، لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق.

و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٣٥٦

منهم العلامة محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق» (ص ٢٨٣ ط بيروت) قال:

و ذكر الكفار و المنافقين فى هذه الأحاديث و غيرها تدل على أن مبغضى على عليه السلام و أهل بيته من الكفار و المنافقين، و هو مقتضى

الحديث الصحيح «لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق».

و منهم

العلامة يحيى بن الحسن فى «الطبقات و الزهر فى أعيان مصر» (و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصريه) قال:

و أخرج مسلم فى صحيحه عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا على لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم الشخصيه) قال:

قال له النبى صلى الله عليه و سلم: لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق.

فقال على: و الله انه لعهد النبى الأمى الى ألا يحبني الا مؤمن و لا يبغضني الا منافق.

و منهم

العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم على بن هبه الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «الاشراف على معرفه الأطراف» (ج ٤ ص ١٩٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

كان النبى صلى الله عليه و سلم يقول: لا يحب عليا منافق، و لا يبغضه مؤمن.

ص: ٣٥٧

و منهم

العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن صالح اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٧ و النسخه مصوره من جامعه دار الكتب العربيه بمصر) قال:

ما رواه مسلم في صحيحه من قوله صلى الله عليه و سلم لعلي: لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

العلامة محمد بن موسى الخوارزمي الحنفي في «الرساله» (ص ١٢) قال:

و قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي: لا يحبك الا مؤمن، و لا يبغضك الا منافق.

و منهم

العلامة عبد الحق بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ٦٧ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: حب على ايمان و بغضه نفاق.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: لا يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس أوصيكم بحب ذي القربى أخى و ابن عمى على بن أبى طالب، لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق، من أحبه فقد أحبنى، و من أبغضه فقد أبغضنى، و من أبغضنى عذبه الله بالنار.

ص: ٣٥٨

مستدرک ما ورد من الأحاديث في قول النبي صلى الله عليه وآله «من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب»

وقد مضى نقل الأحاديث الواردة في ذلك من كتب أعلام العامه في (ج ٧ ص ١٢٢ و ج ١٧ ص ٩٦ و ٩٧ و ص ٣٢٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٧١ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوحى من آمن بي و صدقني بولايه علي ابن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله.

قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر في «فضائل أمير المؤمنين».

و قال أيضا:

ص: ٣٥٩

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى من آمن بى و صدقنى بولايه على ابن أبى طالب، فمن تولاه فقد تولانى و من تولانى فقد تولى الله، و من أحبه فقد أحببته و من أبغضه فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله عز و جل.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الكبير» و ابن عساكر و صاحب «مسند الفردوس» هم جميعا يرفعه بسنده عن أبى سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٦٩ ط دمشق) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: من آمن بى و صدقنى فليتول على بن أبى طالب، فان ولايته ولايتى و ولايتى ولايه الله (طك) عن محمد بن عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

و منهم

العلامه أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الإفريقى المصرى المتوفى سنه ٧١١ فى «لسان العرب» (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال:

و روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من تولانى فليتول عليا.

ص: ٣٦٠

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من لم يوال عليا عليه السلام لم يشم رائحه الجنة

تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٧٧ و ص ١٧٨ و ج ١٧ ص ١٨٣)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال:

[عن]

على بن أبي طالب: لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى يحج ألف عام على قديمه ثم قتل بين الصفا و المروه مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحه الجنة و لم يدخلها.

ص: ٣٦١

و منهم

العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٧٨ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: لو أن عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا و المروه ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحه الجنة و لم يدخلها.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن على أمير المؤمنين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال له: لو أن عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل مظلوما بين الصفا و المروه و لم يوالك يا على لم يشم رائحه الجنة و لم يدخلها.

رواه الصالحاني عن الشيخ محمد بن اسماعيل بن أبي نصر يعرف بدانكفاذ عن سيد وقته و زمانه و أورع عصره و أنه أبى على الحداد الحسن بن أحمد عن الحافظ الورع و الامام البارع أبى نعيم الاصفهاني بإسناده عن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على رضى الله تعالى عنه و عنهم أجمعين.

ص: ٣٦٢

مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه «امتحنوا أولادكم بحب علي عليه السلام»

قد مضى نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب علماء العامه في (ج ٧ ص ٢٦٥ و ٢٦٦ و ج ١٧ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠)، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فان عليا لا يدعو الى ضلاله ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم و من أبغضه فليس منكم.

وقال أيضا:

ص: ٣٦٣

قال أنس بن مالك: فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم وقف على طريق علي، وإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاه وأومى بإصبعه: أى بنى تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، وإن قال: لا حرف به الأرض وقال له: الحق بأمك وتلتحق أمك بأهلها فلا حاجة لى فى من لا يحب على ابن أبى طالب.

و منهم

علامه التاريخ و الحديث الحافظ أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه الامام على بن أبى طالب ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحديد، وأبو الحسن على ابن عساكر بن سرور الخشاب، قالوا أنبأنا أبو عبد الله بن أبى الحديد، أنبأنا المسدد بن على، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبى، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكى، أنبأنا إسحاق بن ابراهيم، عن عباد الدبرى بصنعاء سنه إحدى و سبعين و مائتين، أنبأنا عبد الرزاق، عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يشهر عليا فى موطن أو مشهد علا على راحلته و أمر الناس أن ينخفصوا دونه، و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم شهر عليا يوم خيبر فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر الى آدم فى خلقه - و أنا فى خلقى [كذا]

- و الى ابراهيم فى خلته، و الى موسى فى مناجاته، و الى يحيى فى زهده، و الى عيسى فى سنه [كذا]

فلينظر الى على بن

ص: ٣٦٤

أبى طالب، إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فإن عليا لا يدعو إلى ضلاله ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: و كان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي، و إذا نظر إليه يوجهه بوجهه تلقاءه و أوماً بإصبعه: أى بنى تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، و ان قال: لا حرف به الأرض و قال له: الحق بأمك و لا تلحق أبيك بأهلها [كذا]

فلا حاجة لى فيمن لا يحب على بن أبى طالب.

و روى عن جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنهم قالوا:

كنا نبور و نمتحن أولادنا بحب على بن أبى طالب، و نعرف أنه لغير أبيه ببعضه عليا عليه السلام:

منهم عباده بن الصامت الصحابى الورع البدرى أحد النقباء الصلحاء المتوفى سنة ٣٤ بعد الهجرة، نقل عنه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الحافظ المقرئ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب» (ص ٥٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا الامام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلى القاضى فى جماعه آخرين مشافهه، عن الامام القاضى سليمان بن حمزه الدمشقى، أخبرنا محمد ابن فتيان البغدادى فى كتابه، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبى بكر الحافظ،

أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه عباد بن الصامت رضى الله عنه قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضى الله عنه، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وإنه لغير رشده.

و قال الحافظ المذكور في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٦ ط بيروت:

أخبرنا الامام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعه آخرين مشافهه، عن الامام القاضي سليمان بن حمزه الدمشقي، أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، حدثنا [أبي، حدثنا]

حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه عباد بن الصامت رضى الله عنه قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضى الله عنه، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا و أنه لغير رشده.

[قال المؤلف]

قوله «لغير رشده» هو بكسر الراء و اسكان الشين المعجمه،

ص: ٣٦٦

أى ولد زنا.

و هذا مشهور من قديم [الأيام]

و الى اليوم: أنه ما يبغض عليا رضى الله عنه الا ولد زنا.

و روينا ذلك أيضا عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه و لفظه: كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا رضى الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا انه ليس منا.

[قال المؤلف:]

قوله «نبور» بالنون و الباء الموحده و بالراء: أى نختبر و نمتحن.

و منهم الحافظ أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الامام على ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزه، أنبأنا أبو القاسم حسين بن محمد عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه قال: كنا نبور أولادنا بحب على بن أبى طالب، فإذا رأينا أحدا لا يحب على بن أبى طالب علمنا أنه ليس منا، و انه لغير رشده.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزر جى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخه مكتبه طوب قوسراى) قال:

عن عباد بن الصامت قال: كنا نبور أولادنا بحب على بن أبى طالب، فإذا رأينا أحدا لا يحب على بن أبى طالب علمنا أنه ليس منا و انه لغير رشده.

ص: ٣٦٧

و منهم أبو سعيد الخدرى الصحابى المعروف و هو سعد بن مالك بن سنان الخدرى كان من ملازمى رسول الله صلى الله عليه و آله و روى عنه أحاديث كثيره توفى بالمدينه سنه ٧٤ بعد الهجره النبويه.

نقل عنه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب» (ص ٥٨) قال:

و روينا ذلك أيضا من أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، و لفظه: كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا رضى الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا.

و روى فى كتابه «أسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٧ مثله.

و روى هذا الحديث محبوب بن أبى زناد- و هو شيخ من شيوخ المدينه كما ذكر ابن عساكر فى «تاريخ بغداد» ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الأمير عليه السلام- عن الأنصار رضى الله عنهم.

نقل عنه جماعه من أعلام العامه:

منهم الحافظ أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم هبه الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرنى

أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر، أنبأنا محمد بن الحرث بن الأبيض القرشي، أنبأنا عبد السلام بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن صالح أبو صالح، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه على ابن أبي طالب.

قال: و أنبأنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق الملقم، حدثني عبد السلام بن سهل السكري، أنبأنا إبراهيم بن صالح الحرار، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: إنا كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه على بن أبي طالب.

و رواه العلامة المذكور آنفا في كتابه «لسان العرب» ج ٤ ص ٨٧ و قال:

و رواه أيضا العلامة اللغوي ابن الأثير في «النهاية في اللغة» في (ب و ر) و قال: و منه الحديث «كنا نبور أولادنا بحب على عليه السلام».

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام يقاتل على التأويل [حديث خاصف النعل]

اشاره

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه في (ج ٦ ص ٢٤ الى ص ٣٨ و ج ١٦ ص ٤٢٥ الى ص ٤٢٨)، و نستدرک هاهنا عن كتب علماء العامه التي لم ننقل عنها هناك:

و يشتمل على أحاديث:

الاول حديث عبد الرحمن بن بشير الأنصاري

ذكره جماعه من أعيان العامه في مجاميعهم:

ص: ٣٧٠

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٠ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «الاصابه» مرفوعا بسنده عن عبد الرحمن بن بشير الأنصارى قال:

كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و سلم إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا و لكن خاصف النعل. فانطلقنا فإذا على يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجره عائشه فبشرناه.

و قال أيضا فى ص ١٤٢:

و فى «الاصابه» عن عبد الرحمن بن بشير الأنصارى قال: كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه و سلم إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، و لكنه خاصف النعل. فانطلقنا فإذا على يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجره عائشه فبشرناه.

الثانى حديث أبى سعيد الخدرى الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٧١

العلامة السيد حسين عليشاه بن السيد روشن على شاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي في «تحقيق الحقائق- گلزار مرتضوى- محبوب التواريخ» (ص ط مطبعة احسن المطابع في لاهور) قال:

و من ذلك ما نقله القاضى الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى فى كتابه المسمى بشرح السنه يرفعه بسنده الى أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبا بكر: انا هو يا رسول الله؟ قال: و لكن خاصف النعل، و كان على قد أخذ نعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يخصفها، ففضى عليه السلام ان عليا يقوم بالقاتل على تأويل القرآن كما قام هو بالقاتل على تنزيله، فهذا منطوق الحديث.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٦٦ ط بيروت) قال:

ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه، ثنا يحيى بن عبد الملك، عن أبيه، عن اسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: كنا فى المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجلس إلينا و لكأنه على رءوسنا الطير لا يتكلم أحد منا، فقال: ان منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ فقال: لا. فقام عمر فقال: هو أنا يا رسول الله؟ فقال: لا و لكنه خاصف النعل فى الحجر على بن أبى طالب و معه

نعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلحها.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في كتاب «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الانام» (ص ٧٤ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

و قال أبو سعيد الخدرى: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فائقطع شسع نعله، فأخذها على يصلحها، فمضى صلى الله عليه و سلم فقال: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فاستشرف له القوم، فقال صلى الله عليه و سلم: لكنه خاصف النعل. فلما جاء بشرناه بذلك، فلم يرفع به رأسا كأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخه مكتبتنا العامه الموقوفه بقم) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: انا يا رسول الله؟ قال: لا، و لكن خاصف النعل - و كان أعطى عليا نعله يخصفها. خرج أبو حاتم.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى في «توضيح الدلائل» (نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

ص: ٣٧٣

وقد انقطع شسع نعله، فدفعها الى على ليصلحها، ثم جلس و جلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر: انا هو يا رسول الله؟ قال:

لا. فقال عمر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل. قال: فأتينا عليا نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأسا كأنه قد سمعه قبل.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النسائى: حدثنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم و محمد ابن قدامه و اللفظ له، و عن حرب، عن الأعمش، عن اسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمى به الى على رضى الله عنه فقال: ان منكم رجلا- يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل.

و قال أيضا:

روى الامام أحمد بن حنبل و أبو يعلى و ابن حبان و الحاكم و أبو نعيم و ابن أبى حاتم عن أبى سعيد الخدرى، كما فى «الجامع الكبير».

ثم ذكر عين ما تقدم آنفا.

ص: ٣٧٤

العلامة الشيخ قرنى طلبه البدوى فى «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج أحمد و الحاكم بسند صحيح عن ابن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله.

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى «دلائل النبوه» (ج ٦ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرفى ببغداد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى، قال حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر -يعنى ابن خليفه-، عن اسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدرى قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه و سلم، فخرج علينا من بعض بيوت نسأله، فقمنا معه غشى فانقطع شعس نعله، فأخذها على رضى الله عنه فتخلف عليها ليصلحها، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقمنا معه ننتظره و نحن قيام، و فى القوم يومئذ أبو بكر و عمر، فقال: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرف لها أبو بكر و عمر -رضى الله عنهما- فقال: لا، و لكنه صاحب النعل، فأتيته لأبشره قبل بها فكأنه لم يرفع به رأسا، كأنه شىء قد سمعه.

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

ابن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن اسماعيل بن رجاء، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا و لكن خاصف النعل. قال: و كان أعطى عليا رضى الله عنه نعله يخصفها.

و روى أيضا عن عبد الملك بن أبي غنیه عن اسماعيل بن رجاء.

الثالث حديث ربيع بن حراش عن علي عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٧٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معاشر قريش لتنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان.

قالوا: من هو يا رسول الله؟ و قال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ و قال عمر:

من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، و كان أعطى عليا يخصفها.

قال: ثم التفت على إلينا فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

ص: ٣٧٦

أخرج هذا الحديث في سننه الامام الترمذى و في سننه الامام النسائى و في سننه أبى داود و الامام أحمد بن حنبل و موفق بن أحمد، و أيضا و الحافظ بن نعيم و الخطيب و السمعاني في الفضائل و هم جميعا يرفعه بسنده الى عن أبى ربيع بن حراش قال: حدثنا على بن أبى طالب بالرحبه قال: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم: خرج إليك ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا و ليس بهم فقه في الدين، و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم إلينا. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش لتنتهين أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان. فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل. و كان أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت على الى من عنده و قال: ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخرج هذا الحديث في «سنن» الامام الترمذى في «الذخائر» في ذكر أن عليا خاصف النعل، عن على قال: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا: يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا فرارا من أموالنا فارددهم إلينا. فقال- فذكره في «الذخائر» و قال: حديث حسن صحيح.

و قال أيضا في ص ٦٧٩:

ص: ٣٧٧

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش والله لبيعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين-أو يضرب بعضكم.

قال أبو بكر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: انا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن ذلك الذي يخصف النعل. وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفها.

أخبرنا هذا الحديث في «سنن» الامام النسائي يرفعه بسنده.

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي عليه السلام قال:

جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد انا جيرانك و حلفاؤك و ان من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين و لا- رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا و أموالنا فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ فقال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفاؤك. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك و حلفاؤك. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم- الحديث.

و منهم

الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصفهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٣٣) قال:

حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال حدثنا عمي و أبو مالك الجنبى، عن الأجلح الكندى،

ص: ٣٧٨

عن قيس الأشعري، عن ربعي بن حراش قال: خطبنا علي بن أبي طالب بالمدائن فقال: جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أردد علينا أبناءنا و أرقاءنا فإنما خرجوا [إليك]

تعوذا بالإسلام. فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله [و سلم]

:و لن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان -الحديث بتمامه.

الرابع حديث وهب بن صفى البصرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب «السبعين فى فضائل سيدنا» كذا فى المصدر

«بسند من وهب بن صفى البصرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا أقاتل على تنزيل القرآن و على يقاتل على تأويل القرآن.

الخامس حديث على عليه السلام

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم مرفوعا عنه عليه السلام:

ص: ٣٧٩

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي في «غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

قال علي بن أبي طالب: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين، و قالوا: خرج إليك ناس من إخواننا و أقاربنا و ليس بهم فقه في الدين و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش تنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان. قالوا:

من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل، و كان قد أعطى عليا نعله يخصفها.

قال: ثم التفت إلينا على فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٤ نسخه مكتبتنا العامه الموقوفه بقم) قال:

و روى الترمذى عن علي قال: لما كان يوم الحديبيه خرج لنا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله خرج إليك من أبنائنا و إخواننا و أقاربنا فارددهم إلينا فان كان بهم فقه في الدين سنفقههم. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا معشر قريش لتنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان.

فقالوا: من هو يا محمد؟ وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، و كان أعطى عليا نعله يخصصها. ثم التفت على الى من عنده وقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

السادس ما روى عنه بنحو آخر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لبنى وليعه: يا بنى وليعه لتنتهين أو لأبعثن إليكم رجلا يمضى فيكم أمرى يقتل مقاتله او يسبى الذريه. فأخذ بيد على و قال:

هو هذا-مرتين.

و قال فى الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل فى «مسند»ه يرفعه بسنده عن على عليه السلام.

ص: ٣٨١

السابع حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين فى كتابه المذكور آنفا (ص ٣٢٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لتنتهين يا بنى وليعه أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسى يمضى فيكم أمرى يقتل المقاتله و يسبى الذريه. ثم قال: فهو خاصف النعل.

فالتفت الى على فأخذ بيده فقال: هو هذا.

أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى «مسنده» و فى «المناقب» و ابن الامام أحمد نحوه، و موفق بن أحمد الخوارزمى هم جميعا يرفعه بسنده الى عن عبد الله بن حنطب قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم...

ثم ذكر آيه المباهله فقال: فأبرز رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و الحسن و الحسين و فاطمه من قوله «أنفسنا» نفس على، و مما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه و سلم و حديث «لتنتهين بنو وليعه أو لأبعثن إليهم رجلا- كنفسى» يعنى عليا، فهذه خصوصيه لهم لا يلحقهم فيها بشر.

ص: ٣٨٢

الثامن ما روى مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجده) قال:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله.

ص: ٣٨٣

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام يحبه الله ورسوله و هو يحبهما

قد تقدمت أخبار كثيرة تدل عليه في باب «إعطاء الرايه» و«حديث الطير» و غيرهما فراجع، و تقدم أيضا ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٤ و ج ١٧ ص ٣٢٣) عن جماعه من علماء العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن كتبهم التي لم تنقل عنها في ما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ١٤٥ مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

ذكر في خطبه على عليه السلام فاطمه عليها السلام أن عليا عليه السلام أقبل على الرسول صلى الله عليه وآله و هو عند أم سلمه و طرق الباب، فقالت: من بالباب؟ فقال الرسول صلى الله عليه وآله: قومي و افتحى الباب له، هذا رجل يحبه الله و رسوله و يحبهما.

ص: ٣٨٤

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٨٩ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ما ترى فى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

أخرجه فى سننه الترمذى يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب قال: بعث النبى جيشين و أمر على أحدهما على بن أبى طالب و على الآخر خالد بن الوليد، فافتتح على حصنا فأخذ منها جاريه، فكتب معى خالد كتابا الى النبى صلى الله عليه وسلم يسئ به، فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال: ما ترى فى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله و انما انا رسول، فسكت.

ص: ٣٨٥

مستدرک ما نقل فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا مع القرآن و القرآن مع علي

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٥ ص ٦٣٩ و ج ١٦ ص ٣٩٨)، و نروى هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمه رضى الله تعالى عنها قالت:

مرحبا بأبى ثابت أدخل، فدخلت فرجعت قالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها؟ قال: مع علي بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه. قالت: وفقت و الذى نفس أم سلمه بيده، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: علي مع القرآن و القرآن مع علي بن أبى طالب لن يفترقا حتى يردا على الحوض، و لقد بعثت ابني عمر و ابن أخى عبد الله بن أبى أميه و أمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله،

ص: ٣٨٦

و لو لا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرنا أن نقر في حبالنا و في بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي.

رواه الصالحاني بإسناده الى ابن مردويه مسندا.

و منهم

العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: على مع القرآن و القرآن مع على لا- يفترقان حتى يردا على الحوض.

و منهم

الحافظ بن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٥٣ و النسخه مصوره من مكتبه الناصريه فى لکنهو) قال:

روى عن أم سلمه انها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على مع القرآن و القرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى فى الأوسط و الصغير عن أم سلمه قالت: سمعت النبى عليه الصلاه و السلام يقول: على مع القرآن و القرآن مع على، لا يفترقان حتى يردا على الحوض.

تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٧٣

ص: ٣٨٧

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: القرآن مع على و على مع القرآن.

قال فى الهامش: رواه الديلمى يرفعه بسنده عن أم سلمه.

و قال أيضا فى ص ٢٧٣:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على مع القرآن و القرآن مع على و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال: هذان الحديثان يروى الطبرانى للأوسط و الصغير و موفق بن أحمد و الزمخشري فى كتابه «ربيع الأبرار» و الحموينى هم جميعا يرفعه بسنده عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمه رضى الله عنها فبأذنها دخل البيت أبو ثابت مولى على، فقالت: يا أبا ثابت. أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرهما؟ قال: اتبعت عليا. قالت: وفقت بالحق، و الذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول...

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٥٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم على مع القرآن و القرآن مع على، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (طس، د) عن أم سلمه رضى الله عنها.

ص: ٣٨٨

و منهم

العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٠ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: القرآن مع علي و علي مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

و منهم

العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:
قال صلى الله عليه و سلم: علي مع القرآن و القرآن مع علي.

و منهم

العلامة محمد بن صالح السماوى اليماني في «الرساله» (ص ٥):
علي مع القرآن و القرآن مع علي.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨):
عن أم سلمه: القرآن مع علي و علي مع القرآن.

ص: ٣٨٩

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «ان الحق مع علي و علي مع الحق»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧)، و نستدرک هاهنا عن كتب العامه التي لم ننقل عنها:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ١٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

روى عن عبيد الله بن عبد الله المدني قال: حج معاويه بن أبي سفيان فمر بالمدينه و جلس في مجلس فيه سعد بن وقاص و عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس، فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال: يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا و لم تكن معنا، و أنا ابن عم المقتول ظلما-يعنى عثمان بن عفان- و كنت أحق بهذا الأمر من غيرى. فقال ابن عباس: اللهم ان كان هكذا فهذا

ص: ٣٩٠

و أوما الى ابن عمر-أحق بها منك،لأن أباه قتل قبل ابن عمك.فقال معاويه:

و لا سواء،لأن ابا هذا قتله المشركون و ابن عمى قتله المسلمون.فقال ابن عباس:

هم و الله أبعد لك و أدحض بحجتك.

فتركه و أقبل على سعد فقال:يا ابا إسحاق أنت الذى لم يعرف حقنا و جلس فلم يكن معنا و لا علينا.فقال سعد:انى قد رأيت الدنيا قد اظلمت،فقلت لبعيرى:

إخ فأنخته حتى انكشفت.قال:فقال معاويه:لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت فى كتاب عز و جل أخ.فقال سعد:إذ أبيت فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:أنت مع الحق و الحق معك حيث ما دار.فقال معاويه:لتأتينى على هذا ببينه.قال:فقال سعد:هذه أم سلمه تشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمه،فقالوا:يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه و سلم،و هذا سعد يذكر عن النبى صلى الله عليه و سلم ما لم نسمعه،انه قال،يعنى لعلى:أنت مع الحق و الحق معك حيثما دار.فقالت أم سلمه:فى بيتى هذا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى.قال:فقال معاويه لسعد:يا ابا إسحاق ما كنت ألوم منك الآن إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا و جلست عن على لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم لكنت خادما لعلى حتى أموت.

العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٤ ص ١٤١ و النسخه مصوره من مكتبه «جستريتي» بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا جدى أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن بشر، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبرى بصور و أحمد بن حازم بن أبي عذره الكوفى، قال أنبأنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، حدثنا سهل بن شعيب النهى، عن عبيد الله بن عبد الله المدنى، قال: حج معاوية بن أبى سفيان فمر بالمدينة فجلس فى مجلس فيه سعد بن أبى وقاص و عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس، فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال: يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا و لم تكن معنا، و انا ابن عم المقتول ظلما (يعنى عثمان) و كنت أحق بهذا الأمر من غيرى. فقال ابن عباس: اللهم ان كان هكذا فهذا - و أوما الى ابن عمر - أحق بها منك، لأن أباه قتل ابن عمك. فقال معاوية: و لا سواء، ان ابا هذا قتله المشركون و ابن عمى قتله المسلمون. فقال ابن عباس: هم و الله أبعد لك و أدحض لحجتك.

فتركه و أقبل على سعد فقال: يا ابا إسحاق أنت الذى لم يعرف حقنا، تجلس و لم يكن معنا و لا علينا قال: فقال سعد: انى رأيت الدنيا قد اظلمت، فقلت لبعيرى:

إخ فأنختها حتى انكشفت. قال: فقال معاوية: لقد قرأت بين اللوحين ما قرأت فى كتاب الله عز و جل أخ قال: فقال سعد: أما لنا سبب، فانى سمعت رسول

اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم يقول لعلى: أنت مع الحق و الحق معك حيث ما دار قال:

فقال معاويه: لتأتيني على هذا بينه. قال: فقال سعد: هذه أم سلمه تشهد على رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم. فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمه، فقالوا: يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم و هذا سعد يذكر عن النّبي ما لم نسمعه، انه قال، يعنى لعلى: أنت مع الحق و الحق معك حيثما دار.

فقلت أم سلمه: فى بيتى هذا قال رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم لعلى. قال: فقال معاويه لسعد: يا ابا إسحاق ما كنت ألوّم الآن إذ سمعت هذا من رسول اللّٰهُ و جلست عن على، لو سمعت هذا من رسول اللّٰهُ لكنت خادما لعلى حتى أموت.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٧١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم: الحق مع على حيث دار.

قال فى الهامش: رواه الحموينى يرفعه بسنده عن أزرق بن قيس و عن ابن عباس.

و قال أيضا فى ص ٧٢:

قال رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم: الحق مع ذا الحق مع ذا، أى على.

و قال فى الهامش: يعنى عليا، رواه أبو يعلى و أبو حاتم هما يرفعه بسنده عن أبى سعيد.

ص: ٣٩٣

العلامه عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٥٠) قال:

و بالسماع العالى عن عبيد الله الكندرى حليف لبنى أميه من أهل المدينه قال:

حج معاويه بن أبى سفيان فأنى مجلس فى حلقه، فجلس بين يدى عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر بن الخطاب، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال:

أنا كنت أحق و أولى بالأمر من ابن عمك. فقال ابن عباس: و لم؟ قال: لأنى ابن عم الخليفه المقتول ظلما. قال: هذا الرجل أولى بالأمر منك لأن به اتى هذا قبل ابن عمك. قال: فانصاع [اكلمه يهود ابن عباس]

فأقبل على سعد بن وقاص فقال: و أنت يا سعد الذى لم تعرف حقا من باطل غيرنا فتكون علينا أو معنا. قال:

انى لما رأيت الظلمه قد غشيت الأرض قلت: هيج فأنخته حتى إذا أسفرت مضيت.

قال: و الله لقد قرأت المصحف -أو ما بين الدفتين- و ما وجدت فيه «هيج».

فقال سعد: أما إذا أبيت فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب: أنت مع الحق و الحق معك. قال: لتجىء ابن سعد معك أو لأفعلن.

قال: أم سلمه. قال: فقام و قاموا معه حتى دخل على أم سلمه رضى الله عنها.

قال: فبدأ معاويه فتكلم فقال: يا أم المؤمنين ان الكذابه قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فلا يزال قائل يقول «قال رسول الله» ما لم يقل، و ان سعدا روى حديثا يزعم انك سمعته من رسول الله. قالت: ما هو؟ قال: زعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت مع الحق و الحق معك. قالت أم

سلمه رضى الله عنها:صدق في بيتي قاله.فأقبل معاويه على سعد بن أبي وقاص فقال:الآن ألوم ما كنت عندى،و الله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما زلت خادما لعلى بن أبى طالب حتى أموت.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب»(ص ٤٨ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أحمد بن موسى بن مردويه من عده طرق عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: الحق مع على و على مع الحق.

ص: ٣٩٥

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام و أصحابه على الحق

تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامه في (ج ٥ ص ٦٣٥ و ج ١٧ ص ١٦٩)، و نستدرک هاهنا عمن لم نقل عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٦٣٨ طبع دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تكون بين الناس فرقه و اختلاف، فيكون هذا و أصحابه على الحق، يعنى عليا (ط) عن كعب بن عجره رضى الله عنه.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٨٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بين الناس فرقه و اختلاف فيكون هذا و أصحابه على الحق، يعنى عليا.

قال في الهامش: رواه الطبرانى في «الكبير» يرفعه بسنده الى عن كعب بن عجره.

ص: ٣٩٦

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه السلام «الله وليي وانا وليك»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٣٠٧)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي المتوفى ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١٠٧٠ ط بيروت) قال:

انا أبو يعلى، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا علي بن القاسم، عن معلى ابن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي و أنا وليك و معاد من عاداك و مسالم من سالمك.

و قال أيضا في ج ٦ ص ٢٣٦٧:

أخبرنا أبو يعلى، ثنا زكريا، ثنا يحيى الكسائي، ثنا علي بن القاسم، عن معلى بن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي و أنا وليك و معاد من عاداك و مسالم من سالمك.

ص: ٣٩٧

مستدرک ما ورد فی النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على أن من كنت وليه فعلى وليه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠ و ج ١٧ ص ٣٢٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم

العلامة محمد عبد المنعم خان الدهلوی الحنفی فی «الرسالات النبویه» (ص ٢ ط دهلی) قال:

قال النبی صلى الله عليه و سلم فی حقه [أى على]

: من كنت وليه فعلى وليه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخه مكتبه السيد الاشکوری) قال:

النسائی: أخبرنا أبو کریب محمد بن العلاء الکوفی، قال حدثنا أبو معاویه، قال حدثنا الأعمش، عن سعید بن عمیر، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و استعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبه صاحبكم: فاما شكوته أنا و اما شكاه غيري، فرفعت رأسي و كنت رجلا مكبابا و إذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد احمر فقال: من كنت وليه فعلى وليه.

ص: ٣٩٨

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من كنت امامه فعلى امامه»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٧٧ و ٣٧٨)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤٥٧ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت امامه فعلى امامه.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن فاطمه.

ص: ٣٩٩

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من حشره الله يوم القيامة محبا لعل عليه السلام يدخل الجنة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

فمنهم

العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في «الطبقات و الزهر في أعيان عصر» (ص ٣ من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

روى عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات منه فوجدته مغمى عليه في حجر على بن أبي طالب، فلما أفاق قال:

يا أبا ذر أيما عبد مؤمن يصلى ركعتين في ظلام الليل و لم يرد بهما أحدا الا الله دخل الجنة. ثم اغمى عليه، فلما أفاق جلس متكئا على صدر على و جعل يده في صدره و رأسه في نحره و قال: يا أبا ذر أيما عبد مؤمن صام يوما تطوعا و لم يرد به الا وجه الله دخل الجنة، يا أبا ذر فأزيدك؟ قلت: نعم. قال: من حشره الله يوم القيامة محبا لهذا الرجل -و جعل يده في صدر على- دخل الجنة.

ص: ٤٠٠

مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٦٠)، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:

منهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب على و أهل بيتي.

و قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى على.

ص: ٤٠١

ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على ان العبد لا ينال الولاية الا بحب على عليه السلام

تقدم نقله عن جماعه من أعلام العامه في (ج ٧ ص ١١٣ و ج ١٧ ص ١٥٧)، و نستدرك النقل هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:

منهم

العلامه أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبني فليحبك، فان العبد لا ينال ولايتي الا بحب على بن أبي طالب. قاله لعلي رضي الله عنه.

ص: ٤٠٢

مستدرک ما ورد من قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام «ما سألت اللہ شیئا الا سألت لک مثله»

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی (ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ و ج ١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى المتوفى سنه ٤٩٩ فى «الأمالى» (ط القاهره ج ١ ص ١٤١) قال:

أخبرنا الحكم بن محمد بن اسماعيل بن الحكم المخزومى بقراءتى عليه فى جامع الكوفه، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلمى، قال حدثنا أبو الحسن على بن العباس بن الوليد البلخى، قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجنى، قال أخبرنا على بن هاشم، عن أبى الجحاف: أن رجلا جاء الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، فقال: حدثنا بأعجب سابقه كانت لك على لسان رسول الله صلى الله عليه و آلہ و سلم؟ فقال: كانت لى سوابق كثيره على

ص: ٤٠٣

لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: يا علي ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئا الا أعطيته، ولا سألت لنفسي شيئا الا سألت لك مثله فأعطاني ما سألت.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٥٣ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ما سألت الله تبارك و تعالى من الخير لنفسى الا سألت لك مثله، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسى الا استعذت عنك مثله.

أخرج هذا الحديث الامام المحاملى فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلى رضى الله عنه: أخبرنى أفضل منزلتك من النبى صلى الله عليه وآله وسلم. قال: نعم، بينا أنا نائم عنده و هو يصلى، فلما فرغ من صلاته قال لى...

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلى بن أبى طالب: أخبرنى بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: نعم، بينا أنا نائم عنده و هو يصلى، فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله عز و جل من الخير الا سألت لك مثله، و ما استغفرت الله من الشر الا استغفرت لك مثله.

و قال أيضا:

ص: ٤٠٤

و عن علي قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم في السحر و هو في مصلاه في بعض حجره، فقال: يا علي بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي و أنا جئ ربي تعالى، فما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله، و ما سألت من شيء الا أعطاني، الا أنه قيل لي انه لا نبي بعدى.

و قال أيضا:

و عن علي بن أبي طالب قال: مرضت مره مرضا فعادني رسول الله صلى الله عليه و سلم، فدخل علي و أنا مضطجع، فأتى الى جنبى ثم سجانى بثوبه، فلما رآنى قد ضعفت قام الى المسجد يصلى، فلما قضى صلاته جاء و رفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي فقد برئت. فقممت فكأنى ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئا الا أعطاني، و ما سألت شيئا الا سألت لك مثله.

ص: ٤٠٥

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن الحكمه قسمت على عشره أجزاء تسعه منها لعلی علیه السلام و جزء واحد لسائر الناس

قد تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب العامه في (ج ٥ ص ٥١٦ الى ص ٥٢١ و ج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنه ٨٣٣ في «أسنى المطالب» (ص ٧١ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو علي بن هلال سماعاً، أنبأنا أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا القاضي أبو المكارم الاصبهاني في كتابه، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، حدثني أبو الحسين بن أبي مقاتل، أخبرنا محمد ابن عبيد بن عتبة، أخبرنا محمد بن علي الوهبي الكوفي، أخبرنا أحمد بن عمران

ص: ٤٠٦

ابن سلمه و كان ثقه عدلا مرضيا، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم، فسئل عن علي رضي الله عنه، فقال: قسمت الحكمه عشره أجزاء فأعطى علي تسعه أجزاء و الناس جزءا واحدا.

و منهم

العلامه أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٥ نسخه مكتبه لاله لى باسلامبول) في فصل «القاف» قال:

قسمت الحكمه على عشره أجزاء فأعطى علي تسعه و الناس جزءا واحدا.

و منهم

العلامه الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى في «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

و سئل صلى الله عليه و سلم عنه فقال: قسمت الحكمه عشره أجزاء فأعطى علي تسعه و الناس واحد.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ المصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

عن علقمه عن عبد الله قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فسئل عن علي فقال: قسمت الحكمه على عشره أجزاء فأعطى علي تسعه أجزاء و الناس جزءا واحدا.

ص: ٤٠٧

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت) قال:

[عن]

ابن مسعود: قسمت الحكمه عشره أجزاء فأعطى على تسعه و أعطى الناس جزءا واحدا.

ص: ٤٠٨

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی أنه مدینہ الحکمہ و علی بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٥ ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٩٨)، و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال:

حدثنا علي، قال ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال ثنا عيسى -يعني ابن يونس-، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة الحكمه و علي بابها.

ص: ٤٠٩

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ علی أنه دار الحکمہ و علی بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥ و ج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩)، و انما ننقل جملة منها هاهنا
عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم

العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب
في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٧٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءه عليه، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه [الى]
من أصبهان، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن
أحمد الجرجاني، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن سلمه بن كهيل، عن الصنابجي، عن علي

ص: ٤١٠

رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

و سلم: أنا دار الحكمه و على بابها.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا دار الحكمه و على بابها.

رواه الترمذى و البيهقى و الحموينى هم يرفعه بسنديهما عن سويد بن غفله الصناعى عن على. و فى الباب عن ابن عباس و الحموينى عن سلمه بن كهيل الصناعى و ابن المغازلى يرفعه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس، و أيضا عن سلمه ابن كهيل الصناعى عن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رحمه الله تعالى و رضوانه عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: أنا دار الحكمه و على بابها.

رواه الحافظ أبو نعيم و الطبرى و رواه فى «المشكاه» و قال: أخرجه الترمذى.

ص: ٤١١

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السلام» قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءه عليه، عن على بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد فى كتابه من أصبهان، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن الحسن المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن سلمه بن كهيل، عن الصنابحي، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار الحكمه و على بابها.

و منهم

العلامة محمد بن جرير الطبرى الشافعى المتوفى سنه ٣١٠ فى «تهذيب الآثار و تفصيل معانى الثابت من رسول الله» (ج ١ ص ٨٩ ط مطابع الصنعاء) قال:

حدثنى اسماعيل بن موسى السدى، قال أخبرنا محمد بن عمر الرومى، عن شريك، عن سلمه بن كهيل، عن سويد بن غفله، عن الصنابحي، عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: انا دار الحكمه و على بابها.

و منهم

العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى فى «المشيخة البغداديه» (ص ٤١ من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

حدثنا ابراهيم بن عبد الله الكتنى، عن محمد بن عبد الله الى و هى شريك، عن

ص: ٤١٢

سلمه بن كهيل،عن الصنابحي،عن علي بن أبي طالب قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا دار الحكمه و علي بابها.

و منهم

العلامه السيد حسين عليشاه الحسيني التقوى الحنفى الهندى المتوفى سنه ١٣٢٢ فى «تحقيق الحقائق»(ط مطبعه احسن المطابع لاهور)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا دار الحكمه و علي بابها.

و منهم

العلامه محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام»(ص ٦٥ و النسخه مصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا دار الحكمه و علي بابها.

ص: ٤١٣

مستدرک ما ورد فی النص من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم علی انه دار العلم و علی بابها

تقدم ما يدل عليه في (ج ١٦ ص ٣٠٣)، و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٣ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى في «ذخائر العقبى» عن البغوى في المصابيح و روى أبو عمر هما يرفعه بسنده عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا دار العلم و على بابها.

ص: ٤١٤

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «انا مدینہ العلم و علی بابها»

اشارہ

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٧٨ الى ص ٢٩٧)، و انما ننقل جمله منها هاهنا
عمن لم ننقل عنه هناك:

و فيه أحاديث:

منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه محمد جرير الطبري الشافعي المتوفى سنه ٣١٠ في «تهذيب الآثار و تفصيل معاني الثابت من رسول الله» (ج ١ ص ٩٠) قال:

حدثني محمد بن اسماعيل الضراري، قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي،

ص: ٤١٥

قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي ابن أبي طالب» (ص ٧٠) قال:

و رواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، و لفظه: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.

و قال أيضا في «اسمى المناقب» ص ٧٦:

و رواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه (و آله) و سلم، و لفظه: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١٢٤٧ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا أحمد بن حفص، ثنا سعيد بن عقبة ابو الفتح الكوفي، ثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

و قال أيضا في ج ٢ ص ٧٥٢:

ثنا العدوي، ثنا الحسن بن علي راشد، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن

ص: ٤١٦

مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها.

و قال أيضا فى ج ١ ص ١٩٢:

حدث أحمد بن سلمه أبو عمر الكوفى كان بجرجان يسكن سليمان آباد، و حدث عن الثقات بالبواطيل و يسرق الحديث، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن موسى ابن عدى الجرجانى بمكة، ثنا أحمد بن سلمه أبو عمرو الجرجانى، ثنا أبو ميمون الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت من بابه.

و منهم

العلامة الشيخ أبى الجواد التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

و الحديث المشهور على ألسنه الناس «أنا مدينة العلم و على بابها» قال ابن الملقن: انه حديث منكر، لكن قال الحافظ العلامة الجلال الدين السيوطى:

هذا الحديث أخرجه الترمذى من حديث على و الطبرانى و الحاكم و صححه من

ص: ٤١٧

حديث ابن عباس و حسنه العلائى و ابن حجر.

و منهم

العلامه عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ من مكتبه أياصوفيا)قال:

عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: انا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٢٢ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال صلى الله عليه و آله: أتانى جبرئيل بدرانوك من الجنة فجلست عليه، فلما صرت بين يدى ربى كلمنى و ناجانى، فما علمت شيئاً الا علمته عليا، فهو باب علمى.

ثم دعاه اليه فقال: يا على سلمك سلمى، و حربك حربى، و أنت العلم فيما بينى و بين أمتى.

رواه موفق بن أحمد الخوارزمى يرفعه بسنده عن أبى الصباح عن ابن عباس.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٤١٨

العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ص ٣٠٩ طبع دمشق) قال:

نا علي بن أبي علي، نا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً، نا محمد بن الحسن الخثعمي، نا عباد بن يعقوب، نا يحيى بن بشار الكندي، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني، عن ابي اسحق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، و عن عاصم بن صفوه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شجره أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين من ثمرها و الشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب الا الطيب؟ و أنا مدينه العلم و علي بابها فمن أرادها فليأت الباب.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا مدينه العلم و علي بابها، قال الله تعالى وَ أَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

قال: رواه في «الدر المنظم» لابن طلحه الحلبي الشافعي يرفعه بسنده عن علي «ع».

و قال أيضاً:

روى ابن المغازلى عن حذيفه بن اليمان و عن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا مدينه العلم و علي بابها، و لا تؤتى البيوت الا من أبوابها.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق) قال:

و أخرج الترمذى و الحاكم عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أنا مدينة العلم و على بابها. و فى روايه: فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منهم

العلامه أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسى فى «عمده أهل التوفيق فى شرح عقيدة اهل التوحيد» (ص ٢٤٩ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

عن على أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها.

و منهم

العلامه الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

أخرج الترمذى و الحاكم عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أنا مدينة العلم و على بابها.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١١ و نسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

عن على رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال:

أنا مدينة العلم و على بابها.

رواه فى «جامع الأصول» و قال: أخرجه الترمذى.

ص: ٤٢٠

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

و عنه [على عليه السلام]

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها. خرج أبو عمر.

و منها حديث الامام الحسن السبط

رواه جماعه من أعلام العامة في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٢ نسخة مكتبته السيد الاشكورى) قال:

عن الأصبغ بن نباته قال: لما جلس على رضى الله عنه فى الخلافة خطب خطبه ذكرها أبو سعيد البختري الى آخرها، ثم قال الحسن: يا بنى فاصعد المنبر و تكلم، فصعد و بعد الحمد و التصلية قال: أيها الناس سمعت جدى صلى الله عليه و سلم [قال:]

انا مدينة العلم و على بابها- الى آخر الحديث.

و منها حديث أبى ذر

رواه جماعه من أعلام العامة فى كتبهم:

ص: ٤٢١

منهم

العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٦٧ ط مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: على باب علمي، و مبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى، حبه ايمان و بغضه نفاق، و النظر اليه رأفه -
الديلمى عن أبى ذر رضى الله عنه.

و منها حديث جابر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السلام» (ص ٧١) قال:

و روى الحاكم أيضا من حديث جابر بن عبد الله و لفظه: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

و نقل أيضا فى كتابه «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» ص ٧٧ عن جابر مثله.

ص: ٤٢٢

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخه المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

و اخرج البزار و الطبرانى فى «الأوسط» عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها. و فى روايه: فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخه المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

أخرج الطبرانى و الحاكم و ابن عدى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها. و فى روايه: فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٤٢٣

العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٦) قال:

اخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله و الطبراني و الحاكم و ابن عدى عن ابن عمر و الترمذى و الحاكم عن
على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منهم

العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٥ من مكتبه جسترى) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

و منهم

العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهر» (ص ٧١ ط دمشق) قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينة العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت من بابها.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٤ نسخه إحدى مكاتب قم الشخصيه) قال:

انه باب مدينه العلم لقوله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها.

و منهم

العلامه جمال الدين يوسف بن الذكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبه جامع السلطاني فى اسلامبول) قال:

و روى عنه عليه السلام انه قال: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها.

و منهم

العلامه ابو محمد عبد الله بن أبى حمزه الأزدي المالكي الأندلسى المتوفى سنه ٦٩٩ فى «بهجه النفوس» (ج ١ ص ١١٣ ط دار الجيل فى بيروت) قال:

و اليه أشار على بن أبى طالب رضى الله عنه الذى هو باب العلم، لأن النبى صلى الله عليه و سلم قال فى حقه: أنا مدينه العلم و على بابها. فقال رضى الله عنه:

لكل آيه ظهر و بطن، و لكل حرف حد و مطلع، فالحد و البطن و الظهر يتقارب الناس فى ذلك بعضهم فوق بعض.

و منهم العلامه محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ و نسخه مصوره من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و فى أخرى عند ابن أبى عدى: على باب علمى.

ص: ٤٢٥

و منهم

العلامه الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحه البسطامي الحنفى فى «مفتاح الجفر» (ص ٩ و ١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه الشيخ محمد مهدى المغربى الفاسى المالكى فى «مطالع المسرات» (ص ٥٨ طبع الافست فى مطبعه النوريه فى جامعہ «گلبرگ» الواقعہ بلانپور باكستان) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه أبو محمد عبد الله بن أبى حمزه الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنه ٦٩٩ فى «بهجه النفوس» (ج ٤ ص ١٣٦ ط دار الجيل فى بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى فى «رونق الألفاظ» (ص ٣٣٩ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

ص: ٤٢٦

و منهم

العلامه السيد حسين عليشاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي المتوفى سنه ١٣٢٣ في «تحقيق الحقائق- گلزار مرتضوى- محبوب التواريخ» (ص ٩ ط مطبعه احسن المطابع لاهور) قال:

ما رواه الترمذى فى صحيحه بسنده و قد تقدم أنه قال صلى الله عليه و سلم:

أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه ابن سيد الكل فى «الانباء المستطابه» (ص ٥٠) قال:

أنه قال صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن صالح السماوى اليمانى فى «الرساله» (ص ٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

قال شيخ المشايخ فى زمانه و أحد القران فى علومه و عرفانه الشيخ زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن على الخوافى: فلذا اختص على كرم الله وجهه بمزيد العلم و الحكمة، حتى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا مدينه العلم و على بابها.

ص: ٤٢٧

و منهم

العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في «مفتاح الجفر» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

قال عليه السلام: أنا مدينه العلم و على بابها قال الله تعالى وَ أَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی المتوفى سنه ٧٥٠ في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٨ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم في حقه: أنا مدينه العلم و على بابها، لم يسبقه الأولون بعلم و لم يدركه الآخرون.

ص: ٤٢٨

**مستدرک ما ورد فی ان اللّٰه تعالیٰ خلق النبی صلی اللّٰه علیہ و آلہ و سلم و علیا علیہ السلام من نور واحد قبل خلق آدم
بآلاف سنه**

اشاره

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٥٥ و ج ١٦ ص ١٠٥ الى ص ١١٩)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

و فيه أحاديث:

منها حديث سلمان

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في «الفردوس» (ج ٢ ص ٣٠٥ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:

روى عن سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خلقت أنا و علي من

ص: ٤٢٩

نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب، ففي النبوه و في على الخلافه.

و قال أيضا في ج ٣ ص ٣٣٢:

[عن]

سلمان: كنت أنا و على نورا بين يدي الله عز و جل مطبقا، يسبح الله ذلك النور و يقدهه قبل أن يخلق الله بآدم بأربعة [عشر] ألف عام، فلما خلق الله عز و جل آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا و جزء على.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخه مكتبة اسلامبول) قال:

و روى فيه عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

كنت أنا و على نورا بين يدي الله مطيعا يسبح الله ذلك النور، و خلق منه قبل أن يخلق آدم، ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا و جزء على.

و منها حديث أبي جعفر محمد بن على عليه السلام

ذكره عده من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٤٣٠

العلامة أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

روى محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب، فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله و قسما في صلب أبي طالب، فعلى منى و أنا منه، لحمه لحمى و دمه دمى، فمن أحبه فحبى أحبه، و من أبغضه فبغضى أبغضه.

و منها حديث على عليه السلام

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤١) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: يا على خلقتنى الله و خلقتك من نوره، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور فى صلبه، فلم نزل أنا و أنت شىء واحد، ثم افترقنا فى صلب عبد المطلب، ففى النبوه و الرساله و فيك الوصيه و الامامه.

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى على.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أحمد بن محمد الخافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا فى الكتابين المذكورين: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال:

كنت أنا و على نورا بين يدى الله عز و جل قبل أن يخلق آدم بأربعه عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه و جعل ذلك جزءين فجزء أنا و جزء على.

و زاد صاحب كتاب «الفردوس»: ثم انتقلنا حتى صرنا فى عبد المطلب، و كان لى النبوه و لعلى الوصيه.

ص: ٤٣٢

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «خلقت أنا و أنت من نور الله عز و جل»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في (ج ٥ ص ٢٥٣ و ص ٢٥٤ و ج ١٦ ص ١١٠ و ص ١١٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٣٨ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الحموينى بسنده عن سعيد بن جبیر و عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: خلقت أنا و أنت من نور الله عز و جل.

ص: ٤٣٣

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «خلقت أنا و هارون بن عمران و يحيى بن زكريا» «و على بن أبى طالب من طينه واحده»

تقدم ما يدل عليه فى (ج ٥ ص ٢٦٥ و ص ٢٦٦ و ج ١٦ و ص ٤٨١ الى ص ٤٨٢)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه كمال الدين محمد بن طلحه النصيبى الحنفى فى «مفتاح الجفر» (ص ١٨ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

و قال صلى الله عليه وسلم: خلقت أنا و هارون بن عمران و يحيى بن زكريا و على بن أبى طالب من طينه واحده.

ص: ٤٣٤

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٣٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خلقت أنا و هارون بن عمران و يحيى بن زكريا و على بن أبى طالب من طينه واحده.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» بسنده عن على مرفوعا.

ص: ٤٣٥

مستدرک ما ورد فی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ عہد الی علی علیہ السلام ان الامہ ستغدر بک بعدی

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی (ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧ و ج ١٧ ص ٢٧٥ و ص ٢٧٦)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی «آل محمد» (ص ١٣٠ نسخه مکتبه السید الاشکوری) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: ان الامه ستغدر بک من بعدی، و أنت تعيش علی ملتی و تقتل علی سنتی، من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی، و ان هذه ستخضب من هذا-یعنی علی لحيته من رأسه.

قال فی الهامش: رواه الدارقطنی فی «الافراد» و الحاکم و الخطیب هم جميعا یرفعه بسنده عن علی.

ص: ٤٣٦

و منهم

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «دلائل النبوه» (طبع دار الكتب العلميه في بيروت ج ٦ ص ٤٤٠) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزه، أخبرنا عبيد الله و أبو نعيم و ثابت بن محمد، عن فطر بن خليفة، قال: و حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله، حدثنا عبد العزيز بن سياه، قالاً جميعاً، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبه الحمانى، قال: سمعت علياً رضي الله عنه على المنبر و هو يقول: و الله انه لعهد النبي صلى الله عليه و سلم الى أن الامة ستغدر بك بعدى.

و قد رويناها بإسناد آخر عن علي ان كان محفوظاً.

أخبرنا أبو علي الروذبارى، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطى بها، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن اسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس الأزدي، عن علي قال: ان مما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن الامة ستغدر بك بعدى.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٦٣١ ط دمشق) قالاً:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان الامة ستغدر بك من بعدى، و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سني، من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني، و ان هذه ستخضب من هذه -يعني لحيته من رأسه (قط) في الافراد (ك) و الخطيب عن علي رضي الله عنه.

ص: ٤٣٧

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الناس من أشجار شتى و انه صلى الله عليه وآله و
عليه السلام من شجره واحده

اشاره

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٥ و ج ١٦ ص ١٢٠ الى ص ١٣٢)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:
و فيه أحاديث:

منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٤٣٨

العلامة الحافظ شيرويه بن شهر دار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٧٧ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال:

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

الحديث الأول أيضا الامام شمس الدين محمد بن الحسن يوسف الأنصارى الزرندي المحدث بالحرم الشريف النبوى المحدثى، و الحديث الثانى الى الامام

الحافظ الوارع أبى نعيم الاصفهاني بروايه ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم يقول: الناس من شجر شتى و أنا و أنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ صلى الله عليه وآله و بارك و سلم «و فى الأرض قطع متجاورات» حتى بلغ «و يسقى بماء واحد».

رواه الصالحانى بإسناده الى الحافظ ابن مردويه.

و منها حديث أبى امامه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ١٢٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى أبو امامه الباهلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقنى و عليا من شجره واحده، أنا أصلها و على فرعها و الحسن و الحسين ثمارها و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن منها نجى، و من زاغ عنها غوى و هوى، و لو أن عبدا عبد الله بين الصفا و المروه ألف عام حتى صار كالشن البالى ثم لم يلق الله بمحبتنا أكبه الله على منخريه فى النار.

و منها حديث عبد الله بن مسعود و جابر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى صاحب «مسند الفردوس» عن عبد الله بن مسعود و جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا و على من شجره واحده و الناس من أشجار شتى.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

يا على خلقت من شجره و خلقت منها، و أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها و محبوبنا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة.

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن على.

و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول لعلى:

الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجره واحده. ثم قرأ النبى صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٤١

«و جنات و عيون و زروع و نخل صنوان و غير صنوان يسقى بماء واحد».

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي في «الكشف و البيان في تفسير القرآن» (ج ٨ ص ٧٠ نسخة مكتبته جستریتی بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو عبد الله العالي، أنبأنا الحسين العاصي، أنبأنا أبو بكر السبعي الحلبي، أنبأنا علي بن العباس المعاني، حدثنا هارون بن حاتم، حديث عبد الرحمن ابن أبي أحمد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي رضي الله عنه: الناس من شجرة شتى و أنا و أنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ صلى الله عليه و سلم «و في الأرض قطع متجاورات» إلخ.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٤٤ نسخة مكتبته السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا علي ضع كفك في كفى، يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى كانوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.

أخرج هذا الحديث الحمويني في «فرائد السمطين» و السمعاني في «الفضائل» هما يرفعه بسنديهما الى عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري

ص: ٤٤٢

رضى الله عنهما، وأيضاً عبد الرحمن بن كثير و أبو حمزه الثمالى سمعاه عن جعفر الصادق رضى الله عنه يحدثنا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على رضى الله عنهم قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفات فقال- فذكره.

و قال أيضاً فى ص ٩٧:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الناس من شجر شتى و أنا و على من شجره واحده.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الأوسط» يرفعه بسنده عن جابر.

و قال أيضاً:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الناس من أشجار شتى أنا و على من شجره واحده.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى «الأوسط» و «جمع الفوائد» هما يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٣٥ طبع مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنا و على من شجره واحده و الناس من أشجار شتى (الديلمى) عن جابر رضى الله عنه.

ص: ٤٤٣

**مستدرک ما ورد فی أن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ قد خص علیا بإعطاء الرايه يوم خيبر بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه الا لمن
يحب اللہ و رسوله و يحبه اللہ و رسوله**

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه عن كتب أعلام العامه في (ج ٥ ص ٣٦٨ و ج ١٥ ص ٦٢٨ و ص ٦٣٢ و ص ٦٤٤ و ج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٧٦)، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

منها حديث سهل بن سعد

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٤٤٤

المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٢٥١) قال:

ثم قال البخارى: حدثنا قتيبه، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على النبى صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسل اليه فأتى، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه و دعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم:

أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و منهم

العلامه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى «دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن نعيم، قال حدثنا قتيبه بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الاسكندراني، عن أبي حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم في عينيه و دعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على رضى الله عنه: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام، و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

رواه البخارى و مسلم فى الصحيح عن قتبيه بن سعد.

و منهم

العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتاب «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ٢ ص ٦١٤ ط دمشق) قال:

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعى - بالكوفه -، نا عبيد بن هاشم البزاز، نا ابن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله

ص: ٤٤٦

عليه و سلم يوم خير: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فدفع الى على، فأخذها، فجعل يجعل يعدو بها عدوا. فقالوا: أتعبتنا يا أبا الحسن.

قال: بذلك أمرت.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد الجزرى الشافعى الدمشقى فى «أسنى المطالب» (ص ٦٣ ط أصفهان) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوى قراءه عليه بجامع دمشق، أخبرنا الامام أبو الحسين على بن الشيخ الامام محمد اليونينى، و أبو عبد الله الحسين بن مبارك الزبيدى، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أخبرنا أبو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربرى، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل الجعفى، حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يشتكى عينه يا رسول الله. قال: فأرسلوا اليه فأتوني به، فلما جاء بصق فى عينه و دعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه.

ص: ٤٤٧

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ٢٠٩ ط بيروت) قال:

و عن سهيل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خير:

لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أنفسهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق في عينيه و دعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، و أعطاه الرايه.

الخبر أخرجه البخاري و مسلم.

و منهم

العلامه محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٧١ ط دمشق) قال:

و روى أبو العباس سهل بن سعد، ثم ذكر عده أخرى من الصحابه أنهم روى كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم خير: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله - إلخ.

ص: ٤٤٨

العلامه الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر)قال:

و أخرجنا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير:

لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله،و يحبه الله و رسوله.

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟فقال:فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها.فقال:أين على بن أبى طالب.فقيل:هو يشتكى عينيه.

قال:فأرسلوا اليه،فأتى به،فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه،و دعا له،فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه.

العلامه محمد بن على المصرى الحنفى فى «اتحاف أهل الإسلام»(ص ٦٧ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

و أخرج الشيخان عن سعد بن سهل بن سعد و غيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فبات الناس يدكون-أى يتحدثون و يخوضون-ليلتهم أيهم يعطاها،فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:أين على بن أبى طالب؟فقالوا:يشكو عينيه.

فقال:أرسلوا اليه،فأتى به فبصق رسول الله فى عينيه و دعا له فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه.

العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥ والنسخه مصوره من إحدى مكاتب اروبا) قال:

و أخرج مسلم عن سهل بن سعد انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتناول الصحابه حتى قال عمر رضى الله عنه: ما أحببت الاماره الا يومئذ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ادعو الى عليا، فأتى به أرمد، فبصق في عينيه و دفع اليه الرايه، ففتح الله عليه.

العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» (ص ٦٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوى قراءه عليه بجامع دمشق، أخبرنا الامام أبو الحسين على بن الشيخ الامام محمد اليونينى و أبو عبد الله محمد بن أبى العز بن مشرف الأنصارى سماعا، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مطر الفريرى، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفى، حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

و رسوله و يحبه الله و رسوله.

و منهم

العلامه ابن معين فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥) قال:

و فى روايه سهل بن سعد أنه لما أعطاه الرايه قال: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما تجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٣٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح [الله]

على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فقال صلى الله عليه و سلم: أين على؟ فأعطاه الرايه فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه و سلم: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم. قاله يوم خيبر.

قال فى الهامش: رواه البخارى يرفعه بسنده الى عن سهل بن سعد.

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يفتح الله على يديه. فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوهم كلهم يرجو أن يعطى، فقال صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٥١

أين علي؟ فقيل: يشتكى عينيه، فأمر فدعى له، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. قاله يوم خير.

قال في الهامش: رواه البخاري يرفعه بسنده عن سهل بن سعد.

و ذكر في ص ٥٣٣ أيضا مثله بتفاوت يسير في اللفظ.

و منهم

العلامة عمر بن عيسى الخطيب الدهلي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٣) قال:

أخبرنا القاضي نظام الدين جمال الإسلام أبو المظفر منصور بن هبة الله الأسد آبادي رحمه الله عليه في مدينه ارميه يوم الجمعة في جامعها الثالث عشر من ذي القعدة سنه ٥٤٣، قال الشيخ الامام أبو الفضل عبد الملك بن أبي الحسن بن محمد الهروي، قال أبو عثمان، قال قتيبه بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم و اللفظ ليعقوب بن أبي حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٧ من نسخه طوب قبوسراي باسلامبول) قال:

و روى عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير:

ص: ٤٥٢

لأعطين هذه الرايه رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الرايه، فقال علي:

يا رسول الله أقاتلهم حتى يكون مثلنا؟ قال: اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و منهم

العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣) قال:

روى بإسناده عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يده.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يشتكي عينه. قال: فأمر به فدعى به، فبصق في عينه و دعا له فبرأ مكانه كأن لم يكن به شيء، فأعطاه الرايه فقال: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: على رسلك، إذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم، فوالله ان هدى الله تعالى بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

ص: ٤٥٣

العلامه عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (و النسخه مصوره من مخطوطه جستريبتى) قال:

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطى الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ ف قيل: يا رسول الله يشتكى عينه. قال: فأرسلوا اليه فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينه و دعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاها الرايه، فقال على رضى الله عنه: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال:

أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

الحافظ عبد الرحمن بن على بن محمد البكرى الحنبلى المشتهر بابن الجوزى فى «تبصره المبتدى» (ص ١٩٥ نسخه مكتبه جستريبتى) قال:

قال أحمد: و حدثنا قتيبه، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يده يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فبات الناس يذكرون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال صلى الله عليه و سلم: أين على

ابن أبى طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكى عينه. قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه، فقال على: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى، فوالله لئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

و منها حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى
باسلامبول) قال:

أمر معاويه بن أبى سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ فقال:

اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلئن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول و خلفه فى بعض مغازيه، فقال على: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى، و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحبه الله و رسوله. قال: فتناول لها، قال: ادعوا لى عليا، فأتى به أرمد، فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه، ففتح الله

ص: ٤٥٥

عليه، فلما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ» إلخ، دعا رسول الله عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

و في حديث آخر بمعناه، وقال: لما نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

و قال أيضا:

و في حديث الحارث بن مالك: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبه؟ قال: سمعت [شهدت خ ل]

له أربعا لئن تكون لي واحدة منهن أحب الى من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث ابا بكر ببراءة الى مشركى قريش، فسار بها يوما و ليلة، ثم قال لعلي: اتبع ابا بكر فخذها فبلغها و رد على ابا بكر فرجع ابو بكر، فقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم: أنزل في شيء؟ قال: لا الا خيرا، الا أنه ليس يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى -أو قال: من أهلى بيتى-.

الثانية قال: فكنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فنودى فينا ليلا ليخرج من فى المسجد الا آل رسول الله و آل على. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبى صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنا أمرت باخراجكم و لا اسكان هذا الغلام، ان الله هو الذى أمر به.

و الثالثه: ان نبى الله صلى الله عليه و سلم بعث عمر و سعد الى خيبر، فخرج عمر و سعد، فرجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله (الى أن قال): فدعا عليا، فقالوا: انه أرمده، فجىء به يقاد، فقال له: افتح عينيك. قال: لا أستطيع. قال: فتغل في عينيه ريقه و دلكهما بإبهامه، و أعطاه الرايه.

و الرابعه يوم غدیر خم، قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبلغ، ثم قال:

أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: بلى. قال:

أدن يا على، فرفع يده، و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده حتى نظرت الى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه - حتى قالها ثلاث مرات.

و منهم

العلامه الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال:

أنا أبو عمر بن مهدى و محمد بن أحمد بن رز، و محمد بن الحسين بن الفضل و عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار و محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدثنى على بن ثابت الخزرجى، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى ثلاثا: [أ] ن

تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحى فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى. و قال له حين خلفه

ص: ٤٥٧

فى غزاه غزاهما، فقال على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه. و قوله يوم خير: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه. فتناول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليراهم، فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه فدعوه، فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه.

و منهم

العلامه ابن معين فى «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

عن سعد بن أبى وقاص أن معاويه بن أبى سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت: فو الله سمعت ثلاثا من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لو كانت لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، إذ قال له على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا- أنه لا- نبى بعدى، و سمعته يقول يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فتناولنا. فقال: أدعوا لى عليا، فأتى به أرمد، فبصق فى عينيه و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه. و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فقال: هؤلاء أهلى.

ص: ٤٥٨

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (٢٩٥ نسخة مكتبته السيد الاشكورى) قال:

النسائى: أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد الطرطوسى، قال أخبرنا أبو غسان، قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا على بن أبى طالب رضى الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فى على خصال ثلاث لان يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم، سمعته يقول: انه منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى، و سمعته يقول: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، و سمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و قال فى الهامش: رواه فى «سنن» النسائى يرفعه بسنده الى عن سعد.

[قال]

صلى الله عليه وسلم: لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، و يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى على.

[ثم قال]

أخرج هذا الحديث فى سننه النسائى يرفعه: أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال أخبرنا نصر بن على، قال حدثنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لأدفعن الرايه اليوم الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاول القوم، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يشتكى عينه. قال: فبصق نبي الله فى كفيه و مسح بهما عيني على و دفع اليه الرايه، ففتح الله على يديه.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٣٥٣ طبع دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال البيهقى: أنبأنا الحاكم، أنبأنا الأصم، أنبأنا العطاردى، عن يونس بن بكير، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريده، أخبرنى أبى، قال: لما كان يوم خير أخذ اللواء أبو بكر، فرجع و لم يفتح له، و قتل محمود بن مسلمه و رجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن لوائى غدا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لن يرجع حتى يفتح الله له. فبتنا طيبه نفوسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه الغداه، ثم دعا باللواء و قام قائما، فما منا من رجل له منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم الا- و هو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تناولت أنا لها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه، فدعا على بن أبى طالب و هو يشتكى عينيه. قال: فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له. فسمعت عبد الله بن بريده يقول: حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب.

قال يونس: قال ابن إسحاق: كان أول حصون خير فتحا حصن ناعم،

ص: ٤٦٠

و عنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحي منه فقتلته.

و قال أيضا في ص ٣٥٤:

ثم روى البيهقي، عن يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلمة الأزدي، حدثنا عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما أخذته الشقيقه فلبث اليوم و اليومين لا يخرج، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقه فلم يخرج الى الناس، و ان أبا بكر أخذ رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لأعطينها غدا [رجلا]

يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يأخذها عنوه. و ليس ثم على، فتناولت لها قريش و رجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصيح و جاء على بن أبي طالب على بعير له حتى أناخ قريبا و هو أرمد قد عصب عينه بشقه برد قطري، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما لك؟ قال: رمدت بعدك. قال: أدن مني، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله.

ثم أعطاه الرايه، فنهض بها و عليه جبه أرجوان حمراء قد أخرج خملها، فأتى مدينه خيبر و خرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر يمانى و حجر قد ثقبه مثل البيضه على رأسه و هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاك سلاحى بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

و أحجمت عن صوله المغلب

ص: ٤٦١

فقال على رضى الله عنه:

أنا الذى سمتى أمى حيدر

كليث غابات شديد القسوره

أكيلكم بالصاع كيل السندره

قال:فاختلفا ضربتين،فبدره على بضربه فقد الحجر و المغفر و رأسه و وقع فى الأضراس.و أخذ المدينه.

و منهم

العلامه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى«دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢١ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ،قال أخبرنا أبو العباس،قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار،قال حدثنا يونس،عن الحسين بن واقد المروزى،عن عبد الله بن بريده،قال حدثنا أبى،قال: لما كان يوم خبير أخذ اللواء أبو بكر فرجع و لم يفتح له،فلما كان الغد أخذه عمر فرجع و لم يفتح له،و قتل محمود بن مسلمه، فرجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:لأدفعن لو أتى غدا لرجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله،لن يرجع حتى يفتح له.فبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا،فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الغداة،ثم دعا باللواء و قام قائما،فما منا من رجل له منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم الا و هو يرجو أن يكون ذلك الرجل،حتى تطاولت أنالها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه،فدعا على بن أبى طالب و هو يشتكى عينه،فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح،فسمعت عبد الله بن بريده يقول:حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب.قال يونس:قال ابن

ص: ٤٦٢

إسحاق كان أول حصون خيبر فتحها حصن ناعم و عنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رجا منه فقتلته.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلم الأزدي، قال حدثنا عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما أخذته الشقيفة، فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج، و لما نزل خيبر أخذته الشقيفة فلم يخرج الى الناس، و أن أبا بكر أخذ رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطينها غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يأخذها عنوه. و ليس ثم على، فتطاولت لها قريش و رجا كل منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح و جاء على على بعير له حتى أناخ قريبا و هو أرمم قد عصب عينه بشقه برد قطري، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ما لك؟ قال: رمدت بعدك. قال: ادن مني، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية فنهض بالراية و عليه جبه أرجوان حمراء قد أخرج حملها فأتى مدينه خيبر مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر مظهر يمانى، و حجر قد نقبه مثل البيضه على رأسه و هو يرتجز:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاك سلاحى بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

و أحجمت عن صوله المغلب

فقال على رضى الله عنه:

أنا الذى سمته أُمى حيدر

كليث غابات شديد القسوره

أكيلهم بالصاع كيل السندره

فاختلفا ضربتين فبدره على بضربه فقد الحجر و المغفر و رأسه و وقع فى الأضراس، و أخذ المدينه.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٨ نسخه اسلامبول) قال:

و فى حديث بريده الأسلمى قال: لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بحضره أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب و نهض معه شىء نهض معه من الناس و لقوا أهل خيبر، فأنكشف عمر و أصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم يجنبه أصحابه و يجنبهم، قال رسول الله: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر و عمر، فدعا عليا و هو أرمد، فتفل فى عينيه و أعطاه اللواء و نهض معه من الناس من نهض. قال: فتلقى أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر انى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب

إذ الليوث أقبلت تلهب

فاختلف هو و على ضربتين، فضربه على على هامته حتى عض السيف منه بيض

رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تنام آخر الناس مع على حتى فتح لهم و له.

و قال أيضا في ج ٥ ص ٨٦:

روى عن بريده قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع و لم يفتح له، فلما كان الغد أخذ عمر فرجع و لم يفتح له، و قتل محمود بن سلمه فرجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأدفعن لوائي غدا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لن يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه الغداة، ثم دعا باللواء و قام قائما، فما منا من رجل له منزله من رسول الله صلى الله عليه و سلم الا يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنالها و رفعت رأسى لمنزله كانت لى منه، فدعا على ابن أبى طالب و هو يشتكى عينه قال: فمسحها ثم دفع اليه اللواء. قال بريده: انه كان صاحب مرحب.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٤٤ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام أحمد عن بريده قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف و لم يفتح له، ثم أخذه عمر من الغد فخرج و رجع و لم يفتح له، و أصاب الناس يومئذ شدة، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى دافع اللواء الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فبتنا طيبة أنفسنا

ص: ٤٦٥

أن الفتح غدا، فلما أصبح صلى الله عليه وسلم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه و دفع إليه اللواء ففتح له.

و منهم

العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق ج ٢ ص ٤٢٦) قال:

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أنا أبو زرعة الدمشقي، أنا آدم بن إياس، أنا يزيد بن بزيع الرملي، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فما بقي يومئذ بها مهاجري ولا أنصاري له سابقه مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو قدمه الا تعرض لها، و على يومئذ أرمد العين، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في القوم بعد الصلاة فلم يره، فسأل عنه فأني به يقاد قوداً، فدعا بالراية فقلها إياه و دعا له، فشكا على وجع عينيه، فتفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله، فكان على يحدث أنه لم يجد في عينيه حراً ولا - برداً بعد تفلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسار على و لقيه مرحب فقتله و فتح الحصن.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ و النسخة مصوره من مكتبته جستریتی بايرلنده) قال:

قال بريده: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم خيبر]

: لنعطين الراية

ص: ٤٦٦

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه.فصلى صلى الله عليه وسلم صلاته ثم دعى باللواء،فدعى عليا و هو يشتكى عينيه،فمسحها و بصق فيها فبرأ بساعته،ثم دفع اللواء ففتح خيبر و قتل مرحبا صاحب الحصن.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أخبرنا محمد بن على بن الواقدى،قال أخبرنا معاذ بن خالد،قال أخبرنا الحسين بن واقد،عن عبد الله بن بريده قال:سمعت أبى بريده يقول: حاصرنا خيبر،فأخذ الرايه أبو بكر و لم يفتح له،فأخذه من الغد عمر فانصرف و لم يفتح له،و أصاب الناس شده و جهد،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:انى دافع لوائى غدا الى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله،لا يرجع حتى يفتح له.و بتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا،فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة،ثم جاء قائما ورمى اللواء و الناس على قصافهم،فما معنا انسان له منزله عند الرسول الا و هو يرجو أن يكون صاحب اللواء،فدعا على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو أرمد فتفل و مسح فى عينيه فدفع اليه اللواء و فتح الله عليه،قالوا:

أخبرنا ممن تناول بها. رواه النسائى فى السنن.

و قال أيضا فى ص ١٦٥:

عن أبى داود و عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد المسند،هما يرفعه بسنده، عن بريده قال: حاصرنا خيبر مده و لم يفتح،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: ٤٦٧

انى دافع الرايه غدا الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله،لا- يرجع حتى يفتح له.و بتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا لنا،فقطاولنا لها،ثم أقام عليا قائما و دعى باللواء له و فتح له،و انا فيمن تناول لها.

و منها حديث سلمه بن الأكوع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المتولد سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٣٥١ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال البخارى: حدثنا عبد الله بن مسلمه، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمه بن الأكوع قال: كان على بن أبى طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فى خيبر و كان رمدا، فقال: أنا أتخلف عن النبى صلى الله عليه و سلم فلحق به، فلما بتنا الليله التى فتحت خيبر قال: لأعطين الرايه غدا- أو ليأخذن الرايه غدا- رجل يحبه الله و رسوله يفتح عليه. فنحن نرجوها، فقيل:

هذا على، فأعطاه ففتح عليه.

و قال أيضا فى ج ٣ ص ٣٥٣:

و قال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: حدثنى بريده بن سفيان بن

ص: ٤٦٨

فروه الأسلمي، عن أبيه، عن سلمه بن عمرو بن الأكوع رضى الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلم أبا بكر رضى الله عنه الى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح و قد جهد، ثم بعث عمر رضى الله عنه فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله و رسوله، يفتح الله على يديه، و ليس بفرار.

قال سلمه: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضى الله عنه، و هو يومئذ أرمذ، فتنفل فى عينيه ثم قال: خذ الراية و امض بها حتى يفتح الله عليك.

فخرج بها و الله يأنح يهرول هرولة، و انا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته فى رضم من حجاره تحت الحصن، فاطلع يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبي طالب. فقال اليهودى: غلبتم و ما أنزل على موسى.

فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و قال أيضا فى ج ٣ ص ٣٥٦:

قال: و أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على رضى الله عنه يدعوه و هو أرمذ و قال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله و رسوله. قال: فجئت به أقوده. قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينه فبرأ، فأعطاه الراية، فبرز مرحب و هو يقول:

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

ص: ٤٦٩

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: فبرز له على و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

قال: فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله. و كان الفتح.

هكذا وقع فى هذا السياق أن عليا هو الذى قتل مرحبا اليهودى لعنه الله.

و منهم

العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فى «دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت دار الكتب العلميه) قال:

أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، قال أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي، قال أخبرنا الحسن بن سفيان و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنى أبو بكر ابن عبد الله، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا قتيبه، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمه هو ابن الأ-كوع، قال: كان على قد تخلف عن النبى صلى الله عليه و سلم فى خير، و كان رمدا فقال: أنا أتخلف عن النبى صلى الله عليه و سلم! فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه و سلم، فلما كان مساء الليله التى فتحها الله فى صباحها، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لأعطين الرايه غدا- أو ليأخذن الرايه غدا- رجل يحبه الله و رسوله، أو قال: يفتح الله عليه، فإذا نحن بعلى و ما نرجوه، فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و سلم الرايه ففتح الله عليه.

ص: ٤٧٠

رواه البخارى و مسلم فى الصحيح عن قتبيه بن سعيد.

و قال أيضا فى ص ٢٠٧.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري و أبو عمرو محمد بن أحمد، قال حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال حدثنا عكرمه بن عمار اليمامي، عن إياس بن سلمه، عن أبيه «ح».

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الفضل بن ابراهيم، قال حدثنا أحمد بن سلمه، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال حدثنا عكرمه بن عمار قال حدثنا إياس بن سلمه بن الأكوع، قال حدثنا أبي فذكر حديثا طويلا، قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على يدعوه و هو أرمذ، فقال: لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

قال: فجئت به أقوده، قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه فبرأ فأعطاه الرايه. قال: فبرز مرحب و هو يقول:

قد علمت خير انى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: فبرز له على و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

ص: ٤٧١

فضرب مرحبا فغلق رأسه فقتله، و كان الفتح.

رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن ابراهيم عن أبى عامر.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروه الاسلمى، عن أبيه، عن سلمه بن عمرو بن الأكوع، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر رضى الله عنه الى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح و قد جهد، ثم بعث الغد عمر رضى الله عنه، فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله يفتح على يديه ليس بفرار.

قال سلمه: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو يومئذ أرمذ، فنفل فى عينه، و قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك، فخرج بها و انه يأنح يقول يهول هروله و انا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته فى رضم من حجاره تحت الحصن، فأطلع اليه يهودى من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: انا على بن أبى طالب. فقال اليهودى: عليتم و ما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله على يديه.

ص: ٤٧٢

و منهم

العلامه محمد بن أبى بكر الأنصارى البرى فى «الجوهرة» (ص ٧٠ ط دمشق) قال:

و قال ابن إسحاق: حدثنى بريده بن سفيان بن فروه الأسلمى، عن أبيه سفيان، عن سلمه بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر يقاتل ثم رجع و لم يكن فتح و قد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع، و لم يكن فتح و قد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله، يفتح على يديه، ليس بفرار.

قال: يقول سلمه: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و هو أرمده، فتفل فى عينيه ثم قال: خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح الله عليك. فمضى و الله بها يأنح يهرول هروله، و انا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته فى رضم من حجاره الحصن، فأطلع اليه يهودى من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. قال: يقول اليهودى: علوتم علينا و ما أنزل على موسى، أو كما قال.

فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن يحيى بهران اليمانى المتوفى سنه ٩٥٤ فى «ابتسام فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق» (ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

و روى ابن هشام فى سيرته، عن ابن اسحق، عن مسلمة بن الأكوع، قال:

ص: ٤٧٣

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر برايته، إلى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد، ثم بعث الغداه عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح، فقال رسول الله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفرار. قال: يقول مسلمة: فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وهو أرمد، فقبله بين عينيه، ثم قال: خذ هذه الراية فأمض بها حتى يفتح الله عليك. قال: يقول مسلمة: فخرج بها يأنح، يهرول هروله، وأنا خلفه أتبعه أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجاره تحت الحصن، فاطلع عليه يهودى من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبى طالب. فقال اليهودى: علوتم و ما أنزل على موسى، أو كما قال، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و قال أيضا فى ص ٢٠٩:

و فى حديث أخرجه مسلم عن سلمه بن الأ- كوع ما لفظه: ثم أرسلنى -يعنى النبى- إلى على بن أبى طالب كرم الله وجهه، وهو أرمد و قال: لأعطين الراية رجلا- يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله. قال: فأتيت عليا، فجئت به أقوده و هو أرمد، حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق فى عينيه، فبرأ و خرج مرحب فقال:

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

ص: ٤٧٤

فقال على كرم الله وجهه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

قال:فضرب رأس مرحب فقتله،ثم كان الفتح على يده.

و منهم

العلامه الشيخ أبو الحسن على بن محمد الخزاعى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله»(ص ٣٣٣ ط القاهره)قال:

يقول سلمه: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و هو أرمده،فتفل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه ثم قال:خذ الرايه فامض حتى يفتح الله عليك.

قال:يقول سلمه:فخرج و الله يأنح يهرول هروله و انا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته فى رضم حجاره تحت الحصن،فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال له:من أنت؟قال:على بن أبى طالب.قال:يقول اليهودى:علوتم و ما أنزل على موسى،أو كما قال.انتهى.

و منهم

العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال»(ج ٢ ص ٤٩٤ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرانى،ثنا أبو جعفر النفيلى،ثنا محمد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق،حدثنى بريده بن سفيان الأسلمى،عن سلمه بن عمرو بن الأكوع: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا عليا و هو رمد،فتفل فى عينه ثم

ص: ٤٧٥

قال:خذ هذه الرايه حتى يفتح الله لك.قال:فما رجع حتى فتح الله على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٣٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه -أو قال: ليأخذن غدا- رجل يحب الله و رسوله -أو قال: يحب الله و رسوله- يفتح الله عليه.

قال فى الهامش:رواه البخارى يرفعه بسنده الى سلمه بن الأكوع.

و ذكر حديثا آخر أيضا عنه مثله.

و قال أيضا فى ص ٥٣٤:

قال صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا-أو ليأخذن الرايه غدا-رجل يحب الله و رسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها،فقليل:هذا على.فأعطاه ففتح عليه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني فى «الجامع بين الصحيحين»(ص ٦٩٣ نسخه مكتبه جسترىيتى بايرلنده)قال:

حدثنا أحمد بن سهل،قال حدثنا أبو سعيد،قال حدثنا أبو عمر،قال حدثنا الحسن،قال حدثنا أبو بكر،قال حدثنا هاشم بن القاسم،قال حدثنا عكرمه بن عمار،قال حدثنا أياس بن سلمه،قال أخبرنى أبى قال: أرسلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على بن أبى طالب فقال:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله أو يحب الله و رسوله.قال:فجئت به أقوده أرمده،حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه و سلم فبصق فى عينه فبرأ،ثم أعطاه الرايه،فخرج مرحب يخطر سيفه فقال:

ص: ٤٧٦

قد علمت خير أنى مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف فقتله،و كان الفتح على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ محيى الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقى المتوفى سنه ٨١٤ فى «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٧٥ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

و فى صحيح مسلم و غيره عن سلمه بن الأكوع قال: فو الله ما لبثنا ثلاث ليال -يعنى بعد رجوعهم من ذى قرد بعد الحديبيه كما تقدم-حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.قال:فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم يقول:

و الله لو لا الله ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

و نحن عن فضلك ما استغينا

فثبت الأقدام ان لا قينا

و انزل سكينه علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:من هذا؟قال:أنا عامر.فقال:غفر لك ربك.قال:و ما استغفر رسول الله صلى الله عليه و سلم لإنسان يخصه الا استشهد.

قال:فنادى عمر بن الخطاب و هو على جمل له:يا نبى الله لو لا متعتنا بعامر.قال:

فلما قدمنا خيبر خرج يخطر بسيفه يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب

قال: وبرز له عامر فقال:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاكى السلاح بطل مغامر

قال: فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب فى ترس عامر و ذهب عامر يسفل له، فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه.

قال سلمه: فخرجت فإذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون: بطل عمل عامر قتل نفسه. قال: فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم و أنا أبكى، فقلت: يا رسول الله بطل عمل عامر. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من قال ذلك؟ قال: قلت: ناس من أصحابك. قال: كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين. ثم أرسلنى الى على و هو أرمد، فقال: لأعطين الراية رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله.

قال: فأتيت عليا رضى الله عنه، فجئت به أقوده و هو أرمد حتى (نظر) به رسول الله صلى الله عليه و سلم، فبصق فى عينيه فبرأ و أعطاه الراية و خرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب

قال على رضى الله عنه:

انا الذى سمئنى أمى حيدرہ

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيكم بالصاع كيل السندره

قال:فضرب رأس مرحب فقتله،ثم كان الفتح على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ أبو الجود التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء فى فضل ابى بكر و عمر و عثمان و على»(ص ٥٨ نسخه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

منها ما نقله المحب الطبرى عن سلمه رضى الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر الصديق برايته و كانت بيضاء الى بعض حصون خيبر، فقاتل و رجع و لم يكن فتح و قد جهد،ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع و لم يكن فتح و قد جهد،فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار.فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و هو أرمده،فتفل فى عينيه ثم قال:خذ هذه الرايه فامض بها حتى يفتح الله عليك.

قال سلمه:فخرج و الله بها يهرول هروله و أنا خلفه نتبع أثره،حتى ركز رايته فى رضم من حجاره تحت الحصن،فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال:من أنت؟قال:انا على بن ابى طالب.فقال لليهودى:علوتم و ما انزل على موسى أو كما قال:فما رجع حتى فتح الله عليه. أخرجه ابن اسحق.

ص: ٤٧٩

و فى روايه: أنه لما دنى من الحصن خرج اليه اهله، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود و طرح ترسه من يده، فتناول على بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح الله عز و جل عليه ثم ألقاه من يده حتى فرغ.

و فى روايه: ان على بن أبى طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها و بعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا. و قيل: اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب.

و منها حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى فى «الذريه الطاهره» (ص ٩٣ نسخه مكتبه السلیمانيه باسلامبول) قال:

أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو بشر و أخبرنى أحمد بن شعيب، قال أخبرنى اسحق بن ابراهيم، قال أخبرنا النصر بن سهل و أخبرنا يونس بن أبى اسحق، عن أبى اسحق، عن هبیره بن مريم قال: خرج إلينا الحسن بن على و عليه عمامه سوداء، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله تعالى و رسوله و يحبه الله عز و جل و رسوله، يقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، و لا يرد

ص: ٤٨٠

رأسه حتى يفتح الله على يديه.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامة ابو المظفر يوسف بن قزأوغلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفى فى «اللوامع فى الجمع بين الصحاح و الجوامع» (ص ٢٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لأبعثن رجلا يحب الله و رسوله، لا يخزيه الله أبدا، فاستشرف من استشرف، فقال:

أين على؟ و هو فى الرحي يطحن، فدعاه و هو أرمدا ما يكاد يبصر، فتفل فى عينه، و هز الرايه ثلاثا فدفعها اليه.

و منهم

العلامة الشيخ ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

أخرج الشيخان أيضا عن سهل بن سعد، و الطبرانى عن ابن عمر و ابن أبى ليلى، و عمران بن حصين و البزار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا- يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فبات الناس يتفكرون- أى يخوضون و يتحدثون- ليلتهم أيهم

ص: ٤٨١

يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقيل له: يشتكى عينيه. فأرسلوا اليه فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه.

و منهم

العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لا- يرجع حتى يفتح الله عليه، فأعطاه عليا رضي الله عنه و فتح الله عليه (بز) عن ابن عباس.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٦ نسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن أبي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله عليه. قال عمر بن الخطاب: و ما أحببت الاماره الا يومئذ. قال: فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب فأعطاه إياها. قال: امش و لا تلتفت حتى

ص: ٤٨٢

يفتح الله عليك. قال: فسار على شيئاً ثم وقف و لم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله على ما ذا أقاتل؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عز و جل.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٣٤ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه. قال عمر: ما أحببت الا ماره الا يومئذ. قال:

فتناولت لها رجاء ان أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على ابن أبى طالب فأعطاه إياها و قال: امش و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال:

فسار على ماشياً، ثم وقف فصرخ على: يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس؟ قال:

قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله. ففتح الله بيده قاله يوم خير.

قال فى الهامش: رواه مسلم يرفعه بسنده الى أبى هريره، و ابن ماجه [يروي حديث فتح خير]

بيد على.

و منهم

العلامة ابن ميين فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥ نسخه مكتبة جسترى بى بايرلنده) قال:

و فى روايه ابى هريره أنه لما أعطاه الراية قال له: امش و لا تلتفت حتى يفتح

ص: ٤٨٣

اللّٰه عليك، فسأله على شيئا ثم وقف و لم يلتفت، فصرخ: يا رسول اللّٰه على ما ذا أقاتلهم؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا اللّٰه و ان محمدا رسول اللّٰه. فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على اللّٰه.

و منهم

العلامة ابو نعيم عبيد اللّٰه بن الحسن الاصفهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣ نسخه مكتبة جستریتی بايرلنده) قال:

حدثنا الحسن بن أحمد، قال أخبرنا ابو سلمه و محمد بن المفضل، قال أخبرنا عبد اللّٰه بن أحمد، قال حدثنا قتيبه، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن ابي هريره قال: ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم قال يوم خير: لأعطين الرايه رجلا- يحب اللّٰه و رسوله يفتح اللّٰه تعالى عليه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره الا يومئذ. قال: فتشارفت لها رجاء أن ادعى لها.

قال: فدعى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم على بن أبي طالب فأعطاه إياها و قال:

امش و لا- تلتفت حتى يفتح اللّٰه عليك. قال: فسار على شيئا ثم وقف و لم يلتفت، فصرخ: يا رسول اللّٰه على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا- اله الا اللّٰه و أن محمدا رسول اللّٰه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منى دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على اللّٰه عز و جل.

و منهم

العلامة محمد بن ابى بكر الأنصارى في «الجوهره» (ص ٧١ ط دمشق) قال:

و روى هذا الحديث أيضا أبو هريره و سعد بن أبي وقاص و سلمه بن الأكوع.

ص: ٤٨٤

مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: نا يعقوب-يعنى ابن عبد الرحمن القارى-عن سهيل،عن أبيه،عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الرايه رجلا يحب الله ورسوله،يفتح الله على يديه.قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره الا يومئذ.قال:فتساورت لها رجاء أن أدعى لها.

قال:فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب،فأعطاه إياها وقال:

امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك.قال:فسار على شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ برسول الله:على ما ذا أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله،فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها،و حسابهم على الله.

و منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى «الانباء المستطابه»(ص ٦٣ و النسخه من مكتبه جسترىتى) قال:

و من ذلك ما روى أبو هريره قال:قال عمر:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه.

و فى روايه عنه:قال عمر:ما تمنيت الاماره الا يومئذ-أو قال:قبل يومئذ-.

شك شاذان.قال:فلما كان من الغد تناولت عليها،فأعطاهها عليا عليه السلام و قال له:لا تلتفت حتى يفتح الله عليك.

ص: ٤٨٥

و منهم

العلامه الشيخ عبد المنعم صالح الغرى البغدادى فى كتاب «الدفاع عن أبى هريره» (ص ١٧١ ط النهضه فى بيروت) قال:

فأبو هريره هو الذى يروى منقبه على يوم خيبر، إذ أخرج الامام مسلم عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى فى «على و مناوئوه» (ص ٣٤ ط القايره) قال:

حدثنا قتيبه بن سعيد... عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يحب الله و رسوله... قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الاماره الا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها.

قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فأعطاه إياها.

و منهم

المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٣٥٢ ط بيروت) قال:

و فى صحيح مسلم و البيهقى من حديث سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله عليه قال عمر: فما أحببت الاماره الا يومئذ. فدعا عليا فبعثه ثم قال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك و لا تتلفت. قال على: على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا

ص: ٤٨٦

عبدہ و رسولہ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم و أموالهم الا بحقها، و حسابهم على الله.

و منهم

العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (ج ٣ ص ١٦٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

عن يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يحب الله و رسولہ، يفتح الله على يديه.

قال عمر بن الخطاب: ما أحب الاماره الا يومئذ. قال: فتشاورت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب فأعطاه إياها و قال: أمش و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار على شيئا ثم وقف و لم يلتفت، فصرخ برسوله الله: على ما ذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها، و حسابهم على الله.

و منهم

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى «دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد، قال أخبرنا سهيل ابن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريره. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٨٧

لأعطين الرايه غدا رجلا- يحب الله و رسوله يفتح الله عليه.قال عمر:فما أحبيت الاماره قط حتى يومئذ،فدعا عليا فبعث،ثم قال:اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك و لا تلتفت.قال علي:على ما أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله،فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها،و حسابهم على الله.

أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح.

و منها حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى فى «التبر المذاب»(ص ٤٤ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبى يسمر مع على،فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقيل له:لو سألته؟فسأله فقال:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم الخير،فقلت:

يا رسول الله انى أرمد العين.فتفل فى عيني و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

فما وجدت حرا و لا- بردا منذ يومئذ.و قال:لأوتين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار.فتشوف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٤٨٨

و أعطانيها.

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٩ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و روى عن عبد الرحمن بن أبى لىلى قال: كان على يلبس فى الحر الشديد القباء المحشو الثخين و ما يبالى الحر، فأتانى أصحابى فقالوا: انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأينا يخرج علينا فى الحر الشديد بالقباء المحشو الثخين و ما يبالى الحر، و يخرج لنا فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و ما يبالى البرد، فهل سمعت فى ذلك شيئا؟ فقلت: لا ما سمعت فيه بشيء. فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه، فأتيته و سألته و أخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت فى ذلك شيئا. قلت: فإنهم قد أمرونى أن أسألك.

فدخل على على و سمر معه، فقال: يا أمير المؤمنين ان الناس قد تعتقدوا منك شيئا و سألوني عنه فلم أدر ما هو. فقال على: و ما ذلك؟ فقال: يزعمون أنك تخرج عليهم فى الحر الشديد و عليك القباء المحشو الثخين لا تبالى بالحر و تخرج عليهم فى البرد الشديد و عليك الثوبان الخفيفان لا تبالى البرد. فقال: أو ما شهدت معنا الخير؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دعا أبا بكر فعقد له فبعثه الى القوم، فانطلق ثم جاء بالناس و قد هزموا؟ فقال: بلى. قال:

ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق و لقي القوم و قاتلهم ثم رجع و قد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك: لأعطين الرايه اليوم رجلا

ص: ٤٨٩

يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله،يفتح عليه غير فرار،فدعاني و أعطاني الرايه ثم قال:انطلق.فقلت:يا رسول الله انى ارمد و الله ما أبصر شيئا،فتفل فى عيني ثم قال:اللهم اكفه الحر و البرد.فما وجدت بعد يومى ذلك حرا و لا بردا.

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب»(ص ٦٥ ط بيروت) قال:

و أخبرنا محمد بن أحمد قراءه عليه،أخبرنا على بن أحمد،أخبرنا حنبل بن عبد الله،أخبرنا أبو القاسم الشيبانى،أخبرنا ابن المذهب،أخبرنا ابن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد،حدثنى أبى،حدثنا وكيع،عن ابن أبى ليلى،عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى،قال: كان أبى يسمر مع على،و كان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،ف قيل له:لو سألته.قال:فسألته، فقال:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خير،فقلت:

يا رسول الله انى أرمد العين،فتفل فى عيني و قال:اللهم اذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و لا- بردا منذ يومئذ،و قال:لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار،فتشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطانيها.

رواه ابن ماجه فى سننه عن عثمان بن أبى شيبه عن وكيع.

ص :٤٩٠

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، و الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان على يلبس في الحر و الشتاء القباء المخشم التخين و ما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج إلينا في الحر الشديد في القباء المحشو التخين، و ما يبالي الحر و يخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين و ما يبالي البرد، فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا. فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً. فدخل على علي رضي الله عنه فسمر معه ثم سأله عن ذلك، فقال: أو ما شهدت معنا خير؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دعا أبا بكر فعقد له و بعثه الى القوم فانطلق فلقى القوم، ثم جاء بالناس و قد هزموا؟ فقال: بلى.

ثم قال: ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثم رجع و قد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك: لأعطين الرايه اليوم رجلاً يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله يفتح الله عليه غير فرار. فدعاني فأعطاني الرايه ثم قال: اللهم أكفه الحر و البرد فما وجدت بعد ذلك برداً و لا حراً.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا أبو عوانه، عن مغيرة الضبي، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا يقول: لا رمدت و لا صدعت مذ دفع الى رسول الله صلى الله عليه و سلم الرايه يوم خيبر.

و منها حديث عمران بن الحصين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و فى حديث عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فبعث الى على فجاء و هو أرمده، فتفل فى عينيه و أعطاه الرايه، فما رد وجهه حتى فتح الله عليه و ما اشتكى فيما بعد.

و منها حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٤٩٢

الحافظ الصنعائي في «المصنف» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال:

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله قال: فدعا عليا و انه لأرمد، فتفل في عينيه ثم دفعها اليه، ففتحها الله عليه.

و منها حديث أبي ليلي

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، و يحبه الله ورسوله، يفتح الله له ليس بفرار، فأعطاه عليا رضي الله عنه، و كان أرمد، فتفل في عينيه و قال: اللهم اكفه ألم الحر و البرد (بز) عن أبي ليلي رضي الله عنه.

و منها حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

العلامه حسين بن نصر بن أحمد المشتهر باب خممس فى «مناقب الأبرار» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترييتى) قال:

عن عبد الله بن عمر قال: سمعته (أى النبى صلى الله عليه و سلم) يقول يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. قال: فتناولن، فقال: ادعوا لى عليا، فأتى به أرمذ فبصق فى عينيه، و دفع الرايه اليه ففتح الله عليه.

و منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب على بن ابى طالب» (ص ١٢٥ مخطوط) قال:

قال ابن عمر: ثلاث كن لعلى لو أن لى واحده منهن كانت أحب الى من حمر النعم: تزويجه فاطمه، و إعطاؤه الرايه يوم خير، و آيه النجوى.

و منهم العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦١) قال:

و عن ابن عمر قال: كان لعلى ثلاث لو كانت لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم: تزويجه بفاطمه، و إعطاء الرايه يوم خير، و آيه النجوى.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لأدفعن الرايه الى رجل يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه - و عقدها لعلى رضى الله عنه (طك) عن ابن عمر رضى الله عنهما.

و قال أيضا فى ص ١٦٨:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ودفعها لعلی رضي الله عنه (طک) عن جميع بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما.

و منها حديث أبي رافع

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ و المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

وقال يونس عن ابن إسحاق، عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي إلى خيبر، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه، فلما دنا من الحصن و خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

و لكن

روى الحافظ البيهقي و الحاكم من طريق مطلب بن زياد، عن ليث

ص: ٤٩٥

ابن أبي سليم، عن أبي جعفر الباقر، عن جابر، أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا.

و في روايه عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلا و كان جهدهم أن أعادوا الباب.

و منهم

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصارى في «الجوهرة» (ص ٧٠ ط دمشق) قال:

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم برايته يوم خيبر، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي بابا كان عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم، نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.

و منهم

العلامة الشيخ محيي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي في كتابه «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٩ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و قال ايضا: و روى ابن اسحق، عن عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله قال: خرجنا مع علي حين بعثه

ص: ٤٩٦

رسول الله برايته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول على باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر سبعة و أنا ثامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

و منهم

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوه» (ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: خرجنا مع على حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول على باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدورى، قال حدثنا اسماعيل بن موسى السدى، قال حدثنا مطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر - و هو محمد بن على - قال: دخلت عليه فقال: حدثنا جابر بن عبد الله أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى

ص: ٤٩٧

صعد المسلمون عليه فافتتحوها، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً.

تابعه فضيل بن عبد الوهاب عن المطلب بن زياد، وروى من وجه آخر ضعيف عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً. فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

قال ابن اسحق: وحدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه حين أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول بابا كان عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فلم نقلبه.

و منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٤٩٨

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال:

و في حديث أبي سعيد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فhezها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: أمط، ثم قام رجل آخر فقال: أنا، فقال: أمط، ثم قام آخر فقال: أنا، فقال: أمط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و الذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها، هاك يا علي، فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فذك و خير، و جاء بعجوتها و قديدها.

و منهم

المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في «السيره النبويه» (ج ٣ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا مصعب بن المقدام و جحش بن المثنى، قالا حدثنا إسرائيل، حدثنا عبد الله بن عصمه العجلي سمعت أبا سعيد الخدري رضى الله عنه يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فhezها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا. قال: امض. ثم جاء رجل آخر فقال: امض. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: و الذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر. فقال:

هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله عليه خير و فذك و جاء بعجوتها و قديدها.

و منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٧٠٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا ابن سعيد، ثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام، قال: وجدت في

كتاب جدى، ثنا عمر بن زياد الألهاني، عن الأسود بن قيس، عن نبيح الغنوى، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله فأعطاها عليا.

و منهم

العلامه الشيخ محيى الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقى المتوفى سنه ٨١٤ فى كتابه «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٩ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى أحمد، عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه و آله أخذ الرايه و هزها، قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: انا، فقال: امض. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله: و الذى أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا- لا يفر، هاك يا على، فانطلق حتى فتح الله عليه خير و فدك و جاء بعجوتها.

و منها حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى كتابه «الانباء المستطابه» (ص ٦٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

و قوله [عمر]

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا

ص: ٥٠٠

يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.قال عمر:فما تمنيت الاماره الا يومئذ، فلما كان من الغد تناولت لها،فأعطاها عليا عليه السلام.

و منها ما روى عن عده من الصحابه

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة»(ص ١٧ ط دمشق)قال:

و روى أبو العباس سهل بن سعد و بريده الأسلمى و أبو سعيد الخدرى و عبد الله ابن عمر و عمران بن حصين، كلهم بمعنى واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله،ليس بفرار،يفتح الله على يديه.ثم دعا بعلى و هو أرمد،فتفل فى عينيه و أعطاه الرايه، ففتح الله عليه.

و منهم

العلامه الخزاعى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعيه» (ص ٢٦٧ ط القايره)قال:

و روى سعد بن أبى وقاص و أبو هريره و سهل بن سعد و بريده الأسلمى و أبو سعيد الخدرى و عبد الرحمن بن عمرو و عمران بن الحصين و سلمه بن الأكوع، كلهم بمعنى واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم،أنه قال يوم خير: لأعطين الرايه

ص: ٥٠١

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه.

ثم دعا بعلى وهو أرمم فتفل في عينيه وأعطاه الرايه، ففتح الله عليه، وهي كلها آثار ثابتة.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في «رونق الألفاظ» (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى سعد بن أبي وقاص و أبو هريره و سهل بن سعد و بريده و أبو سعيد و ابن عمر و عمران بن حصين و سلمه بن الأكوع و المعنى واحد: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يده. و أعطاه عليها.

و منهم

العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبه الجامع السلطاني باسلامبول) قال:

و روى سعد بن أبي وقاص و أبو هريره و سهل بن سعد و بريده الأسلمي و أبو سعيد الخدري و عبد الله بن عمر و عمران بن الحصين و سلمه بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلى وهو أرمم فتفل في عينيه و أعطاه الرايه، ففتح الله عليه. وهي كلها آثار باقيه.

ص: ٥٠٢

روى جماعه من أعلام العامه فى كتبهم مرسلًا:

منهم

العلامه علاء الدين على بن بلبان الحنفى فى «المقاصد السنيه من الأحاديث الالهيه» (ص ١٥٢ و النسخه مصوره من مكتبه مادريد باسبانيا) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم يوم خير: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه. فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ليأهمهم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق فى عينيه، ففتح الله على يديه.

و منهم

العلامه الشيخ محيى الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقى فى «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٨ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى جماعه من الصحابه: أن النبى صلى الله عليه و سلم يوم خير قال:

لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، ليس بفرار، يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلى و هو رمد، ففتل فى عينيه فبرأ، و أعطاه الرايه، ففتح الله عليه.

و رواه اصحاب الصحاح و السنن و غيرهما.

ص: ٥٠٣

و منهم

العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط مصر) قال:

و ثبت فى الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم أعطاه الرايه فى يوم خيبر، و أخبر أن الفتح يكون على يديه.

و منهم

العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كرامه البيهقى الجشمى الخراسانى الشافعى فى «الرساله التامه فى نصيحه العامه» (ص ١٦ نسخه مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا) قال:

و قال [صلى الله عليه وسلم]

أيضا فى فتح خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كراى غير فرار، يفتح الله على يديه.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «تذهيب التهذيب فى مختصر تهذيب الكمال فى اسماء الرجال» (ج ٣ ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه طوب قبوسراى اسلامبول بتركيا) قال:

و روى جماعه من الصحابه أن النبى صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه.

ثم دعا بعلى و هو أرمده، فتفل فى عينيه و أعطاه الرايه ففتح الله عليه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى ابن عساكر كما فى الصحيحين و اسماعيل القاضى و النسائى و أبو على

ص: ٥٠٤

النیشابوری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال: ان الفتح یكون علی یدہ، (الی أن قال:) و حمل یومئذ باب الحصن علی ظہرہ حتی صعد المسلمون علیہ ففتحوها، و أرادوا بعد ذلك حملہ فلم یحملہ الا أربعون رجلا.

و أخرجه ابن عساکر أنه تترس بباب حصن خیبر عن نفسه، فلم یزل فی یدہ و هو یقاتل حتی فتح اللہ علیہ فألقاه، ثم اراده ثمانیہ أن یقلبوه فما استطاعوا، حتی قال الامام أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلی.

و منهم

العلامہ الشیخ جمال الدین ابی المحاسن یوسف بن تغری بردی الظاہری الاتابکی الحنفی فی «مورد اللطافہ فی من ولی السلطنہ و الخلافہ» (ص ۲۲ و النسخہ من مکتبہ السلطان أحمد الثالث فی اسلامبول) قال:

منہا: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال یوم خیبر: لأعطین الرایہ رجلا یحب اللہ و رسولہ و یحبہ اللہ و رسولہ یفتح اللہ علی یدہ. قال عمر: فما أحببت الامارہ قبل یومئذ. و دعاء علیا فدفعها الیہ.

و منهم

العلامہ أبو عبد اللہ محمد بن مسعود الأندلسی المالکی المعروف بابن الخصال فی «مناقب العشرہ» (ص ۴۲ و النسخہ مصوره من إحدى مکاتب اروبا) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: لأعطین الرایہ غدا رجلا یحب اللہ و رسولہ و یحبہ اللہ و رسولہ.

ص: ۵۰۵

و منهم

العلامه الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامه الجشمى البيهقى المشتهر بابن البدر فى «التهذيب فى التفسير» (ص ٩٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامب آقال:

و قيل:نزلت فى على دفع اليه الرايه و قال:لأدفعن الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

و منهم

العلامه زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى فى «تتمه المختصر فى اخبار البشر» (ص ٤٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول)قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: و الله لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، كرارا غير فرار يأخذها.فتناول المهاجرون و الأنصار إليها، و كان على أرمد،فتفل فى عينيه فزال وجعهما،ثم أعطاه الرايه و عليه حله حمراء و خرج مرحب صاحب الحصن و هو يقول:

قد علمت خير أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

فقال على رضى الله عنه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدر

اكيلهم بالسيف كيل السندره

و اختلفا بضربتين،فقدت ضربه على المغفر و رأس مرحب و سقط،و فتحت على يد على.

و فى ص ٥٣ قال:

ص: ٥٠٦

و قوله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله (الحديث).

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى فى «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٩٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه لندن) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لأعطين الراية غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله،-و ذلك يوم خيبر-ليس بفرار، يفتح الله على يديه. فدعا بعلى و هو أرمده، فبصق فى عينه فبرئ، و أعطاه الراية، ففتح الله عليه.

و منهم

العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى الدمشقى فى «عيون التواريخ» (ج ٢ ص ١٣٥ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و قد ثبت فى الصحاح و غيرها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم خيبر:

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه.

فبات الناس يود كل منهم أنه يعطاها، حتى قال عمر: ما أحببت الاماره الا يومئذ، فلما أصبح أعطاها عليا ففتح الله على يديه.

و منهم

العلامة أبو الحسن على بن محمد الخزر جى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال:

قال ابن إسحاق: و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع و لم يك فتح و قد جهد، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب، فقاتل ثم رجع و لم يك فتح و قد جهد، فقال رسول الله صلى

ص: ٥٠٧

اللّٰه عليه و سلم:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّٰه و رسوله و يحبه اللّٰه و رسوله، يفتح اللّٰه على يديه و ليس بفرار- إلخ.

و منهم

العلامه عبد اللّٰه بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر»(ص ١٥٣ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلى اللّٰه عليه و سلم يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا- يفتح اللّٰه على يديه، يحب اللّٰه تعالى و رسوله و يحبه اللّٰه و رسوله، فبات الناس يدوكون(أى يخوضون)ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبحوا اجتمعوا على باب النبى صلى اللّٰه عليه و سلم، فخرج النبى صلى اللّٰه عليه و سلم من خيمته فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقليل له: انه يشتكى عينيه، و كان به رمد شديد.

فقال صلى اللّٰه عليه و سلم: أرسلوا اليه. فأتى به، فبصق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم فى عينيه و دعا له، و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد. فبرئ فأعطاه الرايه، و فتحت على يديه، و لم يرمد بعدها أبدا، و لم يجد حرا و لا بردا من يومئذ.

ص: ٥٠٨

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان ما فى الجنة نبى الا يشاق الى على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة فى (ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها هناك:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٩٦ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى الامام احمد بن حنبل و الملا فى «السيره» عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: و ما فى الجنة نبى الا و هو يشاق الى على.

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخه مكتبتنا العامة بقم) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما مررت بسماء الا و أهلها يشاقون الى على بن أبى طالب، و ما فى الجنة نبى إلا يشاق الى على.

خرجه الملا.

ص: ٥٠٩

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله «اشتاق بالجنة الى ثلاثة»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٢٨ ط بيروت) قال:

ثنا على بن أحمد بن على بن عمران الجرجاني بحلب، ثنا نصر بن على، ثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اشتاق بالجنة الى ثلاثة: على، وعمار، وبلال.

ص: ٥١٠

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الجنة اشتاقت الى أربعة أحدهم على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٨٩ و ج ١٦ ص ٥٣٣)، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ عبد الله بن محمد المعروف بابن الشيخ في «طبقات المحدثين» (ص ٣٦ و النسخه موجوده بالظاهريه بدمشق) قال:

حدثنا محمد بن عامر، عن أبيه، عن جده، عن نهشل، عن الأعمش، عن ما دام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان الجنة اشتاقت الى أربعة: فأحدهم علي، والثاني المقداد، والثالث سلمان، والرابع أبو ذر الغفاري.

ص: ٥١١

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٦ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى و أبو نعيم عن شداد بن أوس قال: قال صلى الله عليه و سلم:

ان الجنة تشتاق الى أربه: على، و عمار، و سلمان، و المقداد.

ص: ٥١٢

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الجنة اشتاقت الى ثلاثة أولهم على عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه عن كتب أعلام العامه في (ج ٦ ص ١٩٣ الى ص ٢٠٠ و ج ١٦ ص ٥٣٢ الى ص ٥٣٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٢٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو يعلى فى «المسند»، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أتانى جبريل فقال: يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة على و أبو ذر و المقداد بن الأسود، يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك على و عمار و سلمان.

و قال أيضا فى ص ٦٩:

ص: ٥١٣

روى الترمذى و الحاكم عن انس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: الجنة تشتاق الى ثلاثة على و عمار و سلمان.

و روى أيضا فى ص ١٠٦ مثله عن انس و الحسن البصرى.

و منهم

العلامة أبو البركات عبد الحق بن عثمان الحنفى فى «الفائق فى اللفظ الرائق» (نسخه مكتبه جسترىتى ص ٤٥) قال:

قال صلى الله عليه و آله: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة: على، و عمار، و سلمان.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

[روى]

انس بن مالك [قال صلى الله عليه و آله و سلم:]

ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: على، و عمار، و سلمان.

ص: ٥١٤

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان اهل السماء مشتاقون الى على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه [ابن عباس]

رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: ما مررت بسماء الا و أهلها مشتاقون الى على بن أبي طالب، و ما في الجنة شيء الا و هو يشتاق الى على بن أبي طالب.

رواه الطبري و قال: أخرجه الملا في «سيرته».

ص: ٥١٥

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٩٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: ما مررت بسماء الا و أهلها يشتاقون الى ابن أبى طالب.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل و الملا فى «سيرته» يرفعه بسنده الى ابن عباس مرفوعا.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخه مكتبتنا العامه الموقوفه بقم) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مررت بسماء الا و أهلها يشتاقون الى ابن أبى طالب.

ص: ٥١٦

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه لا يجوز أحد على الصراط إلا بولاء على —أو— إلا من كتب له على الجواز

إشارة

قد نقلنا نبذه من الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٧ ص ١١٤ إلى ص ١٢١ و ج ١٧ ص ١٥٨ إلى ص ١٦٢)، و نذكر هاهنا أحاديث من كتب علماء العامة التي لم نقل عنها في ما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي بكر

رواه جماعه من أعلام العامة في كتبهم:

ص: ٥١٧

منهم

العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في كتابه «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧ و النسخه مصوره من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و روى ابن سماك ان أبا بكر «رض» قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: لا يجوز الصراط الا من كتب على الجواز.

و منهم

العلامة السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧) قال:

و عن قيس بن أبي حازم قال: التقى أبو بكر و علي بن أبي طالب، فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: مالك تبسم؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يجوز أحد الصراط الا من كتب على الجواز.

رواه الطبري و قال: أخرجه ابن السمان في كتاب «الموافقه».

و منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٤ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط، فلا يجوز الصراط أحد الا ببراءه بولايه من علي،

ص: ٥١٨

فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه فى النار.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن أبى سعيد الخدرى.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجرز عليه الا من معه جواز فيه ولايه على بن أبى طالب، و ذلك قوله تعالى وَ قَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عن ولايه على [عليه السلام]

.

و قال فى الهامش: رواه فى «المناقب» عن ثمامه بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم.

و منهم

العلامه الشيخ أحمد بن محمد الخفاجى خطيب المنبر النبوى الشريف فى «تفسير آيه موده القربى» (ص ٢٦ المخطوط) قال:

و أخرج أبو الحسن بن المغازلى عن ثمامه بن عبد الله بن أنس عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على

ص: ٥١٩

شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولايه على بن أبى طالب عليه السلام.

و منها حديث ابن مسعود

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٣٥ نسخه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد على على الفردوس -و هو جبل قد علا على الجنة و فوقه عرش رب العالمين و من سفحه يتفجر أنهار الجنة و يتفرق فى الجنان- و على [عليه السلام]

جالس على كرسى من نور يجرى بين يديه التسليم، لا يجوز أحد الصراط الا و معه سند بولايه على و ولايه أهل بيته، فدخل محبيه الجنة و مبغضيه النار.

قال فى الهامش: رواه الموفق بن أحمد يرفعه بسنده عن الحسن البصرى و عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و منها حديث جماعه من الصحابه

رواه عدة من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ٥٢٠

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جمع الله الأولين و الآخرين يوم القيامة نصب الصراط على جهنم، لم يجرز عنها أحد الا من كانت معه براءة بولايه على ابن أبى طالب [عليه السلام]

.

أخرجه الحموينى يرفعه بسنده عن مالك بن أنس، و عن جعفر الصادق عن آبائه عن على و عن النبى صلى الله عليه وسلم.

أيضا هذا الحديث أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمى المكى يرفعه بسنده عن الحسن البصرى عن ابن مسعود، أيضا موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد و عن ابن عباس.

و أيضا الفقيه أبو الحسن بن المغازلى أخرج هذا الحديث يرفعه بسنده الى مجاهد عن ابن عباس و عن طاوس و عن ابن عباس، أيضا بسنده عن أنس بن مالك و بسنده عن أبى سعيد الخدرى.

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «ان رأيت عليا سلك واديا و سلك الناس واديا غيره» «فاسلك مع علي»

تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٥ ص ٧٢ و ج ١٧ ص ٣١٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم

العلامه محمد بن صالح السماوی فی «الرساله» (ص ٥) قال:

...و قال فيه لعمار رضى الله عنه: إذا سلك الناس واديا فاسلك وادى على.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧١٢) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر ان رأيت عليا قد سلك واديا و سلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، انه لن يدلک علی ردیء و لن

ص: ٥٢٢

يخرجك من الهدى (الديلمى) عن عمار بن ياسر و عن أبى أيوب رضى الله عنه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٦٢ مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا عمار إذا رأيت عليا قد سلك واديا و سلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي و دع الناس، انه لن يدلك على ردىء و لن يخرجك من هدى.

قال فى الهامش رواه الديلمى صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده الى عمار ابن ياسر و عن أبى أيوب.

و قال أيضا:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا عمار ستكون بعدى فى أمتى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، و حتى يقتل بعضهم بعضا، و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعنى عليا) فان سلك الناس كلهم واديا و سلك على واديا فاسلك وادى على و خل عن الناس، يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى و لا يدخلك على ردىء، يا عمار طاعه على طاعتي و طاعتي طاعه الله جل شأنه.

و قال فى الهامش: رواه الحموينى المحدث الفقيه الشافعى، و فى كتاب «جامع الأنساب» فى «موده القربى» هم جميعا يرفعه بسنده الى الأعمش عن ابراهيم النخعى عن علقمه و الأسود.

ص: ٥٢٣

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا عمار ستكون فى أمتى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يمينى (يعنى عليا بن أبى طالب)، ان سلك الناس كلهم واديا و سلك على واديا فاسلك وادى على و خل عن الناس، يا عمار على لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردىء، يا عمار طاعه على طاعتي و طاعتي طاعه الله.

أخرج هذا الحديث فى كتاب «موده القربى»، و أخرجه الحموينى المحدث الفقيه فى كتاب «فرائد السمطين» هما يرفعه بسنده عن علقمه بن قيس، و الأسود ابن بريد قالا- معا أتينا ابا أيوب الأنصارى فقلنا: يا ابا أيوب ان الله تعالى أكرمك بنبيك إذ أوحى الى راحلته فركب الى بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع لك فضيله فضلك بها، أخبرنا بمخرجك مع على تقاتل أهل لا اله الا الله.

فقال أبو أيوب: فانى أقسم لكما بالله تعالى لقد كان النبى صلى الله عليه و سلم معى فى هذا البيت الذى أُنتما فيه معى، و ما فى البيت غير رسول الله صلى الله عليه و سلم و على جالس عن يمينه و أنس قائم بين يديه إذ حرك الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انظر الى الباب من بالباب، فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: افتح الباب لعمار الطيب المطيب، ففتح انس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: يا عمار -الى آخر ما ذكره.

مستدرک ما ورد من ان الناس كانوا يعرفون المنافقون في عهد النبي ببغضهم عليا

اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ و ج ١٧ ص ٢٢١)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

الاول حديث جابر

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصارى في «الجوهره» (ص ٧٣ ط دمشق) قال:

و روى عمار الدهنى عن أبي الزبير عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين الا

ص: ٥٢٥

بيغض على بن أبي طالب.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علينا.

أخرجه أحمد.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن جابر قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار الا ببغضهم على بن أبي طالب.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجده) قال:

قال جابر بن عبد الله: كنا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٩٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[عن جابر]

: ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علينا.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد و فى «سنن» الترمذى هما يرفعه بسنديهما عن جابر و عن أبى سعيد الخدرى.

ص: ٥٢٦

الثانى حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا.

و منهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا.

و منهم العلامة محمد بن أحمد المغربى المالكى فى «نظم الدرر السنيه فى معجزات سيد البريه» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من مكتبه جسترييتى) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الا ببغضهم لعلى.

ص: ٥٢٧

و منهم السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى الحرام و القدس فى «عيون المسائل فى اعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهرة) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى: نعرف المنافقين ببغضهم عليا.

و منهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى فى «أسنى المطالب» (ص ٥٦ ط بيروت) قال:

و أخبرنا ابن مزيد قراءه منى عليه، أخبرنا على بن أحمد بن محمد، حدثنا ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح الكروخى، أخبرنا أبو بكر الغورجى، أخبرنا عبد الجبار المروزى، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب، أخبرنا ابن سوره الحافظ، حدثنا قتيبه، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، قال: انا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم على بن أبى طالب رضى الله عنه.

رواه الترمذى، و قال: حديث غريب، قال: و قد روى هذا الحديث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد.

الثالث حديث أبى ذر الغفارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٢٨

منهم الحافظ المذكور فانه قال فى الكتاب المزبور بعد ذكر الحديث ما لفظه:

و رواه الحاكم فى صحيحه عن أبى ذر و لفظه: ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم الله و رسوله، و التخلف عن الصلاه، و البغض لعلى بن أبى طالب.

و قال: صحيح على شرط البخارى و مسلم و لم يخرجاه.

الرابع حديث زر بن حبيش

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب» (ص ٥٣ ط بيروت) قال:

و أخبرنا شيخنا صلاح الدين بن أحمد الامام قراءه عليه، أخبرنا على بن أحمد سماعا، أخبرنا على البغدادى، أخبرنا هبه الله بن الحصين، أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا أبو بكر القطيعى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد، حدثنى أبى، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال على رضى الله عنه: و الله انه لما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم: انه لا يبغضنى الا منافق و لا يحببنى الا مؤمن.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى كتاب الايمان من صحيحه، عن أبى

ص: ٥٢٩

بكر بن أبى شييه، عن وكيع، و أبى معاويه، و عن يحيى بن يحيى، عن أبى معاويه كلاهما عن الأعمش به و لفظه: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبى الأمى الى أنه لا يجبنى الا مؤمن و لا يبغضنى الا منافق.

و رواه أيضا الترمذى و النسائى و ابن ماجه فى سننهم، و قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

و رواه ابن ماجه أيضا عن على بن محمد و عبد الله بن نمير به، فوقع لنا موافقه عاليه، و بدلا عاليا لشيوخ مسلم و أصحاب السنن، و لله الحمد.

و روى أيضا فى كتابه «اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٠ مثله، الا أن فيه «أبو على البغدادى». و فيه أيضا: و رواه ابن ماجه أيضا عن على ابن محمد عن [وكيع و أبى معاويه]

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه أمر بحب على عند شكوى بريده و نهيه عن بغضه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٥ و ج ١٦ ص ٤٤٩)، و نروى هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعية على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله» (ص ٥٨٠) قال:

روى البخارى رحمه الله تعالى عن أبى بريده رضى الله عنه قال: بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا الى خالد ليقبض الخمس، و كنت أبغض عليا-و قد اغتسل-فقلت لخالد: ألا ترى الى هذا؟ فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه و سلم

ص: ٥٣١

ذكرت ذلك له، فقال: يا بريده أتبغض علياً؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.

أقول: وقد ذكرنا أحاديث هذا الباب في ذكر «بعثه إلى اليمن» فراجع هناك.

ص: ٥٣٢

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على انه لا تنفع الاعمال الصالحه مع بغض على عليه السلام

اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامه في (ج ١٧ ص ٢٣٢)، و نروى هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل:

و فيه أحاديث:

منها ما روه بإسناده عن على عليه السلام

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامه محيي الموفق بالله الشجرى المتوفى سنه ٤٩٩ في «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد الواعظ بقراءتى عليه ببغداد فى

ص: ٥٣٣

الرصاصه،قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءه عليه،قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب،قال حدثني أبي جعفر،عن أبيه محمد،قال حدثني جعفر الصادق،قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر،قال حدثني أبي علي ابن الحسين،عن أبيه الحسين الشهيد،عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أن عابدا عبد الله عز وجل سبعة آلاف سنه و هو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحدا لحقه ناكثا لولايته لأنعس الله جده و جدع أنفه.

و منها حديث روه مرسلا

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه يحيى بن الحسن المتوفى سنه ١٠٩٩ فى «الطبقات و الزهر»(مخطوطه دار الكتب المصريه ص ٤)قال:

و فى شمس الأخبار ان فى الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:يا على لو أن أمتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار و يعصوك لأكبنهم الله فى النار.

ص: ٥٣٤

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله في ان من مات و هو يبغض عليا مات ميتة جاهليه

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن العامه في (ج ١٧ ص ١٤)، و نروى هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٧٦٨ ط دمشق) قالوا:

قال قم يا على، فما صلحت الا أن تكون أبا تراب، أغضبت على حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أو أخ بينك و بين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدى نبى؟ ألا من أحبك حف بالأمن و الايمان، و من أبغضك أماته الله ميتة جاهليه، و حوسب بعلمه في الإسلام (طك) عن ابن عباس رضى الله عنهما. قال: لما آخى صلى الله عليه و سلم بين أصحابه من المهاجرين و النصار و لم يؤاخ بين على و أحد، خرج مغضبا حتى أتى جدولا فتوسد

ص: ٥٣٥

ذراعه و سفت عليه الريح، فطلبه حتى و كزه برجله -و ذكره.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبه طوب
قبوسرای باسلامبول) قال:

و عن علي قال: ان محمدا صلى الله عليه و سلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات و هو يبغضك فهي ميتة جاهلية يحاسب بما
عمل في الإسلام، و من عاش بعدك و هو يحبك ختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس و غربت حتى يرد على الحوض.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٨٨ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و من مات و هو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية و يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.

قال في الهامش: رواه الطبراني في «الكبير» يرفعه بسنده عن ابن عمر.

و قال أيضا في ص ٣٠٤:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و من أبغضك أماته الله ميتة جاهلية و حوسب بعمله في الإسلام.

و قال في الهامش: رواه الطبراني في «الكبير» يرفعه بسنده الى ابن عباس.

ص: ٥٣٦

مستدرک ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من آذى عليا فقد آذاني

اشاره

قد تقدمت الأخبار المشتمله عليه في (ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٣ و في ج ١٦ ص ٥٨٨)، و نروي هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

الاول حديث عمرو بن شاس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٢٠٣ ط

بيروت) قال:

عن عمرو بن شاس الأسلمي-و كان من أصحاب الحديبيه-قال: كنت مع

ص: ٥٣٧

على بن أبى طالب فى خيله التى بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فجفانى على بعض الجفاء، فلما قدمت المدينة اشتكته فى مجالس المدينة و عند من لقيته، فأقبلت يوما و رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس فى المسجد، فلما رآنى أنظر الى عينيه، نظر الى حتى جلست اليه، فلما جلست اليه قال: انه و الله يا عمرو بن شاس لقد آذيتنى. فقلت: انا لله و انا اليه راجعون، أعوذ بالله و بالإسلام ان أؤذى رسول الله. فقال: من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ١ ص ٣٠٦ ط دمشق) قال:

أخبر الحسن [بن]

أبى بكر، أنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوى، أنا أحمد بن زهير، أنا أبو غسان. قال عبد الله: و أخبرنا ابن إسحاق بن صالح، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: أخبرنا مسعود بن سعد الجعفى، عن محمد بن اسحق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن تيار الأسملى، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قد آذيتنى. فقلت:

ما أحب أن أؤذيك يا رسول الله. قال: من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى «دلائل النبوه» (ج ٥ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال:

و أخبرنا أبو عبد الله، و أبو سعيد بن أبى عمرو، قالوا حدثنا أبو العباس محمد

ص: ٥٣٨

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثنا أبان بن صالح، عن عبد الله بن دينار الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي -و كان من أصحاب الحديبيه- قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فجفاني على بعض الجفاء، فوجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة و عند من لقيته، و أقبلت يوما و رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس، فلما رأيته أنظر الى عينيه نظر الى حتى جلست اليه، فلما جلست قال: انه و الله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت: انا لله و انا اليه راجعون أعوذ بالله و الإسلام أن أؤذي رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: من آذى عليا فقد آذاني.

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافي الشافعي الحسيني في «التبر المذاب» (ص ٤٠ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الامام أحمد عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: خرجت مع علي الى اليمن، فجفاني في سفرى حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما رأيته أبعدني عينيه حتى إذا جلست قال: يا عمر لقد آذيتني. فقلت: أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله. فقال: بلى من آذى عليا فقد آذاني.

ص: ٥٣٩

الثانى حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي فى «المتفق المتفرق» (ج ١٠ ص ٢٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

أخبرنا أبو بكر الصياد، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن زياد انوازي، حدثنا مروان بن معاويه، عن قبان بن عبد الله، عن زر بن حبيش، عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لى و لكم، من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن سعد بن أبى وقاص قال: كنت جالسا فى المسجد أنا و رجل معى فقلنا فى على، فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم غضبان يعرف فى وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه، فقال: مالكم و ما لى، من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

العلامه محمد بن على الحنفى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج أبو يعلى و البزار عن أبى وقاص قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم:

ص: ٥٤٠

من آذى عليا فقد آذاني.

الثالث حديث جابر

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذاك فقد آذاني، فمن آذاني فقد آذى الله.

الرابع حديث حسين بن علي

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٧ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب و هو أخذ بشعره منه: ان جدى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم أخذ بشعره منه و قال: من آذى شعره منك فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله لعنه

ص: ٥٤١

اللّٰه ملاء السماوات و الأرض.

رواه الصالحانى،عن الشيخ الصالح أبى بكر محمد بن أحمد بن ماشاذه، عن الحافظ سليمان بن ابراهيم،عن الامام الحافظ أبى بكر بن مردويه بإسناده.

و رواه الزرندى مسلسلا عن ارطاه بن حبيب،قال حدثنى أبو خالد الواسطى و هو آخذ بشعره،قال حدثنى زيد بن على و هو آخذ بشعره،قال حدثنى على بن الحسين و هو آخذ بشعره،قال حدثنى على بن أبى طالب و هو آخذ بشعره،قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بشعره-فذكر الحديث بتمامه.

الخامس حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه اللّٰه بن سيد الكل القفطى الشافعى فى «الانباء المستطابه»(ص ٦٤ نسخه مكتبه جسترىتى)قال:

و من ذلك ما روى جابر عن عمر بن الخطاب قال: كنت أجفو عليا عليه السلام، فلقينى النبى صلى الله عليه و سلم قال: آذيتنى يا عمر.قلت: بأى شىء يا رسول الله؟قال: تجفو عليا،من آذى عليا فقد آذانى.فقلت: لا أجفوه أبدا.

ص: ٥٤٢

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو العباس أحمد بن الحسن الخطيب الشهير بابن قنفذ فى «وسيله الإسلام بالنبي» (ص ٧٨ ط بيروت) قال:

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذانى.

و منهم

الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجده) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذانى، ومن سب عليا فقد سبنى.

و منهم

العلامه الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذانى، ومن سبه فقد سبنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، ومن أحبه فقد أحبنى.

وقال صلى الله عليه وسلم: لا يحبه الا مؤمن، ولا يبغضه الا منافق.

ص: ٥٤٣

**ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن علياً لا يبغضه من الرجال إلا منافق أو من حملته أمه و هي حائض
و من النساء إلا السلق**

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠ و ج ١٧ ص ١٩١)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤١٠ ط بيروت) قال:

و عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لا يبغضك من الرجال إلا منافق و من حملته أمه و هي حائض، و لا يبغضك من النساء إلا السلق (و هي التي تحيض من دبرها).

ص: ٥٤٤

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فارقني فارق الله و من فارقك يا علي فارقني

اشاره

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٣٩٥ الى ص ٣٩٨ و ج ١٦ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي ذر

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال:

أنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، ثنا علي بن المنذر، ثنا عبد الله بن

ص: ٥٤٥

نمير، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عن داود بن أبي عوف، عن معاوية ابن ثعلبه، عن أبي ذر قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي من فارقني فارق الله، و من فارقك يا علي فارقني.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصوره مكتبه اسلامبول) قال:

و عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي من فارقني فقد فارق الله، و من فارقك فقد فارقني.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي من فارقني فقد فارق الله، و من فارقك فقد فارقني (ك) و تعقب عن أبي ذر رضى الله عنه.

و قال في ج ٦ ص ٤٨٥:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من فارقك يا علي فقد فارقني، و من فارقني فقد فارق الله (ك) عن أبي ذر رضى الله عنه.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبي ذر رحمه الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٥٤٦

و سلم يقول: يا على من فارقتى فقد فارق الله، و من فارقتك فارقتى.

رواه الطبرى و قال:خرجه احمد فى «المناقب».

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخه مكتبته السيد الاشكورى)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من فارقتك يا على فقد فارقتى، و من فارقتى فقد فارق الله.

قال فى الهامش:رواه الحاكم يرفعه بسنده الى عن أبى ذر.

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ٤٠ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الترمذى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم.

و عن ابى ذر قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا على من فارقتى فقد فارق الله، و من فارقتك فقد فارقتى.

رواه الامام احمد.

و منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٤٧

العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٤٢ المخطوط) قال:

من فارق عليا فارقني، و من فارقني فارق الله عز و جل.

رواه الطبراني، عن الحضرمي، عن أحمد بن صبح الأسدي، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن عمار، عن أبي إدريس، عن مجاهد، عن ابن عمر «رض» قال: قال رسول الله -الحديث.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من فارق عليا فقد فارقني، و من فارقني فقد فارق الله.

و قال في الهامش: رواه في «سنن» أبي داود و الطبراني في «الكبير» هما يرفعه بسنده عن ابن عمر.

و منها حديث وابصه بنت عبد الله

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٥٤٨

منهم

العلامة الحافظ المناوى فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ٣ ص ١٥٤) قال:

من طريق وابصه بنت عبد الله بن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم:

يا على من فارقتى فارق الله، و من فارقك فارقتى.

و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من فارق عليا فارقتى، و من فارقتى فارق الله.

و قال فى الهامش: و ذكره فى «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال:

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم...

ص: ٥٤٩

مستدرک ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله يمنع عن هذه الامه القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام

قد تقدمت الأخبار الداله عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ و ج ١٧ ص ٢١٩)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: انما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، و ان الله عز و جل يرفع القطر عن هذه الأمه ببغضهم على بن أبي طالب.

و منهم العلامه شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٤٢١ ط بيروت) قال:

[عن]

ابن عباس: انما رفع الله القطر عن بني إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم، و ان الله يرفع القطر عن هذه الأمه ببغضهم على بن أبي طالب.

ص: ٥٥٠

ما ورد في قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

ان الله عز وجل منع الطهر عن هذه الامه ببغضهم على بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٥٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود (قال) صلى الله عليه وسلم: انما رفع الله الطهر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وان الله عز وجل منع الطهر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبي طالب.

ص: ٥٥١

مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: حربك حربي و سلمك سلمى

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٦ ص ٤٣٩ الى ص ٤٤١ و ج ١٧ ص ١٣)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي:.... و ان حربك حربي، و سلمك سلمى، و سرک سرى-الى آخر الحديث.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٣٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وصيى، حربك حربي،

ص: ٥٥٢

و سلمك سلمى، و أنت الامام و أبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون و منهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا فويل لمبغضيهـم. يا على لو أن رجلا أحبك و أولادك في الله لحشره الله معك و مع أولادك، و أنتم معي في الدرجات العلى، و أنت قسيم الجنة و النار، تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار.

قال في الهامش: رواه في «المناقب» عن أبي الطفيل عامر بن الوائله، و هو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق، عن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

مستدرک ما روى فى ان من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه و آله

اشاره

قد تقدمت الأخبار فيه عن العامه فى (ج ٦ ص ٤٢٣ و ج ١٧ ص ٢)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

الاول حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ أبو الوليد اسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمه الإشبيلي فى «مناقل الدرر و مناقب الزهر» (ص ٣٣ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

مر ابن عباس على قوم ينالون من على و يسبوننه، فقال لقائده: أ تدننى منهم

ص: ٥٥٤

فأدناه، فقال: أيكم الساب لله؟ قالوا: نعوذ بالله ان نسب الله. قال: فأأيكم الساب لرسول الله؟ فقالوا: نعوذ بالله أن نسب رسول الله. قال: فأأيكم الساب لعلی بن أبی طالب؟ قالوا: اما هذا فنعم. قال: فأشهد هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سبني فقد سب الله، ومن سب عليا فقد سبني، فأطرقوا فلما ولي ابن عباس قال لقائده: كيف رأيتمهم؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمره

نظر التيوس الى شبار الجازر

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٦ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أبو سعيد الثقفي، جندل بن واثق، عن حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير قال:

بلغ ابن عباس رضى الله عنه أن قوما يقعون فى على عليه السلام، فقال لابنه على ابن عبد الله: خذ بيدى فاذهب بى إليهم، فأخذ بيده حتى انتهى إليهم، فقال: أيكم الساب لله؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك. فقال: أيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: من سب رسول الله فقد كفر. فقال: أيكم الساب لعلی؟ قالوا: قد كان ذلك. قال: فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبه الله على وجهه فى النار. ثم تولى عنهم، فقال لابنه على: كيف رأيتمهم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين مزوره

نظر التيوس الى شفار الجازر

ص: ٥٥٥

قال:زدنى فداك أبوك،فقال:

حرز الحواجب ناكسوا أذقانهم

نظر الذليل الى العزيز القاهر

قال:زدنى فداك أبوك.قال:ما أجد مزيدا.قال لكنى أجد:

أحيأؤهم خزى على أمواتهم

و الميتون فضيحه للغابر

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ١٨٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن ابن عباس قال: أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:من سب عليا فقد سبنى،و من سبنى فقد سب الله،و من سب الله عز و جل أكبه على منخريه.

رواه الطبرى و قال:أخرجه أبو عبد الله الجلابى.

و قال أيضا فى ص ١٨٧:

عن سعيد بن جبیر أن ابن عباس«رض»سمع قوما يقعون فى على كرم الله تعالى وجهه،فقال لابنه على بن عبد الله:خذ بيدى فاذهب بى إليهم،فأخذ بيده حتى انتهى إليهم،فقال رضى الله تعالى عنه:أيكم الساب لله تعالى؟فقالوا:

سبحان الله من سب الله فقد أشرك.قال رضى الله عنه:فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟قالوا:سبحان الله من سب رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم فقد كفر.قال رضى الله تعالى عنه:أيكم الساب لعلى؟قالوا:

قد كان ذلك.قال رضى الله تعالى عنه:فأشهد بالله أنى سمعت رسول الله صلى الله

عليه و على آله و سلم: من سب عليا فقد سبني، و من سبني فقد سب الله، و من سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم ولي عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتهم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين محمره

نظر التيوس الى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقال:

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم

نظر الذليل الى العزيز القاهر

فقال: زدني فداك أبوك. فقال:

أحيأؤهم خزي على أمواتهم

و الميتون فضيحه للغابر

رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده.

و رواه الزرندي باختلاف يسير في بعض الألفاظ، و عنده ان ابن عباس رضى الله تعالى عنه لما استزاد ابنه في التوبه الثالثه قال ابنه: ما عندي مزيد. فقال: لكن عندي، و أنشأ البيت الثالث.

و لى بيت في هذا المعنى رحمه الله على من وافقنا في ذلك و كان معنا:

ألا لعنه الله و اللاعنينا

لمن سب مولى الورى أجمعينا

فمن سبه سب خير البرايا

أيا شر قوم به فاعلينا

و منهم

العلامه شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٤ ص ١٨٩ ط بيروت) قال:

و عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من سب عليا فقد سبني،

و من سبني فقد سب الله، و من سب الله أدخله النار [نار جهنم]

و له عذاب مقيم.

و منهم

العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابه» (ص ٦٦ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

عن ابن عباس: من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه و سلم. و كان ابن عباس قد رفع هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٠ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن ابن عباس: انه مر -بعد ما حجب بصره- بمجلس من مجالس قريش و هم يسبون عليا، فقال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال سبوا عليا. قال:

ردني إليهم، فردّه قال: أيكم الساب لله؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك فقال: أيكم الساب لرسول الله؟ قالوا: سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر.

فقال: أيكم الساب لعلی؟ قالوا: أما هذا فقد كان. قال: فأنا أشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سب عليا فقد سبني، و من سبني فقد سب الله، و من سب الله عز و جل أكبه الله على منخريه. ثم ولى عنهم، فقال لقائده: ما سمعتهم يقولون؟ قال: ما قالوا شيئا. قال: فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمره

نظر التيوس الى شفار الجازر

ص: ٥٥٨

خرز الحواجب ناكسوا أذقانهم

نظر الدليل الى العزيز القاهر

خرجه الجلابي.

و منهم

العلامه عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ ط مكتبه أيا صوفيا)قال:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:مر على قوم يسبون عليا،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبنى،و من سبنى فقد سب الله،و من سب الله أكبه الله على منخره فى النار.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٣٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أخرج أبو عبد الله الخلائى يرفعه بسنده الى عن ابن عباس قال: أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:من سب عليا فقد سبنى،و من سبنى فقد سب الله عز و جل،و من سب الله عز و جل أكبه على منخره فى النار.

و قال أيضا فى ص ٤٣٥:

أخرج[صاحب]

«موده القربى»يرفعه بسنده الى سعيد بن جبير قال: كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد،فمر بقوم يسبون عليا،فقال:

ردنى إليهم،فرددته فقال:أيكم سباب الله؟فقالوا:سبحان الله من سب الله فقد كفر.فقال:أيكم سب عليا؟قالوا:أما هذا فقد كان.فقال ابن عباس:أشهد بالله و الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:من سب عليا فقد سبنى،

ص: ٥٥٩

و من سبني فقد سب الله، و من سب الله و رسوله يوشك ان يأخذه. ثم انصرف ابن عباس.

الثاني حديث سعد بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٣٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

(أخبرنا) احمد بن شعيب، قال أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفى، قال جعفر بن عون، عن سعد بن أبى عبد الله، قال حدثنا ابو بكر بن خالد ابن عرفطه، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينه فقال: ذكر لى أنكم تسبون عليا.

قلت: قد فعلنا. قال: لعلك نبه [كذا]

بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما سمعت: من سب اهل بيتى فأنا برىء منه.

قال فى الهامش: قوله نبه كذا مرسوم بالأصل و بمطرفته و لعله «لم تنبه».

الثالث حديث أم سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٥٦٠

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و خرج الامام أحمد منه من حديث ام سلمه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سب عليا فقد سبني.

و منهم

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

قال زيد بن أرقم: دخلت على أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفه. قالت: من الذين يسب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت: لا والله يا امه ما سمعت أحدا يسب رسول الله. قالت: بلى انهم يقولون: فعل الله بعلی و من يحبه و قد كان و الله رسول الله يحبه.

و قال أيضا:

و روى أبو عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمه فقالت: يا أبا عبد الله أ يسب رسول الله فيكم و أنتم احياء؟ قلت: سبحان الله و أنى يكون هذا. قالت:

أ ليس يسب على و من يحبه؟ قلت: بلى. قالت: أ ليس كان رسول الله يحبه؟ و فى روايه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

و روى عن أم سلمه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: من سب عليا و أحبائه فقد سب رسول الله، و أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٣٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سب عليا فقد سبني، و من سبني فقد سب الله.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد و الحاكم هما يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و قال أيضا فى ص ٤٣٥:

(النسائي): أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا العباس بن محمد الدورى قال حدثنا يحيى بن زكريا، قال أخبرنا إسرائيل، عن أبى اسحق، عن أبى عبد الله الجدلى قال: دخلت على أم سلمه فقالت لى: أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم؟ قلت: سبحان الله -أو معاذ الله. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

و منهم

العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦ ط دمشق) قال:

و أخرج أحمد و الحاكم و صحيحه عن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من سب عليا فقد سبني.

ص: ٥٦٢

الرابع حديث كعب بن عجره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالوا:

عن كعب عجره: قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا تسبوا عليا فانه ممسوس فى ذات الله.

و روى أيضا فى ج ٩ ص ٤٦٦ مثله.

الخامس حديث ابن سكن

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن أحمد المغربى المالكى فى «نظم الدرر السنيه فى معجزات سيد البريه» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي) قال:

و عن ابن سكن قال صلى الله عليه و سلم: من سب عليا فقد سبنى.

ص: ٥٦٣

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على بن طلحه مولى بنى أميه قال: حج معاويه و معه معاويه بن خديج، و كان من أسب الناس لعلى رحمه الله و رضوانه عليه، فمر بالمدينه و الحسن بن على رضى الله تعالى عنه جالس، فقبل له: هذا معاويه بن خديج الساب لعلى كرم الله تعالى وجهه، فقال: على بالرجل، فأتاه فقال له الحسن رضى الله تعالى عنه:

أنت معاويه بن خديج؟ قال: نعم. قال: أنت الساب لعلى، فكان استحيا؟ فقال له الحسن: أم و الله لئن وردت عليه الحوض و ما أراك ترده لتجدنه مشمر الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبه الإبل، قول الصادق المصدق و قد خاب من افترى.

رواه الزرندى.

ص: ٥٦٤

مستدرک ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله من نور وجه علي عليه السلام ملائكة يستغفرون له و لمحبيه

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب العامه في (ج ٧ ص ٣١٩ الى ص ٣٢١ و ج ١٧ ص ٢٧٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٦ نسخه المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أنس «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له و لمحبيه الى يوم القيامة.

رواه الصالحاني بإسناده.

ص: ٥٦٥

مستدرک حدیث ان اللہ تعالیٰ اید نبیہ محمدا صلی اللہ علیہ و آلہ بعلى عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في (ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٧ و ج ١٦ ص ٤٨٧)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامه المولوى ولى الله اللكهنوى فى كتابه «مرآه المؤمنين» (ص ٣٦) قال:

و عن محمد بن حنفيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و (آله و) سلم: لما عرج بى الى السماء رأيت فى السماء الرابعه و السادسه ملكا نصفه من نار و نصفه من ثلج فى جبهته مكتوب «أيد الله محمدا بعلى بن أبى طالب» فبقيت متعجبا، فقال لى الملك: مم تعجب؟ كتب الله فى جبهتى ما ترى قبل الدنيا بألفى عام.

ص: ٥٦٦

و منهم

الحافظ القاض أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى فى كتابه «معجم الصحابه» (الجزء العاشر ص ٢٦٦ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول فى تركيا) قال:

بإسناده عن سعيد بن جبير عن أبي الحميراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء فإذا على العرش «لا اله الا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلى».

و منهم

العلامه أبو البركات عبد المحق بن عثمان فى «الفائق» (ص ٧٧ مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: رأيت مكتوبا على ساق العرش «أنا الله وحدى لا اله غيرى، خلقت جنه عدن بيدي، محمد صفوتى من خلقى، أيدته بعلى و نصرته بعلى رضى الله عنه».

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ٢٠٨ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

و عن وهب بن منبه قال: مكتوب فى بعض الكتب: انه مكتوب على ساق العرش «لا اله الا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، أيدته بعلى و نصرته به».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب.

ص: ٥٦٧

و عن أبي الحسن رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: ليله أسرى بى الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتابا فهمت «محمد رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم، أيدته بعلى و نصرته به».

رواه الطبرى و قال: خرج الملاء فى سيرته.

و رواه الزرنندى و لفظه قال: صلى الله عليه و على آله و سلم: لما أسرى بى رأيت فى ساق العرش مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله صفوتى من خلقى أيدته بعلى و نصرته به».

قال: و فى روايه: رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوبا «أنا الله وحدى لا اله غيرى، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتى، أيدته بعلى».

و عن ابن الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم يقول: لما أسرى بى الى السماء دخلت الجنة - أو قال: اطلعت فى الجنة - فرأيت عن يمين العرش مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلى و نصرته به».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٥) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: انى رأيت اسمك مقرونا باسمى فى أربعة مواطن، فلما بلغت البيت المقدس فى معراجى الى السماء وجدت على صخره بها «لا اله

ص: ٥٦٨

الا لله، محمد رسول الله، أيدته بعلى وزيره»، و لما انتهت الى صدره المنتهى وجدت عليها «انى أنا الله لا اله الا أنا وحدى، محمد صفوتى من خلقى، أيدته بعلى وزيره و نصرته به»، و لما انتهت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه «انى أنا الله لا اله الا أنا، محمد حبيبى من خلقى، أيدته بعلى وزيره و نصرته به».

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن على مرفوعا جامع الأنساب.

و قال أيضا فى ص ٣٤٨:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء و خلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الأيمن مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلى و نصرته بعلى».

قال فى الهامش: رواه الطبرانى يرفعه بسنده الى عن أبى الحمراء.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء إذا على العرش مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم، أيدته بعلى».

قال فى الهامش: رواه ابن قانع القاضى -يرفعه بسنده الى عن أبى الحمراء فى كتاب «الشفاء» مسطور.

ص: ٥٦٩

اشاره

على منى بمنزله رأسى من بدنى

تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه عن كتب العامه فى (ج ٥ ص ٢٣٥ الى ص ٢٣٩ و ج ١٦ ص ٩٨ الى ص ١٠٤)، و نقل هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فيما مضى:

منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٧٠

منهم

العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

قال البراء بن عازب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على منى بمنزله رأسى من جسدى.

و منهم

العلامة أبو الجود التبروني الحنفى في «الكوكب المضىء» (ص ٤٤) قال:

فقد نقل الطبرى عن البراء انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على منى بمنزله رأسى من جسدى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٧٤ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الخطيب بسنده عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: على منى بمنزله رأسى من بدنى.

و قال فى ص ٦٣٠:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: يا على أنت منى بمنزله رأسى من جسدى.

قال فى الهامش: رواه الامام أبو إسحاق الثعلبى و الملا فى سيرته، هما يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب مرفوعا.

ص: ٥٧١

و منهم

العلامه الشيخ أحمد بن محمد الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منى بمنزله رأسى من جسدى. خرجه الملا و روى الترمذى.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الديلمى عن ابن عباس: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: على منى بمنزله رأسى من بدنى.

و منهم

العلامه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «اتحاف اهل الإسلام».

و منهم العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأرجى بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا محمد بن محمد، قال حدثنا

ص: ٥٧٢

أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي، قال حدثنا الحسين بن الحسن، قال حدثنا قيس ابن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: على منى بمنزله رأسى من بدنى.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٤ نسخة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على منى بمنزله رأسى من بدنى.

و قال فى الهامش: رواه الديلمى بسنده عن البراء و الديلمى بسنده عن ابن عباس.

و قال أيضا:

و أخرج ابن المغازلى الشافعى و الموفق بن أحمد الخوارزمى هما عن مجاهد و ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: على منى مثل رأسى من بدنى.

و قال فى الهامش: رواه الديلمى بسنده عن عبد الله بن مسعود و ابن المغازلى و ابن أحمد هما يرفعه بسنديهما عن مجاهد و عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: ٥٧٣

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ان قصر على في الجنة بين قصرى و قصر ابراهيم

تقدم نقل ما يدل عليه (ج ٧ ص ٣١٠ الى ص ٣١٣ و ج ١٦ ص ٥٠٠ و ص ٥٠١)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحاكم في تاريخه و البيهقى في فضائل الصحابه و ابن الجوزى هم جميعا يرفعه بسنده عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا، فقصرى في الجنة و قصر ابراهيم في الجنة متقابلين، و قصر على بن أبى طالب بين قصرى و قصر ابراهيم، فإله من حبيب بين خليلين.

و قال في ص ٣٧:

ص: ٥٧٤

و روى البيهقي فى فضائل الصحابه و ابن الجوزى هما يرفعه بسنده عن سلمان قال صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبه من ياقوته حمراء على يمين العرش، و ضربت لإبراهيم قبه من ياقوته خضراء على يسار العرش، و ضربت فيما بيننا لعلى بن أبى طالب قبه من لؤلؤه بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

عن عبد الرحمن بن سهل بن خزيمه عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبه عن يمين العرش دره بيضاء و ضربت عن يسار العرش قبه من ياقوته حمراء لإبراهيم خليل الرحمن، و ضربت بينهما قبه خضراء لعلى بن أبى طالب، فما ظنك بحبيب بين خليلين.

رواه الحافظ الخطيب.

و قال فى ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور:

عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: ان الله اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبراهيم، فقصرى و قصر إبراهيم فى الجنة متقابلان، و قصر على ابن أبى طالب بين قصرى و قصر إبراهيم، فإلى له من حبيب بين خليلين.

رواه الزرندي، و رواه الطبرى، و قال: أخرجه أبو الحسن الحاكمى.

ص: ٥٧٥

العلامه الشيخ أحمد بن محمد بن الخافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبه حمراء عن يمين العرش، و ضرب لأبى ابراهيم قبه من ياقوته خضراء عن يسار العرش، و ضرب فيما بينهما لعلى بن أبى طالب قبه من لؤلؤه بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين. خرجه الحاكمى أيضا.

و قال أيضا فى الصفحه المذكوره:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تعالى اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا، و ان قصرى فى الجنه و قصر ابراهيم متقابلان، و قصر على بن أبى طالب بين قصرى و قصر ابراهيم، فإلى له من حبيب بين خليلين. خرجه الحاكمى.

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

حق على علي هذه الأمه كحق الوالد

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢ و ج ١٧ ص ٢٥ الى ص ٢٧)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٢٣٣ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: حق على بن ابى طالب على هذه الأمه كحق الوالد على ولده.

قال فى الهامش: رواه الديلمى صاحب الفردوس بسنده عن جابر بن عبد الله فى فضائل أمير المؤمنين.

و[قال]

صلى الله عليه وسلم: حق على على هذه الأمه كحق الوالد على الولد.

قال فى الهامش: رواه الديلمى بسنده عن جابر.

ص: ٥٧٧

[و قال]

صلى الله عليه و سلم: حق على على المسلمين حق الوالد على ولده.

قال فى الهامش: رواه موفق بن احمد و الحموينى هما بسنديهم عن جابر و عن عمار و عن انس و عن ابى أيوب.

و قال أيضا فى ص ٦٤١.

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على حقك على المسلمين كحق الوالد على ولده. رواه ابن المغازلى بسنده.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت دار الكتاب العربى) قال:

[عن]

جابر: حق على بن أبى طالب على هذه الأمه كحق الوالد على ولده.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٣٦ مخطوط) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حق على بن أبى طالب على هذه الأمه كحق الوالد على ولده.

و منهم

العلامة ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٣٩١ فى الجزء الثانى من حديثه (ص ١٥-الموجود فى مجموعه مشتمله على أجزاء مختلفه من النسخ العتيقه-و النسخه من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قرأ على أبى الحسن محمد بن نوح الجندى الجندى سابورى و أنا أسمع، قيل له:

حدثكم احمد بن يحيى الصوفى، حدثنا احمد بن المفضل بن عمر العنقزى، حدثنا

ص: ٥٧٨

جعفر الأحمر، عن أبي رافع، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار ابن ياسر، و عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق على علي المسلمين حق الوالد على ولده.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأختيار» (ص ٢٦ نسخه مكتبه فاتيكان قال:

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البراز، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، نبا يعقوب بن سفيان، نبا ابو علي احمد بن المفضل، نبا جعفر الأحمر عن ابن ابي رافع، نبا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر و عن ابي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق على علي كل مسلم حق الوالد على ولده.

ص: ٥٧٩

مستدرك النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان السماوات والأرضين لو وضعت في كفه و وضع ايمان على في كفه لرجح ايمانه

قد تقدمت الأخبار الداله عليه في (ج ٦ ص ١٠ و ج ١٦ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٠) عن كتب العامه، و نستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أمير المؤمنين عمر الفاروق «رض» أنه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله و على آله و بارك و سلم لسمعته و هو يقول: لو أن السماوات السبع و الأرضين السبع وضعت في كفه و وضع ايمان على في كفه لرجح ايمان على.

رواه الطبري و قال: أخرجه ابن السمان في الموافقه و الحافظ السلفي في المشيخه البغداديه.

ص: ٥٨٠

و رواه الصالحاني أيضا، و لفظه: انه جاء رجلان الى عمر «رض» فقالا له:

ما ترى فى طلاق الأمة؟ فقام الى حلقه فيها رجل أصلع فقال: ما ترى فى طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان، فأنبت إليهما فقال اثنتان، فقال له أحدهما: جئناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة فجئت الى رجل فسألته. فقال عمر: ويملك أ تدرى من هذا، هذا على بن أبى طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول: لو أن السماوات و الأرض وضعتا فى كفه و وزن ايمان على فى كفه لرجح ايمان على.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

قال عمر بن الخطاب: أشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم لسمعته و هو يقول: ان السماوات السبع و الأرضين السبع لو وضعتا فى كفه ثم وضع ايمان على فى كفه ميزان لرجح ايمان على.

و منهم

العلامة ابو الجود التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٩ نسخه جسترىتى) قال:

و قال عمر بن الخطاب «رض»: أشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: ان السماوات السبع و الأرضين السبع لو وضعتا فى كفه ميزان و وضع ايمان على فى كفه ميزان لرجح ايمان على رضى الله عنه.

ص: ٥٨١

و منهم

العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى) قال:

و من ذلك ما روى عن عمر قال: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لو أن السماوات و الأرض وضعا فى كفه و ايمان على فى كفه لرجح ايمان على بن ابى طالب.

و منها سؤال عمر لعلى عليه السلام عن طلاق الأمه، فأومى على عليه السلام بإصبعيه -يعنى طلقتين- و قد عوتب عمر فى مساءلته فقال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد سمعته و هو يقول: ان السماوات السبع و الأرضين السبع لو وضعتا فى كفه ميزان ثم وضع ايمان على فى كفه الميزان لرجح ايمان على عليه السلام.

و قال صاحب الكتاب: و هذا تفضيل عظيم.

و منهم

العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الاخبار» (ص ٢٦ نسخه مكتبه الفاتيكان) قال:

أخبرنا القاضى أبو العلا محمد بن على بن يعقوب، أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الرياحى بواسط، أنبأ صالح بن محمد بن أبى مقاتل القيراطى، نبأ محمد بن تسليم الوراق، عن رقبه بن مصقله، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن

ص: ٥٨٢

الخطاب رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن السماوات السبع وضعت في كفه و وضع ايمان على في كفه لرجح ايمان على.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٦٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى ابن السمان فى الموافقه و الحافظ السلفى هما يرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعا فى الذخائر[قال]

صلى الله عليه وسلم: لو أن السماوات السبع و الأرضين وضعت فى كفه و وضع ايمان على فى كفه لرجح ايمان على.

قال فى الهامش: رواه ابن السمان فى «الموافقه» و الحافظ السلفى هما يرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعا.

و قال أيضا:

أخرج فى كتاب «موده القربى» و «جامع الأنساب» يرفعه بسنده الى عن عبد الله جويشفه بن مره العيرى عن جده قال: أتى عمر بن الخطاب رجلا فسلأه عن طلاق الأمه، فأنتهى الى حلقه فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترى فى طلاق الأمه؟ فأشار بالسبابه و التى يليها، فالتفت ابن الخطاب إليهما و قال: اثنان. فقال لهما عمر:

هذا على بن أبى طالب، أشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لو أن ايمان أهل السماوات و الأرض وضع فى كفه و وضع ايمان على فى كفه لرجح ايمان على بن أبى طالب.

و قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى عن عمر

ص: ٥٨٣

ابن الخطاب.

و قال أيضا:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: لو أن السماوات و الأرض موضوعتان فى كفه و ايمان على فى كفه لرجح ايمان على.

و قال فى الهامش: رواه الديلمى صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده الى عن ابن عمر.

و قال أيضا فى ص ٥٤:

أخرج الخطيب الخوارزمى موفق بن أحمد و أخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى كتابه «الفردوس» و أبو نعيم الحافظ و الحافظ جلال الدين السيوطى هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس و عن عروه بن الزبير عنهما قال: لما قتل على عمرو بن عبد ود العامرى-الى أن قال:-فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:قتله على،و قال:ابشر يا على فلو وزن عملك اليوم بعمل أمه محمد لرجح عملك بعملهم.

و قال فى ص ٥٥٦:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أبا الحسن لو وضع ايمان الخلائق و أعمالهم فى كفه ميزان و وضع عملك يوم أحد على كفه أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق،و ان الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين،و رفع الحجب من السماوات السبع و أشرقت إليك الجنة و ما فيها و ابتهج بفعلك رب العالمين، و ان الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما يغبط كل نبي و رسول و صديق و شهيد قاله لعلى

ص: ٥٨٤

ابن أبي طالب.

أخرج هذا الحديث أبو الحسن المعروف بابن المغازلي و صاحب المناقب هما يرفعه بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -لعلي بن أبي طالب.

و قال أيضا في ص ٦٥١:

يا علي لو وضع أعمال أمتي في كفه و وضع عملك يوم أحد على كفه أخرى لرجح عملك، و ان الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، و رفعت الحجب من السماوات السبع و أشرفت إليك الجنة و ما فيها و ابتهج بفضلك رب العالمين.

قال في الهامش: رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده الى عن جعفر الصادق عليه السلام عن آبائه رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و منهم

العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى كتابه «مرآة المؤمنين» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

و عن عمر أيضا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن السماوات و الأرض وضعتا فى كفه و ايمان على فى كفه و وزن ايمان على لرجح ايمان على.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤٠٨ ط بيروت دار الكتاب العربى) قال:

[عن]

عمر بن الخطاب: لو أن السماوات و الأرض وضعتا فى كفه و ايمان على فى كفه لرجح ايمان على.

ص: ٥٨٥

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

قال إبليس لعلى: والله ما يبغضك أحد الا وقد شاركت أباه فى امه

تقدم ما يدل عليه فى (ج ٧ ص ٢٢٤ و ج ١٧ ص ٣٢٨)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: بينا نحن بفناء الكعبه و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليمانى شىء عظيم كأعظم ما يكون من الفيله، قال: و قال خزيت -أو لعنت شك إسحاق- قال:

فقال على كرم الله تعالى وجهه: يا رسول الله ما هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: أو ما تعرفه يا على؟ قال رحمه الله و رضوانه عليه: الله و رسوله أعلم. قال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا إبليس، فوثب على كرم الله تعالى وجهه فأخذ

ص: ٥٨٦

بناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه، ثم قال كرم الله وجهه: يا رسول الله أقتله؟ قال صلى الله عليه و على آله و سلم: أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم. قال:

فتركه عن يده، فوقف ناحيه ثم قال: ما لى و لك يا ابن أبى طالب، و الله ما بغضك أحد الا و قد شاركت أباه فيه.

رواه الصالحانى.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

روى عن ابن عباس قال: بينا نحن بفناء الكعبه و رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلى الركن اليمانى شىء عظيم كأعظم ما يكون من الفيله، قال: فقال رسول الله: لعنت -أو قال: خزيت- قال: فقال على بن أبى طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا على؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: هذا إبليس، فوثب اليه فقبض على ناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه و قال لرسول الله:

أقتله؟ قال رسول الله: أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحيه ثم قال: ما لى و لك يا ابن أبى طالب؟ و الله ما أبغضك أحد الا و قد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قال الله فقال «و شاركهم فى الأموال و الأولاد». قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لقد عرض لى فى الصلاه فأخذت بحلقه فخنقته كأنى لأجد برد لسانه على ظهر كفى، و لو لا دعوه أخى (سليمان) لأريتكموه مربوطا بالساريه تنظرون اليه.

ص: ٥٨٧

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ:

ناولنی جبرئیل بسفرجلہ لما أسرى بى الى السماء و خرجت منها حوراء فقالت: خلقتنى الله لأخيك على عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه من كتب العامه فى (ج ٦ ص ١٢١ و ج ١٦ ص ٤٩٥، و نستدرک النقل هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسرى بى الى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبرئيل عليه السلام فأجلسنى على درنوك من درانيك الجنة، ثم ناولنى سفرجله فانقلقت نصفين فخرجت منها حوراء فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله. قلت:

و عليك يرحمك الله من أنت؟ قالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقتنى الجبار من

ص: ٥٨٨

ثلاثه أنواع، أسفلى من المسك و وسطى من العنبر و أعلاى من الكافور، عجت بماء الحيوان، قال الجبار: كوني فكت، خلقت لأخيک و ابن عمک و وصيک على بن أبى طالب.

رواه الامام الخطيب، و رواه الطبرى بتغير يسير فى اللفظ و قال: أخرجه الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام.

و منهم

العلامه الشيخ صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الشافعى الحضرمى نزيل مكه المكرمه المتوفى سنه ١٠٤٧ فى «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ١٣٢ و النسخه من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و عن سيدنا على كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أسرى بى الى السماء أخذ جبريل يدي و أقعدنى على درنوك من درانيك الجنه و ناولنى سفرجله، فكتن أقلبها إذ تفلقت و خرجت منها حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يا محمد. فقلت: و عليك السلام من أنت؟ قالت: أنا الراضيه خلقتى الجبار من ثلاثه أصناف أعلاى من عنبر و وسطى من كافور و أسفلى من مسك، عجتنى بماء الحيوان ثم قال: كوني فكتن، خلقتى لأخيک و ابن عمک على ابن أبى طالب. أخرجه الامام على بن موسى الرضا.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٥٠ نسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى موفق بن أحمد الخوارزمى المكى يرفعه بسنده [الى عن داود بن

ص: ٥٨٩

سليمان، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه]

عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسرى بي الى السماء أخذ جبرئيل يدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنة و ناولني سفرجله، فأنا أقبلها فإذا انفلقت فخرجت منها جاريه حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا رسول الله. قلت:

من أنت؟ قالت: أنا الراضي المرضيه، خلقت من أصناف ثلاثه أسفلى من مسك و وسطى من كافور و أعلاى من عنبر، عجنني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار: كوني فكنت، و خلقتي لأخيک و ابن عمك علي بن أبي طالب.

و قال أيضا فى الهامش:

و أخرج هذا الحديث الزمخشري فى كتابه «ربيع الأبرار».

و فى المناقب بسنده عن الأعمش و عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى نحوه، و لكن زاد: أشفار عينها مقادير النور، فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمد.

و قال أيضا فى ص ٣٥١:

روى الامام علي بن موسى الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعا[قال]

صلى الله عليه وسلم: لما أسرى بي الى السماء أخذ جبرئيل يدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنة و ناولني سفرجله، فكنت أقبلها فإذا انفلقت و خرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد. قلت: و عليك السلام من أنت؟ قالت: أنا الراضي المرضيه، خلقتي الجبار من ثلاثه أصناف أعلاى من عنبر و وسطى من كافور و أسفلى من مسك، عجنني بماء الحيوان ثم قال: كوني فكنت، خلقتي لأخيک و ابن عمك علي بن أبي طالب.

ص: ٥٩٠

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

الصديقون ثلاثه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ١٥ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧ و ج ١٧ ص ٣٣٢ و ٣٣٣)، و نستدرک هاهنا من الكتب التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم

العلامه يحيى بن موفق بالله الشجرى في «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتى عليه فى الرصافه ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطيعى، قال فيما كتب إلينا عبد الله بن غينام الكوفى، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن أبى يعلى المكفوف حدثهم، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصرى، عن محمد ابن أبى يعلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبى يعلى، عن

ص: ٥٩١

أبيه أبي يعلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة:

حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذى قال «يا قوم اتبعوا المرسلين»، و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال «أ تقتلون رجلا أن يقول ربي الله»، و على بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم عليهم السلام.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن ابى ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة - الحديث.

و رواه أيضا فى صفحه ١٥١ من المجلد السابع عشر عن أبى ليلى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزقيل مؤمن آل فرعون، و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٨٠ نسخه مكتبه الناصريه فى لكهنؤ) قال:

روى عن أبى ليلى الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ٥٨١ ط بيروت) قال:

[عن]

داود بن بلال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، و حزقيل مؤمن آل فرعون، و على بن أبى طالب و الثالث أفضلهم.

ص: ٥٩٢

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

روى أيضا فى الكتاب المذكور آنفا: الصديقون ثلاثه: حبيب النجار الذى جاء من أقصى المدينه يسعى، و مؤمن آل فرعون الذى كان يكتم ايمانه، و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى «الجامع الصغير» و «الذخائر» روى الامام احمد بن حنبل و ابو نعيم الاصفهاني و ابن عساكر عن ابى ليلى، و روى ابن النجار عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: الصديقون ثلاثه: حبيب النجار مؤمن آل يس الذى قال «يا قوم اتبعوا المرسلين»، و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال «أ تقتلون رجلا أن يقول ربى الله»، و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و قال أيضا:

روى الامام احمد بن حنبل فى «مسنده» و ابو نعيم و ابن المغازلى و الموفق الخوارزمى هم جميعا عن أبى ليلى و عن أبى أيوب الأنصارى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: الصديقون ثلاثه: حبيب النجار و هو المؤمن الذى قال «يا قوم اتبعوا المرسلين» و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى [قال ظ]

«أ تقتلون رجلا أن يقول ربى الله»، و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

ص: ٥٩٣

و قال أيضا:

روى الديلمي عن داود بن بلال عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:

الصديقون ثلاثة: حبيب النجار و هو من آل يس، و حزقيل و هو من آل فرعون، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

في «الصواعق» و «الجامع الصغير» روى ابن النجار بسنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، و حبيب النجار صاحب آل يس، و علي بن أبي طالب.

و قال أيضا في ص ٨١:

روى الامام احمد بن حنبل في «مسنده» بسنده عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، و مؤمن آل فرعون الذي كان يكتُم إيمانه، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

و منهم

العلامة ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في «المشيخة البغدادية» (ص ٩ مصوره مكتبه جستريتي) قال:

حدثنا محمد بن يونس، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري، حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن ابي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين، و حزقيل مؤمن آل فرعون، و علي بن ابي طالب الثالث و هو أفضلهم.

ص: ٥٩٤

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان الله تعالى قد زين عليا بزينة لم يزين أحدا بزينة أحب الى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠ و ج ١٧ ص ٨٠ الى ص ٨٢)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا على ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب اليه منها، زهدك في الدنيا و أبغضك و حبب إليك الفقراء فرضيت بهم اتباعا و رضوا بك اماما. يا على طوبى لمن أحببك و صدق عليك و إخوانك في دينك و شركائك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه

ص: ٥٩٥

مقام الكذابين.

رواه الصالحاني.

أبو نعيم عن عمار أيضا و لفظه: يا على ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى منها، هي زينه الأبرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا، فجعلك ترضى بهم اتباعا و يرضونك اماما.

و رواه الطبري عن عمار أيضا و قال: أخرجه ابو الخير الحاكمي الا أنه قال:

و وصب لك حب المساكين.

و روى الزرندي عن عمار رضى الله عنه أيضا، و لفظه يوم صفتين: سمعت رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم يقول لعلى: ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليها، منها الزهد في الدنيا و حبك للمساكين، فجعلك ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، فهم رفقاؤك في الجنة و مجاوروك في دارك، و أما من أبغضك و كذب عليك فانه حق على الله تعالى أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال:

و روى عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبي طالب: ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله، منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا و لا تنال الدنيا منك شيئا،

ص: ٥٩٦

و وهب لك حب المساكين فرضوا بك اماما و رضيت بهم اتباعا، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، و أما الذين أحبوا و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف المكذبين يوم القيامة.

و منهم

ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال:

عمار بن ياسر: يا على ان الله عز و جل زينك بزينة لم يتزين الخلائق بزينة هي أحب الى الله منها، الزهد في الدنيا و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين»

(ص ٣٤) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: يا على ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها، زينه الأبرار عند الله الزهد في الدنيا، فجعلك لا تزرا من الدنيا و لا تزرا الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين، فجعلت ترضى بهم اتباعا و يرضون لك اماما.

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الشافعى في «التبر المذاب» (ص ٣٣ نسخه مكتبتنا العامة بقم) قال:

الرابع ما ورد فيه من الأحاديث الصحيحة قوله صلى الله عليه و سلم: يا على

ص: ٥٩٧

ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب اليه منها، هي زينه الأبرار عند الله تعالى، الزهد في الدنيا، جعلك لا تترأ من الدنيا شيئاً ولا تترأ الدنيا منك شيئاً، و وهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك اماماً.

رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «حليه الأولياء» و زاد فيه الامام احمد في «مسنده»: فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

ص: ٥٩٨

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

على قاضى دينى

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة فى (ج ٤ ص ٣٣٩ و ص ٣٨٥ و ج ٦ ص ٥٨١ الى ص ٥٩٢ و ج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٨٨) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ألا أرضيكم يا على، أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى، فمن أحببك فى حياه منى فقد قضى نجه، و من أحببك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أحببك بعدى و لم يرك ختم الله له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى فى الكبير يرفعه بسنده عن ابن عمر.

و قال أيضا فى ص ١٤٢:

ص: ٥٩٩

رواه الطبراني يرفعه بسنده عن أبي سعيد و عن سلمان في الجامع الكبير: ان وصيى و موضع سرى و خير من اترك بعدى و ينجز عدتى و يقضى دينى على بن ابي طالب.

و منهم

العلامة الشيخ ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٨٨ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

عن سلمان الفارسى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على بن أبى طالب ينجز عداتى و يقضى دينى.

و منهم

العلامة عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٩٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان وصيى و موضع سرى و خير من أترك بعدى و ينجز عدتى، و يقضى دينى على بن أبى طالب، (طب) عن أبى سعيد عن سلمان رضى الله عنه.

و منهم

العلامة محمد بن جرير الطبرى الشافعى المتوفى سنة ٣١٠ فى «تهذيب الآثار» (ج ١ ص ٥٤ ط مطابع الصنعاء) قال:

و حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدى، عن على قال:

لما نزلت هذه الآية وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال: جمع رسول الله صلى الله

ص: ٦٠٠

عليه و آله أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا فأكلوا و شربوا فقال لهم: من يضمن عني ديني و مواعيدي و هو معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي؟ قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا، حتى عرض علي واحد واحد فقال علي: أنا.

و قال أيضا:

حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم، قال قلت لشريك: ما تقول في الرجل يقول لورثته: من يضمن عني ديني، فضمنه بعضهم و لا يسمى. فقال:

من أجازه فهو أحسن قولاً ممن لم يجزه، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن علي أن النبي صلى الله عليه قال: من يضمن عني ديني و يقضى عداتي و يكون معي في الجنة؟ أو نحو ذا، قلت: أنا.

و حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا يحيى، قال حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم - أن شاء الله شك يحيى - عن علي، عن النبي صلى الله عليه مثله.

ص: ٦٠١

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله تعالى جعل ذريته في صلب على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ ... ج ١٧ ص ٢٩٢)، و ننقل هاهن...عن كتب علماء العامه التي لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٤٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبى في صلبه، و ان الله تعالى جعل ذريته في صلب على بن أبى طالب. أخرجه الطبرانى في ترجمه الحسن.

ص: ٦٠٢

و منهم

العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن ابن عباس قال: كنت أنا و العباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ دخل على، فسلم فرد عليه النبى و قام اليه و عانقه و قبل بين عينيه و أجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أ تحب هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الله يا عم الله أشد حبا له منى، ان الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه و جعل ذريتى فى صلب هذا.

خرجه الحاكمى.

و منهم

العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: ان الله جعل ذريه كل نبى من صلبه و جعل ذريتى فى صلب هذا، و أشار الى على.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٩ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى فى «الكبير» من طريق يحيى بن العلاء الرازى عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه، و ان الله يجعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب.

ص: ٦٠٣

و منهم

العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي، حدثنا عباد بن زياد الكوفي، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال النبي صلى الله عليه و سلم: جعل الله كل نبي ذريته من صلبه و جعل ذريتي من صلب علي.

و منهم

العلامة الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٩ مصوره مكتبة فيض الله افندي باسلامبول) قال:

و عن جابر: ان الله جعل ذريه كل نبي في صلبه و ان الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٦ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى الدار قطنى بسنده عن عاصم بن ضمره و عن هبيرة و عن عمرو بن واثله قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أبو ولدى. وقالوا: قال على كرم الله وجهه يوم الشورى: و الله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قريشيهم و لا عربيههم و لا عجميههم رده، ثم قال لهم خصالا صدقوها- الى أن قال:- أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله منى؟ و هل فيكم من جعله الله نفس نبيه و أبناءه و نساءه و نساءه غيرى؟ قالوا: لا. و قال: فأنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله

ص: ٦٠٤

صلى الله عليه وسلم: أنت الساب عليا لئن وردت عليه الحوض و ما أراك ترده لتجدنه مشمرا عن ذراعيه يذود الكفار و المنافقين عن حوض رسول الله.

و قال أيضا في ص ١١٥:

روى الطبراني و الديلمي بسنده عن جابر مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ان الله تعالى عز و جل جعل ذريه كل نبي في صلبه و ان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

و قال أيضا:

روى الطبراني و الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ان الله تعالى جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي ابن أبي طالب.

و منهم

العلامة يحيى الموفق بالله الشجرى في «الأمالى» (ج ١ ص ١٥٢ ط القاهرة) قال:

أخبرنا ابن ريذه قراءه عليه بأصبهان، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا عباده بن زناد الأسدي، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبي من صلبه، و ان الله عز و جل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ص: ٦٠٥

و منهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٢٩٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى جعل ذريه كل نبي في صلبه، و جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

و منهم

العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٦٤ ط دمشق) قال:

و قال خزيمة بن خازم: حدثني أبو جعفر المنصور، قال حدثني أبي محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس، قال حدثني أبي علي بن عبد الله، قال حدثني أبي عبد الله بن عباس قال: كنت أنا و أبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و بش به، و قام اليه و اعتنقه، و قبل بين عينيه، و أجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أ تحب هذا؟ فقال النبي عليه السلام: يا عم رسول الله و الله لك أشد حبا له مني، ان الله جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب هذا.

و منهم

العلامة المولى الكردي الشافعي في «المحمديه في تلخيص المسمين بمحمد بن من تاريخ بغداد» (ص ٣ نسخه جستريني) قال:

بإسناده عن عبد الله بن عباس قال: كنت أنا و أبي العباس جالسين عند رسول

ص: ٦٠٦

اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم إذ دخل علی بن أبی طالب،فسلم فرد رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم و بش به و قام الیه و اعتنقه و قبل بین عینیہ و أجلسه عن یمینہ،فقال العباس:

أ تحب هذا؟قال النبی صلی اللّٰه علیہ و سلم:یا عم رسول اللّٰه و اللّٰه للّٰه أشد حبا له منی،ان اللّٰه جعل ذریه کل نبی فی صلبه و جعل ذریتی فی صلب هذا.

ص: ٦٠٧

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان النظر الى وجهه عليه السلام عباده

تقدمت الأخبار الدالة عليه من علماء العامه في كتبهم في (ج ٧ ص ٨٩ الى ص ١١٠ و ج ١٧ ص ١٣٩)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الى وجهه عليه السلام عباده.

و عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الى ابن أبي طالب عباده.

ص: ٦٠٨

و منهم ا

لعلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط و جدى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني و جدى، حدثنى أحمد بن عبد الله و جدى، حدثنى أبو عمر و عثمان بن عمر بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار بدمشق و جدى، حدثنى أحمد بن عيسى الوشا و جدى، حدثنا يزيد بن العتاب و جدى، حدثنى عبد الرزاق و جدى، حدثنى معمر و جدى، حدثنى هشام بن عروه و جدى، حدثنى عائشه و جدى قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النظر الى وجهه على عبادته.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٥ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

روت عائشه قالت: رأيت أبى يديم النظر الى وجهه، فسألته عن ذلك فقال:

يا بنتى و ما يمنعنى من ذلك و قد سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: النظر الى وجهه على عبادته.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى فى «غايه المرام» (النسخه مصوره من مكتبه جستريتي) قال:

روت عائشه قالت: رأيت أبى يديم النظر الى وجهه على، فسألته عن ذلك فقال: بنيه

ص: ٦٠٩

و ما يمنعني من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: النظر الى وجه على عباده، و انه صلى الله عليه و سلم سماه يعسوب المؤمنين.

و منهم

العلامة الشيخ قرني طلبه بدوى في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج الطبراني و الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: النظر الى على عباده.

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في اخبار القزوين» (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت) قال:

ابراهيم بن محمد البصير القارئ، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى بقزوين.

ابراهيم بن محمد القزاز، سمع أبا عبد الله المعسلى حديثه عن على بن ابراهيم ابن سلمه، ثنا محمد بن إدريس الحنظلى، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، ثنا عمران ابن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: النظر الى على بن أبى طالب عباده.

و قال في ج ٣ ص ٣٩١:

أنبا السيد محمد بن الحسين بن داود بن على الحسنى سنه إحدى و أربعمائه، ثنا أبو طاهر محمد آبادى، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى، ثنا ابراهيم بن

ص: ٦١٠

إسحاق، حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبه بن الحجاج، عن قتاده، عن حميد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الى علي عبادته.

و منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافي [الخوافي]

الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: عد عمران بن حصين فانه مريض، فأتاه و عنده معاذ و أبو هريره، فأقبل عمران يحد النظر الى علي، فقال له معاذ: لم تحد النظر اليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر الى وجه علي عبادته. فقال معاذ: و أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قال أبو هريره: و أنا سمعته من رسول الله، خرجه الفزارى.

و قال أيضا:

و عن عائشه قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر الى وجه علي، فقلت: يا أبتى رأيتك تكثر النظر الى وجه علي. فقال: يا بنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر الى وجه علي عبادته. خرجه ابن السمان.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الى علي عبادته (طب) و الرافعي عن عمران بن حصين (ك)، و تعقب عن قتاده عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

ص: ٦١١

الخدرى عن عمران بن حصين الشيرازى فى الألقاب، و تعقب عن ابن مسعود رضى الله عنه.

و قال أيضا فى ص ١٣:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: النظر الى وجه على عباده (ابن عساكر عن عائشه رضى الله عنها).

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد الذهبى الشافعى فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١٥ ص ٥٤٢ ط المؤسسه الرساله فى بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن على، أخبرنا جعفر الهمداني، أخبرنا أبو طاهر السلفى، أخبرنا على بن مردك بالرى، أخبرنا أبو سعد السمان، أخبرنا أبو العباس بن الحاج و أبو على بن مهدى الرازى، قالأ أخبرنا أبو الفوارس بن السندى، حدثنا محمد ابن حماد الطهرانى، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه، عن أبى بكر رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: النظر الى وجه على عباده.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: النظر الى وجه على عباده.

ص: ٦١٢

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: النظر الى وجهك يا على عباده، أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة، من أحبك أجنبى، وحببى حبيبى حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و الويل لمن أبغضك.

قال فى الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل فى المسند يرفعه بسنده الى عن على و عن ابن عباس.

و قال أيضا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: النظر الى وجه على عباده. كان أبو بكر يكثر النظر الى وجه على فسألته عائشه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

النظر الى وجه على عباده.

و قال أيضا فى ص ١٠١:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى وجه على عباده.

عن جابر مرفوعا: يا على عد عمران بن الحصين فانه مريض، فأثاه و عنده معاذ و أبو هريره، فأقبل عمران يحد النظر الى على، فقال له معاذ بن جبل: لم تحد النظر اليه؟ قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: النظر الى وجه على عباده. فقال معاذ و أبو هريره، انا سمعناه هكذا.

أخرجه ابن أبى القربى و الامام أحمد و الطبرانى و ابن المغازلى يرفعه بسنده

عن عمران بن حصين و عن واثله بن الأسقع و عن أبي هريره، قالوا و كذا أيضا موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين و عن ابن مسعود، أيضا الحموي أخرج بسنده عن ثوبان و عن أبي سعيد الخدري و عن عمران بن حصين، و أخرجه أبو الحسن الحرابي بسنده عن ابن مسعود مرفوعا جامع الأنساب و الذخائر و زوائد المسند و الجامع الكبير.

و قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النظر الى على عباده.

قال في الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل و الطبراني في «الكبير» و الحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن مسعود و عن عمران بن حصين.

و قال أيضا في ص ٦٤٦:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على عد عمران بن الحصين فانه مريض، فأتاه و عنده معاذ و أبو هريره، فأقبل عمران يحد النظر الى على، فقال له معاذ بن جبل:

لم تحد النظر اليه؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: النظر الى وجه على عباده. فقال معاذ و أبو هريره: انا سمعناه هكذا.

أخرج هذا الحديث ابن أبي الفري يرفعه بسنده الى عن جابر مرفوعا في كتاب «الذخائر» المذكور.

و أيضا عن ابن مسعود مرفوعا: النظر الى وجه على عباده.

أخرجه أبو الحسن الحرابي في «الذخائر» المذكور.

ص: ٦١٤

و أيضا

أخرجه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن طلق بن محمد قال:

رأيت عمران بن حصين يحد النظر الى على، فقليل له فقال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: النظر الى على عباده.

في «جمع الفوائد» مذكور أيضا، وأخرجه للمعجم الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النظر الى على عباده.

في «جمع الفوائد» مذكور أيضا، أخرجه ابن المغازلي و الموفق بن أحمد الخوارزمي و الحموي هم جميعا يرفعه بسنده الى عن عمران بن حصين واثله بن الأسقع و عن أبي هريره و عن ابن مسعود و عن ثوبان و عن أبي سعيد الخدري قالوا معا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النظر الى وجه على عباده.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٥) قال:

قالت عائشه: رأيت أبي يكثر النظر الى وجه على عليه السلام، فقلت: يا أبتة رأيتك تكثر النظر الى وجه على. فقال: يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: النظر الى وجه على عباده.

رواه الطبري و قال: أخرجه ابن السمان في «الموافق»، و رواه الصالحاني و عنده «ذكر على عباده».

و قال أيضا:

ص: ٦١٥

عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: النظر الى وجه على عباده.

رواه الطبرى و قال: أخرجه أبو الحسن الحريق.

و قال أيضا:

و عن عمرو بن العاص مثله. قال الطبرى: و أخرجه الأبهري.

ص: ٦١٦

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من زعم انه يحبه و يبغض عليا فهو كاذب

اشاره

قد تقدمت الأخبار الداله عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ و ج ١٧ ص ٥٧)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و هي أحاديث:

منها حديث صلصال

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٨ ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

روى بإسناده عن صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ص: ٦١٧

فى جماعه من أصحابه فدخل على بن أبى طالب، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم:

كذب من زعم انه يحبني و يبغضك، ألا- من أحبك فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله فمن أحب الله ادخله الجنة، و من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني أبغضه الله و من أبغضه الله أدخله النار.

و منها حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و روى عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من زعم انه آمن بى و ما جئت به و هو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن المكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: يا

ص: ٦١٨

على كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٧٣ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا هشام بن يونس اللؤلؤى، ثنا حسين ابن سليمان الطلحى، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

و منها حديث جابر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:

و روى عن جابر قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن فى

ص: ٦١٩

المسجد و هو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أ لستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا.

و منها حديث ابن عباس

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦١٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك.

و قال في الهامش: رواه الحموينى في «فرائد السمطين» يرفعه بسنده الى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٦٢٠

مستدرک قصه بعث النبي صلى الله عليه وآله عليا الى اليمن و اسلام أهل اليمن بيده عليه السلام

اشاره

و فيه أحاديث:

منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٢٠١ ط بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا شريح بن مسلمه، حدثنا ابراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، سمعت البراء بن عازب قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن، قال: ثم بعث

ص: ٦٢١

عليها بعد ذلك مكانه قال:مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب و من شاء فليقبل،فكنت فيمن عقب معه.قال:فغنمت أواقى ذات عدد.

انفرد به البخارى من هذا الوجه.

و قال أيضا فى ج ٤ ص ٢٠٣:

و قال الحافظ البيهقى:أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ،أنبأنا أبو إسحاق المزكى،حدثنا عبيده بن أبى السفر،سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق،عن أبيه،عن أبى إسحاق،عن البراء: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الإسلام.

قال البراء:فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد،فأقمنا سته أشهر يدعوهم الى الإسلام،فلم يجيبوه،ثم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث على بن أبى طالب و أمره أن يقفل خالدا،الا رجلا كان ممن مع خالد فأحب أن يعقب مع على فليعقب معه.

قال البراء:فكنت فيمن عقب مع على،فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، ثم قدم بنا فصلى بنا على،ثم صفنا صفا واحدا،ثم تقدم بين أيدينا و قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم،فأسلمت همدان جميعا،فكتب على الى رسول الله صلى الله عليه و سلم بإسلامهم،فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال:السلام على همدان،السلام على همدان.

ص: ٦٢٢

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في أخبار القزوين» (ج ٢ ص ٤٢٩ ط بيروت) قال:

الحسن بن ماكك أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماكك، سمع أبا الحسن القطان في إملاء له من الطوالات، ثنا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكانت في من سار معه فأقام عليهم، سنه أشهر فلم يجيئوه إلى شيء، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فإن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه.

قال البراء رضي الله عنه: فكانت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه فلما انتهى إلى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا على رضي الله عنه الفجر، فلما فرغ صفنا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابه خر ساجدا، ثم جلس، فقال: السلام على همدان- ثلاث مرات- ثم تابع أهل اليمن على الإسلام.

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوه» (ج ٥ ص ٣٩٦ ط بيروت) قال:

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، نبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني، حدثنا أبو عبيده بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن النبي بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، قال البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا سته أشهر ندعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي صلى الله عليه و سلم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يقفل خالدًا إلى رجل كان ممن يمم مع خالد و من أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.

قال البراء: فكنت فيمن عقب مع علي، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا و قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأسلمت همدان جمعا، فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم الكتاب خر ساجدا، ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.

أخرجه البخاري، [في الصحيح]

مختصرا من وجه آخر عن إبراهيم بن يوسف.

العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٧٣١) قال:

و روى عن براء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خالد بن الوليد الى اليمن يدعوههم الى كتاب الله و يعرض عليهم الإسلام، فأقام خالد بن الوليد عندهم سته أشهر فما يجيبوه الى شيء. قال: فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب في أثره، فقال له: من أحب أن تقفل من أصحاب خالد فاقفله و من أحب المقام معك فليقم.

قال براء: كنت فيمن اختار المقام مع علي، فبلغ أهل اليمن قدوم علي بن أبي طالب، فاحتشدوا. قال: فأصبح علي فضلى بنا الصبح، فصفنا صفين فاجتمعت همدان فقرأ عليهم علي بن أبي طالب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و دعاهم الى الإسلام. قال: فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام همدان، فلما ورد الكتاب على رسول الله خر رسول الله ساجدا ثم قال: السلام عليكم يا همدان، السلام عليكم يا همدان، السلام عليكم يا همدان -ثلاثا- الحمد لله. فتتابع أهل اليمن في الإسلام.

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشايخنا في الرواية في كتابه «نثر الدر المكنون» (ص ٤٣ ط مطبعة زهران بالربيعه بمصر) قال:

و عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الإسلام. قال البراء: فكننت فيمن خرج مع خالد بن الوليد رضى الله عنهما، فأفمننا سته أشهر يدعوهم الى الإسلام فلم يجيبوه، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام وأمره أن يقفل خالدًا إلا رجلاً ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي عليه السلام فليعقب معه.

قال البراء رضى الله عنه: فكننت فيمن عقب مع علي عليه السلام، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، ثم تقدم بنا فضلى بنا على كرم الله وجهه، ثم صفنا صفًا واحدًا و تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم، فلما قرأ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان. ثم تتابعت أهل اليمن على الإسلام.

رواه الاسماعيلي و البيهقي فى السنن و فى المعرفة و فى الدلائل من طريق الاسماعيلي، وقال: رواه البخارى مختصراً و تمامه صحيح على شرطه.

و قال أيضا فى ص ٧٤:

بعثه [إلى علي بن أبي طالب]

صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن من بلاد مذحج فى رمضان سنة عشر من الهجرة و عقد له لواء. قال الواحدى: أخذ عمامته فلفها مثنى مربعه فجعلها فى رأس الرمح، ثم دفعها اليه و عممه صلى الله عليه وآله وسلم بيده المباركة ثلاثة أكوار و جعل له ذراعاً بين يديه و شبرا من ورائه، و قال

ص: ٦٢٦

له:امض و لا- تلتفت.فقال على كرم الله وجهه:يا رسول الله ما اصنع؟فقال صلى الله عليه وآله وسلم:إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك و ادعهم الى قول «لا اله الا الله»فان قالوا:نعم فأمرهم بالصلاه،فان أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك،والله لأن يهدى بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت.

فخرج الى مذحج فى ثلاثمائة فارس،و كانت أول خيل دخلت بلاد مذحج،فلما انتهى إليهم فرق أصحابه فأتوا بنهب-بفتح النون-و غنائم نعم و شاه،ثم لقي جمعهم،فدعاهم الى الإسلام فأبوا و رموا أصحابه عليه السلام بالنبل و الحجارة،ثم خرج رجل من مذحج يدعوا الى البراز،فبرز اليه الأسود بن خزاعى فقتله و أخذ سلبه، ثم صف على كرم الله وجهه أصحابه و دفع لواءه الى مسعود بن سنان الأسلمى،ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلا،فانهزموا و تفرقوا،فكف على عليه السلام عن طلبهم،ثم دعاهم الى الإسلام،فأسرع الى اجابته و متابعتة نفر من رؤسائهم، و قالوا:نحن على من ورائنا من قومنا و هذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى، فجمع على كرم الله وجهه الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء و كتب فى سهم منها «الله»و أقرع عليها،فخرج أولا- سهم الخمس،و قسم الباقي على أصحابه،و كتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك مع عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى يخبره الخبر،فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كتب الى على عليه السلام أن يوافيه الموسم،فانصرف عبد الله بن عمرو الى على بذلك فقفل كرم الله وجهه راجعا.ثم رجع عليه السلام فوافى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قدمها

للحج-أى حجه الوداع-.

و الذى فى البخارى: لما قدم على كرم الله وجهه قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: بما أهلت يا على؟ قال: بما أهل به النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:

فأهدوا مكث حراما، و كان على كرم الله وجهه تعجل الى رسول الله و خلف على الجيش و الخمس أبا رافع، و كان فى الخمس من ثياب اليمن أحمال معكومه و نعم و شاه مما غنموا، فسأل الجيش أبا رافع أن يكسوهم، فكسا كل رجل منهم حله من الخمس، فلما دنا القوم من مكه خرج على كرم الله وجهه يتلقاهم فإذا عليهم الحلل، فقال لأبى رافع: ويلك ما هذا؟ قال: كسوت القوم ليتجملوا إذا قدموا فى الناس. قال: ويلك انزع قبل أن تنتهى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فانتزع الحلل و ردها فى البز، فاشتكى الناس عليا عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: ما لأصحابك يشكونك؟ قال: قسمت عليهم ما غنموا و حبست الخمس حتى يقدم عليك فترى فيه رأيك. فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى القوم خطيبا على ماء بقرب المدينه يدعى بغدير خم سيأتى فى الخاتمه من عدة روايات.

و منها حديث بریده

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ٦٢٨

العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوه» (ج ٥ ص ٣٩٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الله الأديب، أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي، أخبرنا ابن خزيمة، أنبأنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي و محمد بن بشار، قالوا: حدثنا روح ابن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جاريه، فأصبح و رأسه يقطر. قال خالد لبريده: ألا- ترى ما يصنع هذا؟ قال بريده: و كنت أبغض عليا، فأتيت نبي الله صلى الله عليه و سلم فأخبرته بما صنع علي، فلما أخبرته قال: أتبغض عليا؟ قلت: نعم. قال: فأحبه فان له في الخمس أكثر من ذلك.

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار.

و منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

ثم قال البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: بعث النبي صلى الله عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، و كنت أبغض عليا فأصبح و قد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى الى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه

ص: ٦٢٩

و سلم ذكرت ذلك له فقال: يا بريده تبغض عليا؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك.

انفرد به البخارى دون مسلم من هذا الوجه.

و قال الامام أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت الى حلقه فيها أبو مجلز و ابنا بريده، فقال عبد الله بن بريده: حدثنى أبى بريده قال: أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، قال: و أحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا.

قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا.

قال: فأصبنا سييا. قال: فكتب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا عليا و فى السبى و سيفه من أفضل السبى.

قال: فخمس و قسم فخرج و رأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ فقال:

ألم تروا الى الوصيفه التى كانت فى السبى، فانى قسمت و خمست فصارت فى الخمس، ثم صارت فى أهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم، ثم صارت فى آل على و وقعت بها.

قال: فكتب الرجل الى نبى الله صلى الله عليه و سلم. فقلت: ابعثنى، فبعثنى مصدقا. قال: فجعلت أقرأ الكتاب و أقول: صدق. قال: فأمسك يدى و الكتاب فقال: أتبغض عليا؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، و ان كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذى نفس محمد بيده لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفه.

قال:فما كان من الناس احد بعد قول النبي صلى الله عليه و سلم أحب الى من على.

قال عبد الله بن بريده:فوالذي لا اله غيره ما بينى و بين النبي صلى الله عليه و سلم فى هذا الحديث غير أبى بريده.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «دلائل النبوه»(ج ٥ ص ٣٩٨ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو إسحاق اسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا اسماعيل بن أبى أويس، قال: حدثنا أخى، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن إسحاق ابن كعب بن عجره، عن عمته زينب بنت كعب بن عجره، عن أبى سعيد الخدرى، أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب الى اليمن. قال أبو سعيد:

فكنت ممن خرج معه، فلما أخذ من ابل الصدقه سألتاه أن نركب منها و نريح إبلنا، فكنا قد رأينا فى إبلنا خللا، فأبى علينا و قال: انما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال: فلما فرغ على و انطلق من اليمن راجعا أمر علينا إنسانا و أسرع هو فأدرك

ص: ٦٣١

الحج، فلما قضى حجه قال له النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع الى أصحابك حتى تقدم عليهم. قال أبو سعيد: وقد كنا سألنا الذى استخلفه ما كان على منعا [إياه]

تفعل، فلما جاء عرف فى ابل الصدقه ان قد ركبت، رأى أثر المركب، فذم الذى أمره و لآمه فقلت: انا أن شاء الله ان قدمت المدينه لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم و لأخبرنه ما لقينا من الغلظه و التضيق.

قال: فلما قدمنا المدينه غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوقف معى و رحب بى و سألنى و سألته، و قال: منى قدمت؟ قلت: قدمت البارحه، فرجع معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فقال: هذا سعد ابن مالك بن الشهيد. قال: ائذن له، فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاءنى و سلم على و سألنى عن نفسى و عن أهلى فأحفى المسأله، فقلت له:

يا رسول الله ما لقينا من على من الغلظه و سوء الصحبه و التضيق. فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، و جعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت فى وسط كلامى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى -و كنت منه قريبا- ثم قال: سعد ابن مالك الشهيد! مه، بعض قولك لأخيك على، فوالله لقد علمت أنه أخشن فى سبيل الله. قال: فقلت فى نفسى: ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا أرانى كنت فيما يكره منذ اليوم، و ما أدرى لا جرم و الله لا أذكره بسوء أبدا سرا و لا علانيه.

و منها حديث أبي رافع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى من مشايخنا فى الروايه فى «نثر الدر المكنون» (ص ٤١ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن أبى رافع قال: بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليا الى اليمن فعقد له لواء، فلما مضى قال: يا ابا رافع الحقه و لا تدعه من خلفه و لتقف و لا تلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: يا على لئن يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس. أخرجه الطبرانى.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ٤١ ط زهران بمصر) قال:

و عن على عليه السلام قال: أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ناس من

ص: ٦٣٣

اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين و يعلمنا السنن و يحكم فينا بكتاب الله. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: انطلق يا علي الى أهل اليمن ففقههم في الدين و علمهم السنن و احكم فيها بكتاب الله فقلت: ان أهل اليمن قوم يأتونى من القضاء ما لا علم لى به، فضرب النبي صلى الله عليه و سلم صدرى ثم قال: اذهب فان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة. أخرجه ابن جرير.

ص: ٦٣٤

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

ان عليا قفل الجنة و النار و مفتاحهما»

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن عباس عليك بعلی، فان الحق على لسانه و جنانه، و انه قفل الجنة و مفتاحها و قفل النار و مفتاحها، به يدخلون الجنة و به يدخلون النار.

ص: ٦٣٥

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان مبارزه على يوم الخندق أفضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ١٦ ص ٤٠٢ الى ٤٠٥)، و انما ننقل هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها هناك:

منهم

العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٤٥ و النسخه مخطوطه) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: لمبارزه على بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق، افضل من عمر أمتي الى يوم القيامة.

و منهم

العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في «البريقه الخادميه» (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهره) قال:

و انه أشجع الناس في الحروب، حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب: لضربه على خير من عباده الثقلين. و تواترت وقعته في خيبر و غيره و انه

ص: ٦٣٦

اشتهر حسن خلقه و مزيد قوته فى بدنه حتى قطع باب خبير بيده.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٦٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لمبارزه على لعمر و بن عبد ود أفضل من أعمال أمتى الى يوم القيامة.

و قال فى الهامش: رواه الحاكم و تعقبه هما يرفعه بسندهم عن بهر بن حكيم عن أبيه و عن جده.

ص: ٦٣٧

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

من لم ينصر عليا فليس مني

ذكره جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٤٢ نسخه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق فمن لم ينصر ك يومئذ فليس مني.

قال في الهامش: رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر.

ص: ٦٣٨

مستدرک حدیث «ان الله فرض على الناس طاعه على عليه السلام كطاعه النبی صلی الله علیه و آله»

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی «آل محمد» (ص ۱۲۶ نسخه مكتبه السيد الاشكوری) قال:

قال النبی صلی الله علیه و سلم: ان الله قد فرض علیکم طاعتي و نهاکم عن معصيتي، و فرض علیکم طاعه على بعدی و نهاکم عن معصيته-الحديث.

ص: ۶۳۹

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ان الله أمرنى بحب أربعه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الترمذى و الحاكم و صححه عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله أمرنى بحب أربعه و أخبرنى أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: على منهم - يقول ذلك ثلاثا - أبو ذر و المقداد و سلمان.

و منهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٧٢٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: نزل على الروح الأمين فحدثنى أن الله تعالى

ص: ٦٤٠

يحب أربعة من أصحابي: علي و سلمان و أبو ذر و المقداد. (حل) و ابن عساكر عن أبي بريده عن أبيه.

و منهم

العلامه ابو القاسم علي بن حسن الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٤ ص ٢٢٧ مصوره مخطوطه مكتبه جامع السلطان احمد باسلامبول) قال:

و أخبرتنا ام الرضا «صنو» بنت حمد بن علي بن محمد الحبال، قالت أخبرتنا عائشه بنت الحسن بن ابراهيم، قالت حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه، أنبأنا أبو عيسى محمد بن احمد بن ابراهيم الثلاثي بالبصره، نا أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي، نا ابو احمد الزبيري، عن شريك، عن أبي ربيعه، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أمرني ربي عز و جل بحب أربعة و أخبرني أنه يحبهم: ان منهم علي بن أبي طالب و المقداد ابن الأسود و أبا ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم، أنا ابو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا ابن إسحاق، أنا الأسود بن عامر، أنا شريك، عن أبي ربيعه، عن ابن بريده، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أمرني الله بحب أربعة من أصحابي علي و المقداد و سلمان و أبي ذر.

ص: ٤٩١

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الذكى عبد الرحمن بن يوسف عبد الملك الكلبى المزى المتوفى سنه ٧٤٢
فى كتابه «تهذيب الكمال فى اسماء الرجال» (ج ٢١ ص ١١٢ و النسخه مصوره من مكتبه جامع السلطان احمد باشا
باسلامبول) قال:

ذكر فى ترجمه أبى ذر الغفارى: وقال عبد الله بن بريده عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرت بحب أربعة من
أصحابى و أخبرنى الله أنه يحبهم.

قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: على و أبو ذر و سلمان و المقداد.

ص: ٦٤٢

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

و منهم

العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطى فى كتابه «الانباء المستطابه» (ص ٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

و من ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابناى هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

ص: ٦٤٣

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله تعالى ورسوله و جبريل راضون عن على عليه السلام

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٢ و ج ١٧ ص ٣٢)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامة يحيى بن موفق بالله الشجرى في «الأمالي» (ج ١ ص ١٤٠ ط القاهرة) قال:

قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريزه قراءه عليه باصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المزنى القنطري، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام مبعثا، فلما قدم

ص: ٦٤٤

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٩) قال:

روى الطبرانى يرفعه بسنده عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا مبعثا، فلما قدم قال: الله ورسوله وجبريل عنك راضون يا على. قال: فذكره فى الجامع الكبير والكنوز.

و منهم

العلامة عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٦٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك رضوان (طب) عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضى الله عنه مبعثا فلما قدم له - فذكره.

ص: ٦٤٥

مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

ان أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عنكم لذلك

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٧)، و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٠٢ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ان أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلف عليه.

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ان أبا حسن وجد في بطنه مغصا فتخلفت عنكم لذلك.

أخرجه أبو عمر يرفعه بسنده عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الأنصارى عن أبيه عن جده قال: أقبلنا من بدر ففقدنا (أو) فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و نادى الأصحاب بعضهم بعضا: أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء صلى الله عليه وسلم و معه على بن أبى طالب، فقالوا: يا رسول الله فقدناك، ذكر شفقه

ص: ٦٤٦

النبي صلى الله عليه و سلم بعلى، قال فذكره رياض و ذخائر.

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٤ مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم انقطع عن أصحابه لأجله، لما روى انهم لما أقبلوا من بدر راجعين الى المدينه فقدوا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فنادوا الرفاق بعضهم بعضا: أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله و معه على، فقالوا: يا رسول الله فقدناك. قال: ان أبا حسن وجد مغصا فى بطنه فتخلفت عليه.

ص: ٦٤٧

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ:

ثلاث من کن فیہ فلیس منی و لا انا منه، و منها بغض علی بن أبی طالب

قد تقدمت الأخبار الداله علیه عن أعلام القوم فی (ج ۱۷ ص ۳۰۴)، و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فی «مختصر تاریخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۴۸ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و روى بإسناده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ثلاث من کن فیہ فلیس منی و لا أنا منه: بغض علی بن أبی طالب و نصب لأهل بیتی، و من قال: الايمان كلام.

ص: ۶۴۸

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ١٣٤ ط بيروت) قال:

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم: ثلاث من كن فيه فليس مني و لا - أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، و نصب [بغض]

أهل بيتي، و من قال الايمان كلام.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٢٥ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاث من كن فيه فليس مني و لا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، و نصب أهل بيتي، و من قال: الايمان كلام.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٦٩٨ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ثلاث من كن فيه فليس مني و لا أنا منه: بغض علي، و نصب أهل بيتي، و من قال ان الايمان كلام (الديلمي عن جابر رضى الله عنه).

ص: ٦٤٩

مستدرک حدیث «ان النبی صلی اللہ علیہ و آلہ یعطی یوم القیامہ مفاتیح الجنہ و النار لعلی علیہ السلام»

اشارہ

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٦ ص ٢١٠ الى ص ٢١٤ و ج ١٦ ص ٥٤٥)، و نروى هاهنا جمله منها
عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

الاول حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا سألت الله

ص: ٦٥٠

عز و جل فاسألوه لى الوسيله،فسئل عنها فقال:هى درجه فى الجنه،وهى ألف مرقاه،ما بين المرقاه الى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا،مرقاه زبرجد الى مرقاه لؤلؤ الى مرقاه ياقوت الى مرقاه زمرد الى مرقاه مرجان الى مرقاه كافور الى مرقاه عنبر الى مرقاه يلنجوج الى مرقاه نور،وهكذا من أنواع الجواهر،فهى فى بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب،فينادى المنادى:هذه درجه محمد خاتم الأنبياء،وانا يومئذ مترز بربطه من نور على رأسى تاج الرساله و اكليل الكرامه، و على بن أبى طالب امامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه«لا اله الا الله،محمد رسول الله،على ولى الله،و أولياء على المفلحون الفائزون بالله»حتى أصعد أعلى درجه منها و على أسفل منى بدرجه و بيده لوائى،فلا يبقى يومئذ رسول و نبي و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون:طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما الله.فينادى المنادى يسمع نداءه جميع الخلائق:

هذا حبيب الله محمد،و هذا ولى الله على.فيأتى رضوان خازن الجنه فيقول:

أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنه فأدفعها إليك يا رسول الله.فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على.ثم يأتى مالك خازن النار فيقول:أمرنى ربى أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله،فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على،فيقف على على غمره جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا زفيرها و أشدت حرها،فتنادى جهنم:يا على ذرنى فقد اطفأ نورك لهبى.فيقول لها على:ذرى هذا ولىي و خذى هذا عدوى فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه،و لذلك كان على

قسيم النار و الجنة.

قال الامام الشافعى:

على حبه جنة

قسيم النار و الجنة

وصى المصطفى حقا

امام الانس و الجنة

و قال أيضا فى ص ١١٣:

عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تبارك و تعالى أعطانى مفاتيح الجنة و النار،فقال:يا سلمان قل لعلى:انك تخرج من تشاء و تدخل من تشاء.

الثانى حديث جابر الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ٣٨)عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة يأتينى جبرئيل و ميكائيل بحزمتين من المفاتيح،حزمه من مفاتيح الجنة و حزمه من مفاتيح النار،و على مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعه محمد و على،و على مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه،فيقولان لى:يا أحمد هذا مبغضك و هذا محبك،فادفعها الى على بن أبى طالب فيحكم فيهم بما يريد،فو الذى قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنة و لا محبيه النار أبدا.

ص: ٦٥٢

حديث سلام جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل لعلي عليه السلام في ليلة البدر

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا في كتاب «فضائل علي»: لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من يسقى ماء، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربه ثم أتى بثرا بعيدة القعر مظلمه، فأنحدر فيها فأوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد و أخيه و حزبه، فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه، فلما حاذوا البئر سلموا عليه إكراما له و إجلالا.

و زاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك: لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقه من نوق الجنة فتركبها و ركبتك مع ركبتى و فخذك مع فخذى حتى تدخل الجنة.

ص: ٦٥٣

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «و يقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٣٠٣ و ج ١٧ ص ٢٦٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٣ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على انك ستقدم على و شيعتك راضين مرضيين، و يقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى يرفعه بسنده الى ان عليا قال: ان خلى صلى الله عليه وآله وسلم [قال:]

...

ص: ٦٥٤

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا على تبرئ ذمتي و تقبل على سنتي

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا على تبرئ ذمتي و تقبل على سنتي (بز) عن أبي رافع.

ص: ٦٥٥

مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

ذكر على عباده

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١١١ و ص ١١٢)، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٤٢) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ذكر على عباده.

رواه الديلمي صاحب مسند الفردوس و الخليلي و في كتاب «موده القربى» و في كتاب «فضائل أمير المؤمنين» هم جميعا يرفعه بسنده عن عائشه مرفوعا.

و منهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «الفردوس» (ج ٢ ص ٣٦٧ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

قال [عن]

عائشه: ذكر على عباده.

ص: ٦٥٦

و منهم

الحافظ ابن شيويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٢٨٨ نسخه مكتبه الناصريه في لکنهو) قال:

روى عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ذكر علي عباده.

و منهم

العلامه أبو البركات عبد المحق بن عثمان في «الفائق» (ص ٧٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ذكر علي بن أبي طالب عباده.

و منهم

العلامه عبد الكريم بن محمد الرافي القزويني في «التدوين في أخبار القزوين» (ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت) قال:

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي، روى عن هشام بن عروه، و روى عنه سليمان بن الربيع، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال: ليس بها بأس، و قال: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، حدثني محمد بن جعفر الواسطي، و يعرف بشعبه، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح، عن هشام ابن عروه، عن أبيه عن عائشه رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ذكر علي عباده، قال الخليل: لم نكتبه الا من هذا الوجه.

ص: ٦٥٧

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه أتاه جبريل بورقه آس مكتوب فيها:

انى افترضت محبه على على خلقى

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى (ج ١٧ ص ٢٥٧) عن كتب علماء العامه، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى:

فمنهم

العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

جاءنى جبرئيل من عند الله بورقه آس خضراء مكتوب فيها بياض «انى افترضت محبه على بن أبى طالب على خلقى فبلغهم ذلك عنى». رواه الصالحانى.

ص: ٦٥٨

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى كتاب «موفق بن أحمد» بسنده عن محمد الباقر و عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: جاءنى جبرئيل بورقه آس خضراء من الجنة مكتوب عليها ببياض «انى انا الله افترضت موده على على خلقى فبلغهم يا حبيبى ذلك عنى».

و قال أيضا:

روى الديلمى فى «مسند الفردوس» و ابن الامام أحمد بن حنبل بإسناده عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: جاءنى جبرئيل بورقه خضراء من عند الله عز و جل مكتوب فيها ببياض «انى افترضت حب على بن أبى طالب على خلقى فبلغهم ذلك».

ص: ٦٥٩

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ لعلی علیہ السلام:

لک من الأجر مثل ما لی

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٩٤ و ص ٩٥)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال:

و روى عن أنس بن مالك أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلی يوم غزوه تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي و لك من المغنم مثل مالي.

ص: ٦٦٠

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٣٩ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى يوم غزوه تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالى و لك من الغنم مثل مالى.

خرجه الخلعى.

ص: ٦٦١

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لعلي عليه السلام:

لک فی الجنہ احسن منها

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ و ج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩)، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨ مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن علي أمير المؤمنين قال: كنت أمشي مع النبي صلي الله عليه و سلم في بعض طرق المدينة، فأتينا علي حديقه فقلت ما أحسنها، ثم أتينا علي حديقه أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها. قال: لك في الجنه أحسن منها، حتى أتينا علي سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنه أحسن منها.

رواه الطبري و قال أخرجه احمد في المناقب، و رواه الصالحاني و زاد:

ص: ٦٦٢

فلما خلا الطريق أجهش باكيا، فقلت: يا رسول الله و ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا بعدى. فقلت: في سلامه من ديني؟ في سلامه من ديني؟ فقال: في سلامه من دينك.

و منهم

العلامه محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢) قال:

و روى عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حديقه فقال علي: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقه، قال: حديقتك في الجنة أحسن منها، حتى مر بست حدائق -و في روايات أخرى بسبع حدائق- كل ذلك يقول علي: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقه، فرد عليه رسول الله: حديقتك أحسن منها. ثم وضع النبي صلى الله عليه و سلم رأسه على إحدى منكبي علي فبكي فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها حتى أفارق الدنيا. فقال علي: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: اصبر. قال: فان لم أستطع؟ قال: يا علي جاهد. قال: و يسلم لى ديني؟ قال: و يسلم لك دينك.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن علي: كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه و سلم فى بعض طرق المدينه، فأتىنا على حديقه فمررنا حتى أتينا على

ص: ٦٦٣

سبع حدائق، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها. فقال: لك في الجنة أحسن منها.

و قال أيضا في ص ٣٧٩:

روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن أبي عثمان النهدي و عن علي قال: بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيدي و نحن نمشي في بعض سكك المدينة إذا أتينا على حديقته، قال: فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقته. فقال:

ما أحسنها و لك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقته، فقال: ما أحسنها و لك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت:

يا رسول الله ما أحسنها من حديقته، فقال: ما أحسنها و لك في الجنة أحسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق و كل ذلك أقول له: ما أحسنها و يقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن لك في صدور أقوام لا يبدونها لك الا من بعد موتى.

قال: قلت: يا رسول الله في سلامه من ديني؟ قال: في سلامه من دينك.

ص: ٦٦٤

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من حسد عليا فقد كفر

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المنقوله في كتب علماء العامه في (ج ٦ ص ٤٢٢ و ج ١٧ ص ١)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٣٦١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من حسد عليا فقد حسدني، و من حسدني فقد كفر (ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه).

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤٣٢) قال:

روى ابن مردويه يرفعه بسنده عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حسد عليا فقد حسدني، و من حسدني فقد كفر.

ص: ٦٦٥

مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

لمبارزه على بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل...

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٦ الى ص ٨ و ج ١٦ ص ٤٠٣ و ص ٤٠٤)، و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٥٠٤ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:

[عن]

معاوية بن حيدة: لمبارزه على بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمر أمتي الى يوم القيامة.

ص: ٦٦٦

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

من صافح عليا فكأنما صافحني

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨١ و ص ٢٨٢)، و نستدرک هنا ما لم ننقله سابقا:

فمنهم

العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٧ مخطوط) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صافح عليا فكأنما صافحني، و من صافحني فكأنما صافح أركان العرش، و من عانقه فكأنما عانقني، و من عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم، و من صافح لعلی محبا غفر الله له الذنوب و أدخله الجنة بغير حساب.

ص: ٦٦٧

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان عليا و شيعته يردون على الحوض مبيضه وجوههم

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢١ الى ٣٢٢ و ج ١٧ ص ٢٧٣ و ٢٧٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم

العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٤٠ نسخة اسلامبول) قال:

قد سبق في الباب الثاني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه وآله وسلم

سلم قال:

يا علي أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء.

و قال أيضا في ص ٣٤:

و عن أبي رافع رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه: أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيضه وجوهكم، و ان عدوك يردون على ظماء مقمحين.

ص: ٦٦٨

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٢ نسخه مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى ابن ماجه بسنده عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء.

و روى أيضا عن ابن المغازلى و الطبراني فى «المعجم الكبير» بالاسناد الى أبى رافع عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم، و ان عدوك يردون على الحوض ظماء مقمحين.

و روى عن الديلمى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا على أنت و شيعتك تردون على الحوض وردا.

و منهم

العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنت و شيعتك تردون الحوض رواء رواءين مبيضه وجوههم، و ان أعداءك يردون على الحوض ظمأى مقمحين (طك) عن أبى رافع عن يحيى بن يعلى رضى الله عنه.

ص: ٦٦٩

مستدرک حدیث: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسار عليا عليه السلام و ينجيه حين قبض

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ و ج ١٧ ص ٥٦)، و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم

العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخه مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن عائشه «رض» قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال: ادعوا لى حبيبي، فدعوا له عمر، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال:

ادعوا الى حبيبي، فدعوا عليا، فلما رآه أدخله فى الثوب الذى كان عليه، فلما يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

رواه الطبرى و قال: أخرجه الرازى، و رواه الصالحانى بإسناده عن سلمان الحافظ عن ابن مردويه بإسناده، و لفظه: عن عائشه «رض» قالت: قال رسول الله

ص: ٦٧٠

صلى الله عليه وسلم و هو فى مرضه لما حضره الموت: ادعوا لى حبيبي، فدعوت أبا بكر، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضع رأسه ثم قال:

ادعوا لى حبيبي. فقلت: ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب فوالله ما يريد غيره.

فلما رآه فرح و طرح الثوب الذى كان عليه، ثم أدخله فيه فلما يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى و صاحب «التفسير الكبير» الامام فخر الدين الرازى باسنادهما عن عائشه، و فى «الذخائر» عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ادعوا لى حبيبي، فجاء أبو بكر ثم عمر فلم يلتفت إليهما، ثم قال: ادعوا لى حبيبي، فدعوا عليا، فلما رآه أدخله فى الثوب الذى كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض صلى الله عليه وسلم.

و قال أيضا فى ص ١٤٦:

قال النسائى فى «السنن»: أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن مغيرة، عن ام موسى قالت: قالت ام سلمه: و الذى تخلف به ام سلمه ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم على رضى الله عنه. قالت: لما كان غدوه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: و أظنه كان بعثه فى حاجه فجعل يقول: جاء على؟ ثلاث مرات، فجاء

ص: ٦٧١

قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجه، فخرجنا من البيت و كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ في بيت عائشه و كنت في آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب، فأكب عليه على رضى الله تعالى عنه، فكان آخر الناس به عهدا، فجعل يساره و يناجيه.

ص: ٦٧٢

فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمي عليا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامة المولى الكشفى الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٩ ط بمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: و سمي عليا لأنه لم يسم قبله باسمه. عن أم سلمه رضى الله عنها.

ص: ٦٧٣

فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمي مختارا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم

العلامه المولى الكشفى الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٩ ط بمبئى) قال:

عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: و سمي (على) مختارا لأن الله تعالى اختاره. عن أم سلمه رضى الله عنها.

ص: ٦٧٤

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم:

ان لعلی منبرا من نور يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٣ و ج ٧ ص ٣٧٥)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٣١ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: ان لكل نبی منبرا من نور يوم القيامة، و ان لعلی أطولها و أنورها.

ص: ٦٧٥

مستدرک قوله صلى الله عليه وآله:

يا على ستقاتلك الفئة الباغية

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٦٣٥ و ج ١٧ ص ١٦٦ و ص ١٦٧)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٦٤٢ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: يا على ستقاتلك الفئة الباغية و أنت على الحق، فمن لم ينصرک يومئذ فليس منى.

رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر.

ص: ٦٧٦

مستدرک نص النبی صلی اللہ علیہ و آلہ علی انه کان رکنا لعلی علیہ السلام

قد تقدمت نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٣٢ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ج ٢٠ ص ٤٣٨) عن كتب العامة في ذكر نعوته عليه السلام، و نستدرک هاهنا بهذا العنوان عن كتبهم التي لم نرو عنها:

منهم

العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخه مكتبتنا العامة بقم) قال:

و روى الامام أحمد في المناقب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سلام عليك أبا الريحانتين، فعن قليل يذهب ركناك و الله خليفتي عليك، فما قبض النبي قال علي: هذا أحد الركنين.

ص: ٦٧٧

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣١٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهدم ركناك و الله خليفتى عليك-قاله لعلى عليه السلام.

(أبو نعيم و كر) عن جابر رضى الله عنه.

ص: ٦٧٨

«انك فى طاعه الله و رسوله و هما عنك راضيان»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم

العلامه الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٦ نسخه مكتبه فاتيكان) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن يوسف المدعو بجرجان، أنبأ أبو بكر أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلى، أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفى، أنبأ محمد بن أحمد بن زيد المذارى بالبصره، أنبأ عمرو بن عاصم، أنبأ الطيب بن سليمان، عن حاجب بن قعقاع الدارمى، أنبأ عبد الجبار بن العباس، عن جعفر بن عقبه، عن قيس بن سعد، عن أبيه أنه سمع عليا رضى الله عنه يقول: أصابنى يوم أحد ستة عشر ضربه سقطت الى الأرض منها، فأتانى رجل حسن الهيئه حسن الوجه طيب الريح،

ص: ٦٧٩

فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعه الله و طاعه رسوله و هما عنك راضيان. قال علي: فأتيت النبي عليه السلام فأخبرته فقال: يا علي أما تعرف الرجل؟ قلت: لا و الله و لكنه شبيه بدحيه الكلبى. قال: أقر الله عينك، ذلك جبرئيل عليه السلام.

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان علیا معی فی القیامہ علی مفاتیح خزائن الجنہ»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٢١٠ و ص ٢١١ و ج ١٨ ص ٥٤٨)، و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثنى النبي صلى الله عليه و سلم الى أبي برزة الأسلمي فقال له و انا أسمع: يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الى في علي بن أبي طالب عهدا فقال: على رايه الهدى، و منار الايمان و امام أولياء ربي، و نور جميع من أطاعني، يا أبا برزة على بن أبي طالب أمني غدا في القيامه على حوضي و صاحب لوائي، و معي غدا في القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربي.

ص: ٦٨١

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم انا ثم على عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٥٠٠ و ج ٦ ص ١٦٢ و ج ١٦ ص ٥١٦)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم

العلامه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على عليه السلام» خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٦٤ ط وزاره الإرشاد بطهران) قال:

حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الكندى و أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى، قال حدثنا محمد ابن حسان، قال حدثنى أبو الأحوص [سلام بن سليم الحنفى الكوفى الحافظ]

عن زبيد اليامى، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول

ص: ٦٨٢

اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و آله: أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف على بن أبى طالب بينى و بين ابراهيم عليه السلام زفا الى الجنة.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٥ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «الفردوس» بسنده عن عبد اللّٰه بن مسعود عن رسول اللّٰه صلى اللّٰهُ عليه و سلم أنه قال: أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم على بن أبى طالب بينى و بين ابراهيم زفا الى الجنة.

و قال فى ص ١٢٩:

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰهُ عليه و سلم: ان أول خلق اللّٰه يكسى يوم القيامة ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى، أ فما ترضى أن تدعى إذا دعيت، و تكسى إذ كسيت، و ان تشفع إذا شفعت.

رواه الدارقطنى و ابن الجوزى، و قد تفرد به ميسره بن حبيب النهدى و الحكم ابن ظهيره (قلت) الحكم روى له الترمذى.

ص: ٦٨٣

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أمره المسلمين بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدمت نقل الأخبار الداله على ذلك عن كتب علماء العامه في (ج ٦ ص ٥٩ الى ص ٧٨ و ج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦)، و نستدرک النقل هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنه ٩٢٥ في كتابه «غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٤) قال:

و قال أبو سعيد: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين، قلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ قال: مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر.

ص: ٦٨٤

قال مخنف بن سليم: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين؟ قال: أمرت أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.

و منهم

العلامة ابو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٦٣٦ ط دار الفكر في بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب، ثنا سليمان بن سيف، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا فطر، عن حكيم بن جبير، عن ابراهيم، عن علقمه، عن علي قال:

أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين.

ص: ٦٨٥

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٢٤٦ و ص ٢٤٨ و ص ٢٤٩ و ص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٧)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كدامه الشافعي في «نصيحه العامه» (ص ١٦ مصوره مكتبه امبروزيانا) قال:

مثل ما قاله النبي صلى الله عليه وآله: انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

ص: ٦٨٦

مستدرک النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله تعالى يرضى لرضى على عليه السلام و يغضب لغضبه

تقدم نقل الأحاديث الداله عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٦ ص ٥٥٢)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٢٨ نسخه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم قال [لعلى عليه السلام]

: ان الله يرضى لرضاك و يغضب لغضبك.

و قال فى الهامش: رواه ابن أبى الدنيا كما فى «الكنوز».

ص: ٦٨٧

مستدرک حدیث «ان علیا یدخل أجباه الجنة بغير حساب»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في (ج ٧ ص ١٧٠ الى ص ١٧٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم

العلامة حسام الدين المردی الحنفی فی کتابه «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصوره مكتبه السيد الاشكوری) قال:

[قال]

صلی اللہ علیہ و سلم: یا علی انک قسیم الجنة و النار، و أنت تقرر باب الجنة و تدخلها أجباه ک بغير حساب.

ص: ٦٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١. JAVA

٢. ANDROID

٣. EPUB

٤. CHM

٥. PDF

٦. HTML

٧. CHM

٨. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١. ANDROID

٢. IOS

٣. WINDOWS PHONE

٤. WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

